

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

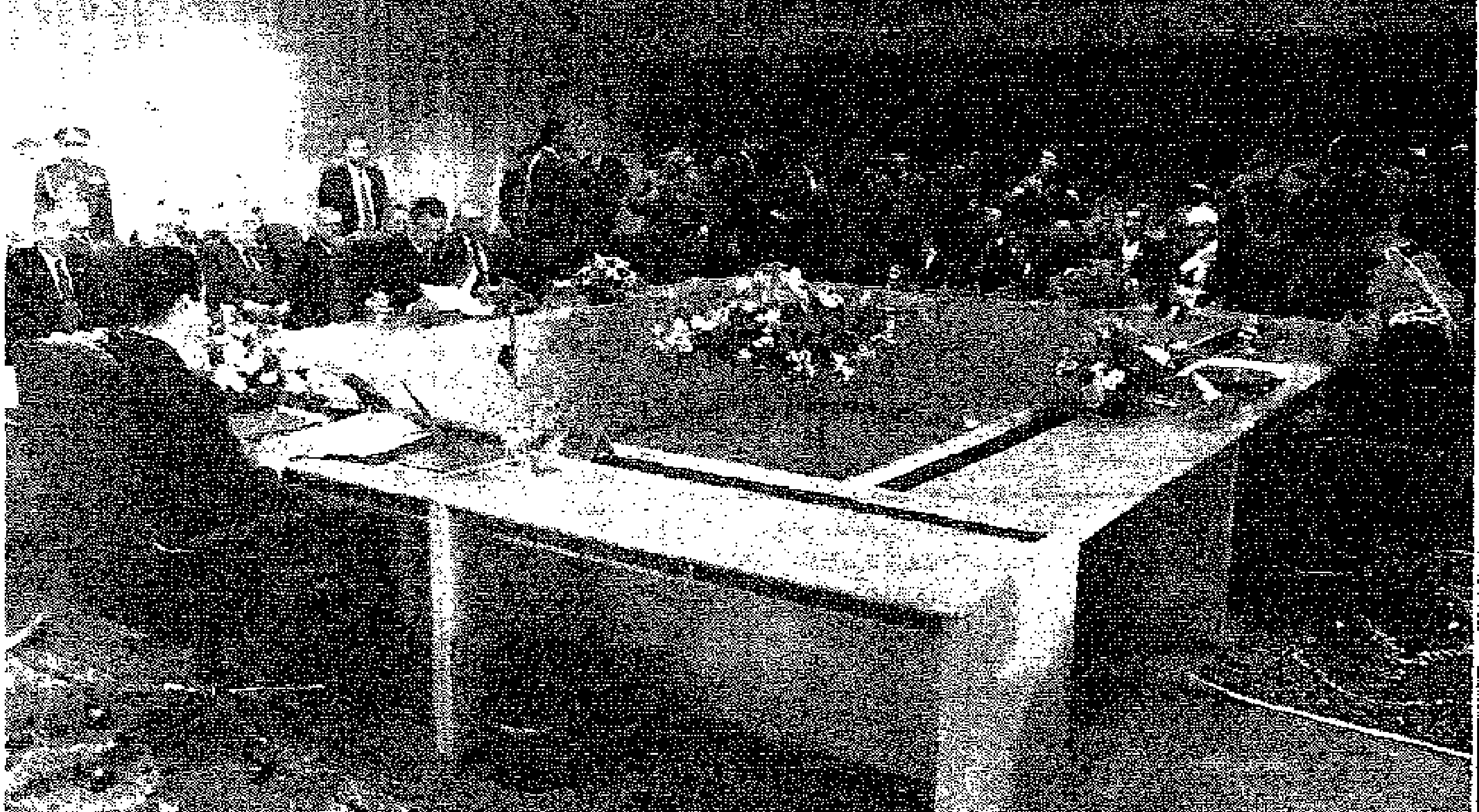
يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 17, 1989 No. 6792 VOL. 18 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٧٩٢ - الجمعة ١١ رجب ١٤٠٩هـ - الموافق ١٧ شباط ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

توقيع إتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي

الحسين: المجلس حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل





تصوير: ارشيف

كل قطر يرغب في الانضمام سيكون مكملاً لنا ونحن مكملين له، فجميعنا أبناء أمة واحدة
انه ليس تكتلاً وليس محوراً، بل نواة لتجمع عربي آخر كبير

صدام: مستعدون للذهاب مع اخوتنا العرب بحماس منقطع النظير الى صيغة تعاون وحدوي أرقى لما يحقق آمال أمتنا العربية

إستقبال شعبي حافل لقائد الوطن

الأسرة الأردنية تعبر عن إعتزازها وفرحها الغامر بقيام مجلس التعاون وتجدد ولاءها للحسين وتثمن جهوده في تعزيز المسيرة القومية

بغداد - «عمان» - «الرأي» - «بترا» - انظار الجماهير العربية وقلوبها كانت متجهة امس الى بغداد، حيث شهدت العاصمة العراقية ميلاد مجلس التعاون العربي، ووقع القادة العرب الاربعة الحسين وصدام وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح اتفاقية تأسيس المجلس، في أول مؤتمر قمة رباعي لدول المجلس.

والقى جلالة الملك الحسين كلمة خلال حفل توقيع الاتفاقية اعرب جلالته فيها عن سعادته في اعلان قيام مجلس التعاون العربي في بلد الرشيد وعلى ثرى العراق الطيب.

واكد جلالته ان المجلس هو نواة لتجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانما حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا، ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر بعد ان اقمناه على اسس قابلة لاستيعاب اي عضو جديد.

وقال جلالته: ان كل قطر يرغب بالانضمام سيكون مكملا لنا، ونحن مكملين له فجميعنا ابناء امة واحدة.

وكان الرئيس صدام حسين قد القى كلمة في بداية الجلسة اكد فيها ان الاقطار العربية في مجلس التعاون العربي جعلت من الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية مدخلا اساسيا لخطوات البداية لتعاون عربي شامل.

وقال ان قياسات العصر الحديث للتقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السابقة، ولأنه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى.

وقال ان العراق سعيد لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة وهو مستعد لان يذهب مع اخوته العرب بحماس منقطع النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن - لاننا نثق فيكم ونثق في سياستكم ولشعبنا مع اشقائه أواصر عميقة معروفة لديكم ويكفينا جميعا رضى الله والشعب والأمة عنا.

وقد خرجت اسرتنا الاردنية الواحدة، وسط مظاهر عظيمة من الفرح والابتهاج، لاستقبال قائد المسيرة جلالة الملك الحسين لدى عودته الى ارض الوطن بعد مشاركته في القمة الاولى لمجلس التعاون العربي في بغداد.

وقد جرى لجلالته استقبال رسمي وشعبي حيث كان سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير عبدالله بن الحسين في مقدمة مستقبلي جلالته.

ولدى نزول جلالته سلم الطائرة اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للحسين القائد وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني ثم استعرض جلالة قائد الوطن حرس الشرف الذي يمثل وحدات من القوات المسلحة الاردنية البرية والبحرية والجوية.

وبعد ذلك صافح جلالة قائد المسيرة المظفرة مستقبليه من كبار رجال الدولة والمسؤولين المدنيين والعسكريين، ثم استقل يرافقه سمو الامير الحسن سيارة مكشوفة لتحية الجموع الحاشدة التي انتشرت في ساحات المطار واصطفت على طول الطريق المؤدي الى القصور الملكية العامرة لتحية جلالته والاعراب عن الاعتزاز بقيادته الحكيمة الشجاعة والتعبير عن سعادتهم بالانجاز القومي الكبير الذي تحقق على طريق الوحدة العربية وقد انتشرت فرق موسيقى القوات المسلحة والامن العام والفرق الشعبية والكشفية وممثلو الجامعات وكليات المجتمع والمدارس على طول طريق موكب الحسين المفدى.

وكان سرب من طائرات سلاح الجو الملكي الاردني قد رافق الطائرة الملكية لدى دخولها الاجواء الاردنية.

ورافقت موكب جلالة الملك الحسين الذي كانت تحف به الدراجات النارية كوكبة من الخيالة عبر الشارع الرئيسي الممتد من المطار مرورا بجسر

البقية ص ١٦

● نص خطابي الحسين وصدام والاتفاقية وردود فعل عربية وأراء شخصيات اردنية.
(ص ١٠ - ١٤)

كلمة

لك ولامتك المجد

● راكان المجالي

الحمد لله، الحمد لك يا رب، لجلالك ولعطفك ولرحمتك ولطفك بنا. لك يا الهي كل الحمد يوم انبثق نورك من جدب الصحراء العربية ومن واد غير ذي زرع وكانت رسالة السماء التي حملها النبي العربي الهاشمي المصطفى هي ولادة امتنا واشراقة الشمس على الارض، لك الحمد يا الهي اولا واخرا يوم صليت على نبيك وعلى آله ويوم باركت على محمد وآله، يوم ولد القرآن في ضمائرنا واتصلت الارض بالسماء عبر رسولك ورسالتك.

الحمد لك يا من حفظت روحنا الواحدة وانعمت على رسولك وآله بالبركة.

وفي هذه اللحظات التي تطغى فيها موجات الفرح على الكلمات وتغرق العبارات والالفاظ في العبرات، و يمتليء هذا المجد القومي الهاشمي بمشاعر وانفعالات هذه اللحظة التي يتجمع فيها كل التاريخ العربي وكل الانتصارات وكل التواصل والتراحم بين ابناء الامة.

ولك انت يا سيدي وقائدي وزعيمي يا سبط الرسول ويا حفيد شهيد كربلاء ويا وارث عزة الثورة العربية الكبرى ويا حامل همها في بعث الامة وتوحيد صفوفها وفي التصدي للمؤامرة المستمرة في تمزيق صفوفها.

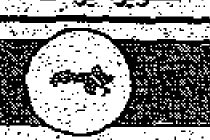
وفي احلك الايام وفي اسوا الظروف وفي حالة من تمزق نسيج الامة كنت تصل الليل بالنهار وكنت تعصر الصخر وتستخرج من الارض اليباب ثمار الوحدة.

انت المسكون برسالة السماء ووحدة الامة وبتراث ومجد هاشم الموصول. انت وحدك ايها الحسين القائد الذي لم يتزعزع ايمانك بعظمة الانسان العربي وحقه في الحياة والوحدة، انت وحدك في هذا الزمن الرخو، كنت القلب الكبير الذي يتسع لامته وايمانك كان يتجاوز كل الاخطار والمخاوف وكنت تصنع الامل والرجاء لكل الاخرين بالرغم من كل شيء بالرغم من كل شيء.

وبمضاء عزيمتك وقوة ارادتك وتفانيك في سبيل شعبك ولامتك ازحت الحدود وفتحت ابواب الامل وبالحب الكبير حققت اشواق الوحدة لك ولامتك المجد والخلود ولله الحمد لله الحمد..



تصوير: يوسف العلان



صناعة حدث مجيد

امس، شارك اكثر من ثمانين مليون عربي، في صناعة حدث مجيد .. ممثلين بالحسين، وصدام، ومبارك، وصالح .. وجرت صناعة الحدث في بغداد، وتمثل في اعلان قيام مجلس التعاون العربي، بين الاردن والعراق، ومصر، واليمن الشمالي .. وبذلك اصبح يوم الخميس العاشر من رجب عام ١٤٠٩ هجرية، الموافق السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ ميلادية، يوما من ايام التاريخ العربي المشرقة، وعيدا قوميا .. واصبحت اللحظات، التي جرى التوقيع خلالها على النظام الاساسي للمجلس، لحظات فريدة خالدة، في تاريخ العرب الحديث ..

لقد اثر الثمانون مليون عربي، ممثلين بقادتهم، ان تكون بغداد النصر، هي المكان الذي يشهد صناعة ومولد الحدث العظيم، تعبيرا عن الاعتزاز بعراق القمة والاقدام والحضارة .. قيادة وحكومة وشعبا .. وان تكون بغداد، هي المكان، الذي يشهد انعقاد مؤتمر القمة الاول، لمجلس التعاون العربي، الذي جاء صورة مصغرة لصيغة الوحدة المنشودة، القائمة على التعددية النابعة ومنسجما مع حقائق العصر، ومتطلباته، ونواة لتجمع

البقية ص ١٦

المحليات

مسار الـراكـب

بورك التجمع العربي

بورك هذا اللقاء الفذ لقادة التجمع العربي الرباعي في بغداد، انه لقاء على طريق الخير لهذه الامة، ترجم به القادة الاربعة: جلالة الحسين بن طلال، وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك، وسيادة الرئيس صدام حسين، وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح، امنية عزيزة طالما تمنيناها، وحققوا نهجا عمليا مدروسا للخروج بالامة من متاهة الفرقة والتشرذم، الى جادة البناء الجاد، والتعاون الفاعل، والتكامل المنتج، واقامة الحياة العربية في هذه الاقطار الاربعة، والاقطار العربية الاخرى التي يمكن ان تنضم الى هذا التجمع المبارك، على اسس علمية وعملية من التضامن الايجابي القائم على معرفة بحقائق العصر، ومتطلباته.

ان الفترة التي يمر بها العالم اليوم هي فترة تحتاج الى التعاون والتضامن وتضافر الجهود العربية للوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية العالمية باساليب علمية، فهناك السوق الاوروبية المشتركة، وهيئة تبادل المعونات الاقتصادية في الكتلة الاشتراكية، وهناك التذبذبات الاقتصادية فأين نحن كاقطار منعزلة منفردة من هؤلاء واولئك..؟.

ان هذا التجمع الاقتصادي سيتيح المجال امام اقطاره لقيام تعاون لتصنيع خاماتنا المعدنية فضلا عن الزراعية، نحل به كثيرا من مشكلات استيراد المنتجات الصناعية، وهي التي تمثل شطرا كبيرا من واردات البلاد العربية، ولعل النهضة الصناعية التي بدأت في بلادنا العربية وبخاصة في جمهورية مصر العربية، والجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية، القائمة على استغلال طاقاتها وغلاتها لما يمكن الافادة منه ليتم تبادل وتكامل هذا الفرع من فروع الانتاج دون ان يستغلنا اجنبي، ونصدر منتجاتنا مصنوعة بدلا من بيعها خامات، وعلى سبيل المثال، فان صناعة المنسوجات القطنية، والملابس الجاهزة، واطارات الكاوتشوك، والمعلبات، وصناعة السجائر والخضروات والفواكه يمكن ان تحل في اسواقنا بدلا من الاجنبية وبهذا نوفر ملايين من العملات الصعبة بدلا من ان تذهب هدرا.

وبلا شك، فان قيام هذا التجمع الاقتصادي المخطط سيتيح المجال لقيام استثمار عربي حقيقي تتحرك به عناصر الانتاج في هذه المنطقة الحيوية من العالم، فتزيد من فرص الاستثمار وتتحرك رؤوس الاموال نحو الايدي العاملة الوفيرة، والارض الشاسعة، فتنشط هذه العوامل بعضها بعضا، وتعطي الاولوية لصناعاتنا، وغلاتنا الزراعية للتصريف الداخلي دون مزاحمة قاتلة من الخارج.

ويساعد هذا التجمع العربي للتعاون، على ايجاد سياسة مشتركة للنقل والمواصلات بحيث ترتبط بلاد التجمع ببعضها ارتباطا اوثق، ويساعد في قيام بنك عربي ينشر اوجه الاستثمار العامة في سوق التجمع العربي، وتوجيه رؤوس الاموال الوجهة الصحيحة بدلا من اتجاهها في معظمها نحو العقارات.

ان قيام مجلس التعاون العربي الاقتصادي يحقق حضورا عربيا متطورا، ويمثل خطوة وحدوية مدروسة، ويكسب النضال العربي قوة اشد تأثيرا لارساء السلام الحقيقي فوق ربوع بلادنا العربية بعد ان نستعيد حقوقنا المغتصبة، ويفتح امام الاجيال القادمة آفاقا من التقدم والازدهار.

فهنيئا للعرب كل العرب هذا التجمع العربي، والف تحية لقادة التجمع العربي على هذا الانجاز الوحدوي الفخم والفتح القومي الفذ، والأمل كبير ان ينبثق عنه نور الفجر الذي طال انتظاره..!.

مصطفى محمد الفار

عرس عربي

مطرز ثوبك سيدي بالخيل..
تمر على حد السيف كعاشق..
تتنفس الغبار والدخان،
تنغرس جذرا في خلايا السفح وعدا..
وملامح عربية.

* * * *

عينك لوحتان وبيارق..
ساعدك الغض دفقة الاباء..
تنقش في مسارب النهار اسمك..
تمتهن الصدق، تنبض في ضلوعنا..
تحترق اليك شغفا

* * *

صوتك ينسل الى داخلنا فرحا وامنيات..
تتجلى مفعما بالمطر..
تعاقر الموت، يلسعك الزمهرير..
شتاؤك لا يعرف التوقف..
تختار كلماتك.. الوشم..
تفتح في جدار الليل نافذة للحياة

* * *

صحوك الترفع..
رمحك الفجر في عتمة القهر..
تعتق الجوع والصمت يداك..
تتفلت من بين الانياب..
تتحول الى عرس عربي..
تحتضنك السنابل.. يحملك المد سيفا..
تجهر بالحب.. اغنية للصغر.

عبد الله ابراهيم جلغوم

في افتتاح ندوة سبل تخزين ونقل الحبوب:

وزير التموين يحيي ميلاد مجلس التعاون العربي ويؤكد إهتمام الأردن بتحقيق الأمن الغذائي

عمان ـ «بترا» ـ حيا الدكتور فايز الطراونة وزير التموين ميلاد مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من الاردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

وقال في كلمة افتتح بها ندوة سبل تخزين ونقل الحبوب امس التي نظمتها مؤسسة القمح والحبوب الاميركية بالتعاون مع وزارة التموين ان انبثاق هذا المجلس يعتبر خطوة جادة على طريق التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن العربي الهادف الى جمع الصف وتوحيد الموقف وتعميق القدرات وتوسيع الاسواق وفتح الحدود امام عناصر الانتاج وتحقيق الامن الاقتصادي للدول الاعضاء وسائر المجموعة العربية ممن ترغب في الانضمام لهذا المجلس.

واضاف ان النظام الاقتصادي الاردني في الفلسفة وفي المنهج هو اقتصاد يقوم على اساس الحركة الاقتصادية المبنية على مبدأ المنافسة المتكافئة والتي تنظم ادوار القطاعات الاقتصادية بفعالياتها المختلفة.. موضحا ان القطاع الخاص هو القطاع الرائد في عمليات الانتاج والاستثمار المباشر والقطاع العام هو المحرك والمحفز للمبادرة الفردية.

واشار الى ان الاردن حقق قفزات كمية ونوعية في كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية منذ ان انتهج منهج التخطيط الاقتصادي واستطاع ان يحقق في حقبة السبعينات واوائل الثمانينات اعلى معدلات للنمو في العالم ان نسبت الى موارده المتاحة تكون اقرب الى المعجزة ومن هنا جاءت تسمية الاقتصاد الاردني بالاقتصاد النموذج ودخل في الدوائر الاكاديمية كحالة تدرس وفي الدوائر العلمية كحالة يحتذى بها.

واوضح ان منطق الاحداث يشير الى ان انجازات هذا البلد لم تأت من فراغ وانما هي عملية شاقة طويلة اعتراها الكثير من التقلبات والتذبذبات الى ان انتظمت واستقرت وكان اهم اعمدة استقرار الاردن نظامه السياسي وقيادته الهاشمية الفذة وانتماء ابناء الاسرة الواحدة وعطاؤها.

وتطرق السيد وزير التموين الى الانجازات التي حققها الاردن الصامد المثابر موضحا ان اهم هذه الانجازات هو تحقيق الامن الشامل بكل مفاهيمه وبالتحديد الامن الغذائي الذي يعتبر بحق ركيزة الامن الوطني.

وقال ان الامن الغذائي يتصل اول ما يتصل بالقطاع الزراعي الذي يترجم الارتباط بالارض كمفهوم انتماء ويعكس اعلى قيمة مضافة كمفهوم اقتصاد وقد وضع الاردن جل استثماراته في هذا القطاع وخاصة في تطوير وادي الاردن الذي يعتبر من اكثر المناطق خصوبة في العالم فاصبح هذا الوادي جنة وواحة انتاج يشبع كامل الحاجات المحلية ويعزز القدرات التصديرية الاردنية للخارج وانتقل هذا التطوير الى المناطق المرتفعة والبادية والى كل بقعة يمكن استغلالها.

وتناقش الندوة على مدى اربعة ايام عددا من الابحاث واوراق العمل اعدتها جهات اردنية واميركية مختصة تتعلق بافضل الوسائل في مجالي نقل الحبوب وتخزينها والطرق المتبعة في بيعها وتسويقها وبرامج الصادرات الاميركية من الحبوب للدول الاخرى.

وحضر افتتاح الندوة امين عام وزارة التموين وكبار المسؤولين في الوزارة ومؤسسة القمح والحبوب الاميركية.

وعلى هامش اعمال الندوة وردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول الغاية من عقد الندوة في الاردن قال السيد وزير التموين ان الندوة تأتي لرفد الجهود الاردنية في عملية بناء مستلزمات التخزين وهي عملية اساسية في الاردن موضحا اننا قطعنا شوطا طويلا في هذا المجال حيث وفرنا مخزونا استراتيجيا كبيرا من الحبوب.

واضاف ان عملية التخزين من الناحية الاستثمارية تعزز دور القطاع الخاص الذي يقوم باستثماراته في توفير مخزون من الحبوب سواء أكان ذلك في المطاحن او الصوامع المتصلة بمصانع الاعلاف للذرة ومستلزمات الاعلاف الاخرى.

وبين ان صيانة الصوامع والمستودعات وطرق تخزين وتعقيم الحبوب هي علم قائم بذاته والاردن يسعى دائما، وهذه من ابرز اهداف الندوة الى اضافة الجديد في هذا المجال لكل العاملين والباحثين في هذا الميدان معربا عن تقديره لمؤسسة القمح والحبوب الاميركية لمبادرتها بعقد هذه الندوة في الاردن.

الجبر يغادر المدينة الطبية بعد تماثله للشفاء

عمان ـ الرأي ـ غادر السيد يوسف حمدان الجبر وزير الزراعة مدينة الحسين الطبية امس بعد ان تماثل للشفاء اثر الوعكة الصحية التي المت به في القاهرة خلال مشاركته باجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا.

د. ابو صالح يرعى حفلا موسيقيا بجامعة اليرموك

اربد ـ الرأي ـ رعى الدكتور محمد ابو صالح رئيس جامعة اليرموك بالوكالة الحفل الموسيقي على آلة البيانو الذي احياه الفنانان الفرنسيان جان ولوسيت والذي نظمته كلية التربية والفنون بالجامعة وحضر الحفل الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية والاستاذ الدكتور يوسف غوانمة عميد كلية التربية والفنون والعمداء وحشد من المدعوين.

مدير عام "اليونسكو" يصل ..اليوم

اعلان برنامج اقليمي لتعميم التعليم الابتدائي

عمان ـ الرأي ـ من ليما نبيل:

يعلن السيد فريديريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" في عمان بعد غد الاحد، انطلاق البرنامج الاقليمي لتعميم التعليم الابتدائي وتجديده ومحو الامية في الدول العربية بحلول عام ٢٠٠٠.

ويهدف البرنامج الى المساهمة في تطوير انظمة التعليم العربية على مستوى التعليم الابتدائي، ومحو الامية بما يكفل الحق في التعليم للجميع ويخدم اغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويساعد على اطلاق القدرات الخلاقة في المجتمع.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يعقد في عمان يوم غد السبت بحث اهداف البرنامج واسبقيات عمله ومجالات وانشطة البرنامج وادارته وتنسيق اعماله على الصعيدين القومي والقطري، حيث اقتراح انشاء وحدة فنية مؤهلة بشريا وماديا داخل المكتب الاقليمي، توكل اليها المهام المتعلقة بادارة البرنامج ودعمه وتطويره، كما سيتم خلال العام الحالي وضع دليل تهتدي به الدول العربية الراغبة في وضع الخطط القطرية او اعادة النظر في خططها القائمة وانشاء الاجهزة الوطنية المساعدة.

كما سيتركز العمل خلال الاعوام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٨ على العمل على الخطط القطرية والخطط شبه الاقليمية في اطار جدول زمني تنفذ فيه الانشطة على هذين الصعيدين في تسلسل زمني يرتبط بالصعيد الاقليمي.

ويهدف هذا البرنامج ايضا الى تكوين ثقافة قومية عربية متطورة تتناسب والصورة التي سيكون عليها المجتمع العالمي عام ٢٠٠٠ ثقافة تساير الثورة المعرفية، وتضمن التماسك الاجتماعي وتحقيق العدالة وتدعيم الهوية الثقافية القومية وتؤمن حماية الوطن العربي من الخطط الاحباطية الهادفة الى اضعاف وتمزيق الروابط الثقافية بين اجزائه.

وتبلغ نسبة الامية في الوطن العربي حوالي ٥٦٪ كما تبلغ نسبة امية الاناث ٧٠٪.

ويذكر ان الارادة السياسية من جانب الدول العربية تبقى العامل الاساسي والحاسم في تحقيق اهداف هذا البرنامج، لان معالجة قضية محو الامية، حسب رأي الخبراء العرب، بقيت حتى الان هامشية، ولم تصبح محورية ولم تعتبر جزءا من النظام التربوي الرسمي، ولم تأخذ بالتالي هذه القضية مكانتها الهامة في سلم الاولويات.

وسيصل مدير عام المنظمة الدولية الى عمان اليوم الجمعة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين.

في التقرير السنوي لتربية عمان الكبرى:

«٣٠» دورة ونـدوة في مختلف المواضيع التربوية وربط «٦٦» مدرسة بشبكات المياه والكهرباء

عمان ـ الرأي ـ جاء في التقرير السنوي لمديرية تربية عمان الكبرى للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ ان المديرية قد عقدت اكثر من ٣٠ دورة وندوة شملت مختلف المواد التعليمية منها دورة المشرفين الجدد ومؤتمر تعليم المتفوقين ودورة للعاملين في مجال محو الامية ودورة للتدريب على اجهزة الحاسوب ودورات اخرى.

وجاء في التقرير ايضا ان المديرية قد قامت باعداد التشكيلات التقديرية لعام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ ومتابعة وتنفيذ خطة التشكيلات الواقعية لعام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وتحديد الحاجات الفعلية من المراكز التعليمية والادارية موزعة على المباحث الدراسية.

وتزويد الوزارة والجهات المعنية بالاحصاءات المطلوبة اولا باول وحسب المطلوب واعداد الكراس الاحصائي السنوي للمديرية واعداد احصائية بعدد الطلاب اللاجئين في المدارس الحكومية ووضع دليل احصائي لمدارس التربية حسب الموقع والسلطة المشرفة والجنس وزيارات ميدانية لمتابعة خطة التشكيلات ومعرفة مدى الالتزام واعداد موازنة المديرية لعام ١٩٨٩ وتوزيع المخصصات الواردة في الموازنة على الاقسام المعنية ومتابعة الانفاق واعداد الموقف المالي الشهري واعداد خطة الابنية المدرسية الخمسية بمشاركة وزارة التربية والتعليم وقسم الابنية في المديرية والقيام بعملية استئجار المباني المدرسية بالتعاون مع قسم الابنية ونشاطات اخرى.

واشار التقرير الى نشاطات ومنجزات قسم شؤون الموظفين فبين بانه قد عملت سجلات خاصة لمتابعة التعيينات الجديدة والتنقلات الخارجية والاعارات والاستقالات والتقاعد وفقدان الوظيفة والعقود والالتحاق بخدمة العلم واصدار تعميمات طلبات النقل الخارجي والتقاعد والاستقالات وجمعها وتدقيقها.

وبين التقرير بان عدد القادمين الى المديرية بلغ (١٤١٠) معلمين ومعلمات منهم (٨٦٣) معلما و(٥٤٧) معلمة حيث تم استقبالهم وتوزيعهم حسب المراكز الشاغرة وحسب الاقدمية، ثم درست طلبات النقل الداخلي جنبا الى جنب تحديد المراكز وذلك حسب الاقدمية والشاغر. ونشاطات وانجازات اخرى مهمة.

وجاء في التقرير ان قسم تقنيات التعليم في المديرية قد قام بزيارات تفقدية لـ(٧٦) مدرسة ثانوية و(٢٧) مدرسة اعدادية و(٢٢) مدرسة ابتدائية لمتابعة نشاطاتها المختلفة.

وقام القسم بتوزيع (١٧٥٠) لوحة تعليمية على مدارس المديرية وتوزيع ادوات واجهزة مخبرية من الموازنة الرأسمالية ومرسلة من الوزارة تجاوزت قيمتها (٢٥) الف دينار وتوزيع ادوات ومواد للوسائل التعليمية وصيانة تلفزيونات وراديوات اضافة الى ارسال ٤٨ راديو مسجل الى مديرية التقنيات بالوزارة لصيانتها كما جرى تدقيق سجلات مكتبات المدارس وتفريغ وعمل استبانات تتعلق بموضوعات المكتبات والمختبرات للوقوف على احتياجات المدارس وتوزيع (٥٥) الف نسخة كتاب من كتب الاقتناء لمؤلفيها على المدارس ونشاطات اخرى.

وعن انجازات شعبة التعليم العام جاء ان الشعبة قامت بتذليل مختلف الصعوبات المختلفة التي واجهت بعض مديري ومديرات المدارس والتعميم على المدارس عن كيفية معاملة الطفل في بداية العام الدراسي والاعلان في الصحف ومتابعة بعثات المكرمة الملكية السامية للجامعات الاردنية لابناء المعلمين والمعلمات والتي شملت ٢٩٣ طالبا وطالبة من الفرع العلمي و٥٢ طالبا وطالبة من الفرع الادبي و٥ طالبات من الفروع المهنية واعادة ٣٥٩ طالبا وطالبة من الطلبة المتسربين ونشاطات اخرى.

واشار التقرير الى نشاطات قسم اللوازم في المديرية الذي جاء فيه ان القسم قد قام باستلام الاثاث الوارد اليها وتوزيعه على المدارس الجديدة والتي يحتاج اثاثها الى تجديد وقد شمل هذا الاثاث مقاعد وخزائن ومكاتب وطاولات ولوحات اعلانات.. اضافة الى استلام القرطاسية المختلفة وتوزيعها على المدارس ونشاطات اخرى مختلفة.

وجاء في التقرير ان قسم الابنية في المديرية قد قام بصيانة الملاعب والمباني المدرسية اضافة الى متابعة خدمات المياه والكهرباء والمجاري حيث قام بربط (٢٥) مدرسة بشبكة الصرف الصحي و(٣٠) مدرسة بشبكة المياه و(١١) مدرسة بالكهرباء.

كما قام القسم باستلام (٢٢) بناء مدرسيا جديدا واخلاء سبع مدارس لتسليمها الى مالكيها ونشاطات اخرى مختلفة.

وجاء في التقرير ان المديرية ستتسلم خلال العام ١٩٨٩ (١٣) مدرسة اضافة الى اضافات في اربع مدارس.

د. بني هاني يلتقي وفد البنك الدولي

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور محمد بني هاني امين عام سلطة وادي الاردن امس وفد البنك الدولي حيث جرى استعراض علاقات التعاون الثنائية بين السلطة والبنك في مجال المشروعات التي تنفذها السلطة بتمويل من البنك.

واعرب امين عام السلطة عن تقديره للجهود التي يبذلها البنك الدولي ومساهمته في المشروعات التنموية الاردنية كما قدم شرحا عن المشروعات المستقبلية للسلطة ومن ابرزها سد الوحدة وما سيترتب عليه من فوائد بالنسبة للاردن وسوريا والذي من المنتظر ان يساهم البنك الدولي الى جانب عدد من الصناديق والمؤسسات العربية والدولية في تمويل تكاليف انشائه.

من جهة اخرى زار وفد البنك الدولي وادي الاردن واطلع على المشروعات التنموية المنفذة هناك كما زار موقع سد الوحدة.

مسلسل "تعاليل" في المحطات العربية



عمان ـ الرأي ـ مسلسل تعاليل الذي كتبه للتلفزيون الدكتور أحمد عويدي العبادي، واخرجه فواز الزبن، حط رحاله الان في غالبية المحطات العربية، وهو ينتظر البث على الهواء قريبا، من هذه المحطات، بعد أن طلبته من الشركة الاردنية للانتاج السينمائي والتلفزيوني التي انتجت المسلسل.

وكان "تعاليل" قد صور في البادية الاردنية، في ربوع قرية جلول، وسخرت له امكانات ممتازة، مما جعله وثائقيا عن حياة البادية الاردنية في جوها الحقيقي.

الجدير بالذكر ان الدكتور احمد عويدي العبادي يعكف الان على كتابة مسلسل جديد بعنوان: "الفوز"، والذي سيكون من اخراج فواز الزبن ايضا.

من جهة اخرى، انتهى في الاسبوع الماضي عرض مسلسل بدوي للدكتور العويدي وهو "حكايات من البادية" الذي لقي اقبالا ومتابعة من الجمهور.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

الحسين الكبير ـ انور حسن الحاج علي وسعدي جبر، الامير الحسن ـ عطوفة د. احمد هليل، ابو درويش ـ نعيم مجاهد، حمزة بن عبدالمطلب ـ د. علي الفقير ومصطفى الرفاعي، الجامعة الاردنية ـ د. العبد خليل، بلال بن رباح ـ علي السطري، ابو القيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العواشه، ضاحية الحسين ـ يعقوب هندي، المنصور ـ علي الزقيلي، ابو غويلة ـ عمر خشاشنة، صلاح الدين ـ محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ احمد الكيلاني، طارق بن زياد ـ احمد زايد، المسفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن، كلية الشريعة ـ يحيى عبد، السعدي ـ حافظ تكروري، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن رزق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة ـ جميل عبدالصمد، الامام احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، الامام مالك بن انس ـ عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ يوسف منصور، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ فؤاد ابوعواد، البقاعي ـ احمد مستان، ابو بكر الصديق ـ واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب ـ حسام سنورش، الشهيد ـ عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ جمال القرا، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشة، ماركا القديم ـ محمد الربيع، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله ـ حسين عطية، مطار عمان ـ صالح بلعاوي، ضاحية الامن العام ـ عادل ضمرة، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال فودة، المحطة ـ قاسم حوراني، ابوالقاسم ـ عباس عدوي عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينة، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابوجسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، عبدالحميد القريني ـ باسم حمادة، الامين خلدا ـ احمد عيسى جبر، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ محمد وساس، عمر بن الخطاب ـ صلاح السقاف، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد سلامه، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ محمد العطار، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ انس الخطيب، الرحمة ـ سليمان فرحان، محمود الطاهر ـ محمد العبوس، النمر الكبير ـ عبدالمنعم عيد، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ محمود تغال، المنارة ـ حسن العوران، الابيض ـ اسحق امارة، الشعراوي ـ محمد زنبركجي، الخلفاء الراشدين ـ صالح مصلح، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكير، الحمصي ـ عبدالعظيم الشتلة، ابوبكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ محمد زين العابدين، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفه، طارق بن زياد ـ محمد ابوقياص، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ نضال امارة، المؤمنون ـ مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد ـ جمال القرا، مطار الملكة علياء الدولي ـ احمد محمد شعبان، ضاحية الحاج حسن ـ صالح طه، الوحدات الجنوبي ـ حسين وهدان، صالح ابو قورة ـ د. عزت العزيزي، ابراهيم الخليل ـ امين عمر، زيد بن حارثة ـ رضا حمزة، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريرة ـ طه خلف، نزال الكبير ـ سامي النجار، بدر ـ حسين شحادة، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ خالد ابو زيتون، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ عمر محمود، السيدة حفصة ـ امين سنوبر، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابوانشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنه ـ ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، عمار بن ياسر ـ محمود شحادة، اسامة بن زيد ـ فايز الخطيب، المغيرة بن شعبه ـ حسني الشريف، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قارة ـ عبدالله نعناعة، التلهوني ـ يحيى عبدالقادر، الشابسوغ ـ حسين جبريل، مصلى الامانة (رغدان) ـ ضرار شقرة، النور ـ يوسف حمدان، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضة (الاسلامية) ـ محمد الطيب، زكي ابوعيد ـ مسعود جميل، موسى بيتو ـ محمد صالح، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ عريف شريقي، الشركس ـ حسان حجي، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ نظار عبدالقادر، الدراويش ـ محمد السيد، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد شواعره، اسكان القويسمة ـ محمد سيد، ابو علندا الكبير ـ مراد منصور، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، خالد بن الوليد ـ محمد نبهان، شعبان عثمان ـ عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم ـ طاهر محمد، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ خليل ابوغليون، الجيزة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جبارة، الموقر الكبير ـ سلامة البري، الامين ـ احمد عيسى، سيدو الكردي ـ محمد القرقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل، عبدالحميد القريني ـ باسم حمادة.

أسعار العملة

اقل اسعار شراء واعلى اسعار بيع للعملات الاجنبية المعتمدة لدى البنوك والشركات المالية ليوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٢/١٦.

العملة	اقل سعر شراء بالفلس	اعلى سعر بيع بالفلس
دولار امريكي	٥٣٨،٠٠	٥٤٢،٠٠
جنيه استرليني	٩٤٨،٠٠	٩٥٨،٠٠
مارك الماني	٢٩١،٧	٢٩٤،٦
فرنك سويسري	٣٤٣،٦	٣٤٧،١
فرنك فرنسي	٨٥،٧	٨٦،٥
ين ياباني لكل مائة	٤٢٥،٠٠	٤٢٩،٤
جلدر هولندي	٢٥٨،٥	٢٦١،٠٠
كرونا سويدي	٨٥،٤	٨٦،٣
لير ايطالي لكل مائة	٣٩،٨	٤٠،٣
فرنك بلجيكي لكل عشرة	١٣٩،٢	١٤٠،٦

المحليات

"بلاد العرب اوطاني"

"بلاد العرب اوطاني"..نشيد لطالما تغلغل في اعماق كل عربي منذ الصغر وعبر اجيال تعاقبت خلال عقود من الزمن منذ انحسار المد الاستعماري الذي جسد الفرقة بكل معانيها..على امل ان يجد الحلم الذي يداعب شغاف القلوب سبيله الى ارض الواقع، بعد ان تعددت الحدود والسدود وتراكمت المصالح القطرية على حساب المد القومي، وسادت نظريات "التقوقع" والبحث عن كل شيء يبعد "الوحدة" ويرسخ قناعات "الذاتية" على اي شكل كانت ما دامت تخدم الاغراض في مرحلة الاحباط التي فرضت نفسها لفترات طويلة؟!

وبالرغم من المحاولات الجاهدة، لاحياء المشاعر القومية الراسخة في تلافيف الوجدان العربي، عبر مشاريع وحدوية متكررة خلال السنوات الثلاثين الماضية، الا ان الفشل ظل يصاحبها على التوالي محدثا جروحا عميقة في هذا الوجدان الذي ظل متمسكا باحلامه ومنتظرا الفرصة للبدء في رسم خطوطها على معالم الخارطة العربية التي زادت فواصلها ودوائرها عبر التاريخ الحديث الى الدرجة التي اصبح فيها هذا التقاطع الحاد بين اطراف الجسد الواحد خطرا يتهدد النظام العربي، وتراثه الحضاري في مواجهة التحديات التي تفرض نفسها عليه بشراسة لا مثيل لها..؟!

وها هي بشائر الفرح تهل من جديد بانبثاق مجلس التعاون العربي الذي يضم بالاضافة الى الاردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى، كلا من الاشقاء في العراق ومصر والعربية اليمنية، ليكون بداية اخرى على طريق الحلم العربي الذي بدات ملامحه تلوح في الافق عبر اكثر من شكل وحدوي من محيط هذا الوطن الى خليجه، على امل ان يتكامل الجميع في كل واحد بعد ان تتعانق جميع حلقات القلادة العربية في اطار ينظمها معا، انسجاما مع روح العصر التي لا مكان فيها الا للتكتلات الكبرى حتى لو اختلف بنيانها في الوقت الذي لا نجد فيه نحن العرب ما يفرق بيننا..؟!

فالقلوب التي هزتها فرحة التعبير عن المناسبة القومية والامل يحدوها في ان يعم خير الوحدة كل الشعب العربي الذي سيظل دائب السعي الى تحقيق حلمه الكبير، نزف التهنئة بانبثاق فجر وحدوي جديد على اسس وقواعد مدروسة وفي معطيات ارضية واعدة تأخذ في الاعتبار كافة التجارب والمحاولات والعبر المستفادة منها طوال العقود الماضية، من أجل ان يعود المجد العربي الى الشروق من مختلف اطرافه مرددا النشيد الذي لا يغيب عن الوجدان "بلاد العرب اوطاني".

"نزيه..."

الفريق المجالي يستقبل وفد طلبة القيادة الواعدة بالاردنية

مفهوم الامن الشامل اقتضى مشاركة المواطن في العملية الامنية

عمان - بترا - قال الفريق اول الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام ان فلسفة مديرية الامن العام الجديدة التي بدات بتطبيقها منذ ثلاث سنوات تقوم على تكريس الدور الانساني والاجتماعي لرجل الامن وتجاوز المفهوم التقليدي للعمل الشرطي الذي يقضي بملاحقة الجناة وتسليمهم للقضاء الى المشاركة الفعلية في التنمية الاجتماعية.

واضاف لدى استقباله وفد طلبة القيادة الواعدة في الجامعة الاردنية صباح امس ان مفهوم الامن الشامل اقتضى مشاركة المواطن في العملية الامنية على اساس انه محور هذه العملية وتنفيذا للسياسة الجديدة الرامية الى توطيد العلاقة بين رجل الامن والمواطن والثقة المتبادلة والغاء الحاجز النفسي الذي حكم هذه العلاقة خلال الحقبة الماضية.

واشار الى ان تطبيق هذا المفهوم اقتضى اجراء تعديلات اساسية على النظم الهيكلية لمديرية الامن العام واستقطاب الكفاءات العملية المؤهلة القادرة على التعامل مع النظريات الامنية الحديثة وتطوير برامج التدريب واستيعاب الاجهزة والمعدات الفنية ووسائل الاتصالات الحديثة ومن هنا فقد قام الجهاز بتجنيد ما مجموعه ٧٠٠ من حملة التخصصات الجامعية المختلفة واربعة الاف من حملة الشهادة الثانوية العامة خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقال الفريق اول المجالي ان انشاء المراكز الامنية المتكاملة خطوة عملية على طريق تطبيق مفهوم الامن الشامل لما اشتملت عليه من اقسام متخصصة مؤهلة لتقديم الخدمات الشرطية والاجتماعية للمواطن ضمن منطقة اختصاص المركز البالغة مساحتها ما بين ٥ - ١٠ كيلومترات مشيرا الى ان مجموع المراكز سيصل في العاصمة والمحافظات الى ٥٧ مركزا.

وتطرق الى الجريمة في الاردن فاكد ان الاردن لم يشهد الجريمة المنظمة وانها لن تصل اليه خلال المستقبل المنظور وانها في معظمها لم تتجاوز حدود الجرائم التي تندرج تحت عنوان الجنحة او الايذاء البسيط.

وقال ان المجتمع الاردني لا يعاني مشكلة حقيقية في مجال المخدرات حيث اثبتت الحقائق ان الاردن بلد غير منتج او مستهلك للمخدرات وانما ادى موقعه المتوسط بين الدول المنتجة والمستهلكة الى استخدام اراضيه كمناطق عبور للمواد المهربة وقد اثبتت التجربة الاردنية الفاعلة في مجال مكافحة تهريب المواد المخدرة نجاعة في الحد من استفحال المشكلة واحباط معظم العمليات التي تمت حتى الان.

ودار في نهاية اللقاء حوار مفتوح تناول النقلة النوعية التي شهدها جهاز الامن العام خلال السنوات الاخيرة وجهود مديرية الامن العام في تحديث وتطوير النظم المستعملة واستيعاب الوسائل العلمية المتقدمة في البحث والتحقيق الجنائي ومشروع القيادة والسيطرة المتوقع اتمامه خلال العامين المقبلين ودوره في تقديم خدمات اتصال ومراقبة متقدمة والتجربة الاردنية في مجال الاصلاح والتأهيل التي اعتمدها مؤتمر قادة الشرطة والامن العرب في اجتماعه الاخير في تونس الهادفة الى تجاوز مفهوم العقوبة كغاية وتأهيل النزلاء ليصبحوا منتجين في المجتمع.

وحضر اللقاء مساعدا مدير الامن العام للشرطة القضائية والادارة ومديرو الادارات في المديرية وعميد شؤون الطلبة.

مدير ادارة مياه الكرك:

محافظة الكرك مكتفية ذاتيًا من المياه وتزود سواقة والقطرانة من مياهها

الكرك - الرأي - كتب محمد الخوالده: قال المهندس غازي عبد القادر مدير ادارة مياه الكرك ان الوضع المائي بمحافظة الكرك جيد واوضح المهندس عبد القادر في حديث "للرأي" ان المحافظة مكتفية ذاتيا من المياه حتى انها تزود محافظة العاصمة بكميات من المياه من منطقتي سواقة والقطرانة.

واضاف ايضا ان ابار وينابيع المياه قد تم تطويرها وتعميقها وتغليفها في منطقتي سد السلطاني والقوير كما يجري العمل حاليا على ايصال الكهرباء الى اربع ابار في منطقة غور الصافي ليتسنى التمكن من ضخ المياه الى مصنع رب البندورة ببلدة غور الصافي واشار السيد مدير مياه الكرك انه لا توجد اية منطقة في المحافظة تعاني من نقص المياه حيث تم خلال العام الماضي التغلب على كافة الصعوبات التي كانت تعيق وصول المياه الى مناطق المحافظة التي كانت تشكو من نقص المياه، كما بين المدير ايضا ان ادارة مياه الكرك تسعى الى تركيب مضخة "بوستر" لايصال المياه الى بلدة الطيبة بشكل منتظم كما ان اعمال التحسينات لشبكات المياه وتغيير بعض الخطوط الى اقطار اكبر حجما مستمرة في مختلف انحاء المحافظة لخدمة المواطنين والتجمعات السكانية التي تنشأ.

انجازات

وعن انجازات مديرية مياه الكرك خلال العام الماضي قال المهندس: عبد القادر لقد تم خلال العام الماضي تمديد خط جديد للمياه لسقاية سكان ضاحيتي المرج والثلاجة بمدينة الكرك وذلك بقطر (٨) انش وبطول (٨) كم بكلفة (١٤٢) الف دينار، كما تم ايصال المياه لقرية الينابيع بكلفة (١١) الف دينار وذلك بالتعاون مع مديرية التنمية الاجتماعية بالكرك وجمعية "المانيوتايت" الامريكية حيث بلغ طول الخط (٣) كم بقطر (٢) انش و (١) انش، وتم ايضا خلال العام المذكور ايصال المياه الى حي السكين ببلدة غور المزرعة بكلفة (١٠) الاف دينار اضافة الى تركيب خزان مياه في بلدة المعمورة وايصال المياه له بكلفة بلغت (١٥) الف دينار، واضاف المدير انه تم اجراء صيانة لشبكات المياه في مختلف انحاء المحافظة بكلفة بلغت (٥٠) الف دينار وشملت تلك الاعمال تحسين خطوط وشبكات مياه.

المشاريع الحالية:

وفي اجابة عن سؤال حول المشاريع الحالية التي تقوم بتنفيذها ادارة مياه الكرك قال السيد المدير:

ان العمل يجري حاليا في تنفيذ اعمال العطاء العام لمناطق الجنوب ويتضمن هذا العطاء اعمالا مختلفة في مجال المياه بكلفة اجمالية تدرها نصف مليون دينار وقد انتهى العمل ضمن مشاريع هذا العطاء من اقامة خط مياه بقطر (٦) انش يصل ما بين خزان مياه شيحان ومدينة القصر بطول حوالي (٩) كم وذلك لتوزيع المياه على مجموعة قرى العمرو والجماليه وذلك بكلفة بلغت (٧٠) الف دينار.

اما الاعمال التي لا تزال قيد التنفيذ ضمن العطاء المشار اليه فهي: تمديد خط مياه لقرية الحامدية بطول (١٢،٥)كم وبقطر (٤) انش مع انشاء شبكة توزيع وقد تم حتى الان تنفيذ ما نسبته (٤٠٪) من هذا المشروع وذلك بكلفة (٧١،٣٠٠) دينار، كما يجري العمل في انشاء شبكة توزيع مدفونة جديدة في مدينة المزار باقطار (٢، ٤، ٦ انش) وبطول اجمالي مقداره (١٨)كم ويشمل هذا المشروع اقامة خطوط رئيسية وبكلفة (١٤٠) الف دينار، كذلك يجري العمل الان في ربط منازل المواطنين بمدينة الكرك وضواحيها بشبكة الصرف الصحي التي انتهى العمل بها مؤخرا وقد تم حتى الان ربط ما نسبته (٦٥٪) من منازل مواطني محافظة الكرك بهذه الشبكة، وقد اهاب مدير مياه الكرك بالمواطنين الذين لم يقوموا بربط منازلهم بعد بسرعة القيام بذلك لاستكمال عمليات الربط لفائدة المواطنين والمدينة بشكل عام.

خطة عمل:

وعن الاعمال الموضوعة ضمن خطة عمل المديرية قال المهندس عبد القادر: ان ضمن خطة عمل المديرية تنفيذ المشاريع التالية:

تحسين شبكة خطوط مياه قرية جوزا بطول (٣)كم وبقطر (٤) انش وكذلك استبدال خط مياه بتير بقطر (٤) انش وبطول (٢) كم وتحسين خطوط وشبكة مياه منطقة شيحان بطول (١٦كم وبقطر (٣) انش، وتحسين خط مياه قرية المامونية بطول (٢)كم وقطر (٢) انش، وخط مياه صرفا وامريع ومنطقة عي بطول (٢) كم لكل منطقة وبقطر (٢) انش واوضح المدير انه سيصار الى تنفيذ هذه الاعمال بواسطة اجهزة المديرية خلال الشهرين القادمين، كذلك وضمن خطة المديرية المشار اليها تجري حاليا دراسة امكانية تزويد منطقتي كمنه والبواب بالمياه.

وبين المدير في معرض حديثه ان كميات ضخ المياه كانت خلال العام الماضي: ضخ ما كميته (١٠) مليون متر مكعب من مياه الشرب لمختلف انحاء المحافظة، هذا بالاضافة الى مليون و (٦٨٨) الف متر مكعب من المياه تم ضخها خلال نفس العام لغايات الري في ثلاثة مشاريع هي: مشروع ري القطرانة الشمالي ومشروع ري القطرانة الجنوبي ومشروع ري الوادي الابيض.

وفي ختام حديثه اهاب المهندس غازي عبد القادر مدير ادارة مياه الكرك التعاون مع الادارة من حيث التسهيل عليها في تنفيذ مطالبهم بالنظر لحجم العمل المناط بها واتساع رقعة المحافظة الجغرافية كما ناشدهم ابلاغ المديرية عن اي تسرب للمياه او كسر للخطوط أو اية شكوى لهم بالسرعة الممكنة اما على هاتف المديرية بمدينة الكرك رقم (٣٥١٠٥٠) او (٣٥١٢٥٠) او على هواتف مركزي الربة رقم (٣٩٤٨٢٠) ومركز المزار (٣٧١٠٣٧) ليصار الى معالجة الموقف، كذلك طلب المدير من المواطنين المحافظة على عدادات المياه مع وجوب عمل صندوق لحفظها من المؤثرات الخارجية وحبس المياه عنها في ليالي الصقيع مع ضرورة احتفاظ المنازل بخزانات مياه لاستعمالها وقت الحاجة وعند انقطاع ضخ المياه عنهم لاسباب مختلفة.

كذلك اشار مدير المياه الى نية المديرية القيام بطمر خطوط المياه الخارجية بمناطق المحافظة المختلفة لمنع حدوث الانجماد فيها ايام الصقيع مما يسبب تلفها ولحفظها ايضا من المؤثرات الخارجية الضارة.

ندوة متخصصة لمناقشة كتابين للدكتور ابراهيم في الاردنية الاثنين

عمان - الرأي - تنظم لجنة البحث العلمي / اللجنة الثقافية في كلية الآداب في الجامعة الاردنية الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين القادم ندوة متخصصة لمناقشة كتابي الدكتور محمود ابراهيم وهما حطين بين اخبار مؤرخيها وشعر معاصريها وصدى الغزو الصليبي في شعر ابن القيسراني.

ويشارك في هذه الندوة التي يديرها الدكتور عبدالعزيز الدوري كل من الدكتور مصطفى الحياري والدكتور عبدالجليل عبدالمهدي.

ودعا مقرر اللجنة كافة المهتمين للحضور والاستماع لهذه الندوة التي ستقام في مدرج الخليل بن احمد بمبنى كلية الآداب في الجامعة.

وعلى هامش المعرض تقيم مكتبة الجامعة معرضا يضم عددا من الكتب ذات الصلة بموضوع الندوة.

فعاليات قسم الحدائق والمكتبة العامة لبلدية اربد العام الماضي

اربد - الرأي - اوضح التقرير المعد من قبل قسم الحدائق لاعمال العام الماضي انه تم زراعة (١٠) الاف شتلة حرجية و (٧) شتلة زينة و (٣) الاف شتلة مثمرة و (٥٠) الف شتلة حولية وتجهيز حديقتين وعدة ميادين وتقليم جميع الاشجار.

واوضح التقرير المعد عن فعاليات المكتبة العامة للبلدية ان عدد الرواد خلال العام الماضي بلغ (٣٠٢٨٠) رائدا ورائدة وانه تم اعارة (١٢١٣٩) كتابا

وتصنيف وفهرسة (٥٥٥) كتابا وتجليد (٤٥٠) كتابا وادخال (٥١١) كتابا وتطبيق خطة عمل تضمنت اعادة تنظيم

الدوريات في المكتبة والبطاقات والاحتفال بالاسبوع الوطني للكتاب وتنظيم الصحف المجلدة والتوعية بالاهتمام بالكتب وعرض مجموعة من الكتب الممزقة.

في تقرير لامانة عمان الكبرى:

اصدار "٩٢١١" رخصة مهنية خلال الشهر الماضي

عمان - الرأي - ورد تقرير لامانة عمان الكبرى يشير الى انجازات بعض دوائرها خلال شهر كانون الماضي، فقد بوشر باجراء الترخيص المهني بكافة انواعه في مناطق الامانة وبلغ عدد الرخص الصادرة ٩٢١١ رخصة كما قامت دائرة التنفيذ والصيانة بعمل فتوحات ترابية بمعدل ٩١٠٣٠ مترا مربعا وصيانة طرق وترقيعات ٧٣٤٢ مترا مربعا اضافة الى فرشيات حصوية وانشاءات مائية وخرسانية.

اما في دائرة هندسة المرور فقد تم تصنيع ١٤٤ شاخصة مرورية وتركيب وصيانة ٦٣٨ شاخصة، وتركيب ١٥٤ متر مربع عواكس ارضية وصيانة ٧١٧ وحدة انارة وتركيب ٢٥ وحدة، وتم عمل تصاميم كهربائية عدد ٢ وصيانة واصلاح ٣١ اشارة وعمل ٩ دراسات وتصاميم مرورية و٥ كشوفات مرورية.

وفي دائرة الابنية تم اصدار ١١ ترخيصا لمناطق خارج التنظيم و٤ اذونات اشغال والتفتيش على كافة قرارات اللجان المحلية لجميع المناطق اضافة الى الاعمال الادارية والاستشارات الفنية للمناطق.

اما في دائرة التصميم فقد تم طرح عطاء انشاء وتركيب بناء جاهز فوق مبنى الامانة وفتح وتعبيد وتزفيت شارع خلدا الرئيسي وتوريد وتقديم حصمة مخلوطة للفرشيات وتقديم خلطة اسفلتية ساخنة ظهر القلاب، وعطاء توريد وتقديم حصمة وجه ختامي، وعمل دراسة اولية لموقف سفريات الشمال الجديد، وعمل مخططات تنفيذية ومواصفات لمشروع تطوير وسط العاصمة / المرحلة الاولى، وعمل مخططات وكميات ووثيقة استدراج عروض لملعب السيارات في المدينة الترويحية بالجبيهة واعداد التصاميم الكهربائية اللازمة لمشروع تطوير وسط المدينة، وعمل بروفيلات لعدة شوارع منها شارع القاو وشارع ابن الهيثم والشارع المعاذي لمركز صويلح التجاري.

وفي دائرة المشاغل اشار التقرير الى انه تم اصلاح ٥٣٠ ما بين مركبة والية وعمل الرفوفلات اضافة الى تركيب شبابيك وعمل لاقتات وخزائن وسنادات خشب واصلاح خطوط مياه...

اما في دائرة المسالخ فقد تم ذبح ١٠٣٤٨ رأس غنم و٥٩٦ ابقار و٢ جمال و٥٩٩٩١ دواجن وذلك في المسلخ الرئيسي والمسالخ الفرعية.

وفي دائرة مكافحة الحشرات والقوارض تم معالجة ٤٦٤ نقطة موبؤة و٢٥١ منامل و ٨٧ شكاوى قوارض و٢٤١٥ متابعة منامل كما تم قنص ١٧٧ من الكلاب الضالة و٩١ امساك وتسميم.

كما اشار التقرير ان دائرة النظافة العامة قامت بمتابعة وتجهيز موقع مكب النفايات الجديد (الرصيفة) حيث قامت بانجاز الطرق الداخلية والشيك وتسوية ارضية الموقع وتركيب الخزانات وتوصيل خطوط المياه.

كما قامت بعمل جولات تفتيشية دورية على المناطق للاشراف والمتابعة لاعمال الاقسام الصحية في كافة مناطق الامانة.

وفي دائرة الخدمات المخبرية الصحية تم فحص ٤١٦ عينة مياه شرب منها ٤١١ غير مخالفة وفحص ١٢ عينة شراب منها ١٠ صالحة للاستهلاك وفحص ١٩٨ عينة مواد غذائية جرثومي منها ١٧٠ صالحة وفحص ١٥٨ عينة غذائية كيماوي منها ١٤٠ صالحة وفحص ١٢٠١٣ عينة زيت زيتون جميعها صالحة، كما تم فحص العاملين بالمواد الغذائية في المختبر التشخيصي ٢٢٠١ مراجعا.

وفي دائرة صحة المجتمع تم عمل كشوفات ميدانية لـ ٣١٠ مؤسسات وانذارات ٣٢ ومخالفات ١٢ واتلاف مواد غذائية ٣٦،٥٠٠ طن.

اجراءات لحل الازمة نهائيا:

كميات كبيرة من الدجاج المجمد تصل في العشرين من الشهر الحالي

عمان - بترا - تعاقدت وزارة التموين على استيراد كميات كبيرة من الدجاج المجمد ستصل الدفعة الاولى منه في العشرين من الشهر الحالي وستطرح في الاسواق قبل الخامس والعشرين منه لتلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة.

وقال السيد عبدالله الحوامدة امين عام وزارة التموين في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول عدم توفر الدواجن اللاحمة في الاسواق واجراءات الوزارة لحل هذه الازمة ان من مهام وزارة التموين القيام بتأمين مخزون استراتيجي لمواجهة اي نقص في الانتاج المحلي لدى حصوله مشيرا الى انه كان لدى الوزارة ٢٠٠٠ طن من الدجاج المجمد المستورد طرحتها في الاسواق عندما لاحظت النقص في عرض الدواجن..

واوضح ان موجة الصقيع والارتفاع المفاجيء في اسعار الاعلاف قد اثرا على دورة تربية الدواجن في موسم الشتاء وكان النقص في الانتاج اكثر فعلا من المتوفر من الاحتياطي الاستراتيجي مما حدا بوزارة التموين الى طرح عطاء جديد لاستيراد كميات كبيرة من الدجاج المجمد، كما قامت وبالتعاون مع وزارة الزراعة الى رفع اسعار الدجاج الحي لتمكين المنتجين من مواجهة قضية ارتفاع اسعار مدخلات الانتاج لديهم.

واعرب عن امله في ان تؤدي اجراءات الوزارة الى حل هذه الازمة نهائيا مشيرا الى ان هناك بدائل للدجاج متوفرة في الاسواق بكميات كبيرة كاللحوم والاسماك.

خطة لمديرية التنمية الاجتماعية في اربد لتحسين اداء العمل لخدمة المواطنين

اربد - الرأي - ضمن الخطة التي وضعتها مديرية التنمية الاجتماعية لمحافظة اربد لتحسين ظروف العمل ورفع مستوى انتاجه ترأس السيد سلطان الشريدة مدير التنمية الاجتماعية للمحافظة اجتماعا لرؤساء الاقسام ومدراء المدارس والمعاهد والمؤسسات الاجتماعية ورؤساء المكاتب في الميدان للالوية / الرمثا وسحم والكورة حيث نوقشت مجموعة من الامور اهمها سجل اداء الموظف والاساليب التي سيتم تقييمه فيها والتأكيد على اهمية هذا السجل ليكون اساسا يرجع اليه في تقييم اداء الموظف في نهاية العام وتشكيل لجنة للتخطيط في المديرية مهمتها اجراء الدراسات الاجتماعية والبحوث المسحية لدراسة اسباب المشاكل الاجتماعية مؤلفة من السادة مدير التنمية الاجتماعية رئيسا ومساعده نائبا للرئيس ورئيس قسم المعاهد والمؤسسات مقررا ورئيس قسم الدفاع الاجتماعي ورئيس قسم التخطيط في المديرية عضوين.

كما تم بحث انجع الوسائل لترشيد الاستهلاك في مجال الماء والكهرباء والهاتف والمواصلات واللوازم وتسهيل انجاز مهمة المواطنين بسرعة وفعالية.

انذار عدلي - بواسطة حضرة كاتب العدل

السيد عمر عبدالله محمد عبدالله - شركة القدس لتجارة المعدات - عمان.

الانذار: اشير الى الاتفاق المعقود مع شركة القدس لتجارة المعدات وبيني بشأن بيعي آلية البولدوزر (دي ١٠ C.A.T) والتنازل عن العقد المبرم بين شركة القدس والشركة (هان نيك) الكورية الى المنذر السيد راشد عبد حسين الموقع في ١٩٨٨/٨/٢ وحيث انني قمت - اي المنذر راشد - بدفع المبلغ المطلوب كاملا وفق الاتفاق، وحيث انكم تخلفتم عن تنفيذ الاتفاق بتسليمي الآلية المباعة المشار اليها موضوع الاتفاق رغم مطالبتكم المتكررة ووعودكم المتعددة، والقيام بالتزامكم المشار اليه في الاتفاقية المذكورة، مما الحق بي ضررا جسيما وخسارة فادحة لارتباطي بصفقة اخرى مع اخرين موضوعها الآلية المذكورة، لذا فانني انذركم بان تقوموا خلال ثلاثة ايام من تاريخ تبلغكم هذا الانذار المرسل اليكم بصفتكم شركاء في الشركة وبصفتكم اصحاب الشركة وبصفتكم الشخصية كمسؤولين قانونا بالاضافة الى الشركة وبالتضامن معها) انتم بالاضافة الى شريككم الرابع الذي لم نتوصل لمعرفة اسمه الكامل بعد، بتنفيذ التزامكم وتسليمي الآلية المباعة، وفقا للاتفاق، فانني ساتخذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة لتحصيل حقوق المنذر بما في ذلك مطالبتكم بالعطل والضرر الناجم (وهو باهظة وجسيم) مع اي خسارة او نفقات او ربح فائت الذي انتم مسؤولون بالتضامن عنه مع الشركة المذكورة، بصفاتكم الشخصية بالاضافة الى مطالبتكم بالمبالغ المقبوضة من قبلكم، مع العطل والضرر وغير ذلك من حقوق ترتبت او تترتب - بما في ذلك التعويض عن الضرر المعنوي الذي نجم للمنذر نتيجة لتخلفكم عن تنفيذ اتفاقكم، والاضرار بسمعة المنذر التجارية والادبية بسبب ما ترتب على تخلفكم من اخلال بالعقود التي عقدها على المبيع من الغير - مع الاحترام.

وكيل المنذر

المحامي: طاهر حكمت

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي وادي موسى

يعلن لاطلاع العموم بانه استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة رقم (٦) لعام ١٩٦٤.

لقد تقدم السادة محمد وضيف الله وموسى ابناء ابراهيم عيسى الحسنات والذين يطلبون تسجيل عقارهم الكائن في قرية وادي موسى والذي لم يسبق له ان سجل في دائرة تسجيل اراضي وادي موسى والواقع ضمن القطعة المستثناه من التسوية رقم (١٨٨) من الحوض رقم ١٢ حي (٨) من اراضي قرية وادي موسى وهي عبارة عن ارض ضمنها بناء مكون من مخزنين.

شرقا: شارع رئيسي، غربا: عبدالله اسماعيل الحسنات، شمالا: عباس محمد الحسنات، جنوبا: نواف ضيف الله الفرجات.

فمن له اي حق او تملك او تصرف او منفعة اخرى عليه ان يتقدم باعتراضه الخطي الى خلال مدة خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية تحريرا في ١٩٨٩/٢/١٥.

مدير تسجيل اراضي وادي موسى

ناصر الحسنات

شكر وتقدير

اسرة اسماعيل الجبالي واولاده وعشيرة آل الجبالي الخليل يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان من

الدكتور نعمان ابو عيشة

الدكتور محمد غنيمات

وزملائهم لما بذلوه من عناية ورعاية فائقتين خلال وبعد العملية الجراحية التي اجريت لابنتهم في المدينة الطبية وتكللت بالنجاح . سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم ويكثر من امثالهم في ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم .

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعو صبحي رجب عبدالفتاح علي النيس عن فقدان جواز السفر الذي يحمل الرقم ٥٢٣٣٩٥ ب صادر بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٤م وبداخله شهادة خدمة احتياط الافراد وتحمل الرقم ١٣٢٨٦.

فالرجاء ممن يعثر عليهما الاتصال ☎ ٥٣١٠٥ - ٠٨ او تسليمه لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.



الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

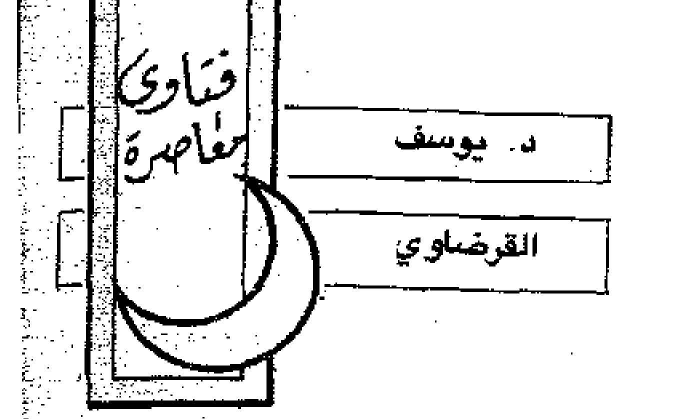


يقول الله تعالى في سورة البقرة الاية ٢٦٣:
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم * يأيها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين * ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير *



عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان: ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه إلا لله، وان يكره أن يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار".

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله: امام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.



د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة، كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

التصوف بين مادحيه وقادحيه -٢-

فهو في الواقع مذهب هدام.

ولا شك ان الناس قد اختلفوا في الصوفية بين متعصب لهم يبرز محاسنهم ويتبنى وجهة نظرهم في كل شيء ويحامي عنهم ولو خطأ، بل هو لا يتصور الحكم عليهم بالخطأ ابدا. ومتعصب عليهم يذمهم جميعا، ويذم ما انفردوا به ولو كان حقا في نفسه، ويعلن ان التصوف مذهب دخيل على الاسلام، ماخوذ من المسيحية والبوذية والبرهمية وغيرها.

ولكن الانصاف يقتضينا ان نقول: ان التصوف له جذور اسلامية اصيلة لا تجحد، وفيه عناصر اسلامية اساسية لا تخفى. نرى ذلك في القران والسنة وسيرة الرسول الكريم واصحابه الزاهدين مثل عمر وعلي وابي الدرداء، وسلمان وابي ذر وغيرهم ومن يقرأ القران والحديث يجد فيهما تحذيرا متكررا من فتنة الحياة الدنيا ومتاعها وتوجيه الهمم الى الله والى الدار الاخرة، وتحريك القلوب بالتشويق الى الجنة وما فيها من رضوان الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم، والتخويف من النار وما فيها من عذاب مادي ومعنوي كما يجد الحديث عن حب الله تعالى لعباده وحبهم له سبحانه في مثل قوله (يحبهم ويحبونه)، (والذين امنوا اشد حبا لله)، (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)، (والله يحب المحسنين)، (والله يحب الصابرين)، (وان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا) الخ. كما جاء في القران والاحاديث نصوص غزيرة في الزهد والتوكل والتوبة والشكر والصبر واليقين والتقوى والمراقبة وغيرها من مقامات الدين، ولم يعطها العناية اللائقة بها - من التفسير والتعليل والتقسيم والتفصيل - غير الصوفية. ولهذا كانوا اعلم طوائف الامة بعيوب النفس، وامراض القلوب ومداخل الشيطان، واكثرهم عناية بأحوال السلوك وتربية السالكين. وكم تاب على ايديهم من عاص وكم اسلم من كافر ولكن التصوف لم يقف عند الدور الاول الذي كان يراد به الاخلاق الدينية ومعاني العبادة الخالصة لله. وكان قوامه الارادة كما قال ابن القيم، ولكنه انتقل من وصفه علم الاخلاق الاسلامي الى نظرية في المعرفة تسعى الى الكشف والفيض الالهي عن طريق تصفية النفس ثم كان من الانحرافات ما كان.

ولهذا فان من المكابرة انكار المؤثرات الاجنبية في التصوف مما خرج به في كثير من الاحيان عن "وسطية" الاسلام واعتداله، الى تشدد كتشدد الرهبانية، او غلو كغلو البوذية ومن مظاهر الانحراف عند الصوفية هذه الافكار:

١- اعتبار الذوق او الوجدان الشخصي او الالهام مقياسا في معرفة الحسن والقبيح وتمييز الصواب من الخطأ حتى غلا بعضهم في ذلك فقال: "حدثني قلبي عن ربي" في مقابلة ما يقوله علماء السنة. حدثنا فلان عن فلان... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- تفرقتهم بين الشريعة والحقيقة. وقولهم: من نظر الى الخلق بعين الشريعة مقتهم ومن نظر اليهم بعين الحقيقة عذرهم، فهذا يترتب عليه الا يحارب كافر ولا ينكر على منكر.

٣- تحقيرهم لامر هذه الحياة، على خلاف نهج القران (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة) والسنة "اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي" ونهج الصحابة من مثل قولتهم المأثورة "اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا"

٤- غلبة النزعة الجبرية والسلبية على اكثرهم، مما اثر في تفكير عامة المسلمين وجعلهم يعتقدون ان الانسان مسير لا مخير، وان لا فائدة من مقاومة الفساد ومحاربة الباطل، لان الله اقام العباد فيما اراد "وشاع بينهم هذا القول: دع الملك للمالك، واترك الخلق للخالق". وهذا ادى الى تغليب الروح الانهزامية او الانسحابية في حياة جمهور المسلمين.

٥ - الغاء شخصية المريد في تربيتهم السلوكية والفكرية بحيث يفنى في شيخه ولا يناقش فضلا عن ان يعترض، او يقول: «لم» فضلا عن «لا» ومن كلماتهم: «المريد بين يدي الشيخ كالميت بين يدي الغاسل» و«من قال لشيخه، لم؟ لا يفلح».

وقد انتشرت هذه الافكار في العصور المتأخرة وتقبلها الكثيرون على انها من صميم الاسلام، فلما بزغ فجر النهضة الحديثة في بلاد المسلمين ظن كثير من المثقفين ان هذه الافكار السلبية السائدة هي الاسلام. فاعرضوا عنه - وربما عادوه - جهلا منهم بحقيقة القيم الاسلامية الاصيلة.

على ان الحق يقتضينا ان نضيف هنا ان الصوفية الاولين المعتدلين حذورا من الشطط والانحراف. واوجبوا التقيد بنصوص الشريعة وقواعدها التي لا تخطيء ولا تحيف.

ينقل ابن القيم عن شيوخ القوم اقوالا عديدة لهم في ذلك منها قول سيد الطائفة وشيخهم الجنيد بن محمد (ت ٢٩٧) يقول الجنيد: الطرق كلها مسدودة على الخلق الا على من اقتفى اثار الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقال: «من لم يحفظ القران ويكتب الحديث، لا يقتدى به في هذا الامر، لان علمنا مقيد بالكتاب والسنة».

وقال ابوحفص: من لم يزن افعاله واحواله في كل وقت بالكتاب والسنة، ولم يتهم خواطره فلا يعد في ديوان الرجال.

الحب.. فكر اسلامي متجدد

بقلم: فواز الحموري

من المكن ان ترتبط كلمة الحب مع مفهوم العلاقة المفتوحة، لكن الاسلام وضع الاساس الحضاري لترابط هذه الكلمة بالتزام مع الايمان من خلال قسم الرسول ﷺ بأن الايمان الشخصي لا يكون الا حين يحب الانسان لاخيه ما يحب لنفسه، فهذه القاعدة، هي مدخل للحوار من اجل فهم الحب كفكر انساني اسلامي متجدد، فالحب بمعناه، ايثار وتفضيل قبل ان يكون أناني التوجه وأحادي الجانب ولهذا يجدر في البداية اطلاق الحب على مسميات حياتنا، فإن لم نحب ما نعمل أو نقوم، خلصنا الى مفارقات منها: الكراهية، الحسد، الغيرة، المرض وسائر مسميات عدم الحب في المجتمع.

والمتفحص لجوانب متعددة من المجتمع، يجد ان المشاكل تقع حيث يبتعد الحب عن المجتمع وتشيع روح الكراهية خلاله. فحين يبتعد الحب عن الاسرة، يقرب الفنان ويكون الخصام ويتوزع الافراد منهكين من صراع عدم المحبة وينقلب الامر بهم الى الانحراف وكذلك يحدث للافراد داخل المجتمع فيكون الحسد المقرون بالغيرة المدمرة الفتاكة.

لكن لنبدأ بتصور اعتبار الاسلام "للحب" باعتباره صفة انسانية وليس نزعة عاطفية مؤقتة فالفطرة تقوم على اساس الصفاء والنقاء وتقرر أريحية القرار الذي من خلاله يكون السلوك. وهذا يفسر أن لا مكان إلا للطهر والمحبة في صدر الفرد المسلم، فهو يحتكم الى منزلة رفيعة وهي السماء وقدرة الله سبحانه وتعالى لخلق الانسان ليعقل ويتدبر في الكون ويسبح بحمد الله، الحب الصادق للقوة الايمانية المخلصة الروح، فمن احبه الله قربه بمنازل الشهادة والخلود في الجنة، فهذا المعنى الاوثق للحب لحماية الفرد من مغبة التفكير بالكراهية والحسد والغيرة. فالحب ايثار وتفضيل.

اما من ناحية الفرد لاخيه، فان الحب يقوم مقام العفة وشعور التآمر والترابط والتضحية من أجل صالح الجماعة، وهذا ما يفسر قيام الواجبات الاسلامية بشكل جماعي عن الحج وصلاة الجماعة والصوم، فهي مؤكدة الحب الانساني وشعور الفرد مع الجماعة. فالزكاة والصدقة سلوك جيد للمثل إضافة الى صلة الرحم في توسيع مظلة الحب اضافة الى حق الجار كأسلوب حضاري للتعاون الجماعي للمجتمع المتكافل.

ومن اجل اعطاء وسيلة الحماية المصداقية شرع الزواج كصيغة تناسبية في طبع الحب بالمودة والرحمة، ولعل رعاية الابناء بالمحبة سبيل لتعميق مفهوم الحب الصادق واعطاء الطفولة معنى زينة الدنيا وصورة جميلة من نتاج الحب بين الاهل.

لكن كيف يتصرف الانسان مع مشاعر الحب.

١- تحريم الحب كمفهوم التعلق، فضبط النفس اسلوب مضاد للحب ثم تقرير ما ينفع الانسان وما قد يضره، فارتباط العقل بالحب قدرة انسانية لقصور مفهوم ضبط النفس حتى لا تعصف في أرجائها رياح الانصياع الى هوى النفس غير عابئة بما قد تجلبه لها من المهالك، وما نظام العقوبات سوى احترام لتقرير المحبة بين الناس، فمع غياب المحبة والقانون الرادع، يكون هدر النفس من الثقة والطمأنينة.

٢- ان مفهوم الحب ارتبط مع احترام تعددية الشكل من المواهب الانسانية ولعل لفت نظر الانسان الى العلم كحب خالص من المهد الى اللحد هو تعبير متجدد لمعطيات أي عصر من التطور اضافة الى محبة تعزيز وتقرير صفات الثقة النفسية من القرب الى القرآن والسنة هي صفات انسانية صادقة لضمان نتاج اجتماعي متجدد مع تفحص وتدبر كلام الله والسنة الشريفة وتجسيد مفهوم الاجتهاد وهو تعبير عن حب خالص لاحداث علم نافع يستفاد منه.

٣- كل مسميات الحب المختلفة من التعلق والارتباط الروحي ما هي الا مقومات ومنطلقات للحياة الواثقة، فمن المعروف ان الكره نار تأكل نفسها، وبالتالي تؤدي الى تلاشي مقومات النجاح ولهذا السبب وضع الاسلام جوهر الحب في جعل الناس شعوبا وقبائل للتعارف وتبادل المحبة والخبرة.

٤- لا يمكن ان يرتبط الحب بالجنس وان كان مدخلا له، فمعنى ذلك اذن ان يقوم الحب مع الجنس فقط لا غير، ومن الملاحظ ان الشهوة الجنسية التي تدمر الانسان تقوده الى حب جارف من ملذات النفس المحرمة والتي رسم الاسلام الطريق لقطعها من خلال نظام العقوبات اضافة الى اسلوب ايجاد البديل الحلال المتيسر دون التعلق بملذات زائلة، ولهذا كانت الشهادة حب عظيم للجنة والثواب فالشهيد يتمنى الكرة والعودة مرة اخرى لينال محبه ما بعدها محبه.

٥- ومن الملاحظ كذلك ان الحب في الاسلام ليس تعرفا شخصيا يقوم بين من يشاء وآخر وذلك لان السلوك في الاسلام ليس كامل الحرية او منقوص الاجر بل هو ثبات الامر على صفة كاملة، بمعنى أن الحب كشعور نبيل لا يعصم الا بثبات الامر اما على ارتباط شرعي بزواج او ارتباط عائلي بصلة رحم أو ارتباط جماعي وهذا الاطار تجدد فكري في انه يمنع الاحتكار والجشع والربح الفاحش ويمنع كذلك الغلاء، لان الفرد يشعر مع غيره بالمحبة والثقة.

٦- ان محددات الحب من تصرفات وسلوك كانت متطورة في الاسلام، فكان التعدد كرحمه لوسيلة الحب، فمن احب اخلص دون التعلق بمحددات زائلة منها على سبيل التوارد: الفقر والغنى والاستطاعه، فالفقير يحب دون حسد والغني يعطف دون منه والاستطاعة بالمعنى الشمولي ليست سوى بطاقة لدخول عالم الارواح التي ما إئتلف منها ائتمل.

٧- لا يوجد من وسيلة او وسائل لحماية المجتمع سوى الحب الصادق، فكم من مجتمعات اندثرت من خلال ثغرة الحقد، فكان الهدف التغلغل الى جوهرها من خلال ايجاد افراد في المجتمع يحقدون على بعضهم البعض، والنتيجة دمار الجميع.

٨- كيف يمكن أن نتصور امكانية الفتوحات الاسلامية الا من خلال محبة القادة لاهل البلاد المفتوحة، فحب الخير لهم هو سبيل دعم راحة المجتمع والقضاء على مسببات الشك والحقد داخل البنية التحتية للمجتمع المشرع للدخول دون اجبار في الاسلام، يمكن ان نتصور بعد هذا التناول السريع ان الحب في مفهوم الاسلام ليس تكملة للشعور أو المشاعر والعواطف بل هو حق كامل، والمثل يقول الصغار احباب الله، لعنصر الصفاء والبراءة والنقاء، وهذا دليل على الحب الصادق.

ولا يمكن كذلك ان يتجزأ الحب الى مسميات كثيرة منها العلاقة بين شخصين، ذلك ان الحب يكون بالجماعة دون الفرد في الاسلام ويعزز هذا الدور في الفرد نحو أخيه واشاعة روح الجماعة من خلال يد الله مع الجماعة.

ان تناول الحب كوسيلة حماية يقود الى مفهوم الاجتهاد، فالاجتهاد حب خالص للافادة والاستفادة من المودة والرحمة والتي لولاهما، لانحسر الجنس البشري واندثر.

ليس بأيسر على المجتمع المحبة ولكن الطريق في الظروف الراهنة قد يبدو صعبا لكنه ممكنا، بشيء من التضحية والايثار وبقليل قليل من الحب.

ما كنت لافعل ذلك

بقلم: محمد أبو صوفة

ساله احد زعماء قريش.. قبل ان تفيض روحه الى بارئها... بينما كان مصلوبا على خشبة، اتحب ان محمدا مكانك.. وانت سليم معافى في اهلك؟ فيجيبه هذا الصحابي: والله ما احب اني في اهلي وولدي، ومعي عافية الدنيا ونعيمها ويصاب رسول الله بشوكة.

***

ومن هذا الصحابي الذي ابى ان تصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط شوكة.. وهو معافى بين اهله.. ينجو من براثن الموت المطبق بعد لحظات.

انه خبيب بن عدي بن مالك بن عامر.. وينتهي نسبه الى الاوس في الانصار. لما عرف الاسلام قلبه.. آمن والتحق بصحبة رسول الله.. يجاهد ويقاتل دون هذا الدين الذي اشرق على الوجود.

وفي بدر يوم ارتفعت الوية الجهاد. قاتل خبيب حتى صرع عددا من المشركين وكان من بين هؤلاء الصرعى رجل من قريش اسمه (الحارث بن عامر ابن نوفل بن عبد مناف)...

ودارت الايام.. وحضر رهط من عضل والقارة يقولون: يا رسول الله ان فينا اسلاما فابعث معنا نفر من اصحابك، يفقهونا في الدين ويقرؤوننا القرآن، ويعلموننا شرائع الاسلام... ويستجيب الرسول لطلبهم ويبعث معهم نفرا من اصحابه عددهم ستة هم: خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة، وعبد الله بن طارق، وخالد بن البكير، ومرثد بن ابي مرثد، ويؤمر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الانصاري.

***

وسار القوم جميعا ووصلوا الى مكان بين عسفان ومكة عند ماء الرجيع وهي لهذيل... وظهر الغدر في عيون عضل والقارة.. واستصرخوا هذيلا ايضا واذا بعدد العدو يكتمل على مائة رجل.. وتلمع السيوف... ويصيح الغادرون - والله ما نريد قتلكم. لكننا نريد ان نصيب بكم شيئا من اهل مكة ولكم عهد الله وميثاقه الا نقتلكم.

فاما مرثد وخالد وعاصم فرفضوا ذلك وقالوا: والله لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا ابدا.. ثم كان القتال رهيبا... وظهرت شجاعة هؤلاء ولكن الكثرة الكافرة.. قد تغلبت في هذه المرة فاستشهد الثلاثة.. بينما اعطى خبيب وعبد الله وزيد ايديهم فوثقوهم.. الا ان عبد الله قد تخلص من وثاقه... فرموه بالحجارة حتى مات... وحاول خبيب وزيد مثله فلم يقدرا.. في مكة.. جرى البيع والشراء.. ابتاع صفوان بن امية زيد بن الدثنة ليقتله بابيه امية بن خلف.. ويومها ساله ابو سفيان، انشدك الله يا زيد اتحب ان محمدا الان عندنا مكانك نضرب عنقه، وانك في اهلك. قال: والله ما احب ان محمدا صلى الله عليه وسلم في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه واني جالس في اهلي.. فتعجب ابو سفيان وعبر عن دهشته تلك وقال: ما رأيت من الناس احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد.

اما خبيب بن عدي... فتتسامع به قريش.. فيبتاعه رجل اسمه حجير بن ابي أهاب التميمي وهو حليف بني الحارث وكان اخا للحارث بن عامر قتيل بدر لامه.. ثم ابتاعه منه عقبة بن الحارث.. ليقتله بابيه.

***

حدثت احدى بنات الحارث تقول عن خبيب: والله لقد رايته يحمل قطفا كبيرا من عنب يأكل منه، وانه لموثق في الحديد، وما بمكة كلها ثمرة عنب واحدة. وما اظنه الا رزقا رزقه الله خبيبا.

وروت ايضا - ان خبيبا قال لها: ابعثي الي بحديدة اتطهر بها للقتل... فاعارته اياها، فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه. ثم قالت: فوجدته يجلس على فخذه والموس بيده.. ففزعت فزعة عرفها خبيب... ثم قالت في نفسها ماذا صنعت؟ اصاب الرجل والله ثاره بقتل الغلام. فيكون رجل برجل ثم سالها خبيب: اتحسبين اني قاتله، ما كنت لافعل ذلك... ثم استغربت وقالت: والله ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب.

لا تستغربي ايتها القرشية ولا تعجبي.. انها الاخلاق التي تعلمها واكتسبها صحابة رسول الله من معلمهم رسول الله وقائدهم.. انها الصفات التي اقتبسوها من مدرسته العظيمة، ليس لديهم غدر ولا عندهم خيانة.. كبر خبيب عن هذا الموقف الذي يمكن ان تضعف فيه نفوس وتتصاغر.

قد يقدم آخر.. على قتل الغلام ما دامت النهاية معروفة... او يأخذه آخر رهينة لاستعماله في مساومة او مقايضة.. ولكن اخلاق مدرسة محمد بن عبد الله لا تقبل مساومة او مقايضة حول غدر او مضمون خيانة انها العفة والسماحة.. والتضحية.

***

وجاء القرشيون واخرجوا خبيبا الى مكان يسمى (التنعيم) وصلبوه على خشبة ولكن طلب منهم قبل تنفيذ الموت ان يصلي ركعتين.. فوافقوا على طلبه فركع ركعتين اداهما على احسن ما يكون الاداء واقبل عليهم يقول: اما والله لولا ان تظنوا اني طولت جزعا من القتل لاستكثرت من الصلاة... ولما وضعوه الى الخشبة رفع رأسه الى السماء وقال: اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يصنع بنا. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم احدا...

رسائل القراء

بعث الينا الاخ نبيل نايف سليمان من المفرق يسأل عن حكم التأمين على الحياة.

نجيب الاخ السائل بما ورد في فقه السنة للسيد سابق حول الموضوع:

افتى فضيلة الشيخ احمد ابراهيم بعدم جواز عقود التأمين على الحياة، فقال:

ان حقيقة الامر في عقود التأمين على الحياة هو عدم صحتها، ولبيان ذلك اقول:

ان عقد التأمين مع الشركة اذا اوفى الاقساط حال حياته كان له ان يسترد من الشركة كل المبالغ الذي دفعه مقسطا مع الربح الذي اتفق عليه مع الشركة، فأين هذا من عقد المضاربة الجائزة شرعا؟

فعقد المضاربة: ان يعطي زيد بكرا مائة جنيه (مثلا) ليتجر بها بكر على ان يكون الربح بينهما مشتركا بنسبة كذا على حسب ما يتفقان، لرب المال النصف وللمضارب الذي هو العامل النصف. الاول في مقابلة ماله، والثاني في مقابلة عمله. او يكون للاول الثلثان وللثاني الثلث او العكس. وهكذا.

فشرط صحة المضاربة الاساسي ان يأخذ رب المال حقه مما تربحه التجارة بماله بعمل المضارب.

فاذا لم تكسب التجارة ولم تخسر سلم لرب المال رأس ماله، ولا شيء له ولا للمضارب بعد ذلك لعدم الربح، عملا بحكم المضاربة.

واذا خسرت التجارة كانت الخسارة على رب المال من رأس ماله دون المضارب ولا شيء للمضارب في مقابل عمله لانه في هذه الحالة شريك وليس بأجير.

اما اذا شرط رب المال على المضارب ان يأخذ رب المال مقدارا معينا فوق رأس ماله بصرف النظر عن كون التجارة كسبت او خسرت، فهذا شرط فاسد، لانه يؤدي الى قطع الشركة في الربح، وهذا مخالف لحكم المضاربة، او الى الالتزام المضارب بدفع مبلغ من ماله الخاص لرب المال. وهذا من باب اكل اموال الناس بالباطل.

ثم اذا فسدت المضاربة بالشرط الذي ذكرته آنفا وهو الموجود في عقد التأمين وربحت التجارة كان الربح كله لرب المال، واما المضارب فله على رب المال اجر مثل عمله بالغا ما بلغ، على رواية الاصل لمحمد (رحمه الله) لانه انقلب اجيرا بفساد المضاربة وخرج عن كونه شريكا. وعلى قول ابي يوسف المفتى به يكون للعامل اجر مثل عمله دون ان يتجاوز المتفق عليه في العقد. وذلك لان المضاربة اذا كانت صحيحة لم يكن للعامل الا المتفق عليه مع الربح. فاذا فسد العقد فلا ينبغي ان يستفيد المضارب من العقد الفاسد اكثر مما يستفيده من العقد الصحيح.

وقول محمد في الاصل هو القياس.

وقول ابي يوسف استحسان، للمعنى الذي قلنا.

***

هذه هي المضاربة الشرعية، وهذه هي احكامها فهل يندرج عقد التأمين تحت المضاربة الصحيحة؟

الجواب: لا

وحكمها شرعا هو ما اسمعتك هنا، وهو مخالف لحكم عقد التأمين قانونا.

ولا يمكن ان يقال ان الشركة تتبرع للمؤمن بما التزمته لان طبيعة عقد التأمين قانونا انه من عقود المعارضة الاحتمالية.

واذا قيل ان ما يدفعه المؤمن للشركة يعتبر قرضا يسترده مع ارباحه اذا كان حيا، فهذا قرض جر نفعا، وهو حرام. وهذا هو الربا المنهي عنه.

وبالجملة فالموضوع على اي وجه قلبته وجدته لا ينطبق على عقد يصححه الشرع الاسلامي. وهذا الذي قدمناه هو فيما اذا بقي المؤمن على حياته حيا بعد توفيته ما التزمه على نفسه من الاقساط، اما اذا مات قبل ايفاء جميع الاقساط، وقد يموت بعد دفع قسط واحد فقط، وقد يكون الباقي مبلغا عظيما جدا، لان مبلغ التأمين على الحياة موكول تقديره الى طرفي العقد على ما هو معلوم، فاذا ادت الشركة المتفق عليه كاملا لورثته او لمن جعل له المؤمن ولاية قبض ما التزمت به الشركة بعد موته، ففي مقابل اي شيء دفعت الشركة هذا المبلغ؟

اليست هذه مخاطرة ومغامرة؟ واذا لم يكن هذا من صميم المغامرة، ففي اي شيء المغامرة اذا؟..

وهل يتصور ان يجيز شرع اكل اموال الناس بالباطل ان يكون موت شخص مصدرا لان يجني ورثته او من يقوم مقامه بعد موته ربحا اتفق عليه قبل موته مع آخر مجازف يؤديه بعد موت الاول الى هؤلاء؟

مع العلم بانه يجوز الاتفاق على اي مبلغ بالغا قدره ما بلغ؟

ومتى كانت حياة الانسان وموته محلا للتجارة، ومن الاشياء التي تقوم بالمال غير الواقف مقداره عند اي حد، بل يوكل ذلك الى تقدير العاقدين؟

على ان المغامرة حاصلة ايضا من ناحية اخرى.

فان المؤمن له، بعد ان يوفي جميع ما التزمه من الاقساط يكون له كذا، وان مات قبل ان يوفيها كلها يكون لورثته كذا.

اليس هذا قمارا ومخاطرة؟ حيث لا علم له ولا للشركة بما سيكون من الامرين على التعيين.

تربية علوم تكنولوجيا

ماذا تقول الدراسات الحديثة... عن واقع المرأة في العالم

يوسف حسن شبلي

هذا المقال ترجمة تلخص تقريرا نشرته جمعية Population Crisis Committee في مدينة واشنطن الامريكية في حزيران ١٩٨٨، كانت مصادر ارقامه مجموعة تقارير علمية حديثة من مؤسسات دولية متخصصة.

ويمثل التقرير دراسة شملت ٩٩ بلدا، تضم ٢،٣ بليون امرأة اي حوالي ٩٢٪ من نساء العالم، واستخدم فيها ٢٠ مقياسا بحيث تم جمع هذه المقاييس ضمن ٥ مجالات وهي:

الصحة، الزواج والاطفال التعليم، العمل، والمساواة الاجتماعية.

وفي كل مجال استخدم ٣ عوامل قياسية للمقارنة بين احوال النساء من بلد لاخر على سبيل المثال، نسبة البنات في المدارس، والمقياس الرابع كان الحجم النسبي بين اعداد الذكور والاناث في نفس البلد، وعلى سبيل المثال، الفرق بين معدلات تعليم القراءة والكتابة بين الذكور والاناث.

المعلومات الاصلية لكل من العشرين مقياسا جمعت من مجموعات معلومية قياسية، حيث حولت رياضيا الى خمس نقاط اعطي لكل منها اكثر علامة (عشرون) بحيث كان اكبر مجموع مائة، ووضعت العلامات في لوحة تبين افقيا العشرين مقياسا وعموديا اسماء البلدان، والعلاقات المحتمل الحصول عليها من قبل كل بلد قسمت الى اربع حالات ، من ممتاز الى رديء، بعض البلدان حصلت على ممتاز في مجالات وضعيف في اخرى، على اي حال لم تحصل اي بلد على نتيجة نهائية ممتاز، وفقط سبعة بلدان حصلت على جيد جدا، وكانت السويد ذات العلامة الاعلى ٨٧٪، وبنغلاديش ذات العلامة الادنى ٢١،٥٪، واحدى وخمسون بلدا كانت ضمن ادنى ثلاث مجموعات.

الدراسة بينت ان اكثر من ٦٠٪ من نساء وفتيات العالم يعشن تحت ظروف تهدد صحتهن، او تحرمهن حقهن في قرار الحمل والانجاب، وتحدد من تحصيلهن العلمي، وتحدد من مشاركتهن الاقتصادية، وتحرمهن من حقهن في المساواة مع الرجال، وبشكل عام دول شمال امريكا واوروبا حصلت على اعلى نقاط، ودول افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اسيا حصلت على ادنى نقاط لكن كانت هناك بعض الاستثناءات فمثلا سويسرا التي اعطت النساء حق الانتخاب والاقتراع عام ١٩٧١ كان ترتيبها الرابع والعشرين، بمجموع نقاط ٧٢٪، ودول الخليج العربي ذات الدخل العالي كانت ضمن المجموعات الضعيفة جدا، والمدهش ان بعض دول الدخل المتوسط العالي من جنوب امريكا كان ترتيبها ضعيفا بمجموع نقاط ٥٤،٥٪ وفي المقابل بعض الدول ذات الدخل القليل مثل سيرلانكا والصين كانت ضمن المجموعات الحسنة بمجموع نقاط يقارب الى ٦٠٪.

هذه الدراسة تعكس العلاقات المهمة بين احوال النساء في المجالات الخمسة، على سبيل المثال التحصيل العلمي ليس له علاقة مع العمل فقط، فله علاقة مع الصحة وحجم العائلة والتكافؤ في الزواج، فالنساء ذوات التحصيل العلمي العالي والفرص الاقتصادية يتأخرن بالزواج، فيكون لهن عدد اطفال اقل او كما يرغبن، في المقابل النساء اللواتي يتزوجن مبكرات يكون لديهن فرص حمل وانجاب اكثر مما يؤدي لفصلهن من اعمالهن.

اذا النساء اردن ان يصبحن مشاركات فعليا مع الرجال في تطوير النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلادهن فهن بحاجة لتغيير علاقة العمر بالتمييز في المعاملة Age -Old of Discimination ، حيث ان بعض الدول تعتبرهن سكانا من الدرجة الثانية، كذلك هن بحاجة ليحصلن على سيطرة وقدرة على التحكم بحياتهن، وهن بحاجة ليقررن فيما اذا كن يرغبن في الحمل والانجاب، كذلك يجب ان يساعدهن في تحمل مسؤوليات رعاية اطفالهن كل من الزوج وصاحب العمل والحكومة.

بشكل عام وباستثناء بعض الدول الصناعية المتقدمة فان النساء في معظم انحاء العالم يحصلن على قدر قليل وضئيل من العناية والمساعدة، وحوالي نصف نساء العالم لا يملكن قرارا في عملية الحمل والانجاب.

وفيما يلي مقارنة بين اوضاع واحوال النساء في الدولتين الحاصلتين على العلامة الاعلى والادنى في هذه الدراسة وهما السويد وبنغلاديش...

الرقم	الموضوع	السويد	بنغلاديش
١ -	عدد السكان (مليون)	٨،٤	١٠٩،٥
٢ -	المساحة (ميل مربع)	١٧٣،٧٣٠	٥٥،٥٩٨
٣ -	متوسط عمر المرأة (عام)	٨١	٤٩
٤ -	نسبة البنات المتوفيات قبل بلوغ سن الخامسة	١٦٧:١	٥:١
٥ -	نسبة النساء المتزوجات في سن ١٥ سنة اللواتي لن يعيش اولادهن	٥٣:١	٩:١
٦ -	نسبة الموت في الحالة السابقة الذي يعتمد على حالة الحمل والانجاب	١٪	٣٣٪
٧ -	معدل حمل النساء خلال حياتهن (مرة)	١ - ٢	٥ - ٦
٨ -	نسبة المتزوجات بين ١٥ - ١٩ سنة	٢٪	٧٠٪
٩ -	نسبة النساء المتزوجات اللواتي يستخدمن موانع حمل	٧٨٪	٢٥٪
١٠ -	نسبة الفتيات اللواتي بعمر المدرسة ويكن فعليا بالمدرسة	١٠٠٪	٢٣٪
١١ -	نسبة الجامعيات لمن هن بسن ٢٠ - ٢٤ سنة	٣٧٪	٢٪
١٢ -	نسبة المدرسات في المرحلة الثانوية	٥٠٪	١٠٪
١٣ -	نسبة النساء العاملات	٦٠٪	٦،٢٪
١٤ -	نسبة النساء المهنيات	٤٠٪	٠،٣٪
١٥ -	اعمار النساء بالنسبة لاعمار الرجال	تزيد ب ٦ سنوات	اقل ب ٢ سنة
١٦ -	معدلات تعلم القراءة والكتابة بين الرجال والنساء	متساوية	النساء اقل ب ٢٤٪
١٧ -	نسبة النساء في القوى العاملة	٥٠٪	١٤٪
١٨ -	عدد مقاعد النساء في البرلمان لسنة ١٩٨٨	١١٣ من ٣٤٩	٤ من ٣٠٢

من خلال مطالعتنا للجدول السابق نلاحظ مدى الفرق في احوال النساء بين السويد وبنغلاديش اي بين الدول المتقدمة والنامية، وعندنا هنا في الاردن ومن خلال هذه الدراسة حصلنا على النقاط التالية في كل من المجالات الخمسة "العلامة الكبرى ٢٠".

الصحة ١٥ الزواج والاطفال ٨

التعليم ١٤ العمل ٢،٥

المساواة الاجتماعية ١٠،٥.

علما بان الاردن حصل على اعلى مجموع بين الدول العربية.

في المانيا... مهنة التعليم تحتل المرتبة الاولى بين النساء

يزداد عدد النساء الالمانيات اللواتي يرغبن في الجمع بين الاسرة والعمل، والحصول على دخل خاص بهن يشعرن معه بالاستقلال المادي ويمارسن احدى المهن لمدة طويلة او محدودة، الامر الذي يتطلب، قبل كل شيء، توفر تاهيل مهني مناسب لهن.

من الملاحظ ان الفتيات والنساء الالمانيات ما زلن يتجهن عند اختيارهن المهن التي يرغبن في ممارستها الى نفس اطار الصورة التقليدية القديمة ويتجنبن بالتالي الالتحاق بالمهن التقنية التي تتوفر لها فرصة اكبر في المستقبل، الامر الذي ينعكس على فرص العمل لدى النساء ويقلل منها بشكل كبير، وهذا ما يؤكده تقرير معهد الاقتصاد الالماني الذي نشره مؤخرا حول مساهمة المراة في الحياة الدراسية والعملية والمهنية.

ويشير هذا التقرير الى ان عملية اختيار المراة للدراسة والمهنة قد ظلت كما هي منذ سنوات طويلة دون ان يطرا عليها تغيير جذري، كما ظلت المهن التي يقع عليها اختيار المراة الالمانية هي نفسها "المهن النسائية التقليدية"، حيث ما زالت مهنة "البائعة" و"الحلاقة" تحتل المرتبة الاولى في ميدان المهن الحرفية الالمانية.

اما في الميدان التربوي - الجامعي فان معظم الفتيات والنساء يتجهن الى دراسة اللغات الاجنبية وفروع العلوم الثقافية والانسانية، وما زالت مهنة التدريس تحتل المرتبة الاولى في المهن المتقدمة التي تنشدها المراة الالمانية تماما كما كانت منذ سنوات طويلة.

ويلاحظ هذا التقرير التربوي/المهني ايضا بان القرار الذي تتخذه المراة الالمانية عند اختيار المهنة المنشودة يقود في الغالب الى طريق مسدود ينتهي عادة بالبطالة. وفي مقدمة هذه المهن هي "مهنة البائعة" التي تواجه العاملات فيها نسبة كبيرة من البطالة، اذ يزيد عدد العاطلات عن العمل في هذه المهنة عن ١١٥ الف امراة.

ومن بين النساء العاطلات عن العمل هناك ٧٣،٧٪ منهن يتوزعن على اربع مهن رئيسية هي: التعليم والعلوم الذهنية والعلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية، هذا الى جانب مهنتي الطب والصيدلة خلال الفترة الاخيرة.

اطالة عمر الفاكهة المعروضة والمخزونة

طور العلماء الزراعيون في بريطانيا اسلوبا لاطالة عمر الفاكهة المعروضة او المخزونة بانتظار عرضها وبيعها مدة لا تقل عن اربعة عشر يوما من تاريخ اخراجها من المخزن الرئيسي.

ويتم في التجارب التي اجراها معهد ابحاث الاطعمة البريطاني لف الفاكهة بنوع من البلاستيك الذي يسمح باختراق كمية محددة من الاكسجين وثاني اكسيد الكربون، فيتم خلق جو محيط بالفاكهة يحتوي على نسبة ٤٪ من ثاني اكسيد الكربون ونسبة مشابهة من الاكسجين الامر الذي يوقف عملية النضوج الى ان يتم اخراج الفاكهة من غلافها من قبل المشتري. ويتم بذلك تفادي الخسائر المادية التي يتكبدها البائع نتيجة تلف بضاعته في وقت سريع.

ويمكن تغليف الفواكه بواسطة مكائن تغليف عادية.

عمليات معقدة على اقمار اورانوس

اريل Ariel وميراندا Miranda قمران صغيران من اقمار الكوكب اورانوس، اظهرا مؤخرا دلائل على وجود براكين جليدية فيهما.

القمران - يتألفان من صخور جليدية باردة جدا، بحيث تصل درجة حرارة سطحهما الى حوالي (-٢٠٠) درجة مئوية تحت الصفر.

تحليل الصور الملتقطة لهذين القمرين من قبل مركبة الفضاء فويجر-٢، اظهر ان التدفقات الهائلة من اللافا الجليدية لا بد ان تكون نتيجة نشاط بركاني.

ويعتقد د. ديفيد جانكوسكي، د. ستيفن سكوريس من جامعة كورنل ان مصدر ما للحرارة في هذين القمرين عمل على اذابة الاجزاء السفلى من الصخر الجليدي، مما ادى الى تحرك الجليد طافيا متدفقا خلال الصدوع والوديان العملاقة على سطح القمرين. ويرى هذان الباحثان انه لكي يتدفق الجليد في درجات الحرارة المنخفضة يجب ان يكون محتويا على مركبات كيميائية مثل الامونيا والميثان وأول اكسيد الكربون، وهذا يعني بالضرورة وجود عمليات معقدة تجري على سطح هذين القمرين.. عمليات لا نزال بعيدين عن فهمها حتى الآن.

مبيد للحشرات.. من النمل

ادى الاستعمال المكثف للمبيدات الى ظهور اصناف كثيرة مقاومة لها من الحشرات والطفيليات المختلفة، وتشير الاحصاءات الحديثة الى انه من بين الاصناف الرئيسية ال (٤٢٨) من الحشرات الملقحة للمزروعات هناك الان اكثر من النصف اصبحت مقاومة على الاقل لاثنين من الخمس مجموعات الكبيرة من المبيدات الحشرية.

وتتجه ابحاث العلماء في هذا الميدان في اتجاهين:

- الاستفادة من المواد الطبيعية التي تنتجها النباتات والحيوانات للدفاع عن نفسها.

- استخدام اساليب هندسة الوراثة.

وقد توصل الباحثون الفرنسيون، بعد تجربة نحو ٥٠٠ مركب كيميائي، الى انتاج عدة مواد مركبة فعالة كمبيدات للحشرات والفطريات والطفيليات الاخرى. من هذه المواد مادة فعالة تم تركيبها بشكل مطابق للمادة التي يفرزها من النمل يدعى "مونومويوم"، ففي هذا النوع من النمل لوحظ بالصدفة، قدرته على افراز مادة بكميات قليلة قادرة على قتل انواع اخرى من الحيوانات من ذباب وخنافس وفراشات... حيث تدخل المادة بسرعة كبيرة الى جسم الفريسة وتسبب تعطيل الجهاز العصبي عندها فورا.

الليزر يراقب خطوط نقل الغاز

في خطوط الغاز الطبيعي، من المعتاد ملاحظة تسرب للغاز من حين لآخر، وحتى الآن كان على المشرفين على صيانة وتشغيل مثل هذه الخطوط التنقل بالسيارات او على الاقدام عشرات الكيلومترات يوميا لفحص هذه الانابيب وكشف اي تسرب فيها.

لجعل هذه العملية اكثر سهولة واقل تكلفة، تم في الاتحاد السوفياتي صنع جهاز يعمل بالليزر يوضع في طائرة هليوكبتر، فيؤمن فحص نحو ٥٠٠ كيلومتر من الانابيب في اليوم الواحد. ويكون ذلك بارسال شعاع ليزر من الجو الى خط الانابيب الممتد تحت سطح الارض، ليرسل الجهاز اشارة صوتية في حال اكتشافه لتسرب هذا الغاز غير المرئي، ويتم بعد ذلك تسجيل مكان التسرب في دفتر الطائرة، كما يشار اليه بعلامة خاصة تلقى من على متن الطائرة، لياتي بعد ذلك دور خدمات التصليح.

ادارة اعمال المنزل هاتفيا

يتوقع ان تمكن التكنولوجيا المتقدمة اصحاب المنازل من السيطرة على الاعمال المنزلية هاتفيا، سواء كان ذلك تشغيل الفرن او التدفئة المركزية او اسدال الستائر او فتح النوافذ وغير ذلك.

فقد قال رئيس مصلحة الاتصالات البريطانية انه باستطاعة صاحب الفكر التقني تدبير شؤونه المنزلية بواسطة الهاتف وذلك بوصل مختلف المعدات الكهربائية المنزلية بشبكة اتصالات واحدة يتم مراقبتها والسيطرة عليها بواسطة خط الهاتف العادي.

واضاف انه سيصبح بالامكان التعلم والتدرب والتصنيع وادارة الاعمال وغيرها من مختلف الاعمال بواسطة الهاتف ومن داخل البيت.

كما نوه بالفوائد الجمة التي سيوفرها التقدم في تكنولوجيا الاتصالات، الا انه حذر من ان اساءة استخدامها قد تجعل من الانسان عبدا لها وتسلب منه عوامل الانس والالفة التي يتميز بها الانسان.

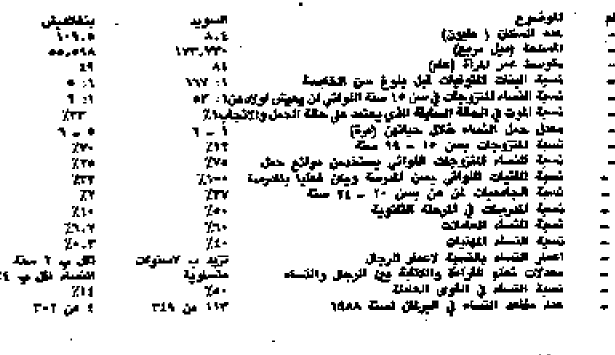
للنساء..

لا ضرورة للكالسيوم

اظهرت نتائج دراسة حديثة على الفئران قامت بها ادارة الزراعة الاميركية، ان النساء لا يستطعن تقليل ضعف العظام في الجسم بزيادة كمية الكالسيوم في الطعام. ونتائج كهذه تناقض استنتاجات المعهد الوطني للصحة في عام ١٩٨٤، والتي توصي النساء في سن ما بعد سن اليأس بتناول ضعف الكمية اليومية الموصى بها من الكالسيوم، والنساء في سن ما قبل سن اليأس بتناول قدر مرة ونصف المرة من تلك الكمية لتلافي ضعف العظام.

وعلى حد قول د. جيمس سميث مدير مختبر الفيتامين والتغذية المعدنية في ادارة خدمات البحث الزراعي، فان هذه الدراسة تدعم الادلة المتزايدة عن عدم جدوى ما يقال عن امكانية تأخير سن اليأس او تلافي ضعف العظام. وانه على العكس من كل التأكيدات، فان الجرعات العالية من فيتامين (د) بعد سن اليأس لن توقف ضعف العظام.





للعمال... منصة متحركة يدويا

انتجت مؤسسة بريطانية منصة متحركة تقوم برفع العامل للعمل في الاماكن العالية، وهي ترتفع بالتحريك اليدوي، اذ ان العامل يرفع نفسه مع المنصة الى العلو الذي يريده، حتى ٨ امتار، ويتم ذلك بادارة اذرع يدوية صغيرة مثبتة على طرف المنصة.

المنصة تشكل كيانا كاملا بذاته قابل للنقل السهل من مكان الى اخر ولا يحتاج عند الاستعمال الى الحبال او الاسلاك السميكة ولا يحتاج الى الكهرباء او الاسلوب الهيدرولي عند الرفع او الانزال. ويستطيع العامل البسيط ان يستخدم عضلات ساعديه لتحريك المنصة الى العلو المطلوب او الهبوط بها. جرى تصميم المنصة المتحركة بحيث لا تحتاج الى صيانة ولا الى سقالة عند التركيب. وهي امنة الاستعمال وتستطيع ان تقل ١٣٦ كغم صعودا وهبوطا من وسط القاعدة المربعة الشكل.

وهي تزن ١٢٠ كغم ويمكن تفكيكها ونقلها في صندوق سيارة عادية.

الطيار يرى في الظلام

طورت شركة بريطانية نظارات حديثة تساعد طياري الهليكوبتر على الرؤية في الظلام والهبوط بالطائرة في اي مكان بامان. تمتاز النظارة بخفة وزنها ودقة ادائها، وهي مزودة بمصدرين للطاقة. وهي تتوفر ايضا مع معدات للاختبار لتعين على اجراء الفحوصات في الميدان وفي القاعدة.

حظك اليوم

- الحمل: يسعدك الحظ هذا الاسبوع بالارتباط او الزواج. صحتك جيدة وتحتاج الى فترة الراحة.
- الثور: لا شيء يثير اشمئزازك سوى الكذب، فابتعد عن الكذابين فانت لن تستطيع العيش بينهم.
- الجوزاء: الحظ حليفك. الروابط العاطفية تتوطد مع سعادة وتفاهم.
- السرطان: ينتابك شعور غريب بين الغرور والانانية، وتحيط نفسك بهالة من الكبرياء.
- الاسد: اكثر من ضربة حظ هذا الاسبوع، المعاملة سيئة للشريك تجعله غير مستقر من ناحيتك.
- العذراء: الحظ يخدمك في كثير من القرارات الحيوية وتستطيع النجاح في اي مشروع او مركز.
- الميزان: فرصة للسفر ونشاط اجتماعي من المسرات والافراح. تعاون مثمر وشهرة وعروض مغرية.
- العقرب: تنال شهرة وتتقدم بمشروعاتك التي لها طابع النجاح.
- القوس: هذا الاسبوع تكره الروتين لانك تحب التجديد، والتنسيق والاساليب الحديثة.
- الجدي: هذا الاسبوع تصل الى الشهرة والثروة والمكانة الاجتماعية العالية وتساعدك على التقدم.
- الدلو: تحصل على مكافأة مالية او منحة، مركزك المالي يؤهلك لاعلى المناصب. ارتباط عاطفي محتمل.
- الحوت: تميل دائما الى البت في الامور بسرعة وهذه الصفات تجعلك سريع الغضب كثير الخطأ.

اوقات الصلاة

- الفجر .... ٤،٥٥
- الشروق ..... ٦،١٣
- الظهر ..... ١١،٥٠
- العصر ...... ٢،٥٨
- المغرب ...... ٥،٢٦
- العشاء ...... ٦،٤٤

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠،٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠،١٠ عرض البرامج
١٠،٢٠ توم وجيري
١٠،٥٥ افتح يا سمسم
١١،٢٥ الله اكبر
١١،٤٠ خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٣٠ حديث الشعراوي
١،١٥ المجلة الرياضية
٢،٤٥ العالم من حولنا
٣،٤٠ فيلم اجنبي
٥،١٠ نتائج سحب اليانصيب
٥،١٥ العطاء
٥،٤٠ رسالة عُمان
٥،٥٥ اغنيات في المسابق
٧،٠٠ ندوة خاصة مع وزارة التربية
٧،٤٥ استراحة المساء
٨،٠٠ الاخبار بالعربية
٨،٣٠ مسلسل السهرة
٩،٣٠ عرض البرامج
٩،٤٥ متابعات
١٠،١٥ حكايات من البادية
١١،٠٠ الاخبار الثانية
١١،١٥ متابعة + نداء الروح + السلام الملكي

القناة الثانية

٥،١٥ رسوم متحركة
٥،٣٠ فيلم فرنسي طويل
٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ برنامج وثائقي عن البصريات
٧،٢٠ الاخبار بالعبرية
٨،٣٠ مسلسل كوميدي
٩،١٠ مسلسل اجنبي
١٠،٥٥ الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ فالكون كرست
١١،١٠ الشركاء الثلاثة

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٩،١٠ العقبة
٩،١٥ جدة
٩،٣٠ القاهرة
٩،٥٠ مسقط دبي
٩،٥٥ الدوحة البحرين
١٠،٠٠ ابو ظبي الكويت
٤،٤٥ القاهرة
٥،٠٥ باريس
٥،١٠ اسطنبول
٥،٥٥ لندن فرانكفورت
٦،٣٠ بانكوك

القادمة — الشركات الاخرى

٤،٢٠ صنعاء الالمانية
١٠،٤٠ كراتشي الباكستانية
١،١٥ ابو ظبي الدوحة الخليج
١،٤٥ الكويت الكويتية
٣،١٥ دبي الامارات
٤،٣٥ اثينا دمشق اليونانية
٤،٤٠ جدة المدينة السعودية
٦،٠٥ القاهرة المصرية
٧،٠٥ بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الملكية الاردنية

٦،٥٥ العقبة
١١،٠٠ بروكسل نيويورك مونتريال
١١،٤٠ اسطنبول
١١،٤٥ فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢،١٥ فرانكفورت كوبنهاجن
١٢،٣٠ القاهرة
٧،٤٠ الكويت الظهران
٧،٤٥ البحرين ابو ظبي
٨،١٠ بغداد
٨،١٥ دلهي
٨،٢٠ القاهرة
٨،٣٠ دبي كراتشي
٩،٠٠ دمشق

المغادرة — الشركات الاخرى

٦،٢٥ اسطنبول امستردام الهولندية
٦،٣٠ القاهرة لندن البريطانية
٨،٣٥ لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠،١٠ فرانكفورت الالمانية
١١،٣٠ دمشق طرابلس الباكستانية
٢،٠٠ الدوحة ابو ظبي الخليج
٣،٠٠ الكويت الكويتية
٤،١٥ دمشق دبي الامارات
٥،٢٠ دمشق اثينا اليونانية
٥،٥٥ جدة السعودية
٦،٥٠ القاهرة

الكلمة الضائعة

- اعداد: عبدالوهاب حسن ابراهيم
- اغنية لام كلثوم تتالف من مقطع و(٥) احرف

اسال الفجر والغروب، واسال الشمس والقمر، ايه غيب على القلوب، خطوه على القمر، انت عمري، انت الحب، ثورة الشك، الاطلال، لسه فاكر، اغار من نسمة الجنوب، غدا القاك، عودت عيني، يا مسهرني، ذكريات، اسال روحك، حسيبك للزمن، فكروني، هجرتك، على رؤيتك، امل حياتي، بعيد عنك، رقد الحبيب، الهوى غلاب، اروح لمين، حب ايه، محمد الحلبي، ابهاي، احمد، محمد، لندن، م، م.

الصيدليات المناوبة

الكلمات المتقاطعة

● حل الشبكة السابقة

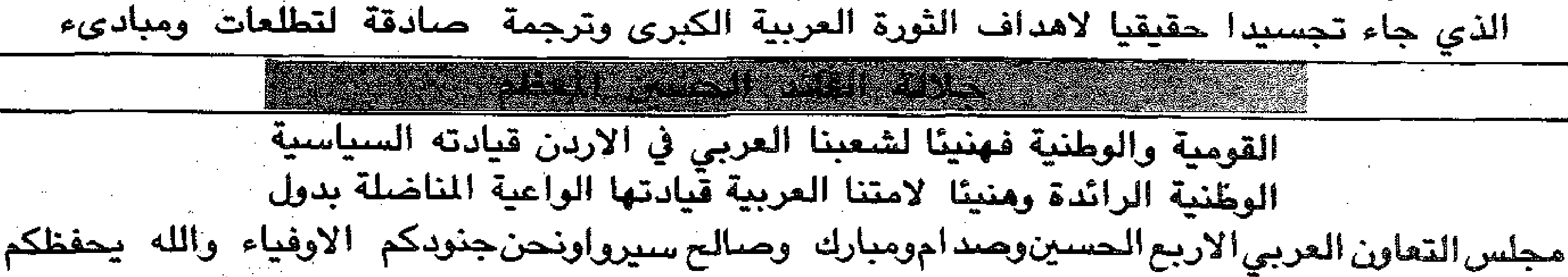
الطبيب المناوب

هواتف ضرورية

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	بسمان	رغدان	الخيام	فلسطين	فرساي	غرناطة	الاردن	الفردوس
☎ ٦٧٧٤٣٠	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٣١٧١	☎ ٦٣٠١٢٩	☎ ٦٢٢٩٩٨	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٣٩٠٤٢		اربد ☎ ٢٤٢١٥٦
نور الشريف، نورا، في صراع الاحفاد بالالوان ٣،٣٠-٦،٣٠-٨،٣٠ ١٠،٣٠ مساء	عالم المرح والحيز الداخلي INNER SPACE الحفلات: ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ ١٠،٣٠ مساء	نكو NICO الحفلات: ٣،٣٠ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ ١٠،٣٠ مساء	امبراطورية الشمس EMPIRE OF THE SUN ٣،٣٠-٦،٣٠-٩،٠٠ مساء	يا عزيزي كلنا لصوص بالالوان ١٢، ٣، ٥،٣٠، ٨ مساء	العنوان بالالوان ١٢-٣-٥،٣٠ ٨ مساء	محاربات فينكس الجميلات بالالوان الحفلات: ١٢ - ٣ ٥،٣٠ - ٨ مساء الصالة مكيفة	١. الكونغ فو المدمر ٢. حارة العناتر بالالوان ١٢-٣-٧	١. فرقة الفهود ٢. قلادة الماس بالالوان	١. فطرون الفرس - دار منترا ٢. غضب التنين / بروسلي ٣. اسطورة اللؤلؤة الذهبية بالالوان	١. ملف سامية شعراوي / نادية الجندي ٢. ليلة جميلة في جورجيا ٣. رجل من الاردن / غازي هواش ٤. التنين الاسود / بروسلي	● عادل امام / الهلفوت ● الايدي الفولاذية ● ذات الفستان الاحمر ● الاوغاد السبعة بالالوان	١. الخصم العنيد ٢. بنادق الحب ٣. الذاكرة المفقودة ٣. جرجر على بالالوان	١. القنذرون السبعة ٣. المتمرده ٣. بلاتون ٤. باميلا بالالوان

اهالي لواء عجلون يرفعون لمقام القائد الباني جلالة الملك المعظم اسمى آيات التهاني والتبريك بقيام مجلس التعاون العربي



الذي جاء تجسيدا حقيقيا لاهداف الثورة العربية الكبرى وترجمة صادقة لتطلعات ومبادىء

جلالة القائد الحسين المعظم

القومية والوطنية فهنيئا لشعبنا العربي في الاردن قيادته السياسية الوطنية الرائدة وهنيئا لامتنا العربية قيادتها الواعية المناضلة بدول مجلس التعاون العربي الاربع الحسين وصدام ومبارك وصالح سيروا ونحن جنودكم الاوفياء والله يحفظكم.

محمد العمد
متصرف لواء عجلون ومساعده واهالي وموظفو اللواء.

سعيد القضاة
رئيس بلدية عين جنة واعضاء المجلس والاهالي.

حسن عقله قواقنه
رئيس بلدية الهاشمية واعضاء المجلس والاهالي.

عدنان القضاة
رئيس مجلس قروي عفنا واعضاء المجلس والاهالي

محمد العمد
رئيس لجنة بلدية عجلون واعضاء المجلس والاهالي.

خليفة الصمادي
رئيس بلدية عنجرة واعضاء المجلس والاهالي.

حسين مزعل وحشه
رئيس بلدية خربة الوهادنة واعضاء المجلس والاهالي

مصطفى المومني
رئيس مجلس قروي سامتا واعضاء المجلس والاهالي.

محمد العمد
رئيس مجلس الخدمات المشترك الجنوبي واعضاء المجلس والموظفون.

محمد سلامة خطاطبة
رئيس بلدية كفرنجة واعضاء المجلس والاهالي.

يوسف طلافحة
رئيس مجلس قروي محنا واعضاء المجلس والاهالي

احمد فريحات
رئيس مجلس قروي راجب واعضاء المجلس والاهالي.

تامر المجالي
مدير ناحية كفرنجة واهالي وموظفو الناحية.

خالد الشرع
رئيس لجنة بلدية صخرة واعضاء المجلس والاهالي

ابراهيم ربابعة
رئيس مجلس قروي دير الصمادية الشمالي والجنوبي واعضاء المجلس والاهالي

محمد عقله زغول
رئيس مجلس قروي تجمع قرى الساخنة واعضاء المجلس والاهالي

خالد الشرع
رئيس مجلس الخدمات المشترك الشمالي واعضاء المجلس والمواطنون

مصطفى الخضر
رئيس بلدية عرجان واعضاء المجلس والاهالي.

عبداللطيف الشرقي
رئيس مجلس قروي اوصره واعضاء المجلس والاهالي.

حسن زريقات
رئيس مجلس قروي السفينة واعضاء المجلس والاهالي

محمد جادالله يعقوب
رئيس مجلس الخدمات المشتركة الغربي واعضاء المجلس والمواطنون.

محمد محمود المومني
رئيس بلدية عبين واعضاء المجلس والاهالي

شفيق درابكة
رئيس مجلس قروي باعون واعضاء المجلس والاهالي

محمد عنانبة
رئيس مجلس قروي بلاص واعضاء المجلس والاهالي.

مصطفى الخضر
رئيس مجلس الخدمات المشترك لبلدية عرجان ومجلس قروي راسون وباعون واوصره والمواطنون.

عبدالكريم محمود نجادات
رئيس بلدية حلاوة واعضاء المجلس والاهالي.

ماجد الصمادي
رئيس مجلس قروي راسون واعضاء المجلس والاهالي.

راتب القضاة
رئيس مجلس قروي اشتفينا واعضاء المجلس والاهالي.

عروس الشمال تهنئ جلالة الملك الحسين

اربد ـ السيلة / مروان محمد جرادات رئيس مجلس بلدية السيلة واعضاء المجلس وعموم اهالي البلدة.

تهنئة

عدنان طسلق واخوانه اصحاب صالة كت كات باربد يهنئون صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

واشقاءه القادة العرب والامة العربية بقيام مجلس التعاون العربي، متمنين لمولانا جلالة الحسين المفدى ولاردننا الحبيب العزة والكرامة، سدد الله على طريق الخير خطاكم واتم عليكم الصحة والعافية.

مباركة وتأييد وولاء
الى حضرة صاحب الجلالة الهاشمية القائد الرائد الحسين العظيم

لقد كانت الثورة العربية الكبرى شمعة مضيئة على درب الوحدة العربية قادها جدكم العظيم الحسين بن علي طيب الله ثراه لتنتقل الراية من بعده الى حفيده الملهم الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه فما كان مؤتمر قمة الوفاق والاتفاق الذي عقد بعاصمة الحسين عمان العرب الا استمرارية لمساعي جلالتكم الحثيثة في سبيل توحيد كلمة العرب ووحدتهم. وما عودتكم الميمونة من بغداد العروبة بعد توشيحكم ميثاق مجلس التعاون العربي بتوقيعكم السامي مع بقية اخوانكم قادة مجلس التعاون العربي الا شمعة اخرى مضيئة على درب الوحدة العربية الشاملة وثمرة يانعة يقطفها ويسعد بها ابناء اقطار مجلس التعاون العربي ومعهم بقية ابناء الوطن العربي الكبير.

فلكم يا سيدي نزف تهانينا ونبارك مساعيكم الحميدة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة.

فسيروا على بركة الله ومعكم ابناء الاردن الكبير على الدرب سائرون، حفظ الله جلالتكم وسدد على طريق الخير خطاكم والله يرعاكم.

خادمكم المخلص
طلال عواد
بيت يافا ـ اربد

تهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

يوسف حسن شبول رئيس بلدية الشجرة واعضاء المجلس البلدي والموظفون واهالي بلدة الشجرة/لواء الرمثا.
يقدمون بكل اعتزاز اجمل ايات التهنئة والتبريك
للقائد الباني الحسين المعظم
واخوانه على خطواتهم الرائدة نحو وحدة عربية شاملة وفقكم الله وسدد خطاكم.

تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم

اربد / صخرة ـ رئيس لجنة بلدية صخرة المهندس خالد الشرع واعضاء اللجنة وموظفو البلدية وعموم اهالي بلدة صخرة يقدمون اسمى ايات التهنئة والحب للقائد الرائد:

الحسين بن طلال

واخوانه اصحاب السيادة:

صدام حسين
حسني مبارك
علي عبدالله صالح

على خطوتهم المباركة نحو وحدة عربية شاملة سدد الله خطاكم على طريق الخير واخذ بيدكم لما فيه مصلحة امتنا العربية الماجدة.

اربد / البويضة ـ رئيس مجلس بلدي البويضة عايد عبد الشرعة واعضاء المجلس والموظفون وعموم اهالي البلدة.

اربد ـ بشرى ـ رئيس بلدية بشرى علي سلامه العبيني واعضاء المجلس وموظفو البلدية وعموم اهالي البلدة.

تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم

الرمثا / يوسف مياس رئيس بلدية الرمثا بالوكالة واعضاء المجلس البلدي والموظفون وعموم اهالي الرمثا يرفعون لمقام جلالة:

الملك الحسين المعظم

والى اخوانه اصحاب السيادة:

صدام حسين
حسني مبارك
علي عبدالله صالح

كل التقدير والمحبة للخطوة الرائدة على طريق الوحدة العربية الكبرى ويضرعون الى العلي القدير ان يكلل جهودهم الجبارة نحو وحدة عربية شاملة.

تهنئة الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم

اربد / الذنيبة ـ رئيس واعضاء المجلس القروي وعموم اهالي بلدة الذنيبة يقدمون أسمى ايات التهنئة والحب للقائد الحبيب:

الحسين بن طلال

واخوانه أصحاب السيادة:

صدام حسين
حسني مبارك
علي عبدالله صالح

على خطوتهم المباركة نحو الوحدة العربية الشاملة وفقكم يا مولاي وسدد خطاكم على طريق الخير.

رئيس مجلس قروي الذنيبة
عبد الكريم احمد عليفي

تهنئة الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

اربد / سما الروسان ـ محمد ضيف الله الروسان رئيس بلدية سما الروسان واعضاء المجلس البلدي وعموم اهالي البلدة يرفعون اسمى ايات التهنئة والحب الى

جلالة القائد الرائد الحسين بن طلال
واخوانه اصحاب السيادة
صدام حسين ـ حسني مبارك ـ علي عبدالله صالح

على خطوتهم المباركة نحو وحدة عربية شاملة سدد الله خطاكم على طريق الخير واخذ بيدكم لما فيه مصلحة امتنا العربية الماجدة.



تهنئة وتأييد

رئيس مجلس قروي العدسية واعضاء المجلس ووجوه واهالي قرية العدسية قضاء ناعور نبعث بقلوب مليئة بحب الحسين المعظم اسمى ايات التهاني والتبريك بقيام مجلس التعاون العربي المشترك.

عن اهالي العدسية
رئيس المجلس القروي
عبدالحفيظ احمد علي

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

نبارك خطاكم الحثيثة لجمع الصف العربي من اجل مواجهة التحديات سيروا على بركة الله ونحن وراءكم والله يوفقكم ويحفظكم ذخرا وسندا للامة العربية.

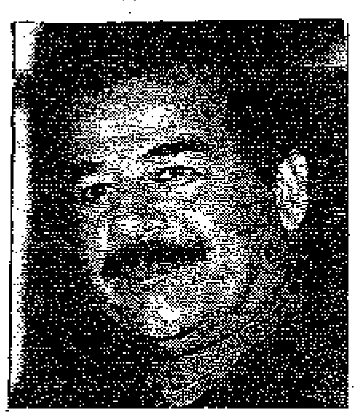
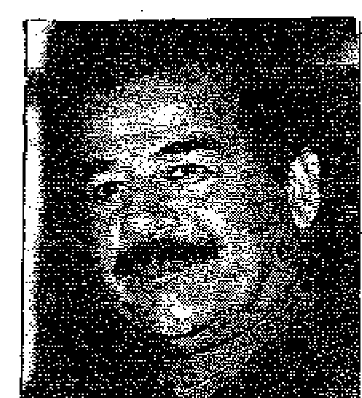
رئيس مجلس قروي سالم والاعضاء والاهالي

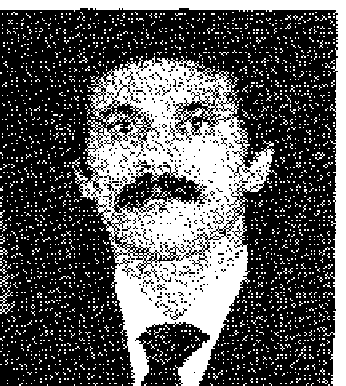
تهنئة الى مقام صاحب الجلالة الحسين المعظم

عشيرة الشملان العظمات في الاردن يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المعظم واخوانه وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة علي عبد الله صالح اجمل التهاني على خطوتهم الرائدة نحو وحدة عربية شاملة. وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.

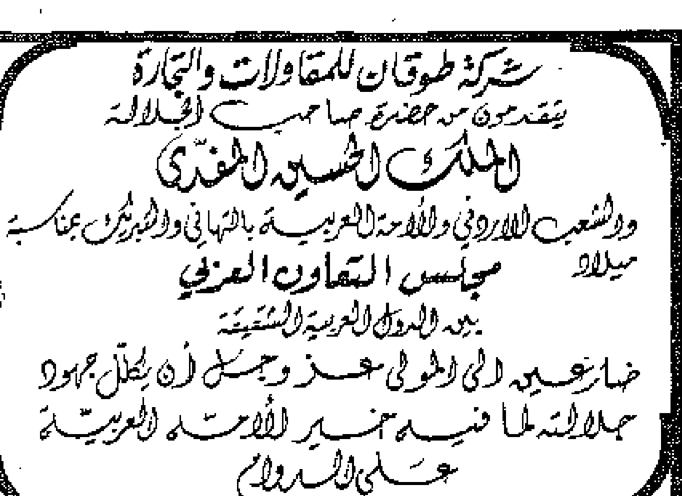
عنهم
عايد محمد عرمان العظمات الشملان
والشيخ ركاد خليف العظمات الشملان

أجمل التهاني والتبريكات للحسين القائد
واخوانه الرؤساء صدام ومبارك وصالح بقيام مجلس التعاون العربي



إلى مقام حضرة صاحب الجلالة
الحسين بن طلال
واخوانه الزعماء العرب اعضاء مجلس التعاون العربي
عطاالله الحوالي ... والاعضاء والموظفون والاهالي
يهنئون جلالة القائد
واخوانه الزعماء العرب سيادة الرئيس صدام حسين
وسيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح
على نجاح فكرته الرائدة في ميلاد مجلس التعاون العربي.
وفقكم الله يا مولاي لما فيه خير شعبكم الاردني والامة العربية
فسيروا ونحن من ورائكم والله يوفقكم



شركة طوقان للمقاولات والتجارة
يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
والشعب الاردني والامة العربية بالتهاني والتبريك بمناسبة ميلاد
مجلس التعاون العربي
بين الدول العربية الشقيقة
ضارعين الى المولى عز وجل أن يكلل جهود جلالته لما فيه خير الأمة العربية على الدوام

تهنئة وتأييد

آل سمحان في الاردن وفلسطين والمهجر يباركون انشاء مجلس التعاون العربي ويهنئون صاحب الجلالة القائد الباني :
الحسين المعظم
واخوانه
سيادة الرئيس صدام حسين
وسيادة الرئيس حسني مبارك
وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح
على خطوتهم الرائدة نحو وحدة عربية شاملة ويضرعون الى الله تعالى أن تكون خطوتهم هذه نواة لوطن عربي واحد.
وفقكم الله وسدد خطاكم.

تهنئة

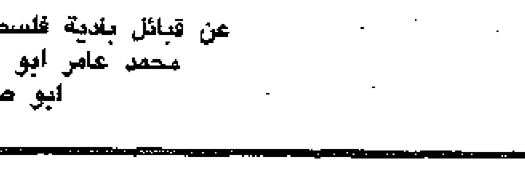
رؤساء المجالس المحلية وعموم عشائر النعيمات في ناحية ايل محافظة معان يتقدمون من
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
واخوانه سيادة الرئيس صدام حسين
وسيادة الرئيس حسني مبارك
وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح
بأسمى ايات التهنئة والتبريك على الخطوة المباركة على طريق الوحدة العربية الشاملة، سيروا على بركة الله والله معكم.

عنهم: صباح فالح النعيمات
رئيس مجلس قروي ايل
عيد هويمل النعيمات
رئيس مجلس قروي بسطة
ثاني علي النعيمات
رئيس مجلس قروي القاع
علي سند النعيمات
رئيس مجلس قروي ابو دنة
سليمان علي النعيمات
رئيس مجلس قروي الفرذخ
الحميدي الذيابات
رئيس مجلس قروي الصدقة

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

عشائر المريضين والصعوب والعطايا في قرية الثنية يرفعون أسمى آيات التهنئة والتبريك
لجلالة الحسين القائد وأشقائه القادة العرب سيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس حسني مبارك
وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح بهذه الخطوة الذكية لتكون نواة لوحدة عربية شاملة تجمع الأهل والأمة تحت لواء الدعوة العربية الصادقة آملين أن تدوم المحبة ويتم صنعها.

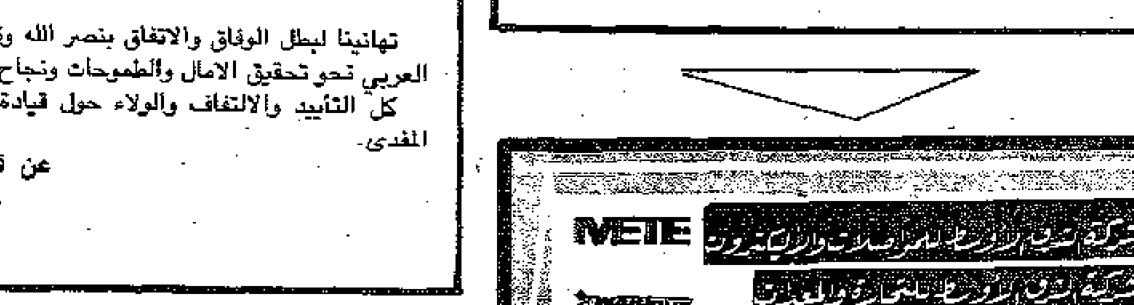
عنهم
عبدالكريم عبده المريضين
رئيس مجلس قروي الثنية



جلالة الملك الحسين المعظم
حفظة الله

تهانينا لبطل الوفاق والاتفاق بنصر الله وتأييده في جمع الشمل العربي نحو تحقيق الامال والطموحات ونجاح قمة التعاون العربي.
كل التأييد والالتفاف والولاء حول قيادة سيد البلاد الحسين المفدى.

عن قبائل بلدية فلسطين
محمد عامر ابو لبه
ابو صقر



شركة ... للمرطبات والكيماويات
شركة ... للتجارة والمعدات
يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
والشعب الأردني والأمة العربية
بالتهاني والتبريك
بمناسبة قيام مجلس التعاون العربي

الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية
عبد الكريم البحري

رئيس لجنة بلدية الجيزة وموظفو البلدية وعموم اهالي قضاء الجيزة يرفعون الى مقام
صاحب الجلالة الملك الحسين
أطيب التهاني والتبريكات بمناسبة اعلان مجلس التعاون العربي والذي تبنى فكرته جلالته الملك المعظم، واننا اذ نبارك خطوات الحسين فاننا نشد على يديه و نسير خلف قيادته الواعية الشجاعة وبوركت جهودك يا حسين.

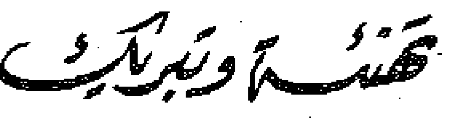
رئيس واعضاء واسرة جمعية عثمان بن عفان الخيرية في الزرقاء والرصيفة

حجازي الجبالي وأولاده

تهنئة الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

نهنىء جلالتكم بنجاح قمة التعاون العربي بفضل جهودكم الخيرة.
ادامكم الله رمزا لوحدة الأمة العربية وعنوانا لتقدمها وازدهارها ومحققا لآمالها وطموحاتها في النصر والسلام. كل التأييد والحب لقيادتكم الرشيدة الواعية.

نواف عامر ابو لبه / الرصيفة



تهنئة وتبريك

الحاج جودت الشماس واولاده وكافة موظفي وعمال شركة نقليات وسفريات الوفاء بفروعها يهنئون
جلالة الملك الحسين المفدى
والشعب الاردني وكافة شعوب الاشقاء في مصر والعراق واليمن
على قيام مجلس التعاون العربي
وفقكم الله لتكون الخطوة الاولى لتوحيد الامة، الامة العربية ولتحرير مسرى جدكم العظيم وكافة الاراضي العربية من الاستعمار والصهيونية



مدير وموظفو وعمال مطاحن الزرقاء الكبرى يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى
والى الشعب الاردني والعراقي والمصري واليمني
أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة قيام
مجلس التعاون العربي
أدامكم الله يا مولاي قائدا لهذه الامة وتمت على ايديكم الوحدة العربية الشاملة.



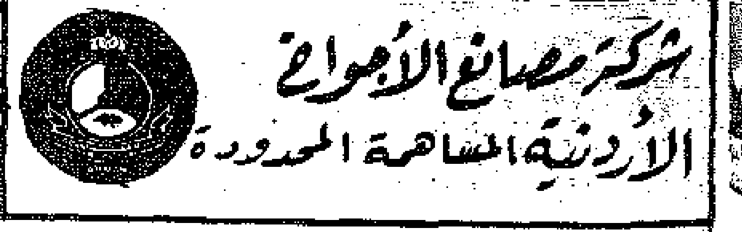
تهنئة وتبريك

رئيس وكافة اعضاء جمعية الازرق التعاونية يهنئون
جلالة الملك الحسين المفدى
والشعب الاردني والعراقي والمصري واليمني
بقيام مجلس التعاون العربي
سائلين الله ان يمد في عمر جلالتكم لتتوحد الامة العربية تحت قيادتكم الحكيمة.

علي اليوسف الكايد
رئيس غرفة تجارة جرش
واعضاء مجلس الادارة وجميع تجار المدينة واللواء يتقدمون بأسمى آيات التهاني والتبريك والحب للقائد الرائد الباني
الحسين بن طلال المعظم
والى أخوانه سيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح بمناسبة ميلاد مجلس التعاون العربي.
ضارعين الى المولى عز وجل أن يكلل جهود جلالته الكريمة لما فيه خير البلاد والعباد. وسدد الله خطاك
..مولانا المعظم

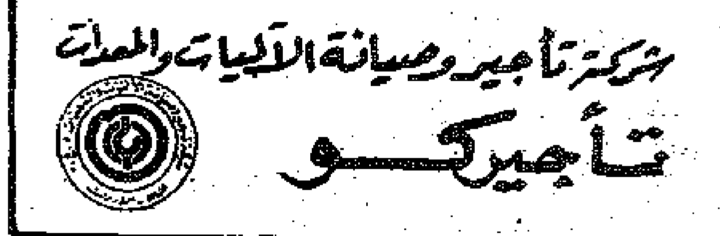
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الحسين بن طلال المفدى

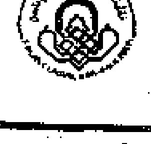
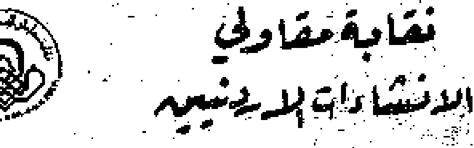
عشائر أبو غليون في المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون من صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم باطيب التهاني والتبريك وذلك بمناسبة التوقيع على وثيقة التجمع العربي داعين الله تعالى ان يوفق جلالته لما فيه خير الامة العربية.



رئيس واعضاء مجلس غرفة تجارة الزرقاء وموظفي الغرفة وقطاعيها التجاري والصناعي

مديرة مدارس الرازي وأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب



اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في متصرفية لواء مادبا انها قررت الموافقة على تعديل الشارع المار بالقطعة رقم ٤٦ من حوض رقم ٢٠ من اراضي بلدة ماعين ليكون ملاصقة بين القطعتين ذوات الارقام ٤٦ و٤٧ من حوض رقم ٢٠ كما هو موضح على المخطط المعد لهذه الغاية.
وايداع اعلانه للاطلاع عليه لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مكتب بلدية ماعين حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين، حتى اذا كان ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر مرفقة بالمخططات اللازمة.
تحريرا في ١٩٨٩/٢/١.

خليل خريسات
متصرف لواء مادبا
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء مادبا

محمد موسى الغويري نائب رئيس لجنة بلدية الزرقاء



تهنئة وتبريك

مدير وموظفو وعمال مصنع تكرير الملح الاردني بالازرق يرفعون الى
مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني والعراقي والمصري واليمني
اسمى ايات التهنئة والتبريك بقيام
مجلس التعاون العربي
ادامكم الله يا مولاي وسدد على طريق النصر والتوفيق خطاكم.

مطلوب خادمة

عائلة اردنية مع ثلاثة اطفال بحاجة ماسة لخادمة للتقيم في البيت ويفضل ان تكون عربية الاتصال مع هاتف رقم ٨٣١٥٨١ الاتصال لمدة اربعة ايام.

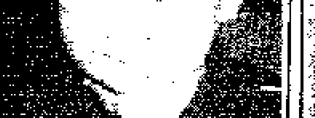
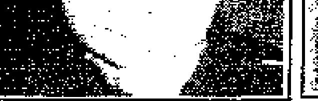
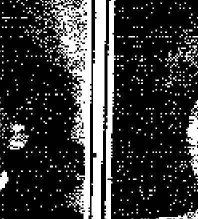
سيارة للبيع

مازدا ٣٢٣ موديل ٨٦، استخدام عام واحد، اربعة ابواب، محرك ١٣٠٠ سي سي، قطعت مسافة ٣٣ الف كم فقط الحالة ممتازة السعر النهائي ٥٨٩٠ دينارا دفعة اولى ٣٦٥٠ والباقي ٨٥ دينارا شهريا.
للمراجعة والاستفسار هاتف ٩٨٢٦٦٧ ـ الزرقاء او هاتف ٨٣٢١٦٦ عمان.

امين عام وكالة الشباب العرب اعضاء منتدى الشباب العربي

براعم الرأي

عرفت بالأصدقاء الجدد

ايمن ابو حسان — صفاء صدقي الرمحي — أريج ابراهيم ابو سرية — فادي احمد الرفاعي — سناء موسى ابو عرابي — سارة هشام السعودي — ايهاب عزمي حداد — فيصل احمد الحديد — مازن احمد عطية

قصة

اللفتة العجيبة

في قرية هولندية قديمة، يحكى ان فلاحا كان يزرع حقله من اللفت واللفت نبات ينمو تحت الارض مثل الجزر والفجل والبطاطا، وكان الفلاح يبيع محصوله من اللفت بعد ان يجمعه.

وفي يوم من الايام وجد الفلاح حبة من اللفت، ولكنها غريبة، فقد كانت كبيرة جدا، بدأ الفلاح يشدها ليخرجها من باطن الارض لكنه لم يستطع.

نادى الفلاح زوجته التي فوجئت هي الاخرى باللفتة الكبيرة، وبدأت تساعد زوجها لكن من دون فائدة، فنادت على ابنتها التي حضرت مسرعة وشاهدت اللفتة العجيبة وساعدت والديها لكن بدون فائدة ايضا.

نادى الفلاح على الكلب والقطة، واخذ الفلاح يشد وزوجته تشد وابنته والكلب يشد والقطة تشد ولكن بدون فائدة. قالت الزوجة: وما العمل الان يجب ان نطلب احدا لمساعدتنا.

واخيرا سمع الفأر الصغير الذي كان منهمكا في قضم قطعه من الجبن، سمع الجلبة، فاسرع تاركا قطعة الجبن، وبدأ يشد معهم، الفلاح يشد والجميع يساعدونه، كلهم يتعاونون ويشدون واخيرا وبعد جهد كبير من الجميع، خرجت اللفتة الكبيرة من باطن الارض، وكانت كبيرة جدا، لذلك باعها الفلاح بثمن مرتفع واشترى هدايا لكل من تعاون معه في اخراجها من باطن الارض.

شعر

أنشودة الخصب والجمال

يا رب ارزقنا امطارا تشمل وتعم الاقطارا
تكسو بالزهر روابينا ويسيل الوادي نوارا
وتبشر ارضي بحياة وبخصب يبهج انظارا
بسخي عطاء ونماء بعيون تجري انهارا
لتصير براريناً خضرا باسمة، تسعد من زارا
والمرعى ينبت اعشابا: ريحانا، وردا، ازهارا

***

يا رب بجودك فامنحنا غيثا من عندك مدرارا
تنتفض الارض له، تحيا تتموج خصبا وخضارا
وتحيل كآبتها بشرا تتدفق خيرا وثمارا
لنغني لربيع طلق يقبل ممتطيا آذارا
ممتطيا سحب بيضاء والثلج الناصع انهارا
لفراشات الحقل ترفرف بالرفق تداعب ازهارا
لطيور ترقص وتزقزق فتظن الدنيا قيثارا
شحرور الوادي منطلقا والبلبل عشق الاشجارا
منشرحا ينشد نشوانا ويردد يشدو الاشعارا

***

يا رب رجونا فأجبتم فاتم وابعد أضرارا
من فيض جمالك جملنا بالحب املأنا إيثارا
أوهبنا حسا ذواقا متع بالحسن الابصارا
لنرى آياتك تتجلى في خلقك ليلا ونهارا

شعر: مسلم الكساسبة

اضف الى معلوماتك

ماذا تعرف عن الكلية

الوزن: ١٥٠ غرام تقريبا

لكن بالرغم من وزنها يمر بالكليتين حوالي خمس الدورة الدموية، وعندما يذهب الدم الى الكلية يتوزع الى اوعية دموية صغيرة حيث تتم عملية فصل البول من الدم كذلك تنظم الكلية عملية ضغط الدم وعندما ينخفض الضغط تفرز الكلية هرمونا خاصا يعمل على تعديل الضغط كما تفرز الكلية هرمونا يساعد على تكوين الدم في نخاع العظام.

كما تعمل الكلية على تصفية الجسم من بعض الهرمونات وتحتوي كل كلية على مليون وحدة تصفية دم واذا ما انخفض عدد هذه الوحدات الى اقل من الربع عندها يشعر الانسان بامراض الفشل الكلوي.

وقاكم اصدقائي الاطفال من كل مكروه وحفظكم بصحة وسعادة.



حكاية خفيفة

الواجب المدرسي

حكى لي ابي وقال:

يا بني كان في مدرستي عندما كنت صغيرا مثلك، مدرس نشيط، يحاسبنا كل يوم عن الواجب المنزلي ويراه ويصححه، وكان لي صديق كسول، يقوم بغش الواجب ونقله من زملائه حتى لا يعاقبه المدرس، ولكنه لا يستفيد من عمل الواجب.

وكبرنا وتقدمنا لشغل وظيفة في شركة ما، فطلب منا صاحب الشركة ان يكتب كل واحد منا طلبا يبين فيه بياناته ومؤهلاته وخبراته، ولما قرأ مدير الشركة ورقة صديقي قال له:

خطك رديء ومليء بالاخطاء الاملائية والنحوية وانت لا تصلح لهذا العمل. نظر صديقي الي وقال: لقد عرفت الآن فائدة الواجبات المنزلية التي كنت اهملهاولم استفد منها. بارك الله فيك يا استاذي.

وعندما انهى والدي حديثه اسرعت لاعمل الواجب المدرسي.

أقـــوال

* لا ينبغي أن تقول كل ما تعرف ولكن ينبغي ان تعرف كل ما تقول.

* قد يفشل الانسان في عمله، ولكن لا نعتبره خائبا الا اذا بدأ في القاء اللوم على غيره.

* المبالغة في الشيء تضعفه.

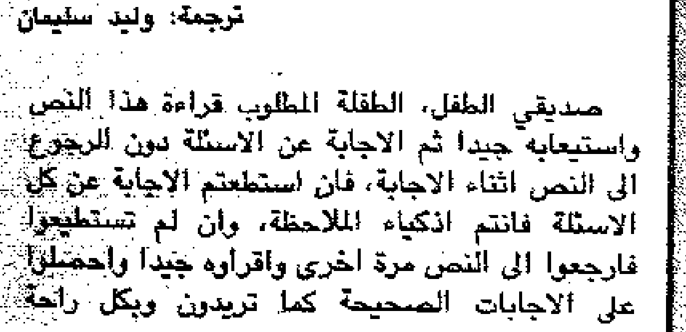
للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

صديقي الطفل، الطفلة المطلوب قراءة هذا النص واستيعابه جيدا ثم الاجابة عن الاسئلة دون الرجوع الى النص اثناء الاجابة، فان استطعتم الاجابة عن كل الاسئلة فانتم اذكياء الملاحظة، وان لم تستطيعوا فارجعوا الى النص مرة اخرى واقراوه جيدا واحصلوا على الاجابات الصحيحة كما تريدون وبكل راحة وهدوء.

(شجرة وحيدة)

شجرة صفصاف هرمة، تعيش عند المستنقعات، وسريرها كان من التراب البني اللون، وبيتها كان خارج ابواب البيوت، ولا طعام افطار يكفيها عند الصباح، ولا طعام غداء يكفيها عند وقت الظهيرة، وبدلا من طعام العشاء كانت تحدق كل مساء في ضوء القمر الخافت الحنون.

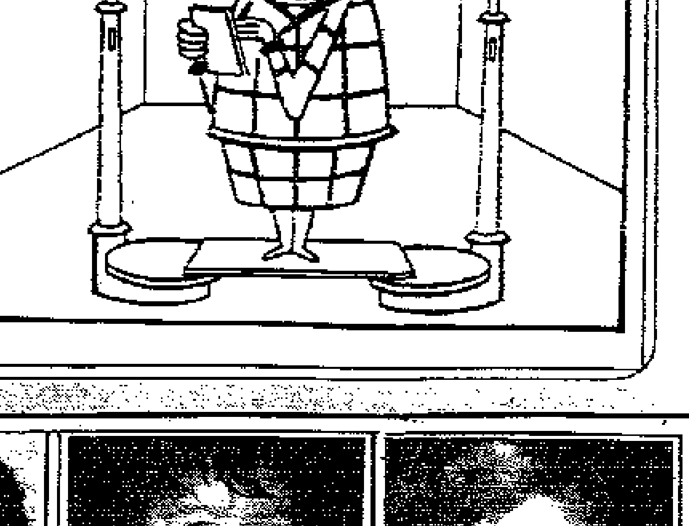


الاسئلـــــة

- هل كانت الصفصافة غنية؟
- هل كانت الصفصافة في ريعان الشباب؟
- هل كانت الصفصافة تمتلك بيتا؟
- هل كان طعام الافطار يكفيها؟
- ماذا كانت تأكل عند طعام العشاء؟!!

تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف ستة اخطاء في هذه الصورة خلال ثلاث دقائق، حاول صديقي الطفل ان تكون واحدا من هؤلاء ثم ارسل صورتك مع الاجابة الصحيحة لنشرها مع اصدقاء صفحة البراعم.



قصة

الفأر الصغير

ترجمة: يوسف ضمرة

كانت الام تغني ذات ليلة، لابنها الفأر الصغير، كي ينام. (نم يا صغيري. سأحضر لك بعضا من قشور الخبز، وبقايا شمعة لتأكلها) لكن الفأر الصغير، قال لامه.

- صوتك حاد كصرير الباب. ارجوك ان تتوقفي عن هذا الغناء المزعج، والافضل ان تذهبي حالا للعثور على ممرضة ماهرة.

ركضت الام بعيدا، حتى عثرت على (بطة) وقالت لها

- ارجوك. ساعديني، فقد تغنين لابني شيئا لينام.

غنت البطة للفأر الصغير، وقالت في اغنيتها (نم يا صغيري ولن ينقصك شيء. وعندما يتحول الطقس، وتمطر السماء، اعدك باحضار الدفء لك).

لكن الفأر الصغير لم ينم، على الرغم من ان عينيه كانتا مغلقتين، ثم قال لها

- كيف استطيع النوم، وانت (تبطبطين) هنا في اذني بصوت عال؟

وركضت الام ثانية، فوجدت ضفدعا على ساق احدى الاشجار، وقالت لها.

- ارجوك، ساعديني، فقد تغنين لابني شيئا لينام.

وراحت الضفدع الخضراء (تغني)، قائلة في (نقيقها)

نم يا صغيري، وانا اعدك بصدق، بأن احضر لك بعض الحشرات لتأكلها)

ولم ينم الفأر الصغير. وقال للضفدع:

- اذا تابعت هذا (النقيق) طوال الليل حتى الصباح، فلن انام، لان هذا (الغناء) مزعج.

ومرة اخرى، راحت الام تركض بعيدا، حتى عثرت على حصان فقالت له الام

- ارجوك، ساعدني، فقد تغني لابني شيئا لينام.

صهل الحصان البني (مغنيا) للفأر الصغير (نم، واحفظ ما سأقوله لك جيدا. نم على جنبك الايمن حتى موعد الغداء، سوف احضر لك بعض (الشوفان) لتمضغه.

لكن الفأر الصغير لم ينم، وقال للحصان

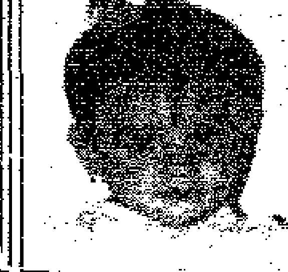
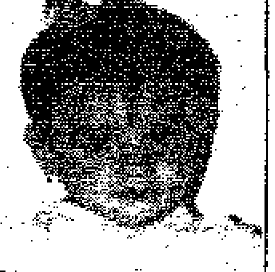
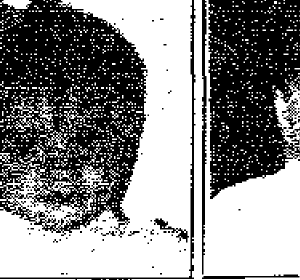
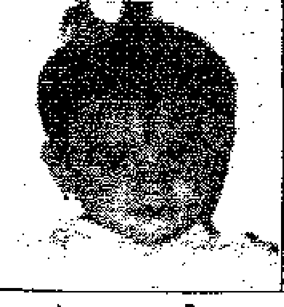
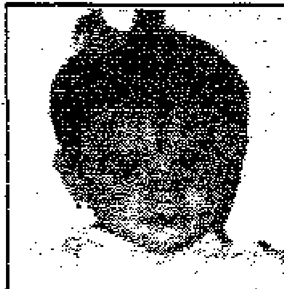
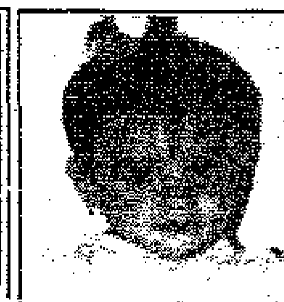
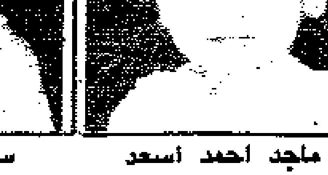
- لا احب اسلوبك في الغناء. ثم انك تخيفني جدا.

ركضت الام بعيدا، واحضرت لابنها دجاجة لتغني له. وغنت الدجاجة قائلة (تعال تحت جناحي مع فراخي الصغيرة، وسوف اطعمك كما اطعمها). لكن الفأر الصغير الناعس العينين قال لها.

- كيف انام وانت (تقوقئين) هكذا، وتظل فراخك (توصوص) في اذني؟

واخيرا لم تجد الام في بحثها سوى قطة تستلقي على بساط مريح، فتوسلت اليها ان تغني لابنها شيئا لينام. ماءت القطة فوق مهد الفأر الصغير في هدوء (نم يا حبيبي سيكون نومك ذهبيا عندما احملك بين مخالبي). كان الفأر الصغير المغمض العينين قد كور نفسه وانكمش، ثم قال للقطة (ان لك صوتا غنائيا ساحرا. وانت التي احب ان تغني لي كي انام). عادت الام الى البيت بعد ان نام الفأر الصغير على غناء القطة في تلك الليلة، فوجدت المهد فارغا. ولم تعثر على اي اثر لابنها الفأر الصغير.

تهنئة بعيد الميلاد

محمود جمال النجار — هبة ياسر حياصات — احمد جمال الاشقر — هبة حسن ريان — ماجد احمد اسعد — سلطان جمال الاشقر — محمد ممدوح العبادي — هبة ضيف الله العبادي — محمد عودة الخزاعلة

الرياضة والشباب

● في انتخابات الادارة الجديدة :

سلطان العدوان يعود لرئاسة الفيصلي

● عاد السيد سلطان العدوان لرئاسة مجلس ادارة النادي الفيصلي الى انتخابه والمجلس الجديد في الاجتماع الذي عقد ليلة امس بمقر النادي بحضور مندوب وزارة الشباب. وقد نجح في عضوية مجلس الادارة بالتزكية كل من السادة :
الشريف شاكر بن زيد.
- زيد ملحس.
- احمد كريم النهار.
- محمد جويبر.
- باسم جميل المعشر.
- نادر عبدالحي المجالي.
- وائل طوقان.
- عوني قعوار.
- عمر البليبسي.
- رياض خريص.
وقد وزعت المناصب الفخرية على الفائزين فتسلم السيد زيد ملحس مركز نائب الرئيس والسيد جويبر امانة السر والسيد وائل طوقان امانة الصندوق.

سلطان العدوان

وكان السيد سلطان قد ترأس ادارة الفيصلي لمدة ثماني سنوات من عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٨ وخلفه شقيقه السيد مصطفى حتى نهاية المجلس الاخير.

● كرة قدم : هافيلانج متأكد من نجاح بطولة العالم للشباب

● علم في الرياض ان نجم الكرة العالمي الاسبق بيليه سيحضر المباراة النهائية لدى وصوله الى الرياض مساء امس الاول. صرح جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انه متأكد من نجاح البطولة تنظيما وحضورا.
وعن احتمال تنظيم السعودية نهائيات كأس العالم قال هافيلانج: سيشرف عالم كرة القدم وخصوصا الاتحاد الدولي ان تتقدم السعودية بطلب تنظيم نهائيات كأس العالم.

● محمد سراج رئيس اتحاد الاسكواش "للرأي" :

بطولة ميلاد الحسن تنطلق يوم ١٣ الشهر القادم

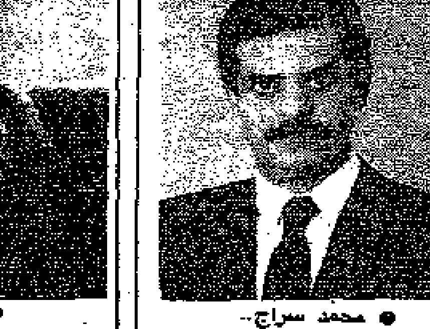
الاتحاد يلتقي اللاعبات اليوم ويضع خطة مبرمجة لاعداد المنتخب النسوي

● غازي القصاص ●

● تنطلق يوم ١٣ من الشهر القادم بطولة الاسكواش المفتوحة للرجال والانسات التي يقيمها اتحاد اللعبة احتفاء بميلاد سمو الامير الحسن ولي العهد.

وذكر السيد محمد سراج رئيس اتحاد الاسكواش في حديث سريع مع "الرأي" ان الاتحاد سيضع في جلسته القادمة الترتيبات النهائية للبطولة التي ستقام في مدينة الحسين للشباب بمشاركة ابطال الاردن وابطال من خارجه.

واضاف بان الاتحاد سيلتقي الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة في مدينة الحسين للشباب لاعبات الاسكواش بحضور جهاز تدريب المنتخبات الوطنية السيدين سلدار خان وعبدالرؤوف سعد.



● محمد سراج

● سلدار خان

وسيتم في الاجتماع بحث التدريب للفترة المقبلة استعدادا لبطولة ميلاد سمو الامير الحسن حيث سيتم في ضوء نتائج اللاعبات ومستواهن في البطولة اختيار المنتخب النسوي للاسكواش.

واكد السيد محمد سراج ان المنتخب النسوي سيكون موضع رعاية الاتحاد المتواصلة، وسيتم وضع خطة مبرمجة تهدف الى رفع اعداده الى اعلى درجة ممكنة.
وقال رئيس اتحاد الاسكواش ان اللاعبات المدعوات للاجتماع مع مجلس ادارة الاتحاد اليوم هن :

- عالية عبيدات، ميام ابو عيشة، ريم زادة، نائلة كساب، مني بطاينة، اروى السعيد، زاقة عارف، سهى شوكة، رنا ملحس، رانيا ملحس، سلوى ملحس، هدى قاسم، غادة عمرو، رنا موسى، هند النايف، نادية عبده، عبيدة عبده، منال ابو يونس وميسون انشيوات.
● من ناحية اخرى يبحث اتحاد الاسكواش في جلسته بعد غد الاحد، التقرير الفني المقدم من الدكتور حازم فريد عن مشاركة الاردن في بطولة اسيا للناشئين.

لمسات رياضية

■■ نحت مجلة الشباب منحى جديدا في اطار شمولية معالجتها للشؤون الثقافية والادبية والرياضية والشبابية حينما بادرت الى انتقاء افضل رياضي ورياضية على الصعيد الاردني، ووقع اختيار اسرة تحريرها على اللاعب سامر كمال بطل التايكواندو وجاكلين الدقم ممثلة آسيا بدورة سيول الاولمبية.
ومع اننا نثمن هذه الخطوة كمدخل واع نحو حفز عزمات الشباب الاردني وتشجيعه نحو الالق والابداع، ومع أن من حظي بشرف الاختيار ليس محل شك او طعن، فلقد كنا نتمنى لو أن المجلة كانت اعلنت عن المسابقة في وقت مبكر، وحددت الاسلوب الذي ستنتهجه في عملية الاختيار، والاسس التي اعتمدتها في منح درجات التمايز، وما هي الالعاب التي سيشملها الاختيار اذن لضمنت لنفسها تحقيق الجانب الموضوعي والأمن والعادل.
اننا نفضل، كتقليد درجت عليه المؤسسات العريقة التي تعنى بمثل هذه المسابقات، ان تتم اجراءات الاختيار عن طريق لجان متخصصة يتم تسميتها بمواصفات معينة يناط بها مهمة المتابعة والمراقبة والتقييم لموسم بأكمله طبقا لمعايير فنية تضبط العملية وتحمل كموجهات ومبادىء ثابتة في التطبيق.
مجرد ملاحظات نضعها أمام اسرة التحرير لعلها تأخذ بالبعض منها دون أن نغفل تهنئة الفائزين بحرارة.
■■ لا بأس علينا، وقد اسدلت الستارة على مسرح تصفيات كأس العالم لكرة القدم وما آلت اليه من نهاية غير سعيدة لمشوار فريقنا الوطني، ان يفتح اتحاد الكرة ملف هذه التصفيات يراجع صفحاتها ويدقق تطوراتها ويدرس التجربة من كافة جوانبها قبل أن يتخذ القرار المناسب والخط الجديد للمرحلة القادمة.
ان التقليد الحضاري والتصرف المنطقي ان يكون هناك تقييم لكل مرحلة عمل نقف على قوتها واوجه القصور بها ليس من قبل الاتحاد فقط بل وبمشاركة فعالة من وسائل الاعلام تهدف الى رصد وتحليل خطواتنا بموضوعية وصراحة ترفض اسلوب المهادنة أو تلجأ الى دفن الرؤوس في الرمال، لكنها في نفس الوقت لا تبحث عن شماعة نعلق عليها الاخطاء ولا تنصب المشانق أو تطعن باخلاص وعطاء أي من الذين خاضوا التجربة وعايشوها!.
فقط نريد أن يشعر الجمهور الاردني ان شريط التجارب السابق، حيث عندما كنا نجد تبريرات واهية ونحقن الناس بجرعات المسكنات الخادعة، هذا الشريط انتزعناه وتخلصنا من شروره، وان المرحلة الحاضرة جادة ملتزمة بالاصلاح والمعالجة الجذرية ايا كانت النتائج.

■■ للتأمل
عند الرهان تعرف السوابق

د. بسام هارون

● للمشاركة بكأس العالم :

فريقنا للتايكواندو يتوجه الى مصر اليوم

● عمان - حسام بسيوني - موفد اتحاد الاعلام الرياضي :

- التقى سمو الامير الحسن ولي العهد رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو والكراتيه بعثتنا للتايكواندو التي تغادر عمان صباح اليوم الى القاهرة للمشاركة في بطولة كأس العالم الثالثة للتايكواندو التي تفتتح هناك يوم ٢٢ شباط الجاري، وتستمر لمدة ثلاثة ايام.
وحث سمو ولي العهد اعضاء بعثتنا الى ضرورة الظهور بهذه البطولة العالمية بمظهر يعكس حقيقة المستوى المتطور لرياضة التايكواندو الاردنية عبر الساحتين الآسيوية والدولية وتمنى لهم التوفيق مثلما رحب برئيس واعضاء بعثة منتخب الصين/تايبيه وصيف بطل العالم الذي وصل لعمان قبل ايام وأجرى تدريبات مشتركة مع ابطالنا.
وشكر السيد البرغوثي نائب رئيس اتحاد التايكواندو سمو الامير الحسن على رعايته للمنتخب ورياضة التايكواندو.

البعثة

● يرأس بعثتنا السيد فهد قاقيش وتضم السادة : ماجد منصور ونوقان مقابلة اداريين، مخلد العساف وحكمت فايز مدربين، الدكتور احمد حسونة طبيبا مرافقا، حسام البسيوني موفد اتحاد الاعلام الرياضي، معدي خليل حكما. واللاعبون هم :
- تحت ٥٠ كغم : محمد الشربجي.
- ٥٠ - ٥٤ كغم : فراس الجيوسي.
- ٥٤ - ٥٨ كغم : حسين مكي.
- ٥٨ - ٦٤ كغم : يوسف ابو زيد.
- ٦٤ - ٧٠ كغم : حازم نعيمات.
- ٧٠ - ٧٦ كغم : طارق نواف.
- ٧٦ - ٨٣ كغم : عمار فهد.
- ٨٣ - فما فوق : توفيق نويصر.
ويرافق البعثة كذلك الحكام وجدي القلعاوي، فؤاد جروان، سامر كمال، نايف سالم وعوض عبداللطيف للمشاركة بدورة الحكام الدولية التي تقام على هامش البطولة بدءا من يوم غد السبت وتستمر ٣ ايام.

قاقيش : طموحنا كبير

● واعرب السيد فهد قاقيش رئيس بعثتنا للوفد الاعلامي عن امله في ان يوفق فريقنا بهذه البطولة العالمية. وعن اعتزازه باختيار الاردن مع كوريا الجنوبية (ابطال العالم) والصين تايبيه (وصيفة بطل العالم) والكويت لتمثيل قارة آسيا في هذه البطولة. وقال ان الانجازات المشرقة لابطالنا في بطولات ودورات آسيوية وعالمية واولمبية سابقة تحمل ابطالنا في القاهرة مسؤوليات اضافية.

اجتماع لحكام العاب القوى اليوم

● يلتقي اتحاد العاب القوى في الساعة العاشرة من صباح اليوم بحكامه العاملين حيث يعقد الاجتماع الذي سيصار خلاله مناقشة العاب القوى وشؤون الحكام والتحكيم في قاعة الاجتماعات بكلية التربية الرياضية.

في افتتاح كأس العالم للشباب بكرة القدم :

نيجيريا تغلب السعودية في الزفير الأخير

● افتتح الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، امس نهائيات بطولة كأس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم الذي اقيم على ستاد الملك فهد وتابعه نحو ٧٠ الف متفرج تقدمهم جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي. وبعد ان اعلن العاهل السعودي افتتاح البطولة رسميا قدم نحو ٧ الاف شاب عروض رياضية وفولكلورية في اجواء بهيجة وبعد ذلك تقابل في مباراة الافتتاح السعودية مع نيجيريا بطل شباب افريقيا ضمن مباريات فرق المجموعة الاولى وانتهت الى فوز نيجيريا ٢/٢ بعد ان كان الفريق السعودي متقدما حتى الدقيقة ٥٦ من المباراة التي جاءت مثيرة وقوية وسجل فيها الفريق النيجيري هدف الفوز قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

نيجيريا/٢ السعودية/١

● عدلت الارض اصحابها فخرج الفريق السعودي خاسرا مباراة الافتتاح امام "النسور الخضر" الفريق النيجيري الذي قدم شبابه الواعد عرضا امتزجت فيه المهارة مع القوة بعكس الفريق السعودي الذي لم يقنع جمهوره بعرضه الفني وساهم الهدف المبكر الذي سجلوه في الشوط الاول في سوء الاداء حينما عمدوا الى تهدئة اللعب وقتل زمن المباراة سعيا للحفاظ على الهدف لكن الفريق النيجيري غافل المنظمين بهدف صاعق سجله اسيوجوا الذي احسن استقبال الكرة العرضية القادمة من منتصف دفاع السعودية وركنها برأسه على يمين السمار الذي اكتفى بمتابعتها بنظره وكاد الفريق السعودي ان يتقدم من جديد لكن الكرة التي سددها الزومي ارتطمت بالقائم بعد ان اجتازت الحارس ولم تجد محاولات الفريق السعودي لتعديل النتيجة حتى جاءت الدقيقة ٨٨ حينما ارتكب احمد جميل خطأ ضد النيجيري الموهوب فيليب فاحتسبت ركلة حرة نفذت من ٢٥ مترا صاروخا لا يرد على يمين السمار.
● اليوم تقام (٧) مباريات في اليوم الثاني من البطولة واحدة لفرق المجموعة الاولى ومباراتان لكل من المجموعات الثانية والثالثة والرابعة ومن ابرز المباريات لقاء العراق والنرويج وسورية مع الاتحاد السوفياتي.
● مباريات اليوم..
- مباريات اليوم ستكشف عن هوية كافة الفرق المشاركة ومعها ستظهر ملامح المنافسة وفق المستويات الفنية وعلى ذلك فان كل الفرق ستفرغ كل ما في جعبتها لتحقيق الفوز لكن ذلك يحتاج لفترة جس نبض مع بداية كل من المباريات السبع التي ستقام وفق التالي: -
● المجموعة الاولى - تتقابل تشيكوسلوفاكيا مع البرتغال الاولى تعتمد على القوة البدنية وسرعة الايقاع ممزوجة في الاداء الجماعي والثاني يعتمد على المستوى الفني الرفيع الممزوج بالقدرة على فرض التفاضل العددي في كافة انحاء الملعب.
- المجموعة الثانية - تتقابل كوستاريكا مع كولومبيا ثم سورية مع الاتحاد السوفياتي: المباراة الاولى تبدو مجهولة المعالم وان كانت فرصة كولومبيا هي الاوفر لتحقيق الفوز وفي المباراة الثانية فان الفريق السوري الذي يخوض غمار هذه البطولة لاول مرة ينجوم واعدة ابرزهم: عمار حبيب، صابوني، مناف، صديقه وغيرهم وهم سيواجهون احد الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب وهو الفريق السوفياتي الذي يطرح في صفوفه ٦ من لاعبي فريق ديناموكيف ابرزهم نيكيفوروف احد نجوم البطولة الماضية وراتيس وبيبنار وغيرهم.



● منتخب شباب الارجنتين

- المجموعة الثالثة - تتقابل البرازيل مع المانيا الشرقية تليها مباراة الولايات المتحدة ومالي والمباراة الاولى ينتظر ان تكون الاقوى فالبرازيل تبدو المرشح رقم (١) لاستعادة اللقب التي ظفرت به مرتين.
- المجموعة الرابعة - تتقابل الفرق مع النرويج اولا ثم الارجنتين مع اسبانيا في المباراة الاولى يسعى شباب العراق لاستعادة بريق الكرة العراقية بمد نجومه الواعدين: عمر احمد، راضي شنيشل، نعيم صدام، سمير كاظم، وغيرهم. أما في المباراة الثانية فان الفريق الارجنتيني جاء للمنافسة على اللقب وهو لن يجد صعوبة في اجتياز الفريق الاسباني.

في الاسبوع السادس لدوري كرة اليد

العربي والأهلي يواجهان الحسين والسلط، لقاء صعب لعمان وسهل للارثوذكسي

■ يدخل دوري كرة اليد لاندية الدرجة الأولى اليوم مرحلته السادسة باقامة اربع مباريات اثنتان تقامان في صالة جامعة اليرموك بمدينة اربد والاثنتان بصالة قصر الرياضة بعمان.
- الساعة التاسعة والنصف صباحا بصالة قصر الرياضة يخوض فريق النادي الارثوذكسي لقاء سهلا امام شباب العقبة وفوزه يحسن موقعه بترتيب الفرق في الدوري، وعلى نفس الصالة الساعة الثانية والنصف يواجه الاهلي حماس شباب فريق السلط وفيه يتطلع الاهلي للفوز للمنافسة على القمة، الساعة الثانية والنصف بصالة جامعة اليرموك يواجه فريق عمان البارحة في مباراة صعبة كون البارحة اخذ يقلق الفرق بتطور مستواه، وفي ذات الصالة الساعة الرابعة ينتظر العربي بقلق وهو يلاقي فريق الحسين خوفا من مفاجأة ولكن خبرة لاعبيه وارتفاع مستواهم الفني ربما يبدد الخوف وواصل الاحتفاظ بالصدارة، تاليا تحليل لمباريات اليوم:

لقاء سهل للارثوذكسي مع العقبة

- سهولة اللقاء للارثوذكسي وهو يلاعب العقبة تأتي من التطور الذي بدا يصيب الفريق من مباراة لأخرى، لكن الارثوذكسي ما زال بحاجة لصانع العاب ماهر، قوته في جناحيه الوشق والكيلاني او ابو دلو وتسديدات خطه الخلفي هلال بركات وفلاديمير وغالب وكذلك هجومه الخاطف، اما العقبة فسيلعب بحذر وبطء في الهجوم مع الاعتماد على البرديني بالتسديد من خارج المنطقة وتحركات الملاح على الدائرة وتوفق حارسه عاطف عبدالهادي، يحكم المباراة فائق الحمون، خالد حرب، نايف، محمد مجد.

هل ينجو الاهلي من شرك السلط؟

- الاهلي وهو يواجه السلط سيلعب بحذر ودون مبالغة في الهجوم على حساب دفاعه، معتمدا على قوة خطه الخلفي حجرات ومحمد طه ومحمد حسن، وتحركات جناحية الذكية عضيبات وعيسى عبدالله والعاب الدائرة لحسن رزق مع اليقظة لالعاب الدائرة للسلط بواسط قبعين او الهجوم من الجناحين بواسطة ابو منطاش والزين وفرض الرقابة على غبين عند التسديد من خارج المنطقة بواسطة حجرات، بالمقابل السلط سيعمد لاغلاق دفاعه خاصة من الظهيرين والحذر من الهجوم الخاطف لحسن رزق وعيسى عبدالله مع رقابة محمد حسن وحجرات واليقظة لتسديدات محمد طه المباغته مع اعطاء جناحية دورا فاعلا في الهجوم. يحكم المباراة يوسف احمد، محمد قراقيش، حرب، احمد حمدان.

عمان ومواجهة صعبة مع البارحة

- اذا تيقظ عمان لهجوم البارحة الذي يركز على الاختراق من جناحيه باسل قشوع وعامر او طلعات او فرض الرقابة على زكريا عبويني ابرز لاعبي البارحة فلربما ابطل قوة البارحة مع التركيز على جناحية خالد عبدالكريم ومحمد فضل والعاب الدائرة لنفاع مع احداث التقاطعات السريعة لخطه الخلفي الشعلان، طيلت، الكيالي لخلخلة دفاع البارحة، في الجانب الآخر البارحة سيعمد على اغلاق دفاعه خاصة من جهة الظهيرين والاعتماد على الهجوم الخاطف لعبويني او قشوع، يحكم المباراة عبدالله تليلان، ابو عقل، بطارسة، محمد خلف.

العربي يطمح بالصدارة على حساب فريق الحسين

- رغم اختلاف المستوى الفني بين فريقي النادي العربي والحسين، الا ان العربي يخوض المباراة دونما استهتار ويتطلع بجدية للصدارة على حساب فريق الحسين، معتمدا على قوة خطه الخلفي البحيري، اسماعيل حسن، حسين بني هاني والهجوم الخاطف لموفق او شقيقة جمال فتح الله، مع الانتباه لهجوم الحسين موفق ملكاوي على الجناح الايمن وتسديدات عبدالناصر رقسيم المفاجئة، وتوفق حارسه بسام نجم، بالمقابل تبدو مهمة فريق الحسين صعبة، وربما تلجأ لفرض الرقابة على البحيري، واسماعيل حسن وحسين بني هاني مع الاستفادة لهجومه الخاطف بواسطة موفق او سهاونة والتنبه لالعاب الدائرة للعربي بواسطة جمال فتح الله. يحكم المباراة محمد خلف، صالح بطارسة، تليلان، عبيدات.

- جمال فتح الله

- محمد طه

حارس البرتغال اضاع نقطة على فريقه:

بلجيكا تنتزع التعادل من البرتغال في التصفيات الاوروبية

انتزعت بلجيكا نقطة ثمينة خارج أرضها عندما تعادلت مع البرتغال ١/١ في مباراة بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في لشبونة امام ٧٠ الف متفرج ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السابعة.
وتصدرت بلجيكا المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٣ من ٢ لكل من تشيكوسلوفاكيا والبرتغال و ٢ من لسويسرا ولا شيء من ٣ للوكسمبورغ.
وقد سبب مهاجم البرتغال روي باروش لاعب يوفنتوس الايطالي ازعاجا مستمرا للدفاع البلجيكي بفضل سرعته واهدر فرصتين سهلتين في الشوط الاول الى ان تقدم المنتخب المضيف في الدقيقة ٥٣ بهدف سجله فيتور بانيرا.
وثبت الدفاع البلجيكي امام الهجمات البرتغالية طيلة المباراة الى ان احرز ظهير بلجيكا اريك جيريتس لاعب ايندهوفن الهولندي هدف التعادل في الدقيقة ٨٣ عندما لعب كرة عالية فأخطأ الحارس البرتغالي سيلفينو تقديرها وهزت شباكه واضاع نقطة غالية على منتخبه.
وتقام المباراة المقبلة في المجموعة السابعة في ٢٥ او ٢٦ نيسان المقبل بين البرتغال وسويسرا.

ترتيب المجموعة السابعة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
بلجيكا	١	٢	٠	٢	١	٤
تشيكوسلوفاكيا	١	١	٠	٢	٠	٣
البرتغال	١	١	٠	٢	١	٣
سويسرا	١	٠	١	٤	٢	٢
لوكسمبورغ	٠	٠	٣	١	٧	٠

● عالم التنس :

جراف تواصل انتصاراتها في فيرفاكس الاميركية

● بعد ١٨ ساعة فقط من فوزها على الاميركية ستايسي مارتن ٦/١ و٦/١ في المرحلة الاولى من دورة فيرفاكس الدولية الاميركية للتنس في شيكاغو تمكنت الالمانية الغربية شتيفي جراف من الفوز على الكندية كارلينج باسيت سيغوزو ٦/٠ و٦/٠ في ٤٢ دقيقة فقط في المرحلة الثانية مساء الاربعاء.
وفوز جراف - المصنفة اولى عالميا - الجديد رفع عدد انتصاراتها الى ٨١ في ٨٤ مباراة.
وعلقت اللاعبة الكندية على النتيجة بقولها "أن جراف قادرة على النجاح امام الرجال ايضا ولا يمكن ان تقارن بها. ان بعض ما تملكه من مهارات امر خارج عن المألوف".

● شتيفي جراف
وستلعب غراف في الدور ربع النهائي ضد كندية اخرى هي هيلين كيليسي التي فازت على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٦/٣ و٦/٤.

دورة ميلانو

● في ختام المرحلة الاولى من دورة ميلانو الدولية الايطالية فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول على الهايتي رونالد اجينور ٦/٧ و٦/٢ و٦/١ والاميركي جون ماكنرو على الالماني الغربي شتيب ٦/٣ و٦/٢ والفرنسي جي فورجيه على السويدي اندريس يارود ٦/٧ و٦/٣ و٦/٤ وفي المرحلة الثانية فاز السويدي كريستيان برجستروم على التشيكي ميلان شرايبير ٦/٣ و٦/٢ و٦/٤.

دورة ممفيس

● في المرحلة الثانية من دورة ممفيس الدولية الاميركية فاز الاميركي جيمي كونورز على مواطنه روبرت سيغوزو ٦/٢ و٦/٧ والاميركي ريتشي رينيبرج على مواطنه دان جولدي ٦/٣ و٦/٣ والسويدي ميكايل برنقوس على الاميركي بيت سامبراس ٦/٢ و٦/٢ والاميركي ليف شيراس على الاكوادوري اندريس جوميز ٦/٣ و٦/٣ و٥/٧ والاميركي جيم جراب على مواطنه ارون كريكشتاين ٦/٧ و٦/٣.

● وديا بكرة القدم :

الجزيرة يستضيف الكرمل اليوم

●● يستضيف الجزيرة اليوم فريق الكرمل في مباراة ودية بكرة القدم تقام بينهما على ستاد عمان الدولي الساعة ٣، ضمن استعدادات الفريقين لاستئناف الدوري الممتاز. الجزيرة يشرك للمرة الاولى اليوم لاعبيه الاربعة الريشة، التلي، البنا والصاحب بعد انتهاء مشوار فريقنا في تصفيات كأس العالم، والكرمل بدأ الاستعداد لاستئناف الدوري منذ ايام قليلة.
الفريقان التقيا في مرحلة الذهاب باربد وفيها فاز الكرمل بهدف وهو فوزه الوحيد في الدوري، ومباراة الاياب ستقام بينهما في عمان بعد ايام.

بطولة العالم للفئة "ب" بكرة اليد:

خسارة الكويت ومصر امام رومانيا والدنمارك

في الفئة "ب" ستشارك في بطولة العالم للفئة "أ" التي ستنظمها تشيكوسلوفاكيا العام المقبل
في افتتاح بطولة العالم لكرة اليد للفئة "ب" فازت رومانيا على الكويت ٢٥/١٦ في المجموعة الثالثة التي تقام في مدينة شيربور.
وفي مباراة من المجموعة الاولى في مدينة نانت فازت الدنمارك على مصر ٢٧/١٩.
وفي ما يلي النتائج الكلية لليوم الاول.
في المجموعة الاولى في نانت فازت بولندا على كوبا ٢٦/٢٣ والدنمارك على مصر ٢٧/١٩.
وفي المجموعة الثانية في جرينوبل فازت فرنسا على "اسرائيل" ٢٧/١٨ والنمسا على اسبانيا ٢٢/٢٠.
وفي المجموعة الثالثة في شيربور فازت رومانيا على الكويت ٢٥/١٦ وايسلندا على بلغاريا ٢٠/١٢.
وفي المجموعة الرابعة في بلفور فازت سويسرا على هولندا ٢٢/١٦ والمانيا الغربية على النروج ٢٢/١٧.
يذكر ان المنتخبات السبعة الاولى

الزمالك والاولمبي في الدوري المصري

يلعب الزمالك اليوم في الاسكندرية امام الاولمبي في الدوري بداية الاسبوع ١٨ يلعب مع الزمالك اليوم عفت نصار ورضا عبد العال بعد شفائهما، وتقام اليوم ٣ مباريات ايضا السويس مع المصري، الترسانة مع الاسماعيلي، المريخ والمحلة.

كأس اسبانيا للكرة :

● بعد ثلاثة ايام من فوز ريال مدريد على سبورتينج خيخون ٥/١ في مدريد ضمن دوري اسبانيا لكرة القدم التقى الفريقان ثانية مساء الاربعاء في خيخون في دور الـ ١٦ من مسابقة الكاس وتعادلا ٥/٥.
كذلك تعادل اتلتيكو بلباو مع بلد الوليد ١/١ وهويلفا مع مايوركا ٠/٠ ولا كورونا مع ريال سوسيداد ٠/٠ واسبانيول مع اتلتيكو مدريد ٠/٠ وقادش مع ريال بيتيس ٠/٠.
وفاز سلتا فيغو على اوساسونا ١/٠ وخسر سانتاندر امام برشلونة بالنتيجة ذاتها.
وتقام مباريات اياب دور الـ ١٦ الاربعاء المقبل على ملاعب الفرق المذكورة ثانية.

● عقب مباراة قبرص واسكتلندا :

خمسة قبارصة يقدمون الى المحاكمة

● اعلنت الشرطة القبرصية امس الخميس ان خمسة مشجعين قبارصة قبض عليهم بسبب احداث الشغب التي اندلعت بعد مباراة قبرص واسكتلندا في ٨ شباط الحالي في ليماسول قدموا الى المحكمة وان الحكم عليهم سيصدر في ٥ نيسان المقبل.
واضاف المصدر ذاته انه تم اخلاء سبيل المشجعين الخمسة بكفالات مالية تبلغ قيمة الواحدة منها نحو الف دولار، وتراوح اعمار ثلاثة من المشاغبين بين ٢٢ و٢٥ سنة بينما يبلغ عمر الرابع ٣٣ سنة والخامس ٤٧ سنة.
وكان عدد من القبارصة اقدم بعد المباراة التي فازت فيها اسكتلندا ٣/٢ ضمن تصفيات كأس العالم على اعمال عنف وخصوصا ضد الحكم الالماني الشرقي زيغفريد كيرشن الامر الذي دفع الاتحاد الدولي الاثنين الماضي الى اتخاذ قرار بمنع اقامة المباريات الدولية في ليماسول الى اجل غير مسمى.

● بعد تعادله مع نوتنجهام :

هل يدخل بريستول تاريخ كأس الرابطة الانجليزية لكرة القدم ؟

● حقق فريق الدرجة الثالثة بريستول سيتي نتيجة مفاجئة خارج ارضه عندما تعادل مع نوتنجهام فورست احد ابرز فرق الدرجة الاولى ١/١ في ذهاب الدور قبل النهائي من مسابقة كأس الرابطة الانجليزية لكرة القدم "ليتلوودز".
وقد سجل بريستول هدفه في الدقيقة ٦٦ بواسطة بول ماردون - ١٩ سنة - وتعادل نوتنجهام قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندما وجه مدافع بريستول جون بندر الكرة خطأ في مرمى فريقه.
واذا ما خسر نوتنجهام مباراة الاياب فان بريستول الذي يدربه المهاجم الاسكتلندي الدولي المخضرم جو جوردان سيكون اول فريق من الدرجة الثالثة يصل الى مباراة نهائية على ملعب ويمبلي اللندني منذ ان حقق سويندون ذلك قبل ٢٠ عاما.

● بعد اعتذار المغرب عن تنظيمها :

هل ينظم الاردن بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة

●● اعلن الاتحاد المغربي للكرة الطائرة امس، اعتذاره عن عدم تنظيم البطولة العربية السابعة لاوائل الاندية العربية للكرة الطائرة التي كان مقررا اقامتها خلال الشهر القادم.
وكانت البطولة قد تأجل موعدها من شهر كانون اول الماضي الى الشهر القادم بطلب من الاتحاد المغربي.
هذا ويفهم ان التوجه لدى الاتحاد العربي للكرة الطائرة بأن يطلب من الاردن او مصر خلال اجتماع جمعيته العمومية التي ستعقد ببغداد في مطلع الشهر القادم استضافة البطولة التي سيمثلنا فيها نادي العودة بطل الاردن للكرة الطائرة لموسم ١٩٨٨.

● لأول مرة في تاريخ وزن الوسط :

الملاكمان بريلاند وستارلينغ يلتقيان للفوز باللقب العالمي الموحد

●● تقرر ان يلتقي الملاكمان الاميركيان مارك بريلاند وماريوت ستارلينغ على اللقب العالمي الموحد لوزن الوسط - للمرة الاولى في تاريخ هذا الوزن - في ١٥ نيسان المقبل في "اتلانتيك سيتي" بولاية نيوجيرسي.
وكان بريلاند توج بطلا للاتحاد العالمي للملاكمة بعد فوزه على الكوري الجنوبي لي سونغ بالضربة القاضية في الجولة الاولى في ٤ شباط الحالي كما توج ستارلينغ بطلا للمجلس العالمي بعد فوزه على البريطاني لويد هونيجان بالضربة القاضية في الجولة التاسعة في اليوم ذاته.

كأس ليبرتادوريس للكرة: تعادل بوكا جونيورز وراسينج كلوب

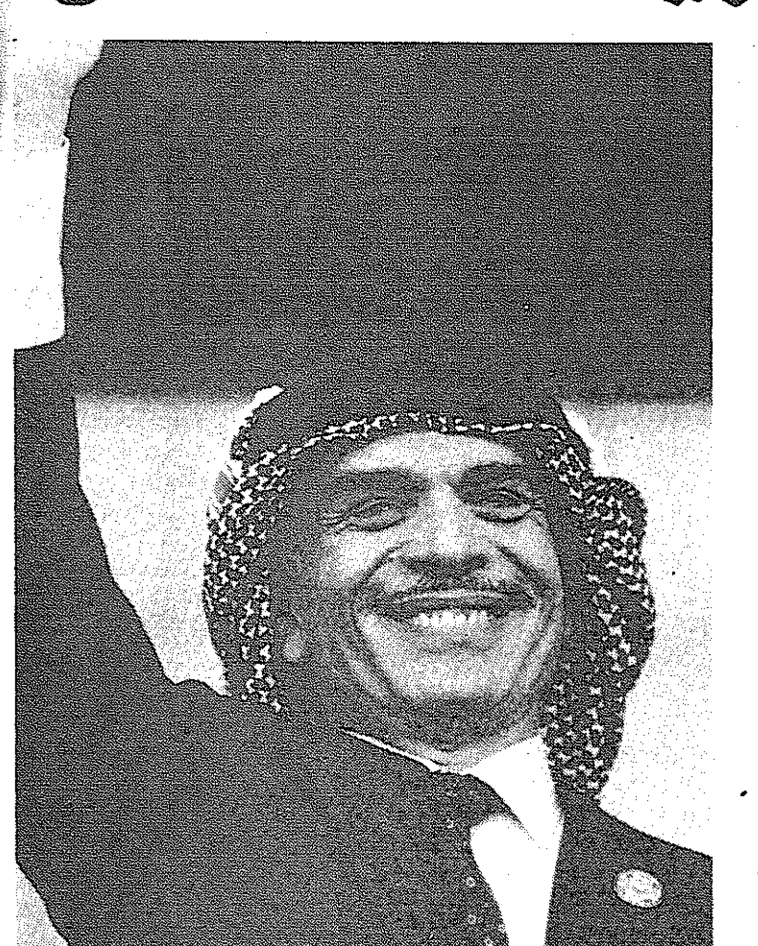
تعادل فريقا بوكا جونيورز وراسينج كلوب الارجنتينيان في المباراة التي اقيمت الاربعاء في بوينس ايرس امام ٤٠ الف متفرج في تصفيات كأس اندية اميركا الجنوبية "ليبرتادوريس" للمجموعة الرابعة.
وكانت مباريات المجموعة الرابعة بدأت الاحد الماضي عندما فاز سبورتنج كريستال على يونيفرسيتاريو ١/صفر. وكلا الفريقين من البيرو.
وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٢٠ شباط الحالي في ليما بين يونيفرسيتاريو وبوكا جونيورز.
وفي المجموعة الثالثة تعادل اتلتيكو ناسيونال الكولومبي على جاره ميلوناريوس ١/١ في بوجوتا امام ٣٠ الف متفرج. سجل للاول هيجيتا في الدقيقة ٢٣ وسجل للثاني هرنانديز في الدقيقة ٥١.
وقد بدأت مباريات المجموعة الاثنين الماضي عندما فاز اميليك الاكوادوري على جاره ديبورتيفو كويتو ١/صفر.
وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٢١ شباط الحالي في جواياكيل بين ايميليك وناسيونال.

قمة بغداد

مجلس التعاون العربي

في كلمة القاها باسمه وباسم الرئيسين اليمني والمصري أمام مجلس التعاون العربي ببغداد:

الحسين: مجلس التعاون العربي تجمع عربي جديد وليس تكتلاً وهو حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل



بغداد - بترا - اكد جلالة الملك الحسين ان مجلس التعاون العربي نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلاً وانه حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه على اسس تجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب مرحبا باي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة.

واعرب عن امله في ان يكون الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق واليمن الشمالي والاردن وفي اطار الجامعة العربية فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل وصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مطردة.

وقال جلالة الملك الحسين في كلمة القاها باسمه وباسم سيادة الرئيس علي عبدالله صالح وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك في الجلسة التي عقدها قادة دول مجلس التعاون العربي في قصر المؤتمرات في العاصمة العراقية بغداد امس ان المجلس صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة والعراق الشقيق الذي اجتازت وحدته الوطنية اختبار الحرب بالنجاح والنصر المبين نموذج حي عن هذه التعددية.

واعرب جلالته عن السعادة في ان يتم الاعلان عن انطلاقة الخير العربية هذه في بلد الرشيد وعلى ثرى العراق الطيب الزاهية افاقه بالمجد المشعة مدنه بعطاء الحضارة العربية الإسلامية العابقة اركانه بعطر نجيع الشهداء والمزدان ابدا بالوية النصر ركزها في اديمه الاجداد والاحفاد.

وقال جلالة الملك الحسين اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل ولا يمكن لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها وامنها مع كتلة او تجمع ولا بد لها حتى تتعايش بنجاح مع الاخرين من ان تنخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة ومصالح مشتركة واضحة كي يكون قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية واضاف ان كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الاخرين كما ان اي قطر شقيق يرغب في الانضمام لهذا التجمع سيكون مكملا لنا مثلما سنكون مكملين له وجميعنا ابناء امة واحدة تتوافر فيها كل عناصر الترابط الوثيق والمقومات الوحدوية

ويسعدني ان نرى اقطارنا الاربعة قد باشرت فعلا بتنظيم نفسها في مجلس التعاون العربي بكل ثقة وامل مواكبة في ذلك تجمعات عربية شقيقة اخرى واثقين من ان هذه التجمعات ستشكل باذن الله دعامات قوية لتجمعنا الاقليمي الام الممثل بالجامعة العربية.

وهنأ جلالة الملك الحسين في كلمته الثمانين مليون مواطن في مجلس التعاون العربي على هذه الانطلاقة القومية شاكراً لهم باسم قادة دول المجلس دعمهم وتأييدهم على ما انجز وحماسهم البالغ لانجاحه.

وقال جلالته.. ان ما توصلنا اليه.. انما هو تجسيد وترجمة واقعية لما كان يعتمل في صدورهم من تطلعات

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك الحسين..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الامين سيادة اخي الرئيس صدام حسين...

احييك اخا عزيزا واحيي فيك شعب العراق ومجد العراق وابحث عن الكلمات لعلها تنجدني ومشاعر البهجة تجيش دفاقة في صدري حتى لتكاد في فيضها أن تخنق الكلمات فالمناسبة عيد قومي واللحظات فريدة خالدة فباسمي وباسم سيادة اخي الرئيس علي عبدالله صالح وسيادة اخي الرئيس محمد حسني مبارك اللذين كرماني بان انوب عنهما بالتعبير عن شكرنا لك نشكرك اخي على دعوتك لنا لعقد مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في بغداد فهذه فرصة اتيحت لنا لنشكرك على قيادتك شعب العراق الى النصر في معركة الدفاع عن الكرامة العربية والجناح الشرقي للوطن العربي ونشكر العراق قيادة وحكومة وشعباً على ما لقيناه في رحابه من جميل رعاية وكريم ضيافة وبالغ حفاوة... عرفناه بها وسنظل نذكرها له بالشكر والعرفان والتقدير فعراق المنعة والاقدام هو عراق الحضارة والكرم الاصيل وشكرا لشباب بغداد واطفال بغداد الذين اصطفوا على جانبي الطريق مرحبين هازجين فرحين شكراً لهم على بريق الفرح في عيونهم وقد ادلي بابلغ شهادة على سلامة النهج الذي هدانا الله اليه فشباب بغداد واطفال بغداد هم اطفال وشباب القاهرة وصنعاء وعمان يذكروننا بمسؤولياتنا تجاههم تجاه المستقبل لانهم هم المستقبل.

لقد من علينا الله سبحانه بان وفقنا في الاعلان هذا اليوم عن مجلس التعاون العربي ولعل من محاسن الصدف ذات الدلالة ان يكون لقاؤنا هذا في العراق الحبيب وقد خرج لتوه منتصرا في معركة الدفاع عن النظام العربي.

ومجلس التعاون العربي صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة والعراق الشقيق الذي اجتازت وحدته الوطنية اختبار الحرب بالنجاح والنصر المبين نموذج حي عن هذه التعددية.

ومن هنا يا سيادة الرئيس تأتي سعادتنا في ان يتم الاعلان عن انطلاقة الخير هذه في بلد الرشيد وعلى ثرى العراق الطيب الزاهية افاقه بالمجد المشعة مدنه بعطاء الحضارة العربية الاسلامية الفواحة اركانه بعطر نجيع الشهداء والمزدان ابدا بالوية النصر ركزها في اديمه الاجداد والاحفاد.

ان هذا اليوم يا سيادة اخي يوم اغر لانه من الايام التي نشعر فيها بان الزمان قد اختزل في هذه اللحظات العابقة بالسعادة وهو من الايام التي تستيقظ فيها الذاكرة على التطلعات وتنبض فيها القلوب بكل ما هو عزيز وتفيض فيها القلوب بالايمان والمحبة والاطمئنان ويتألق فيها الحاضر بالانجاز ويطل فيها المستقبل مشرقا بالامل والرجاء.

انه يوم موعدنا مع فرحة كبرى طالما حلمنا بها شعوبا وافرادا وفي كل الظروف والاحوال حلمنا بها ونحن نداري الم الصدمات والنكسات مثلما حلمنا بها ونحن نخطط بثقة لمجابهة التحديات انها فرحة النجاح بتحقيق الحلم... الحلم الذي صاغته امتنا من جوهر تراثها وتليد امجادها وسقته بدماء شهدائها ورسخته بالوفاء لهويتها ورعته بصبرها وتصميمها وحدته بعزمها وثباتها على الهدف لتتبوأ مكانة مرموقة جديرة بها بين الامم.

وانها كذلك فرحة صناعة الحدث الكبير واي حدث اكبر من ان نحيا في الحقيقة الازلية باننا امة واحدة مصيرها واحد... واي حدث اهم من ان ندرك الواقع وننسجم مع حقائق العصر ومتطلباته انه الحدث الذي نأمل معه بان نوصد والى الابد باب التأسي على الفرقة والتشرذم ونفتح به بوابة التلاقي على الثقة والتكافل وتشييد بنيان التعاون والتكامل.

فالحمد لله على رحمته بان ارسل علينا غيث الامل من قلب غيمة القنوط وشكرا لله على هدايته بان يسر لنا الالتقاء في محطة الرجاء بعد ان كادت تتيه بنا سبل التشتت والضياع.

ويسعدني ايها الاخوة ان ينتظمنا فريق واحد مؤمن بربه الواحد الاحد بار بامته العربية الماجدة وفي لاهدافها وتطلعاتها واثق بمستقبل اجيالها فريق عربي عقد العزم على تعميق المسيرة الواحدة فقرر الارتقاء بالعمل المشترك من مستوى التنسيق الثنائي بين كل قطرين من اقطارنا الى صعيد التنسيق والتكامل بين اقطارنا الاربعة وذلك من خلال حشد الجهود والطاقات وتوظيف الموارد والقدرات في اطار مؤسسي منظم ووفق منهج مخطط مدروس يعبر عن سلامة العمل العربي المشترك ويجسد الامال والمصالح المشتركة لشعوبنا العربية ويعود بالنفع والفائدة على سائر الاخوة المواطنين انى كانت مواقعهم في بنية المجتمع الذي ينتسبون اليه.

ويسعدني كذلك ان نكون معا في هذه اللحظات التاريخية التي نعلن فيها عن قيام مجلس التعاون العربي بين اقطارنا العربية الاربعة مصر والعراق واليمن الشمالي والاردن وفي اطار الجامعة العربية ضارعين الى الله ان يجعل من هذه المناسبة المباركة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل وصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي مزدهر وتنمية عربية مطردة ومؤكدين على اساس هذا الاتفاق بان هذا المجلس انما هو نواة تجمع عربي اخر كبير وليس تكتلا وانه حلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل وليس محورا ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي شقيق يرغب في الانضمام اليه والمشاركة في تطويره وتقدمه بعد ان اقمناه على اسس تجعله قابلا للتوسع والامتداد افقيا بحيث يستوعب مرحبا اي عضو جديد وعموديا بحيث يكفل تطوير مجالات التكامل على جميع الاصعدة.

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين

ايها الاخوة اصحاب السيادة:

اننا نعيش عصر التكتلات والتجمعات الكبيرة مثلما نعيش عصر توازن المصالح والاعتماد المتبادل ولا يمكن لاي دولة منفردة مهما بلغت قوتها ومواردها ان تتوازن في مصالحها وامنها مع كتلة او تجمع. ولا بد لها حتى تتعايش بنجاح مع الاخرين من ان تنخرط في تجمع متجانس قائم على اسس سليمة وروابط متينة وثقة راسخة ومصالح مشتركة واضحة كي يكون مثل هذا التجمع قادرا على التوازن مع غيره من التجمعات الاقليمية او الاقتصادية ان كل قطر من اقطارنا العربية الاربعة يكمل الاعضاء الاخرين كما ان اي قطر شقيق يرغب في الانضمام لهذا التجمع سيكون مكملا لنا مثلما سنكون مكملين له. وجميعنا ابناء امه واحدة تتوافر فيها كل عناصر الترابط الوثيق والمقومات الوحدوية ويسعدنا يا سيادة الرئيس ان نرى اقطارنا الاربعة باشرت فعلا بتنظيم نفسها في مجلس التعاون العربي بكل ثقة وامل.. مواكبة في ذلك تجمعات عربية شقيقه اخرى.. واثقين من ان هذه التجمعات ستشكل باذن الله دعامات قوية لتجمعنا الاقليمي الام الممثل بالجامعة العربية.

ولا يفوتني ان اسجل لسيادة اخي الرئيس صدام اسهامه البناء بما طرحه من افكار واضحة وتحليلات نابعة من ادراك عميق واستيعاب واقعي لتجارب هذه الامة والافادة منها من اجل تحصين سلامة العمل العربي المشترك في مناخ من الثقة المتبادلة وفي اطار من التضامن والتكامل.

واود ان اؤكد بان هذه الافكار قد اغنت تصورنا عما نحن بصدد الشروع فيه وستكون دليلا اخر لنا على طريق تثبيت دعائم مجلس التعاون العربي.

وختاما اسمحوا لي ان اهنيء انفسنا على ما انجزنا واهنيء الثمانين مليون مواطن في مجلس التعاون العربي على هذه الانطلاقة القومية شاكرا لهم باسمكم جميعا دعمهم وتأييدهم على ما انجز وحماسهم البالغ لانجاحه وعلى اي حال فان ما توصلنا اليه انما هو تجسيد وترجمة واقعية لما كان يعتمل في صدورهم من تطلعات ويسكن في ضمائرهم من امال وعليه فانهم صانعو هذا الحدث واصحابه بداية ونهاية اسأل الله العلي القدير ان يوفقنا في خدمتهم وان يلهمنا الحكمة والرشاد ويهدينا الى ما فيه مرضاته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نص اتفاقية مجلس التعاون العربي

هيئة عليا وهيئة وزارية وأمانة عامة

عمّان مقرّاً للامانة العامة وفتح عضوية المجلس للدول الأخرى

المجلس احد تنظيمات الأمة العربية

ويتمسك بميثاق الجامعة العربية

واتفاقية الدفاع المشترك

بغداد - بترا - تضمنت اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي التي وقعها القادة الاربعة ببغداد امس سبع عشرة مادة:

وفي ما يلي النص الكامل لهذه الاتفاقية:

"بسم الله الرحمن الرحيم"

لما كانت الامة العربية ذات تراث حضاري غني وعريق وذات دور كبير في بناء صرح الحضارة الانسانية تتطلع بهديهما تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميادين كافة يحفزها الى ذلك شعورها العميق بالوحدة والرغبة في تأكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور وهويتها الحضارية المتميزة وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي وتعزيز دورها الايجابي البناء في العالم في خدمة قضايا السلم والامن والتقدم والتعاون المتكافىء المثمر بين شعوب العالم.

ولان الامة العربية قد خاضت في العصر الحديث تجارب عدة في العمل المشترك والتعاون والتضامن وحققت بعض اشكال الوحدة واكتسبت في ذلك الدروس الغنية من الجوانب الايجابية والسلبية لتلك التجارب.

ولما كان في مقدمة هذه الدروس التعاون في ميادين انشاء البنى الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية باشكالها كافة بين مواطني الدول العربية، ذلك التعاون الذي يحتل المكانة الاولى في اي مسعى جاد ومستمر ومتواصل للعمل العربي المشترك ويخلق الاسس المتينة والعملية للرقي به الى الدرجات العليا والافاق الرحبة باتجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة وفق ما تتيحه الظروف والامكانات العملية.

ولان هذا الاتجاه الواقعي البناء ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها.

وايمانا بان التعاون بين الدول العربية في هذه الميادين يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي العربي وما يزال، وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية واقتصادية وحضارية.

وانطلاقا من حقيقة ان سيادة الامن والسلام والاستقرار في المنطقة باسرها تتطلب تعزيز الوعي العربي بوحدة الامن القومي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العملي والتنسيق والتضامن.

ونظرا لما يجمع المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية من ظروف متماثلة في مجالات عدة.

وايمانا من هذه الدول بالمباديء والقيم المشار اليها، وتعبيرا عن رغبتها العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون وتطويره والارتقاء به بعدما استمر بينها سنوات عدة فاعطى ثمارا مهمة في اطار الظروف والامكانات المتوافرة في كل مرحلة وصولا به الى اعلى مستويات التضامن والعمل المشترك.

واهتداء بما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية الذي اجاز للدول الراغبة في تحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى ان تعقد من الاتفاقات ما يحقق هذه الاغراض.

وبناء على ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع التاريخي الذي عقد في بغداد بين صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وصاحب السيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وصاحب السيادة محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السيادة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية للفترة من ٩ الى ١٠ رجب لسنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ١٥ الى ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ميلادية فقد تقرر على بركة الله تأسيس مجلس التعاون العربي وذلك وفقا لما يلي:

المادة الاولى :

يؤسس مجلس التعاون العربي من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وفق الاحكام الواردة في هذه الاتفاقية.

ويعد المجلس احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية.

المادة الثانية:

يهدف مجلس التعاون العربي الى

١. تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات.

٢. تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء، مع الاخذ في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة، وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية بخاصة.

أ. الاقتصادية والمالية
ب. الصناعية والزراعية
ج. النقل والمواصلات والاتصالات
د. التعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا
هـ. الشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية
و. تنظيم العمل والتنقل والاقامة

٣. تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة.

٤. السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية.

٥. توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات

٦. تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية

المادة الثالثة :

يعمل المجلس على تحقيق اهدافه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر في ما يمكن اصداره او تكييفه او توحيده من التشريعات في مختلف المجالات.

المادة الرابعة:

١. تكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه.

٢. تتم الموافقة على الانضمام الى المجلس باجماع الدول الاعضاء.

المادة الخامسة :

يتكون المجلس من التشكيلات التالية:
١. الهيئة العليا
٢. الهيئة الوزارية
٣. الامانة العامة

المادة السادسة:

تتالف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعلى سلطة في المجلس.

المادة السابعة:

تختص الهيئة العليا بما يأتي:
١. رسم السياسات العليا للمجلس
٢. اتخاذ القرارات اللازمة بشأن التوصيات التي ترفعها الهيئة الوزارية
٣. تكليف الهيئة الوزارية باي مسألة تدخل في اختصاص المجلس واعماله.
٤. اقرار قواعد اجراءات عمل المجلس وتعديلاتها.
٥. تعيين الامين العام للمجلس
٦. قبول انضمام الاعضاء الجدد
٧. تعديل اتفاقية تأسيس المجلس
٨. متابعة التقدم في تنفيذ اجراءات التنسيق والتعاون والتكامل التي تم الاتفاق عليها.
٩. احداث تشكيلات اخرى ولجان دائمة عند الاقتضاء.

المادة الثامنة:

١. تعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية ويرأس الهيئة العليا رئيس الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة.

٢. يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة العليا او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل، وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي يتولى رئيسها رئاسة الهيئة العليا.

٣. يجوز عقد اجتماعات خاصة باتفاق رؤساء الدول الاعضاء في اي عاصمة او مدينة من عواصم او مدن الدول الاعضاء ولا يغير عقد هذه الاجتماعات القواعد المتعلقة برئاسة الهيئة العليا.

٤. يعد انعقاد اجتماعات الهيئة العليا صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء.

المادة التاسعة:

تتالف الهيئة الوزارية من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم.

المادة العاشرة:

تختص الهيئة الوزارية بما يلي
١. دراسة الشؤون والقضايا المتعلقة بالمسائل التي يختص بها المجلس.
٢. رفع الخطط والمقترحات والتوصيات التي تتعلق بتحقيق اهداف المجلس الى الهيئة العليا.
٣. اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لتنفيذ قرارات الهيئة العليا
٤. دراسة اي قضية تتعلق بشؤون التعاون بما في ذلك احالتها الى لجان متخصصة مؤقته عند الاقتضاء لدراستها وتقديم المقترحات المناسبة بشأنها.
٥. اعداد قواعد اجراءات عمل المجلس ورفعها الى الهيئة العليا لاقرارها واقتراح تعديلها عند الاقتضاء.
٦. اقرار وتعديل الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة
٧. النظر في تقارير الامين العام المتعلقة بعمل المجلس
٨. مناقشة واقرار موازنة الامانة العامة والموافقة على حساباتها الختامية والوضع الاداري والمالي للامانة العامة.
٩. تشكيل لجان مؤقته يقتضيها عمل المجلس
١٠. اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة العليا.

المادة الحادية عشرة:

١. تعقد الهيئة الوزارية اجتماعا اعتياديا كل ستة اشهر في الدولة التي تتولى رئاسة الهيئة العليا ويرأس الهيئة الوزارية رئيس الحكومة او من يقوم مقامه في تلك الدولة.

٢. يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة الوزارية او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل، وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي تتولى الرئاسة.

٣. يعد انعقاد اجتماعات الهيئة الوزارية صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء.

المادة الثانية عشرة:

تسعى الدول الاعضاء في جميع تشكيلات المجلس عند اتخاذ القرارات الى تحقيق الاجماع والتوافق بينها. وعند تعذر ذلك تتخذ القرارات باغلبية الدول الاعضاء وتكون القرارات ملزمة للجميع، اما القرارات المتعلقة بالعضوية وتعديل اتفاقية تأسيس المجلس فتكون بالاجماع.

المادة الثالثة عشرة:

١. يكون للمجلس امانة عامة مقرها (عمان) يراسها امين عام وتضم عددا من الموظفين حسب الحاجة.

٢. تعين الهيئة العليا الامين العام من بين مواطني دول المجلس على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس، ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين على الاكثر.

٣. يعين موظفو الامانة العامة من مواطني الدول الاعضاء على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس.

٤. يتمتع الامين العام والموظفون الرئيسيون للامانة العامة بالحصانات والامتيازات والتسهيلات اللازمة لتمكينهم من اداء واجباتهم في دولة المقر والدول الاعضاء.

المادة الرابعة عشرة:

١. الامين العام هو الرئيس التنفيذي للامانة العامة للمجلس ويكون مسؤولا مباشرة امام الهيئة الوزارية عن جميع اعمال الامانة العامة وحسن سيرها.

٢. يتولى الامين العام المهام التالية:
أ. متابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا وقرارات الهيئة الوزارية.
ب. اعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس لعرضها على الهيئة الوزارية والهيئة العليا.
ج. اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية.
د. اعداد مشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس.
هـ. اقتراح الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة وتقديمها الى الهيئة الوزارية.
و. تعيين موظفي الامانة العامة، وانهاء خدماتهم.
ز. اي مهام اخرى توكل اليه من الهيئة العليا او الهيئة الوزارية.

المادة الخامسة عشرة:

تعقد اتفاقية مقر للامانة بين دولة المقر والامين العام نيابة عن المجلس وذلك بعد اقرار الاتفاقية عن الهيئة الوزارية.

المادة السادسة عشرة:

للامانة العامة موازنة سنوية تساهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي.

المادة السابعة عشرة:

١. تسري هذه الاتفاقية وتصبح نافذة المفعول من تاريخ التصديق عليها من الدول الموقعة وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية المملكة الاردنية الهاشمية باعتبارها دولة مقر الامانة العامة.

٢. تسرى هذه الاتفاقية على الدول التي تنضم الى عضوية المجلس وفق احكام المادة الرابعة من تاريخ ايداع وثيقة انضمامها لدى الامانة العامة للمجلس.

٣. يتم تعديل هذه الاتفاقية بقرار تتخذه الهيئة العليا بالاجماع ويصبح التعديل نافذ المفعول من تاريخ التصديق عليه من الدول الاعضاء وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى الامانة العامة للمجلس.

٤. تقوم دولة مقر الامانة العامة بايداع نسخة من هذه الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية وبتسجيلها لدى الامانة العامة للامم المتحدة.

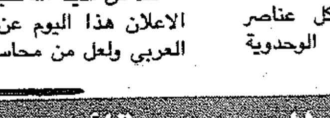
وقعت في بغداد بتاريخ العاشر من شهر رجب سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ليوم ١٦ شباط/فبراير لسنة ١٩٨٩ ميلادية.

العقيد علي عبدالله صالح	محمد حسني مبارك	صدام حسين	الحسين بن طلال
رئيس الجمهورية العربية اليمنية	رئيس جمهورية مصر العربية	رئيس الجمهورية العراقية	ملك المملكة الاردنية الهاشمية

هذا وقد اعتبرت اتفاقية مجلس التعاون العربي سارية المفعول من تاريخ التصديق عليها وفق الاجراءات الدستورية النافذة في الدول الموقعة عليها.

وتودع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية الاردن باعتبارها دولةمقر الامانة العامة.

ويتم تعديل الاتفاقية بقرار من الهيئة العليا.



● دخل القادة العرب قاعة الاجتماعات التي شهدت توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي برفقة السادة اعضاء الوفود وجلس الرئيس صدام حسين في مقدمة طاولة مربعة توسطت القاعة وجلس على يمينه جلالة الملك الحسين، وعلى يساره الرئيس محمد حسني مبارك وفي الجهة المقابلة جلس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

● جلس السادة اعضاء الوفود للاقطار الاربعة خلف القادة العرب، ووضع خلف الرئيس صدام حسين شعار المؤتمر الذي احيط باربع ساريات رفعت عليها اعلام الاقطار العربية الاربعة.

● وضعت امام القادة باقات ورد وسارية علم صغيرة رفع عليها علم كل قطر شقيق.

● وضع القادة العرب على الجهة اليسرى من صدورهم شارة ذهبية تمثل شعار المجلس.

● سمح لمصوري اجهزة الاعلام والصحافة بتصوير القادة العرب في قاعة الاجتماعات خلال الجلسة الاولى ولمدة خمس دقائق.

● صفق القادة العرب واعضاء الوفود بحرارة للرئيس صدام حسين بعد انتهائه من القاء كلمة افتتاح الجلسة.

● القى جلالة الملك الحسين كلمة مؤثرة استغرقت ٢٠ دقيقة بعد انتهاء الرئيس صدام حسين من القاء كلمته.

● اعلن الرئيس صدام حسين استراحة قصيرة بعد انتهاء جلسة الافتتاح وكان يردد عبارة "على بركة الله".

● دخل القادة العرب قاعة الاجتماعات بعد الاستراحة وكان كل واحد منهم يقدم الاخر على نفسه في الدخول، فدخل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فجلالة الملك الحسين فالرئيس مبارك، ثم الرئيس صدام حسين.

● ابتدأ الرئيس صدام حسين الجلسة بطلبه الى القادة العرب تثبيت اية ملاحظة قبل التوقيع على اتفاقية مجلس التعاون العربي وبدأ مزاح فرح بينهم الى ان قال الرئيس صدام حسين : على بركة الله نبدأ بالتوقيع.

● وقع القادة العرب جميعهم على اتفاقية مجلس التعاون العربي بقلم واحد تلبية لرغبة الرئيس صدام حسين ليكون ذلك شاهدا تاريخيا على هذا اليوم القومي التاريخي.

● استغرقت عملية توقيع القادة العرب على الاتفاقية ١٢ دقيقة، صفق في نهايتها الرئيس صدام حسين مرددا "على بركة الله" تبعه القادة واعضاء الوفود بالتصفيق.

● قال الرئيس صدام حسين بعد الانتهاء من التوقيع على الاتفاقية: مبروك لمصر، مبروك لليمن والاردن والعراق، ولكل عربي.

● عانق الرئيس صدام اخوته القادة العرب مبتدءا بجلالة الملك الحسين فالرئيس حسني مبارك، فالرئيس علي عبدالله صالح وسط تصفيق حار.

● تعانق السادة اعضاء الوفود وتبادلوا التهاني مع القادة العرب ابتهاجا بهذا الحدث السعيد.

● تجاذب القادة العرب احاديث الفرح والسرور وسط ومضات عدسات التصوير لاجهزة الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة.

● اعتمر جلالة الملك الحسين الكوفية والعقال العربي خلال مشاركته في المؤتمر.

● قدم سفراء الدول العربية المعتمدين في العراق بعد التوقيع على الاتفاقية التهاني للقادة الاربعة على الانجاز التاريخي الذي قدموه هدية للامة العربية..

● اغرورقت عينا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بدموع الفرح ومسح عينيه مرتين عند استماعه الى كلمة جلالة الملك الحسين.

● حضر ٢٥٠ صحفيا عربيا واجنبيا لتغطية وقائع مؤتمرالقمة العربي الرباعي.

قمة بغداد

مجلس التعاون العربي

النص الكامل لخطاب الرئيس صدام حسين:

قياسات العصر للتقدم تعطي للاقتصاد أرجحية مميزة

العراق سعيد لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة ومستعد لان يذهب مع اخوته الى اية صيغة للعمل الوحدوي الأرقى

وفي ما يلي نص خطاب السيد الرئيس صدام حسين..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاعزاء: جلالة الملك الحسين بن طلال، سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، سيادة الرئيس علي عبدالله صالح، ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نلتقي اليوم في بغدادكم يحدونا الامل لصياغة مهام واهداف جديدة لعمل مشترك نقوم به متعاونين هذه المرة بصورة رباعية وليس بصورة ثنائية كما كان يحصل طيلة السنين التي مرت على تعاوننا الاخوي.

واننا عندما نلتقي في بغداد ونرحب بكم في بلدكم هنا يتملكنا فرح غامر وتجتاح كياننا ونفوسنا موجة من المحبة الصادقة ونجد حراجة سواء من كان في قمة المسؤولية كما هو حال المتكلم امامكم او من هو في ابعد قرية في اقصى شمال العراق واقصى جنوبه وشرقه وغربه، اقول نجد حراجة في اختيار الجمل والكلمات التي تليق بكم وتكون اكثر انطباقا على احساسنا لنرحب بكم.

ايها الاخوة .. فاهلا وسهلا بكم في بلدكم وبين اهلكم وتوج الله خطاكم بما يزيد مكانتكم رصانة في قيادة شعوبكم وفي اغناء تاريخ هذه الامة العظيمة التي نحن جميعا ابناؤها.

وان شاء الله سنثبت لامتنا اننا ابناء بررة لا في القول واطلاق الشعارات التي كان للامة تجربة مريرة معها لانحرافها في كثير من الاحيان عن جادة الفعل الملموس، اقول لا في هذا وانما في عمل دؤوب تغدو فيه الخطوة مرافقة للقول ان لم تسبقه بعد ان يختمر التصور في العقول والضمائر ليتحول الى عمل قبل ان يجد تعبيره في قول معلن، وعند ذلك نأتي الى عملنا الذي ننوي مناقشته لاقراره بصيغته النهائية والذي كان قد ناقشه وهيأه الى مرحلة معنية من انتدبناه ليمثلنا جميعا في لقاء عمان بتاريخ ١٤/٢/١٩٨٩ ميلادي.

وقد يتساءل من يسأل: لماذا تناولتم العلاقة وفق الاطار الذي اعلنتموه، والذي نحن بصدد انضاجه واعتباره في صيغته النهائية ولماذا اعطيتم للاقتصاد والعلاقة الاقتصادية مفتاح البداية في خطواتكم العملية ولم تتناولوا هذه العلاقة ابتداء بمفتاح سياسي او عسكري مثلا اننا جميعا نتذكر ويذكر معنا ابناء امتنا المجيدة ان كان في اقطارنا الاربعة او في كل ارجاء وطننا الكبير تلك التجارب التي مرت على امتنا ومرت امتنا بها، والتي استجابت لامال واهداف الامة استجابة صحيحة في خطها العام ولكنها كانت عاطفية في ارجحيتها فاهتمت بالمبادىء دون طريقها العملي وموجباتها الصحيحة فتناولتها في اعلى مراحلها دون ان تؤسس على اعلى مراحلها على مراحل وخطوات قبلها لتشكل قاعدة البنيان الذي اريد له ان يكون بنيانا شاهقا انذاك وبما ان البنيان اذا ما اريد له ان يكون شاهقا فلا بد ان تسبق قمته قاعدته في العمل لتكون متوازنة في سعتها وفي ثباتها مع ارتفاع البنيان وما يراد له من ديمومة.

ايها الاخوة ان اغفلت مثل تلك التصورات لاسباب يقع في مقدمتها ان الامة بكليتها لم تكن قد مرت انذاك بما مرت به بعد تلك التجارب من دروس ولم تكن قد مارست مهام كبيرة في تاريخنا الحديث وضمن حدود مسؤولياتها الوطنية لا كأقطار ولا في اطار حالة جماعية لاكثر من قطر واحد، ولان الوعي والنضج في قياسات الخطوات العملية لا يمكن تصورهما معزولين عن ممارسة مهام كبيرة وعن عمر لا بد منه على هذا الطريق فقد كان وعي ابناء الامة انذاك بوجه عام متواضعا وقياساتهم للصحيح والخطأ والتوقيت من الخطوات مرتبط بظروفها.

وهنالك عامل اخر يستوجب ان نشير اليه وهو ان ضعف الوعي وقدرة قياس ما هو عملي وصحيح ضمن مرحلته ترك المجال مفتوحا امام الاهداف الاستراتيجية لتفعل فعلها العاطفي والمبدئي المجرد فتسحب طاقات الجماهير وربما الحكام معها الى تلك الاهداف الاستراتيجية مباشرة وبدون المرور بمراحل معينة بفعل قدرة جاذبيتها وبريقها الاصيل ولعل البعض نظر الى تلك الخطوات على انها من باب الفرصة السانحة التي قد تغيب عن ميدانها ان لم تملأ بفعل مباشر يرتقي الى قمة الهرم بدلا من ان يتدرج من قاعدته الى سفحه ثم القمة.

وهكذا وجدنا ايها الاخوة، ان تلك التجارب قد تهاوت وسقطت مغشيا عليها ولم تفق حتى الان بعد ان اهتزت القمة بسبب ضعف قاعدتها والسفوح فتدحرجت من القمة الى ما بعد القاعدة فتركت في نفوسنا مرارة الانتكاسة ولكنها لم تنتزع منا ارادة التصميم ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قمة راسخة بعد ان نهتدي الى الطريق الصحيح لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة.

ورغم ان تجارب العرب في هذا الميدان لم تكن دوافعها متساوية او متماثلة ولم تكن شروط صيرورتها في حينه متماثلة ايضا فقد كان ارقاها واكثرها اصالة من حيث النوايا الصادقة وما انعقد عليها من امال هي الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨.

وهكذا راينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة المجتمعون هنا ومن يعاوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطيد لنرتقي بعد ان نؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله لنثبت فيها هناك ولا نتدحرج الى السفح او القاعدة او الى ما هو ابعد منها ووفق هذا التصور اذا ما زلت القدم لا سمح الله في اثناء عملية الصعود واضطررنا الى التوقف المؤقت او التراجع المنظم المؤقت فان الضمانة لاستئناف الصعود الى الاعلى حيث الذرى متوفرة تسندها قواعدنا الامينة التي اسسناها في القاعدة وعلى السفوح وبذلك نخيب امال اعداء الامة الذين تعلموا من تجربة الوحدة بين مصر وسوريا ان مقاتلة طلائعها في القمة ودفعها خارجها سيهوى بها الى ما هو ابعد من قاعدة البنيان لان قوتها قد قفزت الى القمة دون ان تؤسس لها قواعد امينة في القاعدة وعلى السفوح.

وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى وقد يقول قائل ماذا يعطي اقتصاد العراق وهو يخرج من الحرب توا لاقتصاد الدول العربية الثلاث الاخرى وماذا يعطي اقتصاد الدول الثلاث الاخرى لاقتصاد العراق ولبعضها البعض.

ان هذا التساؤل الفني الضيق ليس هو الذي يحتل مقدمة تفكيرنا نحن الاربعة عندما نقوم بما نحن عازمون عليه بعون الله وليس هو الاطار المبدئي لتفكيرنا على الرغم من ان عطاء اقتصاديات اقطارنا بعضها البعض كثير حتى في اطار اضيق التصورات افقا.

ان الاقتصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خطواتنا المباركة في ما نحن عازمون عليه ويأخذ دوره بقدر تأثيره في الحياة العامة للامة والشعوب ان الاساس الذي قامت عليه علاقاتنا نحن الدول الاربع والتي سبقت خطوتنا التي ننويها هذه من خلال علاقات ثنائية امتدت لسنين طويلة وامتحنت واجتازت الامتحان بنجاح في كل الظروف التي مرت بنا هو اننا ابناء امة واحدة، وان امال الامة في العمل القومي الاخوي لن تتوقف وان القياس الكلي لوطنية اي منا ليس بقدر اخلاصنا للعمل النزيه المثمر ضمن اقطارنا فحسب وانما بمقدار ما نسعى اليه من اعمال مثمرة ومفيدة من حصيلة تفاعل اقطارنا مع بعضها ايضا.

وعلى هذا الاساس فان لقاءنا لا يشبه تماما لقاء دول اوروبا او غيرها من الدول الاجنبية حتى وان اخذ جانبا من مساره واتخذت صيغ التعبير عنه في التعاون الاقتصادي بعض خطوات دول اوروبا ان نتائج لقائنا وتأثيره في حياتنا نحن العرب ستكون اكبر بكثير من لقاء الدول الاوروبية المعنية لان التفاعل في مجراه سيكون على مستوى اقتصاديات الاقطار وعلى مستوى التفاعل الانساني القومي والسياسة القومية وسيمتد ضمن امكانات الحاضر وامكانات المستقبل مما يجعل حصيلة اقتدارنا ليس مجرد حصيلة جمع امكانياتنا الاقتصادية الفنية فحسب وانما اكبر من ذلك بكثير واعمق تأثيرا منه لان الحصيلة ستكون نتيجة تفاعل امكاناتنا العامة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل المسند بصدق النوايا والتفاهم الذي لا يدع العمل يتعثر او يتوقف في اي من مراحله صعودا الى مراحل ارقى فارقى.

ولذلك قد يكون الاحساس بالخير والتضامن والعمل اكثر اقتدارا وعطاء وهكذا يتصل البنيان.

ايها الاخوة الاعزاء عندما نتناول بالحديث ما نحن عازمون عليه في جدول اعمالنا في دورة انعقاد اجتماعنا هذا فانني اجد من المناسب ان اقترح عليكم بعض الافكار التي ارى من الضروري ان يتضمنها جدول اعمالنا وحوارنا في اللقاءات القادمة ان لم يتسع الوقت لانضاج شيء منها في دورتنا هذه، وترتكز الافكار التي اجد من المناسب طرحها عليكم هي الاخرى على تجارب امتنا المريرة في عصرها الحديث وعلى رؤية ما هو حولنا من عالم فسيح، وكم تمنيت مثلما تتمنون ان ينعقد اجتماع قمة لكل العرب وهو الاجتماع الذي تأخر عن موعده كثيرا لتكون فائدته اعم واشمل وليغتني بحوار اخوي اوسع.

اما وقد سنحت الفرصة الان لمثل هذا اللقاء فالبركة فيكم وبالله نستعين.

عندما نتوجه هذا التوجه الجاد والاصيل الى ما نحن عازمون عليه بعون الله يحدونا الامل في ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ما هو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك والشعور والتصرف على اساس ان مصير العرب مصير واحد لان تطلعهم الى امام باتجاه واحد، ولان اعداءهم يمثلون حالة واحدة فالاعتقاد لدي هو ان تسعى لان ترافق خطواتنا في العمل المشترك خطوات ازالة الاشواك والظنون والشكوك والهواجس التي تبعث على القلق والريبة مما خفي والتحسب لما عسى ان يكون عليه الحال وقد لا يكون ذلك الحال مطمئنا وان نزرع مكانها عوامل التطمين والاطمئنان والثقة والامن بما يجعل خطواتنا وخطوات كل العرب ان شاء الله ثابتة وسريعة الى امام بعد ان يزول عنها ما يثقلها مما اسلفنا ذكره ويقع في مقدمة هذه الامور ثلاث قضايا لا تجد بدون معالجتها، اننا سنستكمل الفرح ونغدو قادرين بما فيه الكفاية على اداء اي عمل جدي مشترك، وهذه القضايا هي، التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة والجيوش في العلاقات بين الدول العربية وموضوع القيادة وبضمنه الاجابة على التساؤل الذي ارهق السياسة العربية الحديثة حول من يقود العرب، سواء اكان هذا السؤال او التساؤل ينصب على الاشخاص المسؤولين ويبحث عنهم ام يرتبط بدور قطر من الاقطار العربية.

اننا اشقاءكم في العراق نعلن عن سياستنا التي بدأت تتبلور بهذا الاتجاه في اول بداياتها البسيطة اعتبارا من سنة ١٩٧٤ قبيل قمة الرباط حتى غدت راسخة وعميقة في عقولنا وضمائرنا وقلوبنا في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٩

واسمحوا لي ايها الاخوة ان اقولها امامكم في كل لقاءاتنا السابقة واسمحوا لي ان ادعوكم الى مناقشتها واغنائها وعندما ادعوكم الى هذا فلانني اتذكر انكم كنتم لا تعترضون عليها حينما كنت اتحدث فيها معكم فيما مر من الزمن.

اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شأنه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب، ولذلك فاننا هنا في العراق نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونطرحه مبدأ للتعامل بين العرب وبابا للثقة المتبادلة ونجده ضروريا ليحل بيننا. نحن المجتمعين الان في بغداد على ان نفصله في كل الميادين ونفترض حسن النية في التنفيذ ونغنيه اثناء التطبيق لكي لا يكون مجرد الاعلان عن المبدأ ما يدخلنا في الاجتهاد الذي قد يقود الى الافتراق في فهم ماذا يشمل وكيف يطبق اذ ان الوضوح يطرد الخبيث مثلما تطرد الشمعة الظلام والواجب ان تكون خطواتنا واضحة ومفهومة وتفصيلية ليسهل تطبيقها من قبل المعنيين في التنفيذ وتحظى باهتمام ومتابعة المسؤولين في الصف الامامي واملي ونحن نناقش هذا الامر اذا استحسنتم مناقشته في هذه الدورة او في غيرها ان نتحرر من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها وان ننظر الى الامر برؤيا المستقبل، ومن بين ما ارى ان ننظر فيه مسألة ايواء العرب المطاردين سياسيا في اقطارهم اذا ما التزموا بعدم القيام بعمل ضد انظمتهم.

وفي هذا ينبغي ان نستذكر قيم اجدادنا وامتنا في ايواء الطريد، وان نتذكر ان عالم اليوم مليء بخبايا الشر ومريديه، فالذي لا نؤويه نحن قد يلجأ مضطرا او مستدرجا الى اي من خبايا الشر فيقع تحت وطأة نواياها واساليبها وشرورها ومن بين ذلك تحريكهم واستخدامهم ضد الامة العربية وضد اقطارنا.

اما استخدام السلاح والجيوش ضد العرب فاننا نرى فيه آفة تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة تضربها في الصميم وتقضي على اي امل في الطمأنينة والتضامن الاخوي والرغبة في العمل المشترك وهو فوق ذلك يحمل العرب ما هو فوق طاقتهم من مقتضيات التحسب والتسلح والاعداد مما يقع خارج حسابات مواجهة الاعداء التقليديين وان انعكاسات كل ذلك سيئة على ما نتمنى من ازدهار اقتصادي وبناء اجتماعي وثقافي رصين لاقطارنا ولامتنا.

ايها الاخوة الاعزاء

ان العراق عندما يطرح مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية الان بمثل هذا الوضوح والثبات فليس لانه القطر الاقل امكانات في التدخل في شؤون الغير والتأثير فيها وعندما يطرح ضرورة تحريم استخدام القوة والجيوش بين العرب فليس لان جيشه اضعف جيوش العرب او اصغرها وانما لانه يدرك طبقا لرسالته القومية ومبادئه في العمل القومي ورؤيته لقوانين العصر ان هذا هو الاسلوب الصحيح بين ابناء الامة وهو الاسلوب المناسب للعصر وان نقيضه يبعدنا عن اهداف امتنا وعما نتمنى لها من مسعى خير في التعاون وترصين الامن القومي والنجاح في ارساء مقومات البناء الصحيح في هذا العصر.

يضاف الى ذلك ان خشية ابناء الامة بعضهم من البعض الاخر وما يعنيه ذلك من اتساع شرخ التباعد والتنافر ومساوىء الاحتراب قد تجعل بعض العرب وهو في سبيل البحث عما يمكن ان يحميه من جور اخيه العربي يلتجىء الى اجنبي ليجيره ويستعين به على العربي وبذلك ينقسم العرب الى حصص قد تكون حصة الامة فيهم تطلعا ومبادىء وصيرورة افضل هي اصغر الحصص اذا ما قورنت مع حصص الاجانب الذين يدخلون ساحتها من هذا الباب المظلم الذي اذا ما تركناه مفتوحا سيكون قادرا على ان يخفي كل ارتال الاجنبي وطابوره الخائن المتعاون معه ويجعلها غير مرئية كما ينبغي للخيرين من ابناء الامة اذ تختلط في مثل هذه الحالة العوامل الوطنية في الدفاع عن البلد والعوامل الانسانية في الدفاع عن النفس بالنوايا الخبيثة التي تتربص الفرص في تزيين النفوذ الاجنبي وخططه واهدافه ومؤامراته.

لقد تضمن الاعلان القومي الذي اعلناه في ٨ شباط عام ١٩٨٠ هذا المبدأ الى جانب مبادىء اخرى وقد توقفنا عن متابعة هذا الامر الى جانب الاحتجاب عن متابعة غيره من الامور ومنها عدم التدخل في الشؤون الداخلية خشية ان يفسر بعض قصيري النظر مسعانا على انه مسعى ذو اهداف ذاتية اي انه مرتبط من حيث الرؤية والرغبة في تطبيقه بما كان يعاني منه العراق اثناء الحرب من تدخل بعض العرب واستخدام سلاحهم ضدنا اما الان وقد بانت كل الامور على حقيقتها بعد ان توقفت الحرب فالواجب القومي والرؤية القومية والمصلحة القومية هي محركنا الى طرح هذه الامور وايجاد الحلول لها والله من وراء القصد.

ايها الاخوة..

ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست غاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية ليست مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حال خدمة للشعب والامة وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع.

وطبقا لهذا واستنادا الى ما برز على سطح العمل السياسي العربي للامة وما اصاب الامة من مزايا وتعقيدات ابعدت انظمة الحكم في احيان كثيرة عن مجرى التعاون الصميم بينها واخرت خطواتها على هذا الطريق جراء التردد الذي كان ينتاب بعضهم والذي كانت هواجس الرغبة في تبوء الموقع القيادي الامامي للعمل الجماعي العربي او الخشية من ان يتبوأه غيرهم تدفعهم الى اعمال مدمرة حصدت الامة الكثير من نتائجها الخطيرة وفوتت عليها العديد من الفرص.

لقد جعلتنا هذه الظواهر وامثالها نتمعن اكثر فاكثر في الواقع العربي وفي ما نتمناه للامة من مستقبل وفيما يحيط بنا من عالم فسيح ايضا لنستخرج من خلال كل هذا ما نعتقد انه مفيد لنا وجدير بان نتداول حوله ونتعمق في الحوار فيه ونحن في هذا نؤمن بضرورة ان تتنحى عن نفوس قادة العرب وعقولهم جميعا بما فيهم المتكلم، فكرة السعي لاقحام رغبة القيادة والتفرد فيها في العمل الجماعي لان عصر اليوم وحال العرب لا يتحملان هذا الاسلوب ثم ان من يفترض القيادة ويجعلها هدفا لاعماله سوف يختل في رؤيته وفي تصرفه مما يدفعه بعيدا عما هو سام ومفيد ومحبب للنفوس بدلا من ان يقربه الى اشقائه العرب ويفتح ابواب التفاعل على مصاريعها لخطوات عمل جماعي واثقة وواعدة ورصينة.

ان الصيغة القيادية للعمل الجماعي في عصرنا اليوم ينبغي ان ترتبط بالعصر ولكي ترتبط بالعصر ينبغي ان تفهم على انها طريق للحكمة الاعمق، والصبر الاطول والاستعداد الاعلى للتضحية والتواضع والتسامح وهكذا يغدو مطلوبا من القطر الاكثر عددا في السكان استذكار هذه الموجبات وان ينحى جانبا في العمل الجماعي اي رغبة في القيادة الجامحة الا في اطار الاستدلالات والبراهين مما ذكرناه مع الرغبة والتصميم الاكيد على ان تبقى قيم واعمدة البنيان الوطني لاقطارنا في سعيها للعمل الجماعي منتصبة قوية في الوقت الذي يجمعنا البنيان الاكبر والخيمة الاوسع ويعطيها ظلا يحميها من الحر القائظ ويمنحها دثارا يقيها من البرد القارص.

كذلك ينبغي لمن يكون جيشه اقوى ان يرتب على نفسه التزامات اضافية متناسبة مع كبر جيشه وقوته في حماية العرب من عاديات الدهر وما يمكن ان يتربص بهم من مخاطر قد يداهمهم الاجنبي منها اذا ما طلب العرب من العربي المعني عونا لحمايتهم وان يكون امينا على اما اسلفنا من مبادىء ومن بينها الامتناع عن انتهاز الفرص تحت اي مبررات كانت والتواضع وتحكيم العقل تجاه اي استفزاز من عربي.

وعلى من كانت ثروته اكبر ان يتذكر كل هذا ويتذكر ان واجبه القومي يجعله مطالبا اكثر من سواه بمساعدة اشقائه العرب من غير منة وان يكون دوره بارزا في الدعوة الى التعاون الاقتصادي بين العرب الى جانب التعاون في الميادين الاخرى.

ان القائد فينا ايها الاخوة في العمل الجماعي ليس ايا منا وانما هو ذلك النموذج لما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك والذي سكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي يأخذ فيه كل منا بيد الاخر وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا.

ايها الاخوة..

انكم تعرفون تاريخنا مثلما نعرف نحن تاريخكم وتعرفون ان المحرك الاساس في نضالنا وجهادنا هو المبادىء القومية وان من بين اهدافها الاساسية النضال تحقيقا لوحدة العرب، لذلك ففي الوقت الذي نعتبر كل ما ورد في خطابنا هذا امامكم انما ينبع من قناعة راسخة ترشحت عن تجربتنا المتواضعة فاننا نعرف مثلما تعرفون ان ما سنتوصل اليه ليس رغبة مجردة لاي منا وليس قرارا مفردا لاي منا وليس خيارا من بين خيارات اخرى ارقى مستوى منه وانما هو محصلة حوارنا وما سنتفق عليه الاراء ومن ناحيتنا فاننا في الوقت الذي سنكون فيه سعداء لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة مستعدون لان نذهب معكم بحماس منقطع النظير الى اي صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امال جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن لاننا نثق فيكم ونثق في سياساتكم ولشعبنا مع شعوبكم اواصر عميقة ومعروفة للجميع ويكفينا جميعا ايها الاخوة رضى الله والشعب والامة عنا.

وما يسجله التاريخ مما هو معلن وغير معلن من تصرفاتنا ونوايانا والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... ايها الاخوة الاعزاء.

عقب عودته من بغداد

مبارك: مجلس التعاون العربي عمل تاريخي

قادة المجلس يجتمعون في القاهرة في أيار لتنظيم أمانة المجلس وإختيار الأمين العام

القاهرة - «ق. ن. أ» - وصف الرئيس المصري حسني مبارك توقيع اتفاقية قيام مجلس التعاون العربي في بغداد امس بانه عمل تاريخي عربي.

وقال الرئيس مبارك ان الاتفاقية مفتوحة لانضمام دول عربية اخرى وانها تبدأ بخطوات متواضعة لكنها نواة لصالح الدول المشتركة فيه والاخرى التي ستنضم اليه والامة العربية كلها.

واضاف الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين عقب عودته للقاهرة من بغداد امس ان نتائج قيام المجلس لن تظهر خلال فترة قصيرة لانها يجب ان تقوم على اسس متينة وتنطلق تدريجيا نحو التقدم.

وذكر الرئيس مبارك ان قادة الدول الاربع سيجتمعون بعد ثلاثة اشهر وخلال شهر ايار القادم في القاهرة، لبحث تنظيم امانة المجلس والدراسات المتعلقة به واختيار الامين العام له.

وردا على سؤال عما اذا كان باب العضوية في مجلس التعاون العربي مفتوحا امام دول اخرى مثل دول التجمع المغربي قال الرئيس مبارك ان المجلس سيقبل انضمام الدول اليه وليست تجمعات لانه قد تكون هناك تجمعات لا تريد الانضمام بأكملها للمجلس وان المجلس يرحب بانضمام اية دولة عربية اليه لانه تجمع عربي من اجل مصلحة كل العرب.

وردا على سؤال اخر عما اذا كان سيكون لمجلس التعاون العربي قوة عسكرية في المستقبل.. تساءل الرئيس حسني مبارك في تصريحاته للصحفيين.. هل يجوز ان نبحث عن قوة عسكرية لهذا المجلس ونحن ما زلنا في فترة البداية.

واكد الرئيس في هذا الصدد ان الهدف الذي نريده ونبحث عنه ونعمل على تحقيقه هو ان نرفع مستوى شعوبنا ونتعاون لصالحها وليس التعاون من اجل انفاق الاموال على القتال وسفك الدماء.. ليس هذا فكرنا اطلاقا واذا فكرنا في ذلك فان فلسفة هذا المجلس الذي انشىء من اجلها ستكون فاشلة من بدايتها.

في اتصال هاتفي مع الرئيس صدام حسين:

الملك فهد يهنىء قادة مجلس التعاون العربي

بغداد - بترا - هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية قادة مجلس التعاون العربي جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة العقيد علي عبدالله صالح بقيام مجلس التعاون العربي.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه جلالته مع سيادة الرئيس صدام حسين امس.

وفي الكويت اكد السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية ان بلاده تدعم اية خطوة باتجاه توحيد الاقطار العربية.. وقال انه من هذا المنطلق فانها تؤيد وتدعم وحدة دول المغرب العربي الكبير التي تضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.. كما اكد ان دول مجلس التعاون ستقدم الدعم لمجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

واوضح السيد الشاهين في لقاء عقده امس مع عدد من مراسلي الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفزيون الاجنبية الذين يزورون الكويت حاليا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين للعيد الوطني ان هذه الخطوات الوحدوية دعم للعمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية وهي خطوات تجعل التجمعات العربية اكثر فاعلية في سعيها نحو تحقيق اهدافها.

ونوه السيد الشاهين في تصريحاته التي اذاعتها وكالة الانباء الكويتية (كونا) بزيارة سمو الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الاخيرة للعراق.. وقال انه تم خلالها الاتفاق على تعزيز التعاون في ميادين التجارة والاقتصاد والاستثمار والمشاريع المشتركة.

وقد رحبت الصحف الكويتية بقيام مجلس التعاون العربي في بغداد.

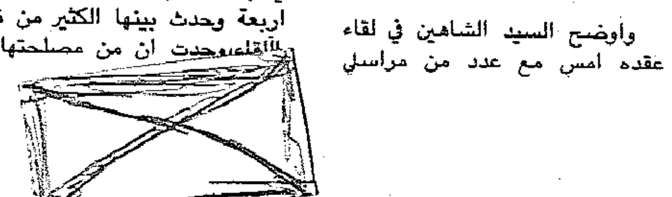
وقالت صحيفة (الراي العام) ان التجمع العربي الرباعي الذي يلتئم في بغداد هو خطوة لاقطار عربية اربعة وحدث بينها الكثير من نقاط الالتقاء ووجدت ان من مصلحتها ان تواجه مستجدات المرحلة ومتغيراتها بالاعلان عن قيام مجلس تعاون ليكون بمثابة المتغير العربي الثاني في الساحة العربية بعد مجلس التعاون الخليجي.

واعربت عن املها في زوال كل معوقات التلاقي العربي وخاصة في الميدان الاقتصادي.

وعلقت صحيفة السياسة في افتتاحيتها امس على اجتماعي بغداد ومراكش بقولها(بغداد تعيش الان امجادا عربية مهمة، ومع بغداد تعيش الان مراكش).

وقالت (لقاء بغداد هو لقاء الرجال الذين صقلتهم الاحداث واغنت الكوارث تجاربهم).

وقالت «السياسة» ان توحيد (المصالح الاقتصادية هو العبور الحقيقي في المسار الصحيح نحو الاستجابة للمصالح السياسية وهذا ما نريده من لقاء بغداد ومن لقاء مراكش، فلقد سئم العالم العربي الحديث عن وحدته عبر اغاني ام كلثوم رحمها الله وعبر الحناجر الضائعة في الازقة والميادين).



احتفاء بالحدث القومي:

معالم الفرحة تعم العاصمة العراقية العاب نارية وبرامج تلفزيونية خاصة

بغداد - بترا - تتواصل معالم الفرح الذي يعيشه العراق والمدن العراقية احتفاء بقيام مجلس التعاون العربي الذي وقع اتفاقيته زعماء الدول الاربع الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي في العاصمة العراقية ظهر امس.

وقد ازدانت سماء بغداد وبقية المدن العراقية بالالعاب النارية اعتبارا من مساء امس تجسيدا للابتهاج الذي يعيشه العراقيون كما يواصل التلفزيون العراقي بث برامج منوعة عن المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية ومظاهر النماء والازدهار فيها.

كما يبث الاغاني الوطنية من هذه الدول وقد بث مساء امس برنامجا عن الاردن اظهر فيه جلالة الملك الحسين وهو يؤدي اليمين الدستورية ملكا للاردن وعرض منجزات الاردن وما حققه من تقدم وازدهار في مختلف الميادين الاقتصادية والعمرانية والصحية والثقافية.

قمة بغداد

مجلس التعاون العربي

"الرأي" ترصد انطباعات الفرح على لسان المسؤولين بميلاد مجلس التعاون العربي

الحسين وصدام ومبارك وصالح جسدوا أماني الشعب العربي

باركت الشخصيات الاردنية والعربية في الاردن، قيام مجلس التعاون العربي الذي اعلن في بغداد امس، وسط فرح عربي عارم، قوبل بالهتاف والدعوات المخلصة لبقاء هذه الامة قوية موحدة تحت ظل الاهداف السامية لجامعة الدول العربية القائمة على الوحدة والتضامن والوفاق.

وقد اشادت هذه الشخصيات بالخطوة القومية العظيمة واعتبرت ميلاد هذا المجلس يوم فرح قومي تعتز به الامة من شمالها حتى جنوبها ومن شرقها حتى غربها.. وستبقى تكن لصاحب هذه الفكرة الكبيرة جلالة الملك الحسين المفدى كل الحب والولاء والتقدير لحرص جلالته المتواصل على وحدة هذه الامة وصيانة مقدراتها وتحقيق آمالها.

واعتبرت هذه الشخصيات ميلاد هذا المجلس خطوة عظيمة تجاه شعوب المنطقة، وذلك لانها تمثل صيغة جديدة وصفحة اخرى من صفحات المجد العربي النابعة من اخلاص قادة هذه الدول وشعوبها التي تضم ٨٠ مليون انسان عربي، من اجل تحقيق الوحدة والاتفاق.

وقد اجرت "الرأي" عددا من المقابلات والاحاديث مع كبار الشخصيات الاردنية والعربية العامة حول قيام المجلس العربي وابعاده. وكانت حصيلة هذه اللقاءات ما يلي :

عبد الرؤوف الروابدة — د. علي محافظة — علي الحياري — سمير قردن — د. عبد الرزاق النسور — د. عبد الرزاق طبيشات

الشخصيات الاردنية تبارك وتشيد بقيام المجلس

وتؤكد اصرار الامة العربية على مواصلة العطاء من اجل الوحدة

عبدالرؤوف الروابده

وقال السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان ان هذا المشروع يمثل نقلة نوعية في صيغة العمل الوحدوي لانه ينطلق من الاسس الواقعية التي تؤدي حتما وبالضرورة الى الوحدة في مستقبل قريب ان شاء الله.

واضاف لقد تجاوزت الامة مرحلة القفزات العشوائية في العمل الوحدوي التي كانت نهايتها الاحباط واصبح من الضروري النظر الى العمل الوحدوي بواقعية تأخذ المعطيات الحياتية لتجاوزها برفق وقناعة ترسخت لدى كل مواطن.

وانني اعتقد ان هذا العرس العربي الذي يجمع ما يقرب من نصف سكان العالم العربي هو نقلة نوعية سيلمس الانسان العربي في المستقبل القريب اثرها ولقد كان للحسين القائد الدور المركزي في هذا العمل ولا عجب فهو وارث الثورة العربية التي ما انطلقت من بطحاء مكة الا لوحدة العرب واسترداد حقهم.

د. علي محافظة

د. علي محافظة رئيس جامعة مؤتة تحدث لـ "الرأي" فقال :

– هذه مناسبة عزيزة على قلب كل عربي ونأمل ان تكون خطوة على طريق الوحدة الاقتصادية العربية، يجيء اعلان مجلس التعاون العربي في فترة بلغ فيها النظام العربي أوج ضعفه، وبلغت الامال العربية في التضامن والتعاون ادنى درجاتها لذا فإن هذا الاعلان يبعث الامال في النفوس ويحرك المشاعر ويعزز الاعتقاد بأن هذه الامة حية وقادرة على تجاوز الازمات التي تواجهها وتخطي العقبات التي تعترضها وتبلغ الاهداف التي ترنو اليها.

واضاف السيد محافظة يقول انه في هذه المناسبة، يترتب على الاعلام العربي ورجال الفكر العربي واجبات ومهام لتحريك الشعوب العربية وتحفيزها الى الاستجابة لهذا المشروع الوحدوي.

كما يترتب عليها وعلى رجال الفكر والسياسة البحث في الوسائل الكفيلة بانجاحه وتطويره والمحافظة عليه،

تهان للحسين والقادة العرب بمناسبة ميلاد مجلس التعاون العربي

عمان – بترا – رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية الى جلالة الملك الحسين عبر فيها وزملاؤه السادة اعضاء المجلس عن اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة ميلاد مجلس التعاون العربي.

وفيما يلي نص البرقية:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله ورعاه.

بفيض من مشاعر الاعتزاز والسعادة والفخر يشرفني واخواني اعضاء مجلس الاعيان ان نرفع الى جلالتكم اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة ميلاد مجلس التعاون العربي واننا لنحمد الله القدير الذي وفق جهودكم الخيرة التي بذلتموها خالصة ابتغاء مرضاته جل وعلا وفي سبيل خير ابناء وطنكم واجيال امتكم والتزاما بمبادىء ثورة العرب الكبرى وتضحيات قادتها وحاملي راياتها وما بشرت به من اهداف الوحدة والحرية والاستقلال والمجد للعرب جميعا داعين المولى سبحانه وتعالى ان يوفق جلالتكم واخوانكم قادة العراق ومصر واليمن في تحقيق اهداف هذا الحدث العربي التاريخي لخير ابناء الشعب العربي في هذه الاقطار العزيزة وسائر بلاد العرب معاهدين جلالتكم على ان نكون الجند الامناء لقيادتكم الحكيمة الاوفياء لشخصكم العاملين لتحقيق الاهداف السامية التي نذرتم حياتكم الغالية وجهادكم الموصول لبلوغها.

عشتم يا مولاي عنوانا للعزة وقائدا للنصر ورائدا للخير وسندا للامة.

كما وجه السيد رئيس مجلس الاعيان برقيات تهنئة مماثلة بهذه المناسبة السعيدة الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

مدير الامن العام

ورفع الفريق اول الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عودة جلالته الميمونة من العراق الشقيق والنجاح المؤزر الذي حققه واخوانه قادة مجلس التعاون العربي في اخراج هذا المشروع القومي الى حيز الوجود.

وفيما يلي نص البرقية:

مولاي صاحب الجلالة ..

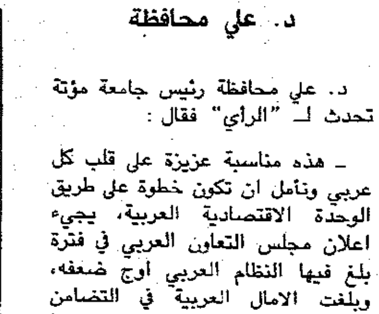
انتهز مناسبة عودة جلالتكم الميمونة من العراق الشقيق ونجاحكم المؤزر وزملائكم قادة مجلس التعاون العربي في أخراج هذا المشروع القومي الى حيز الوجود مجسدا الامال الكبيرة التي تطلع اليها الانسان العربي على طريق الحرية والوحدة والحياة الافضل، لارفع الى مقامكم السامي باسمي وباسم منتسبي جهاز الامن العام بخالص التهنئة سائلا المولى سبحانه ان يحفظكم ويبارك جهودكم الخيرة وسعيكم الدؤوب لجمع الصف ووحدة الكلمة واذكاء جذوة التضامن والاخاء العربيين اللذين نذرتم وقتكم وشبابكم لارساء دعائمهما خدمة لاهداف الامة وتعزيزا لقدرات النظام العربي الذي يتجدد على يديكم اليوم شبابه وتنتعش اماله بيمن الله وفضل رعايتكم وزملائكم قادة المجلس من اجل غد مشرق للاجيال العربية تستعيد من بعده عزتها ومكانتها ودورها الفاعل في خدمة العرب والانسانية جمعاء.

فبالامس كان مؤتمر الوفاق والاتفاق منعطفا في تاريخ التضامن العربي واليوم تشرق شمس العرب بميلاد مجلس التعاون العربي لينضم الى منظومة الوحدة الكبرى ويحتل واسطة العقد متخطيا كل العقبات ومتجاوزا لكل التحديات ومرتفعا الى اعلى درجات المسؤولية التاريخية التي قدر الله لكم ولقيادة دول مجلس التعاون العربي ان تتحملوها في هذه المرحلة الهامة من تاريخ امتنا الخالدة.

واذا كان قدر الامة ان تواجه بشجاعة مسؤولياتها وان تختار مستقبل ابنائها في احلك الظروف فان من حسن الطالع ان قيض الله لها وللاردن قيادة هاشمية فذة استطاعت كما كان شأنها دائما ان ترتفع الى مستوى التحدي وان تسطر صفحات مجيدة من تاريخ هذه الامة ستظل تذكرها الاجيال لكم ولزملائكم قادة دول المجلس العظام بكل اجلال واكبار.

واذ تجدد العهد بالمضي وراء قيادتكم الملهمة وافتدائكم بالمهج والارواح لنسأل الله ان يكلأكم برعايته ويوفقكم في مسعاكم ويحفظكم للاردن والعرب ذخرا وسندا انه نعم المولى ونعم النصير.

مولاي المعظم



د. جمال الشاعر



د. ماوية البكري



د. عيدة المطلق



الشيخ شقرة

واضاف يقول : لقد علمتنا تجارب الماضي ان المشاريع الوحدوية اقتصادية كانت او سياسية لا تنجح ولا تنمو ولا تتطور، وتتوطد دعائمها الا اذا استجابت لها الشعوب، وامنت فيها وتمسكت بها، ورعتها، ونأمل ان ترى شعوبنا هذا المشروع وتحميه وتصونه لان قوتها في الوحدة، ومستقبلها في التضامن والاتحاد ورخاءها وازدهارها في التحالف والتعاون في جميع ميادين الحياة.

السيد علي الحياري

الفريق الركن المتقاعد علي الحياري ووزير الدفاع الاسبق يقول :

– ان قيام اي وحدة بين اي قطر او آخر في هذا الوطن العربي الكبير، هو بمثابة نصر حقيقي لشعوب منطقتنا التي هي بحاجة ماسة لمثل هذه الوحدة التي من شأنها رفعة الامة وتحقيق اهدافها السامية التي تنطلق مع حرصها الاكيد على نبذ الفرقة والخلاف وتحقيق التضامن والتكامل العربي.

واضاف يقول : ان قيام مجلس الوحدة والتعاون العربي الذي ضم بين جنباته اربع دول شقيقة وفتح المجال للاخرين للانضمام اليه هو بحق خطوة ايجابية ذات مردود ايجابي على شعوب المنطقة، كما ان لقيام المجلس اهدافا اقتصادية وسياسية واجتماعية وعسكرية ذات فوائد عظمى على شعوب المنطقة وهي بلا شك تحتاج الى تضافر كامل في الجهود المخلصة مستقبلا.

واضاف السيد الحياري يقول ان اي تعاون اقتصادي بين اي قطر من اقطارنا العربية هو ركيزة اساسية للتعاون السياسي وبالتالي تحقيق الوحدة المنشودة لذلك فلا بد من الاهتمام بهذا الموضوع بشكل اساسي لان المصلحة العامة حينما تطغى في هذا المجال تتضح الرؤيا ويستطيع العالم العربي الخلاص من بوتقة القطر الواحد ليخرج الى مفهوم قومي اوسع.

واضاف : ان هذا المجلس المبارك سيفتح بلا شك للمواطنين في الاقطار العربية الاربعة المعنية المجال للتحرك والعمل المشترك والتعارف والانفتاح، ولذلك فلا بد من التنسيق في هذا المجال بصورة دقيقة كي لا نقع في اخطاء الماضي من الوحدة بين بعض الدول العربية.

سمير قردن

السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال يقول :

– ان الحركة العمالية الاردنية وهي ترقب هذا الحدث التاريخي العظيم والمتمثل في التقاء قادة الامة العربية في بغداد لهي مأثرة يسجلها التاريخ بكل الفخر والاعتزاز وهم يرسمون صورة التضامن العربي المشترك في اطار مجلس التعاون العربي الاقتصادي الموحد ولتأكيد حتمية التكامل الاقتصادي العربي والتلاحم الجماهيري الذي يثري بتعدديته صلابة وشموخ الانسان العربي القادر على مجابهة كافة التحديات المحدقة به.

واضاف يقول : لقد عانت امتنا العربية عهودا من التمزق والتناحر والتفرقة في وقت كنا بأمس الحاجة الى التجمع والتآلف والالتقاء فكانت الدعوة الخيرة المباركة لرأب الصدع واجتماع الكلمة التي دعا لها جلالة الحسين المفدى في مؤتمر عمان للوفاق والاتفاق وكانت الشعلة التي اضاءت ظلمة التفرقة وغياهب التمزق بالوعي المتوقد والعزيمة المستمدة من توفيق العلي العظيم.

واضاف : ولم تهدأ الجهود المتوثبة لاحالة العهود والقرارات لواقع تنفيذي ولقاءات مثمرة هادفة تسعى لتعميق وتأصيل الوحدة العربية بانشاء سوق عربية مشتركة تدعم مستقبل العمل العربي وتوظف الجهود المبعثرة في كل قطر بشكل يضمن التنسيق الكافي على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبشرية كخطوة على طريق الوحدة العضوية والسياسية للامة العربية.

واكد باسمه وباسم عمالنا في كل خندق من خنادق العمل والانتاج على اننا سنبقى جند الحسين الاوفياء لحملة رسالة الثورة العربية الكبرى مجسدين بذلك المآثر المتلاحقة التي تحققت في عهد الحسين الباني لامجاد الامة وحامل لواء الوفاق والاتفاق العربي داعين الله ان يحفظه ويرعاه ذخرا للوطن ورمزا للشرف والكرامة العربية.

د. عبدالرزاق النسور

د. عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط قال :

– هذا يوم الفرح القومي يوم يرى العطاش ان نسيم الوحدة بدأ يهب في مشرقنا العربي، ان امتنا امة واحدة وتفاعلت عليها على مدار السنين ظروف قاسية مزقتها الكيانات ولكن هذه الظروف كلها لم تستطع ان تقتل الهاجس الوحدوي ولا الامل في رؤية هذه الامة العظيمة وقد اتحدت كلمتها واصبحت كما هائلا من البشر والامكانات.

ان هذا العصر عصر التكتلات الاقليمية ونلاحظ ان جميع دولنا العربية في اقصى مشرقها الى اقصى مغربها تعاني من المشاكل الاقتصادية وترهقها الديون ولكن دولة الوحدة كفيلة بما لديها في طاقات هائلة مادية وبشرية وخامات مدفونة في باطن الارض العربية الغالية تستطيع ان تخلق الدولة العربية القادرة على حل جميع مشاكل هذا الوطن، وتأخذ مكانها كقوة اقليمية يحسب لها العالم حسابها الصحيح وبالتالي فإن الطامعين بارضنا العربية لن يكون في اوضاع مريحة للعناد وستتخلق شهواتهم اللا محدودة لقضم الارض العربية اننا نبارك شعوبنا العربية ونبارك ايضا لقيادتنا التي استلهمت روح التاريخ وما يدور بخلد الشعوب وكيف لا وقيادتنا هي وريثة اسمى المبادىء التي رفعتها ثورة العرب الاولى ثورة الحسين بن علي طيب الله ثراه.

اننا ندعو ابناء شعبنا ان يعملوا باخلاص وتفان لدعم هذه المسيرة الخيرة وان ندافع عنها ما استطعنا الدفاع حتى تترسخ جذورها على الارض العربية بقيادة سيد البلاد ومفجر هذه الفكرة جلالة الحسين حتى رأيناها حقيقة وواقعة في بغداد في هذا اليوم المبارك في شهر رجب الحرام. وفقنا الله جميعا ووفق شعوب الامة العربية للسير قدما في طريق العزة والحرية واسترداد الاراضي المغتصبة.

د. عبدالرزاق طبيشات

الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد يقول :

– ان هذا اليوم يوم تاريخي خالد تحقق فيه احد اهم اهداف الثورة العربية الكبرى.

واضاف يقول : "ان مجلس التعاون العربي خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة، التي تهفو اليها نفوسنا جميعا وان التعاون الاقتصادي هو بداية لتعاون شامل بين الاقطار العربية الاربعة وهذا هو الاسلوب الواقعي والامثل للبدء بتعاون عربي شامل.

وانني بهذه المناسبة التاريخية الغالية ابعث الى قائد مسيرتنا وباني نهضتها اسمى آيات التهنئة ونبارك له جهوده المتميزة التي لعبت الدور الرئيسي في التمهيد لهذا الحدث التاريخي الهام ونسأل الله العلي القدير ان يكلل جهود الحسين الهادفة لتوحيد كلمة العرب لتحقيق امانيهم في الوحدة الشاملة.

محمد الرفاعي

السيد محمد حسن الرفاعي رئيس بلدية علعال يقول :

– يشهد العالمان العربي والاسلامي في هذا اليوم حدثا تاريخيا عظيما وهو ميلاد مجلس التعاون الاقتصادي العربي الذي كان الفضل الاكبر فيه لجلالة الحسين واشقائه قائد معركة القادسية الرئيس صدام حسين وقائد العبور الرئيس محمد حسني مبارك والرئيس علي صالح.

الامس القريب كان جلالة الملك الحسين بطل مؤتمر الوفاق والاتفاق الذي عقد في عرينه ولا غرور في ذلك فهو وارث النهضة العربية الكبرى عن جده جلالة الحسين الاول الذي جمع العرب وايقظهم من كبوتهم الطويلة ووحد صفوفهم، فندعو الله العلي القدير ان يحفظ الحسين ذخرا للعروبة والاسلام.

عبدالسلام القرالة

السيد عبدالسلام القرالة رئيس بلدية كثربا يقول :

– انها مناسبة سعيدة على قلب كل عربي وهي امنية طالما تمناها الكثير منا خاصة في مثل هذه الظروف التي تواجه فيه امتنا الكثير من المشاكل الخطيرة التي تهدد كيانها وتهدد وحدتها لذا فإن اي تجمع عربي يهدف الى جمع الكلمة يكون فرحة لكل واحد منا ونتمنى على الله ان ينضم الى هذا التجمع كافة اقطار العالم العربي خاصة وان عالمنا العربي هو متكامل في موارده وان يحفظ الله جلالة الحسين الذي هو دائما سباق الى خير امته العربية وجمع كلمتها.

د. جمال الشاعر

الدكتور جمال الشاعر قال :

– من المرجح ان عوامل تراكمت خلال السنوات القليلة الماضية وساهمت في تكوين فكرة مجلس التعاون العربي، ثم وضعها موضع الاعلان الرسمي. ومن هذه العوامل في نظري الشعور بالحاجة الى توسيع نطاق التعامل الاقتصادي لكل قطر من هذه الاقطار، بعد تعثر المشاريع الاقتصادية العربية الشمولية بما فيها مجلس الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة. ومنها ان اقطارا عربية اخرى اقدمت على مثل هذه الخطوة لتشكيل مجلس تعاون دول الخليج، والمحادثات التي ادت مؤخرا الى تقارب اقتصادي وربما سياسي بين دول المغرب العربي الكبير.

لقد وجد العرب انفسهم غير قادرين على تحقيق الوحدة العربية الشاملة على الصعيد السياسي او الاقتصادي، سواء عن طريق جامعة الدول العربية ومؤتمرات القمة والمؤسسات والمواثيق المنبثقة عنها، او عن طريق الاحزاب الوحدوية والزعامة الفذة التي قادها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، بل وجدوا ان دول اوروبا الغربية استطاعت بالرغم من اختلافاتها القومية وتاريخ تناقضاتها وضروبها ان تحقق خطوات وحدوية اقتصادية فعالة، وهي في طريقها الى المزيد من قوة هذه الوحدة ومن التقارب السياسي ايضا.

ولا نستطيع ان ننكر عوامل اخرى ظهرت اثناء الحرب العراقية الايرانية، حيث كانت الاقطار الثلاث مصر والاردن واليمن الشمالي الى جانب العراق باستمرار وبطرائق متعددة، ضمن طبيعة الامور ان يجد هؤلاء جميعا انفسهم في حالة من الاتفاق، يستطيعون معها تحقيق مثل هذه الخطوة وذلك بالاضافة الى ايجابية العلاقات بين مصر من جهة وكل من الاردن واليمن الشمالي من جهة اخرى.

د. ماوية البكري

الدكتورة ماوية البكري رئيسة نادي الجامعيات العربيات قالت :

– مع مشاعر الفرح التي تجتاحنا كعرب، اشعر ان كل تجمع عربي هو مصدر للامل والسعادة والاعتزاز، ويظل هذا التجمع الذي تحقق وتكامل في بغداد، بلد البطولة والصمود وعلى ارضية من التفاهم والتقارب والاخوة الحقة بين القادة الاربعة يظل هذا التجمع له دلالة خاصة كونه كان بمبادرة خيرة من جلالة الملك الحسين ليعبر عن طموحات وأمال شعبنا الاردني خاصة والشعب العربي عامة، وليقرب من قلوبنا، واهدافنا فيمدنا بالفرح وبمستقبل مشرق وضاء يكون فيه الخير لهذه الامة العربية التي اتمنى لها مزيدا من التوحد ولم الشمل والاستقرار.

ولعل هذه الخطوة ستكون الاولى لتحقيق المزيد من الخير والرفاه لشعبنا العربي في كل بقعة من هذا الوطن الكبير.

د. عيده المطلق

الدكتورة عيده المطلق رئيسة الاتحاد النسائي في محافظة اربد واحدى رائدات الحركة النسائية في الاردن قالت : ان الانسان العربي الذي يستقبل بشائر الفرح القومي القادمة من بغداد بكل الشموخ والاعتزاز هو نفس الانسان الذي قاد ثورة قومية في مطلع هذا القرن انتصارا لعروبة الوطن العربي ونهضته وحريته وقوته. وهو نفسه آلذي قدم الشهداء على كل ارض العرب التي تعرضت للعدوان والقهر.

فالحدث العظيم هو توق تاريخي للنفس العربية المسكونة بحلم الوحدة الخالد كما انه ايذان بطي صفحة رمادية كتبت في عصر التخاذل العربي فدفعت بامة العرب الى مؤخرة الصفوف، انها حقبة سوداء من الزمان ولت والى غير رجعة باذن الله. انها نواة الامل ببزوغ الفجر العربي الذي تظلله الدولة العربية الواحدة. لكل قطر فيها دوره الايجابي وموقعه القوي واضافته النوعية. ان دولة العرب الحلم هذه ابوابها مشرعة لكل السواعد والعقول والامكانيات الهائلة تتشكل فيها ومن خلال مجمل التفاعلات الشخصية العربية القادرة على الصمود في وجه التحديات وتضع امة العرب من جديد على خارطة التقدم الانساني، وتعيد صياغة المستقبل العربي بانسان هذا الوطن الواثق بنفسه وبامكانياته، انها بشارة امة العرب الى فلسطين الانتفاضة المجيدة وردهم العملي على غطرسة الاحتلال.

الشيخ شقرة

فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقره مدير عام صندوق الزكاة يقول: ان الكلام عن هذا الحدث التاريخي العظيم يشد الانسان بكل كيانه الى كل كلمة قيلت فيه والى كل حرف نطق ناطق به والى كل همة انحدرت على لسان في المكان الذي تمت صياغته تحت سقفه والى كل حركة او التفاتة او ابتسامة او سكينة ليصوغ منها مجتمعه حديثا عميق الفكرة واسع المعنى ممتد الظلال او قصيدة رائعة تعود بالذاكرة الى الصدر الاول من تاريخنا لتذكر الانسان العربي به مسطورا فوق رمال الجزيرة او على هضاب الارض المقدسة او على جنبات الاردن والفراتين وتظهره على الحضارة التي صاغها في ارض سد مأرب والى جوار الفسطاط.

حدث كانت ترقبه العيون وتصغي اليه القلوب وتمتد اليه الاوطار الرغيبة بدماء الشهداء في جوار بيت المقدس كأنما تقول للاربعة الكبار الذين كسروا حاجز الحرج الذي كان قائما بين اقطار هذه الامة انظروا نقتبس من قراركم الرجاء الذي يهدي الفرح والامل والحب والثقة والطمأنينة والسلام المصنوع في ذكريات بدر والقادسية وحطين وعين جالوت.

واذا كان لا بد لنا من كلمة في هذا الحدث فنقول اولا لقد جاء على طول انتظار وشوق اليه فحري اذن ان يكون لكل واحد من ابناء الامة حظ في صنعه والحفاظ عليه ورعايته.

ثانيا لقد كان حصيلة تجارب مريرة طويلة قاست منها الامة خلال عقودها الاخيرة اشد ما قاست امة في تاريخها.

وثالثا ان الذين وقعوا هذا القرار في قرار هذا الحدث متقاربون في المنهج وطريقة التفكير والحرص على خير الرعايا والشعوب جمعتهم الضراء كما جمعتهم السراء من قبل وكان لهم موقف واحد ثابت شجاع ازاء المؤامرات التي آذت ظهر الامة وبخاصة في الحرب التي اشعلتها الاحقاد المجوسية ورابعا لقد احسنوا صنعا ان جعلوا بدايتها وحدة اقتصادية اذ الاقتصاد في عالمنا المعاصر هو القاعدة التي يقوم عليها الوجود الانساني وليس ادل على ذلك من ان الدول الكبرى ذوات الاطماع تخلت عن طريقتها التي كانت تعتمد الاحتلال العسكري للبلاد المستضعفة هذه الامور الاربعة كفيلة ان تحقق لهذه الوحدة نجاحات قادمة اخرى في ميادين الحياة المختلفة.

واخيرا كلمة نقولها لقادتنا جزاكم الله خيرا عما قدمتم لهذه الامة في هذه الظروف الحالكة التي كانت تنتظر منكم كلمة تعيدون اليها ثقتها في نفسها ورجاءها فيكم وان اعداء الامة اليوم هم اعداؤها بالامس والخطر الذي كان منهم عليها لن يتغير واخطر مؤامرة تتهدد وجود الامة هي المؤامرة التي تحاك في الخفاء وتنفذ علانية على عقيدة الامة وفكرها وخيرات ارضها.

والامة التي تداعت بفرحتها عبر الاقطار الاربعة اليكم ايها القادة العظام ستمتد فرحتها على رقعة اوسع واوسع ان عقدتم العزم على ان تكون هذه الوحدة طريقا للنصر ان شاء الله [illegible] فلسطين واسترداد الاقصى والمقدسات.

وكلمة اخيرة نتوجه بها الى حسين نقول له فيها جزاك الله خيرا ور[illegible] وبارك في خطاك وجعل مسعاك دائما [illegible] الخير.

قمة بغداد

مجلس التعاون العربي

خطوة رائدة على طريق التضامن العربي.. وصرح للبوابة العربية الكبرى

العمل الاقتصادي العربي .. اساس راسخ لتحقيق الوحدة الشاملة

جمال عبيدات

اما النائب السابق جمال عبيدات فيقول:

انه بداية تحقيق الحلم العربي في الوحدة والحرية، وانها الثورة العربية الثالثة التي يحققها القادة العرب اليوم مستلهمين خطواتهم في تضحيات وطموحات الاجيال العربية في كل الاقطار العربية.

ان بداية التفسخ الفكري والسياسي والاجتماعي العربي، بعد ان توالت المحن وادلهمت الخطوب وكبر الجرح وزاد النزيف لان هذه الامة واجهت اسوأ تحديات قوى الشر والعدوان شرقا وغربا، ومن الاختراقات الامنية لجسمها، واحتلال اجزاء غالية من ارضها وما تعانيه من امراض التخلف والتعثر في مواجهة مستلزمات التنمية الاجتماعية والاقتصادية كان بسبب بعثرة الجهود وتمزيق الصفوف وتعدد الكيانات. لقد وصلت الامة في نهاية الامر الى القاع.

واليوم، يطلع علينا فجر عربي جديد فجر الوحدة والتضامن والتكامل الاتي من الشرق من بغداد العروبة بغداد الفداء والنصر لتعلن افول زمن الفرقة والتردي ولتبشر بانبثاق عهد جديد، عهد الحرية والنصر والكرامة. ان كل المعطيات والمرتكزات والمقومات تتوافر لوحدة هذه الامة، لتكون قدرا واحدا ومصيرا واحدا ومن المستحيل ان تسير عكس تيار التاريخ وحتمياته وحكمه الذي لا يخطىء، وبعد طول انتظار وشوق وبعد كل المعاناة فلدى امتنا الان حصيلة كبيرة من الخبرات والتجارب التي لاقتها في تجارب الوحدة السابقة ولا يجوز بعد الان الا ان تتجاوزها وترتفع فوقها لتحكم العقل بدل العاطفة ومنهج التخطيط والدراسة الواقعية بدل الشعارات والارتجال.

انها لناسبة عظيمة وانها اكبر من كل فرح وسلمت يداكم يا قادة العرب.

الدكتور رؤوف النجار

الدكتور رؤوف النجار - مساعد مطران اللاتين يقول: ان ميلاد مجلس التعاون العربي مرحلة جديدة في تاريخ الامة العربية، ان هذا المجلس الاقتصادي هو دعم لرصيد العمل العربي المشترك ونواة لتكامل اقتصادي عربي فعال يحقق الخير والتقدم للامة العربية وهو بدون شك اسلوب للتدرج والانتقال من مرحلة الى مرحلة ستخلق التطور وترسي البناء وهذا التنسيق الواقعي والعملي بين الدول العربية النابع من بعد النظر وتقدير الامور بحجمها هي القناعة التي توصلت اليها الاقطار العربية. فلا بد اذن من ان تفرح اوطاننا لانها بإشرت بقطف ثمار تضحياتها وعليه نأمل ان يكون ميلاد هذا المجلس التعاوني مفتاحا للوحدة العربية بكاملها لانه لا قوة الا بالاتحاد.

ان القائد الرائد لمثل هذه الاعمال الجليلة هو جلالة الملك الحسين، فالتهنئة الاولى له ومن ثم لزملائه القادة الذين شاركوه في هذه الخطوة طالبين من الله عز وجل ان يأخذ بيده دائما ابدا لما فيه خير امتنا العربية الماجدة.

د. احمد عويدي العبادي

الدكتور احمد عويدي العبادي يقول: اللقاء العربي، او اللقاء العربي الرباعي الذي تم امس في بغداد، مابين قادة الدول العربية: الاردن والعراق ومصر واليمن، انما كان محصلة لثلاثة ابعاد هي:

١ - العمق التاريخي، حيث ان بغداد هي عاصمة الخلافة الاسلامية، كما كانت القاهرة ذات يوم كذلك، اما الحكمة فهي يمانية، واما الاردن فهو ارض الجنان، والرباط، ونقطة انطلاق الفتوح الاسلامية التي كانت طريقا لنشر النور في سائر انحاء المعمورة.

تلتقي بغداد المنصور والرشيد وصدام، وقاهرة عمرو بن العاص والمعز، ويمن الخير والايلاف، واردن الامن والطمانينة والشدة والغلبة، اقول تلتقي هذه الاعماق التاريخية لتنبت ثمرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، ولتولد زهرة يانعة تسر الناظرين.

٢ - العمق السياسي: في ان هذا اللقاء كان ثمرة لامرين هما، جهود الحسين الحثيثة في تنقية الاجواء العربية، لتتصف باللقاء الذي هو سمة التراث العربي، والذات العربية الاصيلة، هذا من جهة، كما انه يجسد تعاون القادة العرب الاربعة وشعورهم بعظيم وعميق المسؤولية المترتبة عليهم ليس تجاه شعوبهم واوطانهم فحسب، بل وتجاه التاريخ ومصلحة الانسان العربي عامة من جهة اخرى.

٣ - البعد الاجتماعي، وهو ان هذا اللقاء يحقق الطموح الذاتي لكل فرد في امتنا العربية، في تجاوز الحدود، ولو في جانب واحد من الجوانب، ويضيف عمقا اقتصاديا وسكانيا واستراتيجيا لكل دولة من هذه الدول وسكانها.

من هنا فان هذا اللقاء انما هو لقاء الخير والمحبة، الذي يبين نصر العراق في حربه، ومصر في سلمها، واليمن في تنميته والاردن في وطنيته وقوميته، لقاء يزرع ثمرة البقاء في عالم مليء بعناصر الفناء، لقاء يساعد ابناء امتنا العربية على تجاوز محنتها، ويبرهن انها تقوم كالطود الشامخ كما وصلت الى الحضيض، وانها تنهض بالبقاء كلما اقترب منها الفناء.



رؤوف نجار

د. احمد عويدي

عيد القطارنة

ابراهيم تقي الدين

عدنان نفوي

سلطان العدوان

عبد الحليم سمارة

عامر المفتي

عبد الحليم سمارة
رئيس نادي الرمثا

وقال السيد عبد الحليم سمارة رئيس نادي الرمثا: -

فرحتي كمواطن عربي كبيرة جدا لهذا الحدث العظيم، الذي هو تعبير صادق عن الوحدة العربية الشاملة من خلال هذا اللقاء العظيم الذي تم التوقيع عليه في بغداد من القيادات الرائدة.

ان هذه المبادرة التي عمل لها الحسين المفدى ليست غريبة على اعماله فهو وارث راية الثورة العربية الكبرى التي اشعلت ضوء الوحدة العربية منذ بزوغ فجرها، واملنا كبير في هذه الوحدة التي هي البداية للوحدة الشاملة، التي نأمل ان تنظم اليها باقي الدول العربية، ليتحقق لشعبنا الكبير حلم الامة العربية الواحدة التي لا يفصل بينها حدود.

وفي ختام حديثه تقدم باسم القطاع الشبابي في الرمثا بالتهنئة للحسين المفدى وللقيادات العربية التي اسهمت بهذا الاتفاق بكل المحبة والولاء والوفاء. كما ودعا الله ان يسدد على طريق الخير خطاهم لحاضر ومستقبل الامة العربية جمعاء.

عامر المفتي
رئيس نادي الجزيرة

وتحدث السيد عامر المفتي رئيس نادي الجزيرة مباركا ومؤيدا ميلاد مجلس التعاون العربي فقال: آمل ان لا يمضي وقت طويل قبل ان تدلف جميع الدول العربية الى باحة هذا المجلس العربي الذي يمثل الخطوة الاولى على درب الوحدة الشاملة التي هي الغاية والامل للامة العربية جمعاء. واضاف السيد المفتي قائلا: اننا تعودنا من قائدنا ورائدنا الحسين ان يحقق لنا الكثير من الانجازات ذات المنطلقات العربية واننا نعتز بدور الحسين في تحقيق هذا المجلس منذ كان فكرة وطموحا في قلب الحسين العامر بالخير الى ان خرج الى الحياة مولودا يتمتع بالصحة والعافية. واكد رئيس نادي الجزيرة بان الانسان العربي وان كان هو ركيزة ومحور هذا المجلس فان التكامل الشامل سيكون بسواعد الشباب العربي في كل مكان واكد ان النماء والتطور الاقتصادي يؤديان حتما الى واحات الانتعاش الشبابي والرياضي في كل مكان وباسمه وباسم اسرة ناديه بارك وهنأ هذه الخطوة العربية الرائدة.

عيد القطارنة

وقال السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء ان مواقف جلالة الملك الحسين الثابتة والقائمة على الحق والعدل وجمع كلمة الامة ابرزت هذه الوحدة التي من شأنها تحقيق مبدأ الوفاق والاتفاق الذي اعلنه جلالته في اكثر من موقف واكثر من مؤتمر.

واضاف ان من شأن هذه الوحدة خلق جو من الاخوة والانفتاح بين دول التعاون مما يجعل الفرصة مهيأة لدخول اكثر من دولة والتوسع في الوحدة التي ستخدم ابناء الامة وبالتالي تحقيق مبدأ سعت اليه ثورة الاجداد وحققتها الاحفاد.

ابراهيم تقي الدين

وقال السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء ان هذه الوحدة اعطتنا الامل وفتحت امامنا مجالات واسعة مؤكدا ان جلالة الملك الحسين استحق لقب قائد الامة وباني نهضة الوحدة الحديثة التي جمعت كلمة الامة وحققت امالها واحلامها التي لطالما انتظرها كل فرد من افراد هذه الدول.

جازي المجالي

وقال السيد جازي المجالي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة ان جلالة الملك الحسين واصل عمله باستمرار من اجل تحقيق الحلم الكبير الذي تحقق بولادة هذه الوحدة لدول التعاون العربي الذي من شأنه تصويب المسيرة العربية وتحقيق احلام الشعوب العربية في العيش ضمن ارض عربية واحدة والعيش بحرية وكرامة على اي شبر منها.

موسى علي السعد

واكد السيد موسى علي السعد رئيس لجنة بلدية الرصيفة على ان مواقف جلالة قائد الوطن الثابتة والراسخة بالايمان والمصممة على المضي نحو الوحدة الشاملة ابرزت هذه الوحدة بين دول مجلس التعاون العربي وقد شهد البعيد قبل القريب قدرات جلالة الملك الحسين الرامية الى قيام مثل هذا المجلس وفتح ابوابه لكل من يرغب بذلك من اجل الوصول الى الوفاق والاتفاق العربي الشامل والمتكامل.

د.عبدالعزيز الشريدة

واشار الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير صحة المحافظة الى المواقف الثابتة لجلالة قائد المسيرة وسعيه الحثيث والمستمر نحو الوحدة والاتحاد وتذليل العقبات امام ابناء الامة العربية.

واكد شيوخ وابناء مخيمات حطين والزرقاء والسخنة وابناء مناطق الضليل والحلابات وقوفهم خلف قيادة باني الوطن وصانع نهضة الامة ومحقق اهدافها مؤكدين على استمرار المسيرة الخيرة الهادفة الى خلق انسان الوفاق والاتفاق الطموح نحو العيش الكريم في ظل قيادة عربية هاشمية رائدة.

كما اكد ابناء العشائر في قرى الزرقاء الغربية بيرين، والعالوك، والمسرات ودجم الشوك وصروت وام الصليح والهاشمية وغريسة على وقوفهم وتأييدهم خلف القيادة الهاشمية مباركين لجلالة الملك الحسين والشعوب العربية ولادة هذه الوحدة الشاملة والمتكاملة التي تحقق رغبات ابناء الامة العربية..

واكد ابناء عشائر الدروز في الازرق وقوفهم خلف قيادة جلالة الملك الحسين مباركين لجلالته وقادة دول مجلس التعاون العربي وابناء الامة العربية هذه الوحدة المباركة وضارعين الى المولى عز وجل ان يديم الوفاق والاتفاق على الامة العربية لتحقيق غاياتها واهدافها..

عدنان نفوي
رئيس النادي الاهلي

وقال السيد عدنان نفوي رئيس النادي الاهلي: -

لقد تابعنا بسعادة غامرة الحدث السعيد الذي انبثق امس في بغداد عن مولد مجلس التعاون العربي الذي جاء ثمرة مباركة لمبادرة جلالة الحسين بالتنسيق والمشاركة مع اشقائه الزعماء العرب في العراق ومصر واليمن العربية.

ومما زاد في سعادتنا وغبطتنا ان هذا المجلس جاء وليد اسس علمية وموضوعية اهتمت بالقاعدة الاساسية التي ستثمر تعاونا سياسيا رفيعا يؤدي بإذن الله الى وحدة عربية متكاملة مبنية على قوة اقتصادية مكينة تفرض احترامها على العالم اجمع.

ولعل قطاع الشباب الذي يمثل نسبة عالية، ليس في الاردن فحسب، انما في الاقطار العربية الثلاثة الاخرى هو المستفيد الاكبر من اتفاق بغداد المبارك لان ثمار هذا الاجتماع سينتج في الغد.. والغد للشباب..

فباسمي وباسم اسرة النادي الاهلي، أعضاء ولاعبين واصدقاء ومشجعين نبارك للقادة وللامة العربية هذه الخطوة، ونجدد الولاء لجلالة قائدنا الملهم، الذي ما فتىء يقدم عصارة فكره وحنكته وخبرته لخير الامة العربية جمعاء.

سلطان العدوان
رئيس النادي الفيصلي

وقال السيد سلطان العدوان رئيس النادي الفيصلي الذي تزامن انتخابه لرئاسة النادي مع يوم الفرح الكبير باعلان مجلس التعاون العربي: (ان مشاعر الفرح ولحظات الانبهار بهذا الحدث التاريخي القومي، المنبثق من فكر قائدنا ورائد مسيرتنا الحسين، الذي كان وما زال وسيظل وفيا لأمته العربية الماجدة، يخطب الوفاق العربي بحسه وهاجسه المنذور لقوميته، ويزرع وشم الوحدة فوق الزند العربي .. هي مشاعر تفيض بقدسية من اعماق اسرة الفيصلي بل والاسرة الرياضية مثلما هي مشاعر فخر واعتزاز بالقادة العرب في العراق ومصر واليمن العربية الذين انتصروا الى حق الامة بالوحدة العربية، هذه الوحدة

التي اختارت القاعدة الاقتصادية منطلقا لها، باعتبارها الركيزة الاساسية لأية وحدة والتي تفتح ذراعيها لكل الدول العربية لتنضم الى هذه الامل والحلم والمنى، لتحية لقائد مسيرتنا ولكل القادة العرب الذين صنعوا شمس مجلس التعاون العربي والف مبروك لشباب ورياضيي الامة العربية بهذا الانجاز الوحدوي العربي الكبير.

شخصيات اردنية تتحدث لوكالة الانباء العراقية

وفي لقاءات اجرتها وكالة الانباء العراقية في عمان، باركت عدة شخصيات اردنية لقاء القمة الرباعي العربي التاريخي بين الزعماء العرب الاربعة الرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح والملك الحسين لاعلان قيام مجلس التعاون العربي.

ووصفت هذه الشخصيات اللقاء الرباعي بأنه خطوة رائدة - وصحيحة في اتجاه تحقيق التضامن العربي ومفتاح البوابة العربية الكبرى.

د. عمر توقة

وقال الدكتور عمر توقة مساعد المدير العام لمركز البحوث الاستراتيجية بالجامعة الاردنية - ان مجلس التعاون العربي الرباعي هو خطوة صحيحة في اتجاه ايجابي لتحقيق التضامن العربي.

واضاف بان التوجه الاقتصادي من قبل القادة العرب الاربعة في العراق والاردن ومصر واليمن يدلل بصورة واضحة واكيدة ان الروح القومية العربية قد اخذت تتجه باتجاه واضح باعتبار ان اللبنة الاساسية لتحقيق اي تقارب لم تعد ترتكز على العاطفة السليمة النبيلة وانما اخذ يتحقق بخطوات ايجابية وتخطيط واقعي للمشاكل والامات التي تواجهها الامة العربية.

وشدد الدكتور توقة على ان اي تجمع في هذا المجال وفي هذا الاطار في العالم العربي انما يدلل بوضوح ان هذه الامة قادرة على النهوض وعلى مقاومة اي اعتداء خارجي وهو انطلاق في تحقيق البنية الاقتصادية السليمة وتحقيق الامن الاقتصادي للمواطن العربي.

احمد غنيم

وقال السيد احمد غنيم عضو المجلس التنفيذي لغرفة تجارة عمان، بأن اللقاء الرباعي بين الزعماء القادة العرب الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك والرئيس، علي عبدالله صالح وما قام عليه من اسس وحدوية يدعو الى التفاؤل ويعتبر خطوة رئيسية على طريق التعاون الاقتصادي ما بين الدول الاربع.

واضاف اننا كمواطنين عرب نعمل في المجال الاقتصادي نشعر بكل صدق بأن مستقبل الامة العربية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي وكافة المستويات الاخرى اصبح مزدهرا ومحققا لامال شعبنا ومستقبل اجيالنا لانه قائم على اسس من المحبة والصدق والاخلاص.

علي ابو الراغب

وقال السيد علي ابو الراغب نقيب المقاولين الاردنيين ان مجلس التعاون العربي خطوة رائدة تدعو كل مواطن عربي ان يشعر بالزهو والاعتزاز بهذا التوجه الملهم لخلق تجمع اقتصادي عربي يؤدي لانشاء نواة للوحدة العربية الشاملة.

وقال: انني اشعر باهمية هذا اللقاء التاريخي وبهذا التجمع العارم ونأمل ان يكون لجميع المواطنين العرب والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية لهذه الاقطار دور مساهمة في هذا التكامل ووضع الاستراتيجية التي سيحددها الزعماء العرب الاربع في موضع التطبيق والعمل كاسرة واحدة في انجاح هذا التكامل.

راكان المجالي

وقال السيد راكان المجالي نقيب الصحفيين الاردنيين رئيس تحرير صحيفة "الرأي" الاردنية، ان حلم الوحدة العربية هو الامل والمثل الاعلى في نفوس وقلوب كل العرب، لذلك فان اي مبادرة وحدوية او اي عمل وحدوي هو من اجل تحقيق هذا الحلم.

واضاف كلنا نتطلع الى وحدة عربية شاملة والى يوم يتوحد فيه كل العرب ولكن الطريق دائما يبدأ بخطوات وما يجري اليوم ببغداد هو خطوات على طريق الوحدة وخطوات عملية.

واكد ان النظام العربي هو الضمان الوحيد للامن القومي الشامل.

وشدد على ان القضايا العربية لا تحل الا بتجميع كل الجهود ورص الصفوف وجمع كل الطاقات في سبيل بناء قاعدة للعمل العربي الوحدوي في المستقبل.

وقال ان الخطوة الكبيرة والواقعية والواثقة جدا التي تم الاعلان عنها امس في بغداد هي البداية الواقعية الحقيقية التي يمكن أن تكون دربنا الى التضامن العربي والى وحدة الموقف العربي واخيرا الى قيام الوحدة العربية الشاملة.

يوسف العظم

وقال النائب السابق الاستاذ يوسف العظم:

- كل خطوة وحدوية في المشرق او المغرب لا يجوز الوقوف في طريقها او التقليل من شأنها بل الواجب أن تدعم وان تصان، وان تتطور نحو مزيد من التماسك ومزيد من القوة.

ووحدة بلدين خير من تفرقهما، ووحدة اربعة اقطار خير من تشرذمها، وهي وحدة نواة بحاجة الى المزيد من الجهد والمزيد من البذل لتكون نواة نحو وحدة اكبر واشمل.

واذا قام في عالمنا العربي اليوم ثلاث كتل كبرى قرنها مهما طال المطلون تشكل ثلاث قوى متماسكة تصون اقطارها وتحمي شعوبها وديارها من التآكل والذوبان.

اننا اليوم نعيش عصر التوحد واللقاء لا عصر التمزق والخصومة، التي فرضتها علينا ظروف خارجة عن اخلاقياتنا، وامالنا واذا لم نتوحد فان امتنا مهددة بالفناء.

اننا امة تربط اجزاءها اكثر من رابطة: عقيدة، ولغة وتاريخا وامالا، واذا كانت البداية اليوم في ساحة الاقتصاد فإن الامل كبير ان تتطور غدا في ميدان الجهاد وان الامال المعقودة على هذا المنطلق الخير تدعونا ان ندعو للقادة بالسداد والرشاد والتوفيق لبلوغ مرضاة الله في تفاهم واضح وتنسيق منظم واتحاد متين ووحدة شاملة في نهاية المطاف تقوم على عقيدة التوحيد وصدق العزيمة ووحدة الصف نابعة من تكامل اقتصادي هادف وشمول فكري عميق يجعل امتنا في مستقبل مأمول تضرب عن قوس واحدة وتنطق بلسان واحد لا يفرقها عدو ولا يمزق صفها خلاف حتى نبلغ المجد الذي كنا ننعم في افيائه في ظل قول الله تعالى:

"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان". ويحقق معنى قول الله الذي نزل على نبيه الكريم "وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون". اننا لنأمل ان تدفع هذه الخطوة خطوات تنسيق وعمل بين نواة وحدة الخليج ونواة وحدة مجلس التعاون العربي ونواة الوحدة المغاربية لتشمل الامة كلها من المحيط الى الخليج لتمتد يد البناء والعطاء.

قمة بغداد

مجلس التعاون العربي

الفعاليات السياسية والهيئات الشعبية تشيد
بجهود الحسين القومية لاعلان مجلس التعاون العربي

محافظات والويه ـ بترا ـ اشادت الفعاليات السياسية والهيئات الشعبية في الاردن بجهود جلالة الملك الحسين القومية التي تكللت بالنجاح بالاعلان عن تأسيس مجلس التعاون العربي بين الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية كخطوة متقدمة وجادة على طريق بناء الوحدة العربية.

وعبر ممثلو هذه الفعاليات والهيئات في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية عن سعادتهم العارمة بهذا الحدث القومي التاريخي واعتزازهم بالحسين القائد قائد الوطن ورائد وحدة امته العربية.

واعربوا عن املهم في ان يجعل الله من هذه المناسبة المباركة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاشمل وصولا لامن قومي منيع واقتصاد عربي زاهر وتنمية عربية مطردة ومؤكدين ان هذا المجلس هو نواة تجمع عربي اخر كبير وحلقة مضيئة في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل.

احمد اللوزي

فقد اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان ميلاد مجلس التعاون العربي والذي يشكل سكانه اكثر من نصف الامة العربية هو القوة الدافعة والاساس الصلب والبنية القوية لتجسيد امال العرب في الوحدة والمنعة والقدرة على حماية الامن والنظام العربي والتعامل مع الكتل القوية الكبيرة في العالم التي اصبحت هي سمة العصر وحقيقته الكبرى.

وقال ان ميلاد مجلس التعاون العربي يحملنا مسؤوليات اكبر ويدعونا الى بذل اكثر وحرص شديد على ترجمة امال العرب في الحرية والوحدة والقوة والعزة واستعادة حقوق العرب وتأكيد دورهم التاريخي في صنع الحضارة والمساهمة مع سائر الكتل والشعوب المحبة للسلام في العالم.

واضاف يقول ان لقاء مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي ومجلس الاتحاد المغاربي يعني انها ستخاطب العالم اجمع بلغة واحدة بان وحدة العرب ومصالحهم وحقوقهم يجب ان تكون الترجمة الحقة التي يستطيع التعاون العربي المجسد في هذا الحدث التاريخي ان يحققها.

ووصف السيد اللوزي اعلان تأسيس مجلس التعاون العربي بانه حدث تاريخي فوق الكلمات واكبر من المشاعر لانه تعبير عن امال واحلام طويلة وعريضة طالما عاشت في ضمائرنا ونفوسنا ودفعتنا بكل قوة وقدره على التحدي لمواجهة الاخطار التي عاشتها امتنا العربية.

وهنأ السيد اللوزي جلالة الحسين واخوانه قادة العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية على تأسيس مجلس التعاون العربي الذي حقق حلما طالما راود الامة العربية وعبر عن مشاعر جماهيرها التي طال انتظارها لميلاد هذا اليوم العظيم ميلاد مجلس التعاون العربي.

حسن ابراهيم

وقال السيد حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان انشاء مجلس التعاون العربي هو انجاز كبير لانه يمثل عملا جماعيا جادا وقادرا على المساهمة الفاعلة في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

واضاف انه سيساهم بالتأكيد في بناء اقتصاد قوي للدول الاعضاء مما يوفر حياة افضل لشعوب هذه الدول ويكفل الامن الجماعي لها مشيرا الى انه جاء تلبية لطموح ابناء الامة العربية في كافة اقطارها لتنسيق الجهد العربي والعمل العربي المشترك على طريق تحقيق السوق العربية المشتركة وتطبيق الحريات الاقتصادية المختلفة وحرية انتقال الاشخاص والسلع والمنتجات وحرية الاستثمار.

الدكتور حازم نسيبه

وقال الدكتور حازم نسيبة عضو مجلس الاعيان ان اعلان انشاء مجلس التعاون العربي هو حدث عظيم في تاريخ الامة العربية لانه يمثل اهم خطوة وحدوية حقيقية قائمة على ارض الواقع لجمع طاقات حوالي (٨٠) مليون مواطن عربي من اجل البناء والانتاج.

واضاف ان هذه الخطوة المباركة جاءت في الوقت المناسب وخاصة ان دول العالم اصبحت تتجه للتجمعات الاقتصادية كالمجموعة الاوروبية مثلا.

وقال ان كل مواطن عربي يتطلع بامل لهذا الانجاز التاريخي الذي سيحشد الطاقات البشرية والعلمية والصناعية والانتاجية المتوفرة في الدول الاربع على طريق دعم العمل العربي المشترك لما فيه خدمة الامة العربية.



واعرب الدكتور نسيبة عن قناعته بان دولا عربية اخرى سوف تنضم للتجمع كونه يهدف اولا واخيرا لخدمة الامة العربية ومستقبلها.

واختتم العين نسيبة تصريحه بقوله انني اغتنم هذه الفرصة لاهنىء قادتنا جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح على هذا الانجاز التاريخي الذي فتح افاقا جديدة امام امتنا العربية بعد فرقة طال امدها.

تيسير الحمصي

وقال السيد تيسير الحمصي نقيب الصيادلة لقد غمرتنا الفرحة بهذا الحدث القومي الهام الذي نعتبره خطوة هامة في بناء الوحدة العربية المنشودة وقال ان انشاء مجلس التعاون العربي هو انجاز هام نؤيده وندعمه كونه سيساهم بفعالية في دعم العمل العربي المشترك ولكونه ترك الباب مفتوحا لجميع الدول العربية الاخرى للانضمام اليه فهو ليس محورا او تكتلا اقليميا ضد احد.

وقال السيد الحمصي اننا نعتز بقادتنا ومسؤولينا الذين كانوا وراء انشاء هذا المجلس العربي الذي يفتح الباب واسعا امام وحدة امتنا العربية، هذه الوحدة التي نحن بامس الحاجة اليها وخاصة في ظروفنا الحالية لان الوحدة هي طريقنا لتحقيق طموحاتنا وتحرير اراضينا المحتلة.

الدكتور هاني العمد

وقال الدكتور هاني العمد عضو اتحاد الكتاب الاردنيين ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة مباركة على طريق لم الشمل العربي لذلك فان الامال معقودة لاتخاذ خطوة اكبر من اجل تحقيق الاهداف القومية الشاملة ودعم الحركة المتقدة للوحدة العربية المنشودة وما من شك ان هذا التجمع ينطلق من مبدأ التكامل الاقتصادي العربي وهو في ظني ارقى درجات الوحدة لانه يمس الانسان العربي.

واعرب عن اعتقاده بانه لا بد وان تؤكد الايام حقيقة مفادها ان الاقتصاد العربي سيفرض نفسه بعد الخطوة المشرقية والخطوة المغاربية ومجلس التعاون الخليجي لان هذا التجمع يكمل خط دائرة السوق العربية عندما يلتقي مع الاقنية العربية الاخرى القائمة فعلا.

وقال ان الوحدة الاقتصادية ارقى اشكال الوحدة لانها قادرة على مواجهة الاخطار الطبيعية والكوارث الصناعية والمؤامرات السياسية ولانها تمثل مصير الشعب وكذلك لان الصوت الاقتصادي يكون صوتا قويا عندما يكون جماعيا لان من يملك اقتصاده يملك قراره السياسي ويملك حريته والثقافة ستكون مشاركة في هذا التجمع لانها صناعة وانتاج وتسويق وستكون مكملة للنظرية الاقتصادية العامة وتوطد الثقافة والعلاقات والروابط بعيدا عن المصالح الذاتية وبالتالي ستدعم الثقافة العربية بعضها بعضا بل تسير نحو التكامل الحقيقي لا سيما وانها ممتدة ومتجذرة وقديمة قدم التاريخ.

نأمل ان تكون الثقافة في مدار هذا التجمع الاقتصادي نجمة يستضاء بها.

الجامعة الاردنية

وعلى صعيد الجامعة الاردنية وتعبيرا عن فرحة الجامعة بهذا الحدث القومي فقد تم تنظيم مسيرات طلابية شارك فيها اعضاء الهيئات الادارية للجمعيات والاندية الطلابية وجمعية الخدمة العامة وطلبة كلية التربية الرياضية وطلبة النشاط الرياضي والنشاط الفني وطالبات المنازل الداخلية حيث عبروا عن فرحتهم هذه باقامة حلقات الدبكة الشعبية والاغاني الوطنية.

كما حملوا لافتات تحيي جهود جلالة الملك الحسين في لم شمل العرب وان هذا التجمع العربي الظافر خطوة في سبيل تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى وكذلك ان ميلاد هذا الصرح الوحدوي الكبير هو ثمرة جهود الحسين المباركة.

وقال الدكتور محمود السمرة نائب رئيس الجامعة الاردنية ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة طالما انتظرناها لجمع الدول العربية في مجالات تعاونية تشتد وتقوى لتشمل مجالات عديدة في المستقبل القريب.

وقال: لقد كان لجلالة الملك الحسين دور ريادي وهي نهاية يسعد لها كل عربي وميزة هذا المجلس ان عضويته مفتوحة لأي دولة عربية تحب الانضمام اليه وليس مجلسا مغلقا على نفسه.. اننا نأمل ان تكون هذه البداية ذات نتائج ممتازة على مستوى الدول الاعضاء وعلى مستوى الدول العربية جميعا.

الدكتور احمد الديسي نائب عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية يصف هذا الحدث بانه فرحة من القلب وان ما يبذله جلالة الملك الحسين يستمده من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي فجرها جلالة المغفور له الحسين بن علي.

وقال ان ما تم تحقيقه الان هو الحلم الذي ينتظره كل العرب والذي سيكون نواة لتضامن عربي شامل ان شاء الله.

السيد باجس الصليبي مدير دائرة النشاطات الطلابية في الجامعة قال ان مواقف الحسين العظيم كانت على الدوام تهدف الى التضامن والوحدة العربية وجاء هذا الصرح الوحدوي العظيم كثمرة لجهود جلالته المباركة.

وندعو الله ان يضم المجلس جميع قادة العالم العربي في سبيل تحقيق اهداف الامة العربية في الحرية واستعادة المقدسات والله نسأل ان يديم علينا حسيننا الباني رائدا وقائدا وان يمتعه والعائلة الهاشمية الغالية بموفور الصحة والعافية.

ووصف السيد اشرف اباظة مدير الدائرة الثقافية والفنية في الجامعة هذه الخطوة الرائدة لجلالة الملك الحسين بانها خطوة قومية ولدت لدى ابناء الامة العربية احساسا كبيرا بان الوحدة العربية الشاملة لا بد وان تتحقق وقد غمرتنا هذه الخطوة بالشعور بالفرحة والزهو والامل الكبير في مستقبل زاهر للامة العربية وملأتنا بالامل ليكون هذا التجمع نواة لتجمع اكبر علمنا اياه ونادى به سيد البلاد وقائدنا الملهم جلالة الملك الحسين.

السيد عامر البشير رئيس جمعية الخدمة العامة قال: كاحد ابناء الاردن ومن جنود الثورة العربية الكبرى وكاحد افراد الجامعة الاردنية راقبنا بقلوب ملأتها الفرحة وبمشاعر مزجت بالامل ولادة فجر طالما جاب افاق اسرتنا الاردنية الواحدة المتعاطفة المتكافئة بعزم المخلصين.

الطالبة اسمهان طعيمة عضو هيئة ادارية في جمعية الخدمة العامة قالت ان هذا التجمع العربي الكبير الظافر هو خطوة في سبيل تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى على طريق جمع الشمل العربي من خلال الوفاق والاتفاق.

واضافت اننا مع قائد الوطن وراعي مسيرته حسيننا الغالي ماضون معه في كل ما يعمل ونهنئه من كل قلوبنا على جهوده التي يعتبر هذا التجمع كاحدى ثمراتها التي نأمل ان تستمر بالنضوج لتصل الى ما تصبو اليه الامة العربية جمعاء..

السيد رائد المرايات من منتدى الشباب العربي في الجامعة قال ان خطوة الاب القائد هي المثل الاعلى لطموحات الشباب العربي في تحقيق الوحدة بين الاشقاء العرب فقد كان الحسين ولا زال صاحب مبادىء الحق العربي يشغل باله ويؤرق منامه تحقيق وحدة اقتصادية واجتماعية وسياسية لتوحيد الصف من اجل اقامة دولة تتحقق فيها الامال وشعوري بهذه المناسبة هو شعور اي عربي تغمره الفرحة بخطوة حسيننا الرائدة المباركة وانطباعي عن هذا التجمع انه الخطوة الاولى على طريق الوحدة العربية لشعبنا العربي وتحقيق طموحاته.



والسيد مفلح العدوان رئيس نادي اصدقاء التراث الشعبي الاردني في الجامعة قال ان هذا التجمع العربي هو تألق كشمس الوحدة العربية ينير درب القوة والتكامل وهو بداية الطريق نحو التكاتف العربي الموحد الذي بدأه جلالة الملك الحسين في سبيل التكامل العربي في قطاعاتها المختلفة ودعم الاخوة الصادقة بين ابناء الامة العربية الواحدة من خلال وعيه المبكر بعناصر هذه الوحدة ولبناتها الاساسية ودعامتها القوية.

السيد فخري البسطامي رئيس جمعية الهندسة الصناعية في الجامعة قال نرحب بأي تضامن عربي وان ما قام به جلالة الملك الحسين هو خطوة رائدة وعرس عربي وفرحتنا غامرة باردننا بلد الوحدة العربية ونواة التضامن العربي بفضل جهود جلالة الحسين قائد الوطن وراعي مسيرته الخيرة.

ومن بين المواطنين المحتشدين هنا وهناك في مختلف مناطق العاصمة الطالب عمر القيسي من مركز الشباب ـ اربد، ان هذه الخطوة بداية لمرحلة جديدة من التعاون العربي الايجابي الذي يستهدف تنسيق الخطى العربية مما ينسجم واطلاق دول العالم نحو بداية العقد الواحد والعشرين انها تجاوز لمرحلة التنسيق بين اللجان القطرية الى مرحلة ميادين العمل الواسعة التي تنظر امتنا العربية.

الطالبة منى محمد ـ مدرسة كلية زين الشرف: انني اعرب عن سعادتي العميقة بالخطوة المباركة التي قادها جلالة الحسين لانشاء مجلس التعاون العربي وامل ان يتسع نطاق هذا المجلس ليشمل سائر الدول العربية الشقيقة.

الطالب غسان المصري من كلية مجتمع حوارة قال: ان هذا المجلس ثمرة مباركة لجهود جلالة الملك الحسين لتشكل مفتاح تطورات عربية ايجابية في المستقبل القريب تتسع وتمتد وتشمل مختلف جوانب الحياة التي تهم الامة العربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ايضا.

الطالب سامح فراج من كلية غرناطة قال: لا اقدر على وصف شعوري بهذه الخطوة الهامة التي تحققت بلقاء بغداد اليوم فهي تجسيد لاماني وطموحات امتنا العربية وتعبر عن طموحات شعبنا العربي في الوحدة وكما تمثل نقلة جديدة في ايجاد صيغ وحدوية طالما انتظرتها شعوبنا العربية اجيالا طويلة..

الطالب صالح الخطيب من كلية مجتمع عمان قال: ان مجلس التعاون العربي يعتبر صفحة جديدة حققتها هذه الامة على درب الوحدة طالما كافح الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين وضحى من اجلها الكثير..

الطالب محمد عبدالقادر من مركز شباب معان قال: ان هذا المجلس يعتبر مرحلة جديدة في عمر الامة التي بدأت تشق طريقها نحو الابتعاد عن النهج القطري والانكفاءات منذ مؤتمر الوفاق والاتفاق والذي كان بداية لنهوض توجه وطني وقومي.

ان المجلس يمثل وحدة جغرافية وبشرية وامنية واقتصادية وسياسية متكاملة لاعضائه ونحن ابناء هذه الامة نسجل اعتزازنا بهذه الخطوة الايجابية البناءة والتي وقعها باحرف مشرقة القادة العرب امس في بغداد.

الاسرة التربوية

وهنأ السيد محمد بني هاني مدير تربية عمان باسم الاسرة التربوية في مديرية تربية عمان القيادة الهاشمية الرائدة بهذا الانجاز الذي يعد تحقيقا عمليا لاهداف الثورة العربية الكبرى.

وقال ان الاسرة التربوية عبرت عن سعادتها وفرحتها بالمجيء وبشكل عفوي بهذه المناسبة وهذا الحدث التاريخي العظيم.

واضاف اننا لنفخر بهذه الخطوة التي بدأها باني امجاد هذا الوطن جلالة الملك الحسين والتي قوبلت بالتقدير والاحترام من ابناء الامة العربية.

وقالت الطالبة حنان القاسم نهنىء الاردن والاردنيين بهذه المناسبة الجميلة ونشكر جلالة الحسين على مواقفه الشجاعة والنبيلة دائما.

واسعدنا اكثر ان تكون الفكرة لهذا التجمع من اردن الحسين ومن باني امالنا الحسين العظيم.

وقالت الطالبة اسهام الزواني انها مناسبة جميلة، الكل انتظرها بفارغ الصبر والاجمل انها جاءت من قائد هذا البلد وراعي مسيرته اتمنى ان تكون خطوة على طريق تحرير الارض العربي المغتصبة.

واضافت باسم كل الطالبات تشكر جلالة الملك على هذه الخطوة الرائدة متمنين ان يمد الله في عمر قائدنا ليحقق امالنا الكبيرة به.

وقالت الطالبة نهى قمحاوي ان هذه المناسبة ابهجتنا واعطتنا الامل في تجمع عربي هو خطوة على طريق الوحدة ما دام الحسين قائدا للمسيرة فلا بد ان نصل، وهنأت شعبنا وامتنا بمسيرة القائد والمعلم جلالة الحسين.

وعبرت الطالبة سميرة النمر عن سعادتها بهذه الخطوة وقالت ان هذا التجمع امل من امال امتنا وخطوة من خطوات الحسين الباني وقالت بكل القلوب النابضة نشارك الحسين واشقاءه العرب بفرحة الامة.

وقالت الطالبة سناء عباد: اننا نشكر جلالة الملك على هذه الخطوة العظيمة والتي عهدناها دائما من مواقفه التي ادت الى توحيد الصفوف العربية وفرحتنا بهذه المناسبة لا توصف.

وقال السيد سعد خريسات من تربية عمان الكبرى تهنىء جلالة الملك الحسين قائد الوطن على هذه الخطوة الرائدة التي تأتي ضمن جهود جلالته الرامية الى تكريس العمل العربي المشترك مشيرا الى ان جلالته هو المحور لكل المبادرات العربية الخيرة على المستويين العربي والدولي.

واكد الدكتور محمد جمعة الوحش نائب مدير تربية عمان الكبرى ان هذا البلد بقيادة جلالة الملك كان وما زال وسيبقى يدعو الى وحدة الامة العربية ليقف امام التحديات والاخطار التي تجابهها..

ودعا الله ان يسدد على طريق الخير خطا جلالته واخوانه القادة العرب في تحقيق طموحات وامال الامة العربية في توحيد الصف العربي.

وعبر السيد عيسى شتات رئيس قسم الاعلام في مديرية تربية عمان الكبرى عن مشاعر الفرح والبهجة بتحقيق امل عزيز من امال الامة العربية وقيام مجلس التعاون العربي..

كما عبرت السيدة فايزة الخطيب من مديرية تربية عمان الكبرى عن مشاعر الفرح والابتهاج بهذه المناسبة التي عملت على تكوين مجلس التعاون العربي في سبيل تحقيق مصالح الامة العربية..

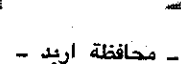
وقالت السيدة خولة النمر امينة مكتبة انه ليوم اغر يسجل في التاريخ ومواقف جلالة الملك الحسين في تشكيل تجمع عربي.

وعبر السيد محمد علاء الدين مديرعام شؤون الطلبة والنشاطات في وزارة التربية والتعليم عن فرحته واعتزازه بتأسيس مجلس التعاون العربي الذي هو انجاز قومي ووطني على طريق الوحدة، امل الامة العربية باكملها.

واشارت السيدة سوسن ابو زهية قائدة كشافة من المدرسة الثانوية الشاملة للبنات الى جهود جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني امجاده في انشاء المجلس وما يحققه من انجازات على طريق وحدة الصف العربي.

كما عبرت مجموعة من الطالبات عن سرورهن بهذه المناسبة الغالية التي تحقق فيها امال العرب لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الامة العربية.





ـ محافظة اربد ـ

وقال السيد اكرم الناصر محافظ اربد ان عين القيادة الهاشمية لم تغفل عبر التاريخ عن مسؤوليتها في تحقيق اماني الامة العربية في بناء وحدتها لتعيد للعرب امجادهم العظيمة بقيادة الثورة العربية الكبرى لتحرر العرب وتوحدهم.

ولم تتوان هذه القيادة عن السعي والعمل لتحقيق أمال العرب طيلة هذا القرن.

وقال حينما بادر جلالة الملك الحسين بالدعوة لاقامة مجلس التعاون العربي كان ينطلق من مسؤوليته التاريخية وارثا للثورة العربية الكبرى وعميدا للبيت الهاشمي وقد تجلت في هذه المبادرة كل حكمة القيادة التي تحرص على نجاح التجربة لتحقق نهضة اقتصادية يشارك في صنعها جهد العرب المشترك.

واضاف: اننا اذ نهنىء الامة العربية بتحقيق حلم من احلامها لنقول بكل قلوبنا وعقولنا للحسين.. بارك الله في جهودك التي تسعى لخير العرب والتي كان من ثمارها هذه الوحدة الاقتصادية التي هي الوحدة الحقيقية.

وقال السيد سعدي الحلبوني رئيس غرفة تجارة اربد ان جلالة الحسين حامل لواء الثورة العربية الكبرى حقق اهداف وغايات شعوبنا العربية في الوحدة العربية الكبرى فجمع شمل امتنا بمساعيه وجهوده الكريمة التي لم يأل جهدا في العمل لتحقيقها منذ تسلمه عرش مملكتنا العزيزة.

واضاف: ان تباشير هذا التجمع العربي الاقتصادي الكبير تدل على المستقبل الزاهر والخير لامتنا فهنيئا لامتنا حسيننا العظيم وهنيئا لعروبتنا ما تحقق لها من الاماني لتوحيد جهود قادتنا المخلصين.

ـ ناعور ـ

اشاد مواطنو قضاء ناعور بجهود جلالة قائد الوطن في اخراج فكرة مجلس التعاون العربي الى حيز الوجود.

وقال السيد ناجي محمود مدير قضاء ناعور انه يوم مبارك لنا كعرب ان نجد معالم الوحدة قد تحققت وظهر الى حيز الوجود لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية.

واشاد بالدور الفعال الذي قام به جلالة الملك الحسين ويقوم به دائما لوضع الاسس السليمة نحو وحدة عربية فعالة على طريق التكامل والبناء الاقتصادي العربي.

واضاف ان جلالة الملك الحسين يعمل دائما من اجل الوحدة والتضامن والوفاق العربي وها هو المجلس ثمرة من ثمرات جهد الحسين الدؤوبة والنابعة من المبادىء والاسس التي ارساها آل هاشم الغر الميامين في تدعيم معالم الوحدة انطلاقا من مبادىء الثورة العربية الكبرى ثورة الحق والانسانية.

وقال الشيخ درويش الشهوان ان مجلس التعاون العربي خطوة مباركة نحو بناء اقتصاد شامل تتطلع له الاجيال العربية دائما وباسمي واسم عشائر العجارمة في قضاء ناعور نحيي قائدنا الحسين ونشد على يديه مؤكدين له الالتفاف حول قيادته الفذة والتي تعمل ليلا ونهارا لكل العرب نحو تضامن عربي شامل فبارك الله لنا بالحسين ومد الله بعمره لما فيه خير العرب والمسلمين.

كما تحدث السيد عبد الله البكار رئيس مجلس قروي المنصورة فقال: تبارك خطوات الحسين الذي عودنا دائما على تحقيق الخير للامة العربية وتحقيق الوحدة والتضامن والوفاق.

وها هو مجلس التعاون العربي ظهر الى حيز الوجود مع ترك الباب مفتوحا لكافة الاشقاء من اجل الانضمام اليه.

وتحدث السيد محمد عبد الغني المساعفة رئيس بلدية الروضة فقال: ان هذه الخطوة تعتبر في المسار الصحيح نحو وحدة اقتصادية عربية شاملة فقلوبنا عامرة بالفرح والسرور الى هذا التجمع فهو عنوان كل العرب الشرفاء من اجل تدعيم اسس الوحدة والاتحاد والوقوف بوجه كل التحديات.

وعبر السيد محمد الصالح الثوابي رئيس مجلس قروي تركي عن سعادته وسعادة اهالي بلدة تركي بالدور الذي قام به الحسين في ايجاد مثل هذا المجلس الذي يعتبر املا لكل الاجيال العربية نحو وحدة عربية شاملة متكاملة لما يحقق لهذه الاجيال العزة والذود عن كرامتها وحقوقها.

وقال السيد خلف الحامد رئيس بلدية ناعور ان الامل يحدونا منذ ان سمعنا نبأ تشكيل المجلس فهو عنوان لكل العرب الصادقين.

فعمان الحسين عمان الوفاق والاتفاق تعانق العواصم العربية الثلاث في المجلس لم الشمل الذي كان جلالته دائما يطالب وينادي من اجل تحقيقه وتحقيق الوحدة العربية الشاملة فما هذا المجلس الا نواة بعون الله نحو وحدة عربية تتفاعل فيها كل الامكانات والجهود العربية نحو حياة كريمة لمواجهة كل التحديات التي تواجه الامة العربية.

ـ البلقاء ـ

وعبرت مختلف الفعاليات في محافظة البلقاء اليوم عن فرحتها الغامرة لاعلان قيام مجلس التعاون العربي.

واعرب رؤساء المجالس البلدية والقروية ومجالس الخدمات المشتركة في مدينة السلط ولواء دير علا ولواء الشونة الجنوبية وناحيتي العارضة وزي في المحافظة عن اعتزازهم بقيام هذا المجلس لكونه الخطوة العملية على طريق الوحدة العربية والتضامن العربي.

واشادت الفعاليات الاقتصادية والتجارية في المحافظة بالتعاون الاقتصادي العربي وبالجهود المتواصلة لجلالة الملك الحسين من اجل جمع شمل وتوحيد صفوفها..

كما عبرت التجمعات المهنية والنقابية عن خالص شكرها للقادة العرب جلالة الملك الحسين واشقائه لتوجهاتهم الجادة للرقي بالشعوب العربية الى اعلى درجات التفاعل والتضامن والتعاون المشترك.

واعربت الفعاليات الشبابية ورؤساء واعضاء الهيئات ورؤساء واعضاء الهيئات التطوعية والجمعيات الخيرية والاندية الرياضية عن فرحتها بقيام مجلس التعاون العربي.

ونوهت بانشاء المجلس وما ينطوي عليه من ابعاد قومية ووحدوية تهدف الى تعميق الاواصر بين الدول العربية وتقوية الروابط بينها وتحقيق المنعة والعزة الشاملة لها.

وعبر المواطنون في المحافظة عن مشاعر الفرح والسرور لاعلان قيام مجلس التعاون العربي متمنين ان يكون هذا المجلس ثمرة عطاء ومطمح امل وخير للامة العربية والاسلامية.

ـ دير ابي سعيد ـ

وفي دير ابي سعيد عبر رؤساء المجالس البلدية والقروية والمواطنون عن فرحتهم واعتزازهم بالانجاز الكبير الذي توجت به جهود الحسين المباركة رائد الوفاق والاتفاق وتحققت به احلام الامة العربية اليوم باعلان ميلاد مجلس التعاون العربي للاشقاء العرب في الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

واعربوا في برقية رفعوها الى جلالة الملك الحسين عن فخرهم واعتزازهم بقيادته الحكيمة التي اضافت للاردن مفخرة جديدة على طريق العروبة التي سجلها في صفحات التاريخ ابناء الاسرة الهاشمية الوفية لامتها العربية.

كما شارك المواطنون في اللواء ابناء الاسرة الاردنية والعربية فرحتهم بهذا الانجاز العربي حيث انطلقت مسيرة شعبية بعفوية صادقة من امام مبنى بلدية دير ابي سعيد مخترقة الشارع الرئيسي للمدينة باتجاه مبنى متصرفية اللواء وسط هتافات المواطنين بحياة جلالة الملك الحسين.

كما عقدت حلقات الدبكة الشعبية في ساحة المتصرفية تعبيرا عن فرحة المواطنين بهذا الحدث العربي الكبير.

محافظة الكرك

واشاد المواطنون والفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة الكرك باعلان قيام مجلس التعاون العربي وجهود جلالة الملك الحسين بطل الوفاق والاتفاق في لم شمل الامة العربية..

واعرب السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الكرك عن سعادته وابناء المحافظة لاعلان قيام مجلس التعاون العربي مؤكدا دور جلالة الملك الحسين ومواقفه تجاه الاشقاء في الوطن العربي وجهوده المتواصلة في لم الشمل العربي.

وقال ان هذه المبادرة العزيزة على كل مواطن عربي تحققت بجهود جلالة الملك الحسين وخاصة في مؤتمر الوفاق والاتفاق واخوانه في مصر والعراق واليمن الشمالي.

وقال السيد حيا الرواشدة متصرف لواء المزار الجنوبي ان هذه المبادرة هي مبادرة خير وبركة ومبدأ من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي ما زلنا نتفيأ ظلالها ونسعى املين ان نتحقق كافة مبادئها ليعم الخير العرب كل العرب على امتداد الوطن العربي من المحيط الى الخليج.

واضاف ان هذا الانجاز الهام لم يكن غريبا او جديدا على الحسين فهو سبط الرسول الاعظم وسليل الدوحة الهاشمية وشبل من اشبال الحسين بن علي طيب الله ثراه. وارث الثورة العربية الكبرى، وبذلك ليس غريبا ان يكون هو واخوانه في مصر والعراق واليمن هم اوائل دعاة الخير وسعادة المودة ومحققو الوحدة العربية.

وقال الدكتور عبدالله ضمور رئيس بلدية الكرك ان هذه الخطوة تعتبر خطوة رائدة في سبيل دعم اقتصاد الدول الاربعة.

واعرب عن امله في ان تكون خطوة جادة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة في شرق الوطن العربي وغربه.

وقال السيد عطيوي المجالي رئيس بلدية الربة ان هذا اليوم التاريخي هو يوم الوحدة العربية معربا عن الفخر والاعتزاز لصانع وحدة العرب جلالة الملك الحسين حامل راية الثورة العربية الكبرى واشقائه في مصر والعراق واليمن.

واضاف ان هذه الوحدة هي النواة وتعتبر تجربة رائدة وناجحة بعون الله في العمل القومي اننا نبارك جهود جلالة الملك الحسين واخوانه الخيرة التي استطاعت ان تترجم وحدة العرب الى واقع عملي.

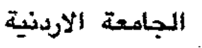
الطفيلة

نظمت محافظة الطفيلة مسيرة شعبية ضمت كافة القطاعات في المحافظة. لتشارك الاسرة الاردنية الواحدة في استقبال قائد الوطن وللتعبير عن فرحة ابناء المحافظة بميلاد مجلس التعاون العربي الذي يمثل حدثا قوميا تاريخيا وانبعاثا سياسيا جديدا في حياة الامة العربية وبدأت المحافظة في اتخاذ استعدادات واسعة لاقامة احتفال شعبي في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم غد السبت في وسط مدينة الطفيلة امام السوق التجاري الجديد للبلدية.

وأعد ابناء المحافظة برنامجا بهذه المناسبة يشتمل على القاء كلمات لكافة القطاعات الشعبية وفقرات فنية وقصائد شعرية تعبر عن سعادة ابناء المحافظة. بمبادرة الحسين التاريخية المجيدة..







ثقافة

قشتمر*: أحدث رواية لنجيب محفوظ

سبعون سنة من حياة مصر مرسومة في حارة ومقهى وخمسة رجال

د. خالد الكركي



مجال الرواية:

"قشتمر" مقهى في العباسية بالقاهرة، وشخصية رئيسية في احدث رواية لنجيب محفوظ تحمل اسمه، فهو الثابت والشخوص فيه تتجمع، ومهما تفرقت تعود اليه. ومثل مصر في تاريخها المعاصر، شهد تغيرا، وشهد اناسا يرحلون وغيرهم يقدمون، لكنه ظل محتفظا بسكونه، وبخمسة من الاصدقاء تعارفوا اول مرة سنة ١٩١٥ في فناء المدرسة الاولية وهم في الخامسة من اعمارهم، اي انهم جميعا من مواليد ١٩١٠، وقد تقاسمتهم الحظوظ والاقدار والطموحات في فضاء روائي يمكن ان نقول انه "محفوظي"، نسبة الى ما الفناه في اعمال سيد الرواية العربية الحديثة: في الثلاثية، وثرثرة فوق النيل، ويوم قتل الزعيم، وليالي الف ليلة، والباقي من الزمن ساعة... واخص "الثلاثية" المتميزة فهي رواية اجيال، و"الباقي من الزمن ساعة" فهي رواية اجيال ثلاثة موجزة... فهذه "الرواية الجديدة" "قشتمر" ايضا رواية اجيال ثلاثة تمتد حياتهم بين العقدين الثاني والتاسع من هذا القرن، ويشهدون في مناخ التطور السياسي ازمان سعد زغلول، ومصطفى النحاس، وجمال عبدالناصر، وانور السادات، وحسني مبارك... فضاء الرواية سردي تاريخي عمودي، اي انه يوازي الزمن الموضوعي لكل من الاشخاص، ويعرج على ما يجري لكل واحد منهم خلال التقائهم الدائم بالمقهى الذي بدأ في سنوات فتوتهم الاولى، وبالتحديد سنة ١٩٢٣، عندما دلهم عليه صديق لهم كان من افراد الشلة، فاذا قشتمر انذاك يبدو على الصورة التالية التي يرسمها محفوظ بحنان، وكأنه يكتب سيرة المقاهي التي التزم لقاء اصحابه في بعضها في عادات صارت مشهورة ومعروفة، ونوه بها الكتاب والصحفيون بعد فوزه بجائزة نوبل سنة ١٩٨٨ يقول محفوظ في وصف قشتمر:

"وفي سرية تامة تلمسنا طريقنا الى الظاهر، تسوقنا روح المغامرة، ويعتمل في ضمائرنا احساس بالذنب، وطالعنا قشتمر بلونه الاخضر الزاهي، وحجمه المحدود الذي لا يزيد عن حجم بهو بسراي الزين باشا - كما قال صادق - ومراياه المثبتة في الجدران، وحديقته الصغيرة الموصولة به بباب صغير مفتوح، تنطلق باركانها نخلات اربع، ويقوم في الوسط عدد من الموائد في صورة مربع متساوي الاضلاع، اشار صاحبنا الى مائدة في عمق المكان في اقرب موضع الى منصة الشغل فاتجهنا نحوها متجنبين الانظار من شدة الحياء والارتباك. بدونا نبتا جديدا في عمره ومنظره، ودخل ثلاثة منا في جلابيبهم، وعلى رف وراء المنضدة اصطفت النراجيل وقوارير المشروبات، فضاعفت من ارتياحنا. جلسنا حول المائدة نتلقى النظرات المستطلعة بوجوه ساخنة، حتى جاءنا النادل، وبدأت الممارسة الجديدة. هكذا عرفنا قشتمر في اواخر سنة ١٩٢٣، او اوائل ١٩٢٤. ودون ان ندري انه سينعقد بيننا وبينه زواج لا انفصام له، وانه سيصغي بصبر وتسامح الى حوارنا واساطيرنا عمرا طويلا. بل ما زال يصغي مستوصيا بصبره وتسامحه".

هذا هو قشتمر كما ظهر بين تشكل شخوص الرواية ايام الصبا الغضاء، وقد شهدهم يكبرون، ويأخذون من الدنيا، وتأخذ هي منهم، حتى ظهروا في اواخر عهدهم بها يحتفلون بمرور سبعين سنة على صداقتهم، ويكون لقاؤهم فيه في مشهد روائي جميل سنختم هذا الحديث به.

الشخوص:

(علامات الصبا): شخوص الرواية الرئيسون هم: الراوي الذي لا يكشف اسمه ولا حظه من الحياة، فهو حاضر بينهم دائم. يصغي وكأنه المؤلف نفسه. والاصدقاء الاخرون هم: صادق صفوان، وحمادة الحلواني، وطاهر عبيد، واسماعيل قدري، ولكل منهم في هذه الرواية سيرة حياة، وتاريخ احداث، وكلهم معا وحدة عضوية تكاد تصبح شخصية واحدة ثانية بعد شخصية "قشتمر" فكلما التقوا فيه لفهم صفاء الصداقة مهما كانت حظوظهم من الغنى والفقر، والشهرة والخمول، والمراكز والبطالة، والثقافة والفطرة.

العباسية هي فضاء الرواية المكاني، وقد تغيرت كثيرا على مدى سبعين سنة، لكن الاصدقاء ظلوا فيها، وان ابتعد احدهم لفترة فانه يعود الى الجماعة، وها هم ما يزالون فيها حتى اليوم "وسيدفنون في قرافة باب النصر".

ان الذي بين هؤلاء الاصدقاء هو "تجانس روحي" صمد للاحداث و"حتى التفاوت الطبقي لم ينل منه. انها الصداقة في كمالها وابديتها، الخمسة واحد، والواحد خمسة، منذ الطفولة الخضراء وحتى الشيخوخة المتهاوية".

صادق صفوان ابن موظف في الاوقاف، يقع بيته بين الجنائن، وحمادة الحلواني ذو نشأة ارستقراطية في السراي، وابوه يسرى الباشا صاحب اكبر مصنع للحلاوة الطحينية في القطر، والسراي واقع في ميدان المستشفى. وطاهر عبيد الارملاوي ابن لطبيب يعمل مديرا للمعامل بوزارة الصحة، وحاصل على الدكتوراة من النمسا، وفيلا الدكتور عبيد تقع بين السرايات. واخيرا اسماعيل قدري سليمان الذي يعمل والده موظفا في السكك الحديدية، وبيته بشارع حسن عيد. لذلك ينقسم الشبان الى فئتين اجتماعيتين: صادق واسماعيل من ابناء الطبقة الوسطى (ابنا موظفين في الاوقاف والسكك الحديدية)، وطاهر وحمادة من الطبقة الارستقراطية - ابناء ذوات.

ولهؤلاء الاصدقاء الفتية سمات محددة: اذ يظهر صادق معتدل القامة، ذا بشرة تميل الى البياض، دقيق القسمات، ذا عينين جميلتين، وشعر اسود ناعم، كما يبدو بمظهر الفتى الصادق المؤدب، وهو وحيد والديه. اما اسماعيل فيظهر اسمر قوي الجسم ذا عينين عسليتين جميلتين، وانف كبير ونظرة ذكية، وله اخوات اربع، وهو ابرز المجموعة في المدرسة، ذكي لماح. ويظهر حمادة مختلفا عن شقيقه توفيق، اذ يترسم الاخير خطى ابيه الغني، وحمادة هذا عميق السمرة، يبشر نموه بقامة طويلة، رأسه كبير في نبل واحترام، وملامحه مقبولة ونظرته هادئة، واخيرا يظهر طاهر عبيد شخصية محببة "لخفة روحه وبساطته وميله الى البدانة، وهو اسمر وملامحه شعبية".

سيرة وطن وحياة:

(قبل ثورة ١٩٥٢):

يتقدم الفتية لامتحان القبول الابتدائي سنة ١٩١٨، وهم في التاسعة من العمر، وبعد نجاحهم فيه تستمر لقاءاتهم في فناء المدرسة، ثم في يومي الخميس والجمعة، وانذاك يصل المؤثر الخارجي الاول، وهو ما سمعه حمادة الحلواني من ابيه عن "ثلاثة ذهبوا الى الانجليز يطالبون باستقلال مصر"، ويتطور هذا النبأ الى وعي، فمشاركة في "الاضراب" فالحماسة التي تسري في القلوب وتغذيها بروح الوطنية... لقد "زلزلت الارض بغتة ولا تريد ان تسكت"، واعتقل يسري الحلواني، والد حمادة، فازداد الحي اشتعالا وفخرا به، وصار حمادة شخصية محبوبة، وبين اعتقال الزعماء والافراج عنهم، وعودة سعد، وما دب من حيوية وحياة في الجيل كله، يصحو الفتية على طلائع نموهم نحو الرجولة، وبين هذا كله ظلوا اوفياء لصداقتهم، وبدأت احلامهم تظهر واضحة للعيان، احلام وطنية صافية، واحلام مستقبلية مشروعة، فطاهر يسمعهم اول اشعاره ذات المزاج الشعبي على الرغم من نشأته في "فيلا نصف اوروبية"، واسماعيل مستمر في تفوقه ومغامراته، وحمادة "يمتد طولا ورشاقة"، ويقترب من العالم الشعبي لاصدقائه، وصادق يحلم بالغنى مثل قريبه رأفت باشا... وفي غمرة هذا كله يتقدمون لامتحان الشهادة الابتدائية سنة ١٩٢٣، فيحملهم النجاح الى اربعة: مدرسة فؤاد الاول الثانوية حتى ١٩٢٨، ومقهى قشتمر حتى الان، والسياسة التي تراوحت مواقفهم منها، فكانوا جميعا وفديين على تفاوت في درجات الولاء والحماسة للحزب وزعمائه، واخيرا الثقافة التي هبت عليهم فالتهموا "المجلات... والكتب و... تنورت رؤوسنا بمصابيح مشعة مثل المنفلوطي وطه حسين، والمازني، وهيكل، وسلامة موسى... وشملت اليقظة العقل والقلب والارادة".

ويحلل نجيب محفوظ ابعاد شخصياته/اصدقائه هذه في مواجهة الثقافة والحياة، فيصف حدود صادق التي يحميها بالتقوى، وميل حمادة الى الانبهار بما يقرأ دون ان يجشم نفسه عناء النقد، وهيام طاهر بالشعب والجمال، والاغاني، والقيم الرفيعة، وقدرة اسماعيل على التفكير فيما يقرأ ومناقشته، وميله الى المعرفة وتركيزه على القانون. ومع السياسة والثقافة يكون الحب والجنس عاملين اخرين في توجيه اندفاعات الصبا لهؤلاء الشباب، ويكون الشعر، عندما ينشر طاهر اولى قصائده، مناخا اخر في فضاء الشباب العذب.

يجتاز الشباب امتحان البكالوريا، وتتوزع حظوظهم وتتضح احلامهم، لكن انكسارات كثيرة تحدث، بعضها يفجعهم، وبعضها يفجع احلام اهلهم بهم، فاسماعيل ينجح ولكن دون التفوق المتوقع لان مرض ابيه ثم رحيله اثر في استعداده، فضاع حلمه في دراسة الحقوق، ودخل كلية الاداب، لكن ليخرج منها مفصولا لاسباب وطنية، وطاهر دخل كلية الطب بضغط من والديه ولكن ليفشل في اخر العام الاول، فيختار الصحافة والشعر، وصادق يستعين بقريبه على ابويه، فيرفض الجامعة ليبدأ التجارة بدكان خردوات في العباسية نفسها، وحمادة يدخل كلية الحقوق بلا ادنى رغبة، ثم يهجرها بعد وفاة ابيه ليحقق احلاما تأخذه الى الفوضى حتى اخر ايامه.

وفي الرواية خط مواز للسير التي تسردها للفتية، وهو صورة الواقع المصري، وتسمية الاحداث الرئيسة فيه، وبيان صراع الاحزاب والحكم، وذلك من خلال انعكاس هذا كله على الفتية انفسهم، فها هي احداث الثلاثينات تشتد، ينفعل بها اسماعيل، ويظل حمادة اقل انفعالا وحماسة، بينما يشترك اسماعيل في كل مظاهرة، ويتخذ طاهر موقفا حياديا، ويكتفي صادق باعلان امتعاضه... ولهذه المواقف اسباب: فصادق بادر الى الزواج من من احسان، في نهاية السنة الاولى من تجارته، وهو زواج اول يثمر ولديه ابراهيم وصبحي، وسوف يتزوج مرتين في مراحل لاحقة تنتهي كل منهما بالطلاق، وطاهر مثابر على نشر الشعر وترجمة مختارات من الفرنسية، وقد رسب في امتحان العام الاول في الطب وتفرغ، بعد معركة من والديه، للشعر والثقافة، وتزوج رئيفة وهو بعد في العشرين من عمره، وانجبت له "درية"، واثبت لاصدقائه استقلال شخصية الجيل الجديد، وفصل اسماعيل الوفدي من الجامعة، فعمل موظفا بدار الكتب بعد ان تكسرت احلامه في الزعامة والقانون، هذه الاحلام التي سيواصلها في زمن قادم، وحمادة قلق يرى "ان الوفد تقدمي في السياسة رجعي في الفكر، وان الاحرار رجعيون في السياسة تقدميون في الفكر، وقشتمر: "احب الاماكن الينا بما هو المأوى الذي نخلو فيه".

وتكشف صفحات الرواية القليلة العدد (بمعيار ما فيها من زمن واحداث وشخوص وحيوات - ١٤٧ صفحة) عن نمو فني لكل من الشخصيات ثقافيا، وسياسيا، وانسانيا، ولهذا النمو قيمة تحكمه هي الصداقة في اعلى صورها المثالية، ومكان تلجأ اليه هو المقهى - قشتمر، وكأن العمل كله مكثف حول هذين المحورين، واي امتداد خارجهما - مهما بدا بعيدا ومقصودا لذاته - يظل اغناء للفكرة، ولشخصية المقهى التاريخية الثابتة كما هي الارض، وكما هي مصر، وكما هو طموح الانسان.

ها هم الفتية: تاجر، وشاعر وموظف، وواحد غني لا عمل له (حمادة) يعشق الحرية المطلقة، وقد استأجر شقة، واعد ناديا في عوامة، "كي يتسع مجال التسلية". لكن قشتمر ظل صامدا "وكأنه وطن ثان لنا" وظل صادق يزداد غنى خاصة في سنوات الحرب العالمية الثانية... واولئك هم يبدون في ملجأ من الغارات التي لا تلبث ان تتلاشى، فاذا بحمادة الحلواني وطاهر عبيد يبدوان منفصلين تماما عن عالم العباسية الشرقية، فقد اعتبرت الشلة (الثلاثة الاخرون من العباسية الغربية) مسؤولة عن ذلك... والشلة ترى انها قد انتجت شاعرا شعبيا (طاهر) وعمر خيام حديثا (حمادة).

وحين تتقدم السنوات يكثر الراحلون عن العباسية، يرحل جيل منه صفوان والد صادق وعبيد والد طاهر، وبينما كان الاصدقاء الخمسة يودعون الشباب وهم في اوج العمل والثقافة والسمر والمكابدة، كان جيل ابراهيم وصبري ودرية يصحو على الحياة مثل صحوهم عليها سنة ١٩١٥، في المدرسة الاولية، وعلى تجمعات جديدة "كالاخوان والماركسيين ومصر الفتاة" وعلى سرايات" تتحول الى "عمارات"، واسماعيل تزوج في ذلك الوقت المتأخر، وحمادة يتزوج لفترة قصيرة ثم يطلق والشيب يغزو رأس صادق، وخلاصة التغير:

"ويتقدم الزمن فيمتطي فوق كواهلنا كما تسقط حبات الرمل المتطايرة فوق التلال. وتنتهي الحرب، وتنفجر اول قنبلتين ذريتين منذرتين بمولد عالم جديد مليء بالرعب، وتتطلع مصر الى حياة جديدة".

يتحول الاصدقاء وقد بلغوا الاربعين الى جيل مراقب للاحداث، وقد اوجز نجيب محفوظ حالتهم في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينيات بقوله:

"كتب علينا ان نعايش الهموم، ونتجرع الاحزان، ونكظم الغيظ، او نزفره سمرا ونكاتا ونوادر هزلية".

وفي الرواية احداث متصلة بالجيل الجديد، منها تخرج ابراهيم وصبري في كلية الحقوق، وقد وظف الاول في بنك مصر، واعتقل الثاني لفترة لصلته بالاخوان، وتزوج ابراهيم من درية ابنة طاهر.

بعد ثورة ١٩٥٢

وصحت مصر على وقع ثورة ١٩٥٢ لتنعكس على نفس حمادة مواقف متناقضة، وفي روح طاهر حلمه الذي تحقق (ومثله ابنته درية)، وخوفا في وجدان صادق على ثروته، وخيبة امل لصبري الذي ظنها اولا ثورته باعتباره اخوانيا، وانهيارا لطبقة كاملة بفعل التأميم والاصلاح الزراعي، وقبولا من اسماعيل (الوفدي الذي صار محاميا) على الرغم من ان قلبه "لم ينفتح لرجالها"، ويرى ابنه "هبة الله" ابن الثورة لانه جاء في زمانها. وتستمر المواقف متضاربة من الثورة، ويلمع طاهر حين يدعى للمشاركة في تحرير مجلة الثورة، وشيء واحد ثابت على الرغم من تغير الحي والطبقات:

"ظل ركننا بقشتمر عامرا بوجودنا، فلم ننقطع عنه الا فترة قصيرة حينما قرر صاحب المقهى تجديده. غير ارضيته، وطلى الجدران بلون ناصع البياض، واحل اثاثا جديدا مكان القديم..."

ووقعت نكسة حزيران سنة ١٩٦٧، وانتقدوا ما حدث من زوايا مختلفة، وكانت الصدمة اشد وقعا على الناصري (طاهر)، واشد ارتياحا في نفس صادق، ومالت الاحداث العامة والخاصة باسماعيل الى اجواء المتصوفة.

وتنتهي المرحلة الناصرية بوفاة عبدالناصر والخمسة على ما هم عليه، يدخلون الحلقة السابعة من العمر، ويشهدون على زمان يمر مسرعا بانفجاراته وتحولاته حتى يسلمهم الى زمن السادات بما فيه من حرب وانفتاح، وهذه صورة عهده كما رسمها الراوي/الروائي:

"... وعصر الزعيم الثاني عامر ايضا بالمفاجآت، فهو عصر المنابر والنصر والسلام والانفتاح، وعصر اكبر درجات سجلها الفساد في تماديه واستفحاله..".

اما الخمسة فهم يزدادون التصاقا ومودة، و"يمسي قشتمر عضوا فينا كنا نمسي ركنا فيه، ونتبادل النظرات ونتذكر الراحلين، ونعرف ان يومنا سيجيء".

وهذه الحالة من الالفة قائمة على الرغم من التناقض في الرؤية نحو عهد السادات، فصادق سعيد بما يحدث، بينما موقع طاهر يتراجع ويضطر الى الفن السهل والتعاون مع القطاع الخاص، وحمادة الحلواني سعيد بنصر اكتوبر ومرحب بالسلام.

الشخوص: (علامات الرحيل)

ها هم في اوائل الحلقة الثامنة، صادق باع دكانه وتفرغ لتربية ابنته نهى (من زوجته الاخيرة) ويهادن الروماتزم، ويؤدي فريضة الحاج، ويلتزم بركنهم في قشتمر، وحمادة قد باء زواجه بالفشل، وعاد الى حياته التي الفها حتى صحا ذات مرة على الاربعة يلتفون حوله اثر نوبة قلبية اصابته لكن لا يلبث ان يعود الى ركنه بينهم، وطاهر ينشر بعض قصائده في المجلات العربية ويتزوج من صحفية لا تلبث ان تهجره الى لندن فيطلقها، ثم يستجيب "لمغريات القطاع الخاص تحت ضغط ظروف المعيشة"، ويلم به المرض على صورة خلل في البروستاتا، واسماعيل شيخ ابيض الرأس، وهو اصحهم بدنا، وأيقظهم فكرا، وقد ازداد ميله الى الروحانيات والتصوف.

وذاك هو قشتمر يراهم يمضون في الحلقة الثامنة ولكنه "باق. ربنا يديمه. المكان المستقر الوحيد مهما تثر العواصف من حولنا. ولا تحول جدرانه القديمة بيننا وبين الدنيا"، واولئك هم يوم قتل السادات:

"ويوم قتل الزعيم فزعنا وتساءلنا عما يخبئه لنا الغد. ورغم الشيخوخة والروماتزم والذبحة والبروستاتا والتصوف ذهبنا متوكئين على العصي الى مركز الاستفتاء بالمدرسة القديمة بين الجنائن لننتخب الرئيس الجديد الذي تعلقت به امالنا بقدر تعلقها بالامان والحياة".

انه احساس عميق بالزمن الذي تمادى في الرحيل عقدا وراء عقد، وخلفهم بعد ان عايشوا الوطن في ثورتين، وتنازعتهم الامال والاحباطات، والاسئلة التي تؤرقهم في نهايات الطريق المخوف ذات ابعاد انسانية، واولها الذي يطرحه صادق:

"حقا اصبحنا هياكل عظمية وسيكون اتعسنا من يمتد به العمر بعد رحيل الاخرين".

وثانيها الذي يطرحه طاهر:

حقوق الانسان ينقصها حق جديد هو حقه في الموت اذا شاء ليتولاه الطب الشرعي بايسر السبل".

وثالثها سؤال حمادة:

"ترى كيف تجيء النهاية"؟

اي حزن يغمر نفس القارىء في الصفحات الاخيرة من هذه الرواية، انه يجد نفسه في تماس مع فكر نجيب محفوظ، المبدع الشيخ الذي اعطى هذه الرواية شيئا من سيرته على مدى عقود هذا الزمان، وقدمها في سرد زمني اختزل فيه تاريخا وثورات وثقافات وعلاقات انسانية، والزمن يسمع الاصدقاء صلصلة عجلاته، ويريهم قبضته، وهي تطوي "الصفحات الاخيرة"، والذاكرة تخون هذا او ذاك منهم، فيخاف ان يكون ختام هذه الرحلة "الامية من جديد".

الكلام الاخير:

تغيرت العباسية القديمة، وطوى النسيان كثيرين ممن عرفوا واحبوا، وظل الضجيج والضوضاء وذاك هو صادق يقترح احتفالا بمرور سبعين سنة على صداقتهم، فيقيمون الاحتفال في قشتمر، فصداقتهم والمقهى كل لا يتجزأ، وهذا ما قالوه:

"اقول وانا استعيذ بالله من الحسد والحاسدين ان سبعين عاما مرت فلم تبد عن احدنا هفوة تسيء الى الوفاء من قريب او بعيد، الا فليدم هذا الصفاء، وليكن مثلا للعالمين".

(صادق)

- لو جمعنا الضحكات التي روينا بها قلوبنا المنهكة بكؤوس الاحداث لملأت بحيرة من المياه العذبة الصافية".

(حمادة)

- "لقد... مرت على بلادنا سبعون عاما، اما صداقتنا فلم يمر عليها سوى دقيقة واحدة".

- بنطوي التاريخ بما يحمل، ويبقى الحب جديدا الى الابد.."

(اسماعيل)

وهذا هو ختام الرواية:

"وكدت اجنح الى تذكر عازف الرباب، ولكن صوت صادق ايقظني من سباتي، وهو يتلو بصوت واضح:

"والضحى والليل اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى. وللاخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدك يتيما فآوى. ووجدك ضالا فهدى. ووجدك عائلا فاغنى. فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث".

وبعد،

فهذا عرض "لاحدث روايات نجيب محفوظ، وقد كانت تنشر مسلسلة يوم اعلن عن فوزه بجائزة نوبل، وهي اقرب ما تكون الى نموذج "الباقي من الزمن ساعة" فيها اجيال ثلاثة ولكنها لا ترقى الى مستوى الثلاثية المشهورة (بين القصرين، وقصر الشوق والسكرية)، وهي وان كانت تعكس فكره في السنوات الاخيرة، فانها تكرر المواقف ذاتها من عبدالناصر والسادات، ولا يجد الناقد فيها، غير صنعة الرواية المتقنة النسج عند محفوظ، لا يجد جديدا متميزا في مستوى الرؤية (كما في الحرافيش، وليالي الف ليلة، ورحلة ابن فطومة) ولا على مستوى التشكيل او اللغة (على مستوى روايات مرحلته الفلسفية المعروفة).

حوار مع الشاعر اللبناني محمد العبدالله

علاقتي ببيروت علاقة عشق وحياة
يقلقني شكل التعبير ولا اعرف اين اتجه

بيروت - خاص -

الشاعر اللبناني محمد العبدالله من الاصوات البارزة على الساحة اللبنانية، حمل بيروت في داخله حلما وكابوسا، حبيبة وعدوا، مازقا وخروجا، وسعى بالقصيدة الى مواجهة الواقع، ولكنه لم يستطع الخروج من الكابوس والعدو والمازق، وظل يعيش هذه الحالة المرعبة.

التقته «الرأي» في بيروت، ومعها تساؤلاتها، فجاءت اجاباته غاية من التساؤلات.

★ كان محمد العبدالله من اكثر الشعراء الذين احدث اصطدامهم بالمدينة دويا شخصيا وشعريا. حتى انك خاطبت بيروت ذات يوم بقولك «لست امي، انما انت خياناتي لامي». ثم بدا بعد ذلك وكأنك توصلت الى اتفاق ما مع المدينة او.. ماالذي حصل على وجه التحديد؟

- ما اصعب هذا السؤال؟! اذ انني احاول ايضا طرحه، معالجته، الاجابة عليه منذ اكثر من ربع قرن حين نزولنا الى بيروت. احاول ذلك نثرا وشعرا وقصة وكلاما وسيرة، اكثر من قصيدة كتبتها في بيروت وعنها. امسك القلم واشرع في الكتابة فاذا بي اكتب بيروت. حتى فاض بي القول واعياني التعبير، فافردت لبيروت محاولة بكاملها في كتابي «حبيبتي الدولة». نفذت نسخ الكتاب ولم ينفذ القول ولم يستنفذ السؤال. لقد عشنا معا كما تعرف جيدا مقاهيها، بحرها، شوارعها، حربها الاهلية الطاحنة، شعرها وصحفها ومجلاتها، عشنا اسئلتها الصعبة التي نلملم شظاياها كل يوم عن كورنيش البحر.

اختلاف؟ اتفاق؟ انها علاقة عشق وحياة تتداخل فيها الانفعالات والافكار وتتناقض وهي ادوار تتبدل وتتغير كل يوم وكل ساعة احيانا، موجة تتقدم وموجة تتراجع وصخر يصمد ويتفتت بطيئا وشاطيء يمتد، دون ان يكشف ذلك اللغز عن نفسه، اللغز المقيم في بوح الموجة التي تلي الموجه وفي موسيقى البحر الذي يغسل اقدام لؤلؤة المتوسط.

صعب سؤالك، وصعبة الاجابة عليه، اذ انني اعمل فقط في محاولة الاجابة عليه، نعمل معا ونرتجل حياتنا، وجعنا اليومي، تفاهتنا وعظمتنا، ونؤلف هذه المدينة كلمة كلمة وبيتا بيتا وقصيدة قصيدة، وهي تؤلفنا كل يوم ويتسلل المشيب الى الفودين، يتطاول السجال ثم.. يطل وجه جديد، وجوه جديدة، وتفتتح صفحة جديدة للتأليف.

هنا بيروت. مقهى «كافي دو باري» شارع الحمراء، امامي فنجان قهوة اكسبرس خلفي يدور حديث عن الغارة الاسرائيلية على برها الليل الفائت، امامي من خلال الزجاج يتجمع باعة الدولار الصغار ينتهزون عطلة الاحد لكي يكونوا سوقا بديلا، امرأة تدخل وتأخذ مكانا لها. ينبغي ان اشعل سيجارة اخرى.

★ تبدو من خلال مجموعاتك الشعرية وكأنك غير مستقر على شكل تعبيري واحد. فانت مازلت تتنقل بين الغنائية الايقاعية وبين التعبير النثري او نصف الايقاع احيانا، الا تود الاستقرار على شكل محدد. والى اين تتجه في كتاباتك المقبلة؟

- انني غير مستقر بالمرة امس شاهدت عبدالكريم الشعار في وصله غنائية له على شاشة التلفزيون اسرني كان يغني اغنية ام كلثوم «لسه فاكر» اخذني الى مناطق بعيدة، عليا، ينابيع بعيدة. حررني صوته واداؤه. لم استفق بعد من هذه النشوه مازلت مسكونا بها، تمتلكني رغبة قاهرة ان اكتب كلاما غنائيا لهذا المغني. كلاما يشبه «لسه فاكر».

انني غير مستقر ابدا. اصطحبت معي من المربد الاخير مجموعات الشاعر العراقي علي جعفر العلاق. دخلت في قراءتها، سبحت في مياه العلاق الحريرية الوشواشة، حللت معه في عناصر الطبيعة الاربعة، استمعت اليه يسكن ايقاع العناصر، ناعما ناعما، هادئا، هادئا، ثم.. ملكتني الرغبة ان اشاركه هذا المناخ الشعري، علمني شيئا ايقظ بي رغبات، قرأته في المقهى لبعض الاصحاب، توسعت في التعليق على شعره، ومازالت اصابعي تلتهب بناره الشعرية.

يقلقني شكل التعبير، ولا اعرف اين اتجه. الاسبوع الماضي كنت في المطعم الايطالي مع امرأتين صديقتين، امامنا شمعة تشتعل على الطاولة من النافذة يمتد البحر المتوسط الى لا نهاية ويوشوش. الحديث يشتعل ويتوهج ويأخذ ايقاعاته. النبيذ احمر ليس كأي لون احمر اخر والليل يمتد، يلفنا، يبسط ساحاته امام الخيالات والذكريات والاحلام.. لا اعرف كيف اقول ذلك، شعرا ام نثرا ام ماذا؟

امس اطللت ليلا بالسيارة على «بيت الدين» كانت الجبال البعيدة تغطيها الثلوج الناصعة تحت قمر مكتمل في هواء صاف، صاف، تتقدمها الجبال الليلكية المعتمة، تتقدمها القرى المضاءة المنشورة في السفوح تحت سماء متخمة بالنجوم.. يا الهي، اريد ان ارسم فورا اريد ان اؤلف سمفونية، الان..

نحن محرومون من البحث عن معنى لحياتنا

★ اذا كان الشكل الشعري غير مستقر لديك، فهذا امر ينطبق ايضا على معنى القصيدة ومحتواها فهي تبدو احيانا «جنوبية» حتى العظم واحيانا تبحث لنفسها عن اماكن بعيدة ومختلفة. الى اي حد تعتبر نفسك «جنوبيا» من وجهتي الشعر والهموم الانسانية؟

- ما اعظم واصح ما قاله الخليل بن احمد الفراهيدي: «المعنى من كل شيء محنته» خصوصا في هذا العصر الذي بلغت فيه الاديان والايديولوجيات والافكار محنتها واسئلتها الصعبة. لقد وصل الانسان الى سطح القمر بينما المياه مقطوعة عن بيروت وكذلك الكهرباء واحيانا الخبز، الايدز يثير الرعب في اكثر المجتمعات «تقدما وحرية». في بيروت يخطفون الاطفال ويسرقون السيارات ويحاولون تحرير فلسطين والارض العربية في جنوب افريقيا «الديمقراطية البيضاء» تقيم المذابح للاكثرية السوداء..

ترى انني مشتت الافكار، كثيرا، جدا، ولكن.. لا استطيع ان ازيح عن ثوابت بسيطة وقليلة وهي: حقي وحق الجميع بالحرية بالحب بالوقت وتأليف الاحلام.

هذه الحقوق البسيطة والبدهية مصادرة يا صاحبي، فترى اننا محرومون من البحث عن المعنى، معنى حياتنا، انها تحت منطقة المعنى، اننا في منطقة الاستلاب، لذلك نحن نميل الى الفن، الى الشعر في محاولة يائسة لتجاوز الاستلاب واحراق المراحل. اننا نافذو الصبر نريد حياتنا هنا والان، كلها وحتى قعر الزجاجة

★ دخل مفهوم الحداثة الشعرية مؤخرا في متاهات وانفاق عدة بحيث اصبحت لدينا حداثات شعرية متعددة وليست حداثة واحدة كيف يحدد محمد العبدالله مفهومه للحداثة في الشعر.

- كل مبدع هو حديث بالضرورة بما هو الابداع وقوف في الحاضر واستنفاذ المرحلة واستشراف المستقبل. كل صاحب اسلوب هو حديث بالضرورة باعتباره يضيف صوتا جديدا الى ما سبقه، امرؤ القيس حديث وكذلك طرفة وابو نواس والمتنبي الخ.. كل من يتجاوز الشرح والتكرار الى الاضافة هو حديث يقف في ازمة عصره ويدلي بدلوه فيها، ولنقل يعيش «محنته» باعتبار ان كل معنى هو محنته» ولكن ثمة فرق بين من يعيش محنة التعبير الشعري او الفني وبين الذي يزج بنفسه في مجال غير مجاله لكل انسان هواجسه وازماته وتناقضاته وازمته، وليس التعبير المتفلت والتلقائي عن هذه الهواجس واقعا دائما في باب الشعر والفن، ليس كل من افصح عن امراضه وعقده شاعرا او فنانا. والحداثة في جانب منها هي الاعتراف بهذه العقدة الامراض والكشف عنها وعدم الحياء منها وعدم كبتها منذ تأسيس علم النفس ومنذ الثورة الصناعية الاوروبية التي جعلت كيانا للانسان الفرد. ولكن هذا الجانب من الحداثة لا يلزم الشعر والفن باعتبار اي كلام عن دواخل الفرد شعرا وفنا.

الشاعر نفسه يعرف اذا كان تعبيره الشعري ضروريا واذا كان خيارا لا بد منه ان محاكمة النصوص وفرزها يدخل في متاهة صعبة وعويصة. ويبقى المقياس ان الذين يتفيأون مظلة الحداثة لكي يكتبوا كلاما لا قيمة فنية له، هم الذين يعانون في اضاعة وقتهم وتزييف حياتهم ولا يمكن ان يحققوا اشباعا رغم الاعلام والصور وبعض التصفيق احيانا، الحداثة باختصار هي ان تقف في مكان تشعر فيه بضرورة ان تكون هناك، لانك هناك ترتكب حريتك.

★ يبدو انك تتجه الى انواع ادبية اخرى غير الشعر، كالسيرة او ما دعوته «بالتغريبة» في كتابك «حبيبتي الدولة» هل ضاق بك الشعر الى هذا الحد، ام انت الذي ضقت به؟

- انني بصدد اعداد مجموعة شعرية جديدة للطبع بعنوان «وقت لزينتها» كما ان مجموعتي الاخيرة «تانغو ١٩٨٧» صدرت بعد «حبيبتي الدولة» ولا اخفيك انني منذ عشر سنوات اعمل على مخطوطه سباعية روائية محورها مدينة بيروت. وهكذا ترى انني لست ضيقا بالشعر ولا هو ضاق بي، ولكنني اجد نفسي كما سلف القول في مهب عدة اشكال من التعبير. واذا شئت ان اكاشفك ما يهيمن على رغبتي الان وتحول دون تنفيذه صعوبات عملية، فهو الرسم اريد ان ارسم فورا وكثيرا ان مجموعة من الالوان والاشكال تتراكم في داخلي وتتفاعل واكاد اضيق بكتمانها وتأجيلها، واعتقد انها تتجمع وتتلبد على شكل غيوم، ولا بد ان تمطر.

الاخبار العربية والعالمية

شخصيات سياسية مصرية تشيد بقيام مجلس التعاون العربي

القاهرة - واع - وصفت شخصيات سياسية مصرية قيام مجلس التعاون العربي بأنه انجاز عربي كبير على طريق تعزيز ارادة العمل العربي المشترك.

وقال الدكتور مراد غالب رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية، لمراسل وكالة الانباء العراقية هنا، ان قيام مجلس التعاون العربي هو الطريق الصحيح المؤمل لحل مشاكل التنمية في الدول الاربعة صعودا الى تحقيق تكامل اقتصادي على مستوى الوطن العربي بأسره.

واضاف ان تشكيل المجلس هو المؤهل لمعالجة مشاكل الامن والتنمية وانجاز مهام النقلة الحضارية بين اعضائه تمهيدا لامتداد تجربته الناجحة الى بقية الدول العربية الاخرى.

واوضح الدكتور مراد غالب ان من سمات المجلس الايجابية كونه ترك المجال واسعا لانضمام دول عربية جديدة اليه، وقال ان هذا سيؤدي الى تطوير اشكال التكامل الاقتصادي العربي.

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو آسيوي ان قيام مجلس التعاون العربي قرار جريء على طريق التقدم والبناء الحضاري العربي.

واضاف ان هذه التجربة المبنية على الموضوعية والمستوعبة لحقائق التطور الاقتصادي والسياسي الدولي والاقليمي سيكون بلا شك علامة مضيئة تدفع بالدول العربية الاخرى للانضمام اليها لانجاز مهام البناء الاقتصادي المتكامل القادر على مواجهات التكتلات الاقتصادية العملاقة المجاورة.

واوضح رئيس اللجنة المصرية للتضامن ان من ايجابيات قيام المجلس هو تواصل علاقات التعاون بين اعضائه والمستند على اتفاق وتطابق المواقف السياسية ازاء اغلب القضايا المصيرية والهامة.

ودعا السيد احمد حمروش الجماهير العربية ومنظماتها السياسية والمهنية والمتخصصة الى مؤازرة الوليد الجديد ومده بكل عوامل النجاح والنمو باعتباره انجازا على طريق تحقيق حلم الجماهير العربية في بناء الوحدة العربية على اسس موضوعية قادرة على استيعاب معطيات الواقع العربي وتحويلها الى قوة دفع ايجابية.

وشدد الدكتور علي الدين هلال رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية على ان ميلاد مجلس التعاون مؤشر على امتلاك الامة العربية مقومات البناء الصحيح.

وقال ان الذي يعطي هذا المجلس اهميته الكبرى هو قيامه اعتمادا على دول القلب العربي تلك التي تشكل قوة هائلة بامكاناتها الاقتصادية والتقنية والبشرية الى جانب توافر كل مستلزمات التكامل الاقتصادي لديها.

واستطرد الدكتور علي الدين هلال ان هذا المجلس الذي تعتبر اهدافه امتدادا لميثاق التعاون العربي الذي تؤطره جامعة الدول العربية قد خلق حالة نهوض جديدة على طريق مفاهيم التعاون العربي ونقلها الى صعيد الممارسة العملية بعد ان ظلت لسنوات طويلة حبيسة المكاتب المقفلة.

واعرب رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية عن الثقة بأن الامة العربية على ابواب نقلة جديدة ستكون لها تأثيراتها الايجابية ليس على حماية الامن القومي العربي فحسب وانما توسيع دائرة التأثير العربي في اطار المجتمع الدولي الذي يتجه الآن نحو بناء الكيانات الكبرى.

كل يوم

سلبياتها، تلك السلبيات التي جعلت المواطن العربي ينظر باسى الى نتائج تلك التجارب التي لم تحقق بشكل عام حتى الحد الادنى مما كان يأمله منها ويطمح اليه فيها.

وميزة هذا التجمع على اي تجمعات اجنبية غير عربية قائمة او مقترحة هي انه يتم بين دول من امة واحدة يجمعها العديد من الروابط وتواجه تقريبا نفس التحديات. كما وان مطالبها التمويلية والحاجات التي تحتاج الى تلبية متشابهة حيث انها تعتبر جميعا بالمفهوم الاقتصادي دولا نامية كما وان الظروف الاقتصادية الاجتماعية ومشاكل التنمية لديها متقاربة وكذلك مراحل التطور الاجتماعي اضافة الى وحدة الطموحات والامال المشتركة.

فمصر بتراثها الحضاري وثقلها السكاني وموقعها الجغرافي والعراق بقوة شكيمته واندفاعه العربي واراضيه الخصبة الواسعة واليمن بعراقته وطموحاته وموقعه الاستراتيجي والاردن بقيادته الحكيمة وحضوره الدولي المميز وقواه البشرية المدربة الفعالة وتوسطه في العالم العربي، كل هذا يبشرنا باننا الان على مشارف تحقيق الحلم وان المستقبل مشرق لهذا التجمع ولسيره في خطوات متواثقة نحو الافضل ونحو الغد المشرق الواعد للعمل العربي المشترك.

ان هذاالزخم الذي قدم به هذا المشروع العربي الكبير وهذا الحماس الفائق الذي قوبل به على كل الاصعدة من شأنه ان يساهم في تعظيم آمال المواطن العربي في جدية العمل وسرعة البت في الامور كما وان حماس القادة سيقي من العثرات ويلين المصاعب بروح من الاخوة والمحبة والمسؤولية القومية.

دول عدم الانحياز تتقدم بقرار لمجلس الامن للاعراب عن أسفه للممارسات الاسرائيلية

نيويورك - أ.ف.ب - قدمت مجموعة دول عدم الانحياز رسميا اول امس الاربعاء، مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي يعرب عن الاسف الشديد "للسياسة والممارسات المستمرة التي تطبقها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة".

ويبحث المجلس منذ نهاية الاسبوع الماضي تدهور الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد علق اول امس الاربعاء مناقشاته لاتاحة المجال امام المشاورات بين اعضاء المجلس الخمسة عشر حول مشروع قرار.

وترى الاوساط الدبلوماسية العربية ان مناقشات المجلس الحالية تعتبر اختبارا حاسما لارادة الولايات المتحدة في تغيير سياستها في الشرق الاوسط من اجل التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية.

وقد اضفت الدول غير المنحازة ليونة على مسودة مشروع قرار قدمه اليها الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة يطالب "بادانة سياسات وممارسات اسرائيل" في الاراضي المحتلة لانه كان سيتعرض بالتأكيد للفيتو الاميركي.

وادخلت مجموعة عدم الانحياز - التي تسعى الى الحصول على امتناع اميركي عن التصويت حسب الاوساط الدبلوماسية - في مشروعها فقرات من قرارات سابقة وافقت عليها الولايات المتحدة ومن بينها فقرة تدعو الى "حد اقصى من ضبط النفس من اجل المساهمة في اعادة السلام".

لكن مجموعة عدم الانحياز لم تعط ايضاحات بشأن حل تفاوضي للنزاع واكتفت بالتأكيد انه "يجب بشكل عاجل التوصل برعاية الامم المتحدة الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط الذي تعتبر المشكلة الفلسطينية جزءا لا يتجزأ منه".

وحتى الان لم يصدر عن الولايات المتحدة اي اشارة حول رد فعلها على هذا النص الذي تريد الدول العربية اخضاعه للتصويت الجمعة المقبل ويرى المختصون انه من الصعب ان تقبل واشنطن ببعض عبارات المشروع وخاصة تلك التي تتحدث عن "الاراضي الفلسطينية المحتلة" بسبب انعكاساتها السياسية.

وكانت الولايات المتحدة اعترضت الشهر الماضي على مثل هذه التسمية اثناء مشاورات حول مشروع بيان بشأن الوضع في الاراضي المحتلة. ثم اعترضت في نهاية الامر على تبني البيان.

لكن وزارة الخارجية الاميركية انتقدت اسرائيل بعد ذلك بشدة في تقرير يشجب انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة واجراءات حفظ الامن التي تستخدمها اسرائيل.

وكان تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط احد المواضيع التي تطرق اليها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال جولته في بلدان حلف شمال الاطلسي. ويسود شعور في الاوساط الدبلوماسية ان الموقف الذي ستتخذه واشنطن في النهاية بشأن القرار الذي احيل الى مجلس الامن سيكون ذا اثر لا يمكن تجاهله على التوجه المستقبلي للمحادثات بين واشنطن ومنظمة التحرير.

زيارة شيفاردنادزه للقاهرة تستغرق اربعة ايام

القاهرة - أ.ف.ب - صرح السفير السوفياتي في القاهرة غينادي بورافلوف صباح امس، بان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه سيبقى في مصر اربعة ايام من الاثنين الى الخميس المقبلين وذلك في اطار جولته في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط قد ذكرت اول امس الاربعاء، ان وزير الخارجية السوفياتي سيقوم بزيارة لمصر تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها مع الرئيس حسني مبارك.

وقد ادلى بورافلوف بهذا الايضاح خلال مؤتمر صحافي عقده في القنصلية السوفياتية خصيصا للصحفيين المصريين بمناسبة زيارة شيفاردنادزه.

واوضح السفير السوفياتي ردا على سؤال يتعلق باعلان تأسيس مجلس التعاون العربي امس، في بغداد ان الاتحاد السوفياتي يؤيد "التعاون بين البلدان العربية في سبيل حل مشكلاتها الاقتصادية"، وان ليس لديه "اي تحفظات ازاء هذا النوع من التعاون لانه يهدف الى توحيد الجهود لصالح الشعوب العربية".

وتحدث بورافلوف ايضا عن الوضع في افغانستان بعد انسحاب القوات السوفياتية منها فابرز ضرورة وقف ارسال الاسلحة الى افغانستان واهمية تشكيل حكومة ائتلافية.

خمسون الف فرنسي هاجروا الى اسرائيل

سارسيل - فرنسا - ا ف ب - تغادر عائلة فرنسية من ستة افراد سارسيل (ضواحي باريس) امس للاقامة في اسرائيل وبذلك يصل عدد الفرنسيين الذين غادروا الى اسرائيل خمسين الفا.

العائلة الفرنسية تتكون من جوزيف سبيرو وهو مهندس في الرابعة والثلاثين وزوجته مارتين ٣١ عاما واطفالهما الاربعة ريفكا وسارة وادى وبنهاس وقد جرى حفل تكريم للعائلة المهاجرة شاركت فيه الطائفة اليهودية في الضاحية وممثلون عن الوكالة اليهودية والسفارة الاسرائيلية وشخصيات سياسية محلية.

العائلة الفرنسية ستستقر في جنوب اسرائيل قرب عسقلان.

لقاء جديد بين شخصيات اسرائيلية وفلسطينية في القدس المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - قال مساعد لشمعون بيريز نائب رئيس وزراء العدو امس الخميس، ان اعضاء من حزب العمل الاسرائيلي الذي يتقاسم السلطة مع كتلة ليكود اليمينية سيواصلون عقد اجتماعات مع فلسطينيين مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية رغم انتقادات من جانب شركائهم في الائتلاف.

وقال يوسي بيلين نائب وزير المالية وعضو حزب العمل انه اجتمع هو واسرائيليون آخرون مع السيد فيصل الحسيني وسبعة مناضلين فلسطينيين آخرين مساء الاربعاء في فندق على الحدود بين القدس الغربية والقدس الشرقية.

وقال بيلين "سيستمر عقد مثل هذه الاجتماعات واعتقد ان هذا سيكون في صالح عملية السلام"، واضاف قوله "لقد بدأت مجموعتنا منذ وقت طويل محادثات مع فلسطينيين".

وانتقد اعضاء في كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء النواب الذين اجتمعوا مع السيد الحسيني الذي اطلق سراحه في الشهر الماضي بعد قضائه ١٨ شهرا من حكم بالسجن لمدة ٢١ شهرا في السجون الاسرائيلية للاشتباه في انه حرض على اضطرابات معادية لاسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان الحاخام اليعازر وولدمان عضو حزب تيحيا اليميني المتطرف طلب من المدعي العام وقف هذه المحادثات.

وعقد اجتماع يوم الاربعاء وسط اضطرابات مستمرة في قطاع غزة حيث قالت مصادر مستشفى ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص وجرحت تسعة فلسطينيين اثناء مظاهرات القيت خلالها الحجارة.

واعرب الجانبان الاسرائيلي الممثل بنائب وزير المالية يوسي بيلين والفلسطيني الممثل بمدير مكتب الدراسات العربية في القدس المحتلة فيصل الحسيني عن ارتياحهما امس الخميس "للطابع البناء" للقاء الذي تم بينهما واعلنا انهما يرغبان متابعة الحوار الذي شرعا به.

واضاف بيلين ان "هذا الاجتماع كان مثمرا ومهما" وقال للاذاعة الاسرائيلية ان الطرفين اتفقا على عدم الكشف عما دار فيه.

واكتفى الحسيني من جهته بالتصريح لوكالة فرانس برس ان "الجوكان ايجابيا"، واضاف "نأمل في متابعة هذا النوع من المحادثات" وذكر بانه سيلقي كلمة الاسبوع المقبل في الندوة الدولية التي ستعقد في القدس المحتلة، ويشارك فيها وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ابا ايبان.

وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مسؤول اسرائيلي من مستوى بيلين مع فيصل الحسيني الذي يعتبر من ابرز الوطنيين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

الا ان بيلين شدد في حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية صباح امس الخميس، على انه لا يمثل لا الحكومة الاسرائيلية ولا حزب العمل بكامله وانما يمثل اتجاها في هذا الحزب الذي لم يتم اطلاع رئيسه شيمون بيريز مسبقا على هذا الاجتماع.

ويعتبر بيلين الذي كان يشغل منصب المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية احد المقربين من بيريز وزير المالية الحالي.

وذكرت مصادر مطلعة ان ثلاث شخصيات من الاتجاه نفسه في حزب العمل شاركت في هذا الاجتماع الذي عقد في فندق نوتردام في القدس وهذه الشخصيات هي نمرود نوفاك وهو مستشار مقرب من بيريز وافراييم سنيح المسؤول السابق عن الادارة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة والنائب ابراهام بورغ.

وشاركت ثماني شخصيات فلسطينية عن الجانب الفلسطيني من بينها الاستاذ ساري نسيبة والاستاذة حنة مخايل من جامعة بير زيت والصحافي زياد ابو زياد.

مع وصول شيفاردنادزه الى دمشق:

تساؤلات سورية حول مدى تغير السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط

دمشق - ا ف ب - علم في الاوساط الدبلوماسية ان سوريا ستحاول خلال الزيارة التي يقوم بها اليوم الجمعة الى دمشق وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه لمدة ثلاثة ايام تهدئة مخاوفها بالنسبة الى حدوث تغيير في السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط.

واكدت الاوساط نفسها ان هذه المخاوف نشأت اثر الانفراج الناتج عن التقارب الاميركي السوفياتي. فسوريا تخشى ان يؤدي هذا التقارب الى تليين مواقف موسكو في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وحسب هذه المصادر فان دمشق التي تامل في عقد مؤتمر دولي للسلام يمكن ان تتخوف من ان تقرر واشنطن وموسكو حل النزاع في الشرق الاوسط وحدهما.

ولهذا يؤكد الدبلوماسيون ان وسائل الاعلام السورية اشارت الى ان على اوروبا ان تلعب دورا اساسيا في حل النزاع وذلك خلال الجولة التي قامت بها (الترويكا) في المجموعة الاوروبية وزراء خارجية فرنسا وايطاليا واليونان اخيرا الى الشرق الاوسط.

وتامل موسكو في اطار تسوية النزاعات الاقليمية ايضا ان تتبنى سوريا موقفا اكثر تساهلا حيال المسألة اللبنانية وتحسن علاقاتها مع الصديقين الكبيرين الاخرين للاتحاد السوفياتي.. منظمة التحرير الفلسطينية والعراق.

وتشكل مسألة الديون السورية مع الاتحاد السوفياتي موضوعا مقلقا للرئيس السوري حافظ الاسد وهو الموضوع الذي تظهر موسكو حياله اكثر استعجالا.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس السوري تطرقا في نيسان عام ١٩٨٧ في موسكو الى هذه المسائل من غير ان يصدر شيء يمكن ان يطمئن دمشق حسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة السورية.

وكان الزعيم السوفياتي طمأن الاسد فقط من ناحية عزم الاتحاد السوفياتي على تزويد سوريا (كل مساعدة ممكنة) في المجالين الاقتصادي والعسكري.

غير ان حرص دمشق على تنويع مصادر اسلحتها كشف عبر النداء الذي وجهه في تموز اعضاء الكونغرس الاميركي وحذروا فيه بكين من احتمال بيع صواريخ الى سوريا.

ويذكر ان سوريا وقعت مع الاتحاد السوفياتي منذ ١٩٥٦ اتفاقا للمساعدة العسكرية يجعل من موسكو مزودها شبه الحصري. لكن ازاء طلب الكونغرس فان دمشق ردت بانها تملك (الحق في الدفاع عن نفسها بكل الوسائل) ضد سياسة اسرائيل (التوسعية).

وتنظر دمشق باستياء الى التقارب الذي يتم بخطوات صغيرة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي حتى ولو ان موسكو وضعت شرطا واضحا لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الدولة العبرية بموافقة اسرائيل على الاشتراك في مؤتمر للسلام. ومعلوم ان العلاقات مقطوعة بين الدولتين منذ حزيران ١٩٦٧.

اوراق

الصراع الالماني السوفييتي انذاك بحصاد بشري مقداره ٦٠ مليون قتيل.

وكدنا ان نطير فرحا ونحن نسمع عن توجهات الوفاق الدولي ونلمس مجمل التنازلات التي يقدمها السوفييت وعلى لسان موكلهم وداعية البيريسترويكا.. وذلك عبر تقليص الدعم الاممي لحركات التحرر والانظمة السياسية المناهضة للاقطاع واستغلال الشركات المتعددة الجنسيات ووكلائهم المحليين في دول العالم الثالث. وكانت سعادتنا في جهود الوفاق تنبثق من ضرورته من اجل تقليص ما هو مكدس من اسلحة القتل والدمار في ترسانات القوتين الاعظم وما سينجم عنها من شتاء نووي وتلويث للبيئة لو انفجر الصراع الطبقي في دول العالم الثالث تمردا على الهيمنة الامبريالية وتملصا من تسديد التزاماتها المالية للشركات الغربية الدائنة في وقت لم يكن متأخرا اتفقنا نحن ابناء الشعوب المثقلين بفوائد الديون، ان البيت الاوروبي الآمن هو بيت من الاوهام وان الوفاق الدولي هو مقولة تروج لها البورجوازية الروسية الناشئة والساعية الى قيام مجتمع استهلاكي انسياقا خلف الليبرالية الغربية التي راكمت ثروتها واقامت مجتمعها الاستهلاكي عبر مشروعاتها لنهب دول العالم الثالث، وذلك من اجل ان تلتهم هذه البورجوازية مزيدا من البروتينات والفيتامينات المنتزعة من المخصصات المالية المرصودة لحركات التحرر في دول العالم الثالث. والاكتشاف لم يكن بمحض الصدفة كما يتخيل الغابيون والعاشقون للبيئة .. وبامكاننا ان نسوق بضعة امثلة تأييدا لزيف دعوة الوفاق وذلك انطلاقا من ممارسات الشركات المتعددة الجنسيات التي تصوغ مواقف الساسة وصناع القرار في العالم الغربي وتحركهم كما تحرك الدمى.

لعلكم تذكرون بان ديارنا العربية لا زالت تحتضن قاعدة امريكية اطلق عليها اسم مزيف هو اسرائيل؟ بناء على نصيحة الاصدقاء السوفييت وتأمينا لمستلزمات وشروط الوفاق الدولي قبلنا بوجود هذه القاعدة واعترفنا بها مقابل ان تتنازل امريكا عن جزء من هذه القاعدة لاقامة الدولة الفلسطينية.

فماذا كان رد اتباع المدرسة التلمودية وصناع القرار من مارشالات تل ابيب؟

وقد قابلوا المرونة العربية بمزيد من التصلب التلمودي انطلاقا من التصور الاستراتيجي الاميركي الذي لايجيز تقليص العمق الاستراتيجي بهذه الولاية الاميركية لان انكماش هذه القاعدة سيؤدي الى زوالها.. ويبدو ان الية تسريع «المؤتمر الدولي» تحركها هذه المرونة العربية بقدر ما عطلتها.. والواضح ان الاسرائيليين عازمون على تعطيلها الى اجل غير مسمى او الى حين تنفيذ مخطط التهجير القسري لعرب الارض المحتلة الى الدول العربية المجاورة؟

وانتفاعا من اجواء الوفاق الدولي فقد قرر الليبيون من جانبهم اقامة مصنع للادوية والمبيدات الحشرية.. ويبدو ان الاستثمارات الليبية في هذا المجال الصناعي يخرق شروط تقسيم العمل الدولي الذي وضعت اسسه الشركات المتعددة الجنسيات. وهو امر لا يروق لمالكي الاسهم واعضاء مجالس ادارة هذه الشركات لان تصريف منتجات هذا المصنع وغيره من المصانع العربية من شأنه تقليص حصة هذه الشركات في اسواق الادوية والمبيدات الحشرية العربية.

فقامت قائمتهم وحركوا اساطيلهم لضرب هذا المصنع بزعم ان المصنع قد صمم لانتاج المواد الكيماوية السامة!!

شهيدان

رخص البناء لمنازلهم، وهددت بنسف او هدم كل منزل اذا لم يقم صاحبه باحضار رخصة البناء في مهلة لا تتجاوز عدة ايام.

واعتقلت قوات العدو خمسة مواطنين من قرية سلواد بعد اقتحامها الليلة قبل الماضية وتفتيش بعض منازلها وتحطيم اثاثها.

هذا وقام طلاب مدرسة الاتحاد اللوثري العالمي في بلدة بيت حنينا صباح امس باغلاق الطريق المؤدي الى المدرسة بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة ورشقوا سيارة للشرطة الاسرائيلية بالقرب من المدرسة واشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز. وكان الطلاب يرفعون الاعلام الفلسطينية تحديا للجنود الاسرائيليين الذين حاصروا المدرسة واعتقلوا عددا من طلابها.

وحطم الشبان الملثمون الليلة قبل الماضية باصا اسرائيليا بالقرب من قرية ابو قش، وهاجموا سيارتين للمستوطنين اثناء مرورهما قرب قرية عين يبرود وحطموا زجاجهما.

ووقعت تظاهرات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في مخيم الامعري حيث هاجم الشبان نقطة المراقبة العسكرية في المدخل الرئيسي للمخيم. واستمرت الاشتباكات ساعة، واطلق خلالها جنود العدو النار وقنابل الغاز، فاصيب عدد كبير من الاطفال بحالات اغماء واختناق كما اصيب عدد كبير من المواطنين برضوض وكسور من جراء الضرب المبرح.

واقتحمت قوات الاحتلال امس عددا من احياء بلدة حلحول واقتادوا عددا من الشبان الى مبنى الحاكم العسكري في الخليل، واوقفوهم لمدة اربع ساعات واعتدوا عليهم بالضرب، كما اعتقلوا شابا واحتجزوا هوية والده. وردا على هذه الاجراءات القمعية حطم شبان البلدة الليلة الماضية زجاج باص اسرائيلي وسيارة عسكرية اسرائيلية.

وتعرضت الليلة قبل الماضية عدة سيارات تابعة للمستوطنين للرشق بالحجارة قرب مدرسة اشبال الثورة وجبل الشريف في مدينة الخليل.

كما هاجم الشبان صباح امس بالحجارة مبنى البريد الجديد في المدينة، وحطموا زجاج باص تابع لشركة «ايجيد» في منطقة كرمة قرب بلدة دورا.. وزجاج سيارتين للمستوطنين في بلدة صوريف.

وقام اهالي بلدة يطا عصر امس الاول بمسيرة جماهيرية في البلدة وذلك في الذكرى السنوية لاستشهاد الضباط الفلسطينيين الثلاثة في مدينة ليماسول القبرصية الذين اغتالتهم المخابرات الاسرائيلية.

ويذكر ان احد الشهداء وهو الشهيد محمد حسن بحيص من ابناء البلدة.

وتجددت صباح امس التظاهرات والصدامات العنيفة التي شهدتها كافة مناطق القطاع مساء امس الاول وواصلت قوات العدو تعزيز تواجدها العسكري وعمليات استفزازها للمواطنين واطلقت هذه القوات الصهيونية وابلا كثيفا من الرصاص الحي والبلاستيكي وقنابل الغاز السامة.

والقت المجموعات الضاربة في مخيم جباليا الثائر زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية على جيب عسكري وشهد المخيم صباح امس تظاهرات وصدامات طلابية اسفرت عن اصابة عدد من المواطنين.

وشهد مخيما البريج ودير البلح الليلة قبل الماضية وصباح امس تظاهرات عارمة واعتقلت قوات العدو عددا من الشبان وجرت تظاهرات عارمة ومجابهات عنيفة مساء امس الاول من صباح امس في مدينة خان يونس وضواحيها وتركزت في حي الامل والمخيم ومنطقة السوق وحول المدارس وكما شهدت قرى عبسان وخزاعة وبني سهيلة مواجهات ضارية واقامت قوات العدو الحواجز العسكرية على مداخل هذه القرى.

وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس الليلة قبل الماضية اربعة مواطنين من قرية عسكر البلد، ومواطنان من قرية جماعين، اثر اصابتهم بعيارات نارية خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال، واعتقلت هذه القوات ستة شبان من قرية عسكر، وشابين من مخيم بلاطه خلال التظاهرات العنيفة التي اجتاحت المخيم الليلة قبل الماضية.

واندلعت اشتباكات امس الاول في مخيم عسكر القديم بين الشبان ودوريات العدو التي اطلقت النار والعيارات المطاطية، فاصابت شابا بعدة عيارات مطاطية، واعتقلت شابا اخر.

وقامت المجموعات الضاربة في قرية سبسطية امس الاول برفع الاعلام الفلسطينية وحطموا زجاج سيارة تابعة للمستوطنين في منطقة الاثار.

وتم تحطيم زجاج سيارة عسكرية امس اثناء مرورها في شارع عمان بمدينة نابلس، فيما هوجمت سيارة تابعة لبنك لئومي الاسرائيلي بالحجارة في المدينة.

وتواصلت صباح امس الاشتباكات العنيفة التي شهدتها مدينة طولكرم ومخيمها والتي اطلقت خلالها قوات العدو قنابل الغاز. وحطم الشبان خلالها العديد من سيارات العدو وقطعان مستعمريه وذلك خلال الكمائن التي نصبوها فحطموا سيارة في شارع السهل ودورية عسكرية قرب سينما الفريد وسيارة على شارع نابلس - طولكرم قبالة مخيم نور الشمس حيث اعتقلت شابين. وتركزت اعنف المواجهات في الحي الشرقي من المدينة وقرب مسجد الروضة.

وواصلت قوات العدو ولليوم الثامن على التوالي اقامة الحواجز العسكرية عبر مداخل قلقيلية الصامدة حيث تقوم هذه القوات بالتدقيق بهويات المواطنين واعتقال بعضهم ومصادرة سيارات بعضهم لاقتحام القرى المجاورة.

وداهمت قوات العدو مساء امس الاول حي الشهيد جلال الفيومي وللمرة الثالثة على التوالي بحجة التفتيش عن الشبان واقتحمت العديد من المنازل واعتدت على النسوة بالضرب المبرح اثناء تواجدهن امام منازلهن في الحي واعتقلت قوات العدو الليلة قبل الماضية عددا من شبان المدينة وشنت حملة اعتقالات واسعة في بلدة بيت إمين.

اسماء الجرحى

حسن حلوه، حسين احمد حسن حلوه، غالب محمد خليل حلوه، خالد عمر شيحه، عرفات عمر شيحه، مفيد الياسيني، يوسف محمود يوسف، احمد ابو هنيه، احمد محمود عيسى عبدالحميد - عناتا/القدس، محمد محمود سلامه - مركة/جنين، ايمن الصحاري، عدنان انيس نزال، عبدالستار اكميل، عبدالعزيز الطوباسي - قباطية، عمر جمعه الغول، مروان جمعة الغول، يوسف عطيه الغول - مخيم جنين، مروان حسن ابراهيم معالي، رشاد عرسان معالي، محمد فتحي مصطفى - عجه، عبدالمنعم الشلبي - عرابه، احمد حاتم ستات، احمد راتب زغير - جنين، بسام مصطفى ذيبه - م. بلاطه، سامر عبدالرحيم منصور - نابلس، نضال اسد دويكات، صلاح اسعد دويكات، بشار اسد دويكات، معمر اسد دويكات، سلام عبدالرحيم دويكات، هاني محمود دويكات - عسكر البلد، ابو غسان ابو سالم - مخيم عسكر القديم، وائل محمد عبدالله ابو ديريه - عقربا، الفتاة عريب يوسف حجاج - مخيم عسكر القديم، رياض مصباح غنام، مؤيد عمر خضر الجزماوي - طولكرم، عاطف محمد يوسف علي، عبدالعزيز محمد يوسف علي، عبدالكريم ابراهيم عواد، يوسف علي عثمان، ابراهيم عبدالله عمر، ناجح عثمان علي، راجح عثمان علي، عبدالمجيد عبدالله عمر، نظير مصطفى صالح خضر، نائل حسني عبدالرحيم، كمال يوسف حسين - بيت امين، مروان عبدالغني مشعل، عبدالرؤوف ابو عطشه، محمد احمد جبر، بشير احمد سليم، راجح محمود حماد - سلواد، يوسف احمد حسن ابو عصبه، خالد محمد عيسى ابو عصبه، عيسى محمد عيسى ابو عصبه، ماجد الجدع، اسماعيل حنيحين رائد احمد رباح، عادل حميدان، صالح حميدان، جمال محمد حسن ابو عصبه - حلحول، عبد رجب المرقطن/ترقوميا، نائل عبدالكريم عدل، فكري خليل محمد - قلقيلية، ناجي عثمان علي حمدان - الزاوية، عادل عوض الله عمور، حابس عوض الله عمور، عزيز سليمان حماد الوادي، احمد محمد عبد صبح، سالم خليل عليان، جبريل عليان جبريل - تقوع، ناصر صالح غطاس، محمد عثمان ابو لطيفه، ساهر عازر الهواش - بيت ساحور، احمد اسماعيل سحار، ابراهيم خليل صلاح، ناصر احمد صلاح، محمد سلمان صلاح - دير صلاح، اسماعيل مسلط - بيت جالا، خالد احمد العساكرة، سامي محمد العساكره، محمد عوض العساكرة، علي خليل احمد العساكرة، محمد خلف العساكرة - العساكرة، حاتم انطون اليتيم، اياد سمير القسيس، عماد فرح مراد، منذر خضر جرايسه - بيت ساحور، ابراهيم زريقي، يوسف عبيد - بيت لحم.

استقبال شعبي

المحطة ورغدان حيث اصطفت جموع المواطنين وهتفت بحياة جلالته ودوره في وحدة وتضامن العرب وعقدت حلقات الدبكة.

وقد حلقت طائرة تابعة لنادي الطيران الشراعي الملكي الاردني منذ الساعة الواحدة ظهر امس فوق مدينتي عمان والزرقاء وهي تحمل العلم الاردني ويافطة كتب عليها عبارة «عاش الحسين».

وقد جرى لجلالة الملك الحسين وداع رسمي في مطار بغداد الدولي بعد ظهر امس حيث كان في مقدمة مودعي جلالته سيادة الرئيس صدام حسين.

كما كان في الوداع السادة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء والسفير الاردني في بغداد والسفير العراقي في عمان.

وقد عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري العراقي واستعرض الزعيمان العربيان ثلة من حرس الشرف تمثل وحدات من القوات المسلحة العراقية البرية والبحرية والجوية.

وعاد بمعية جلالته الوفد المرافق السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك والمستشار الخاص لجلالة الملك وسمو كبير الامناء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام.

وابتهاجا بهذا الحدث التاريخي الكبير عمت الفرحة ارجاء الاردن وضمخت اجواءه وغمرت نفوس ابنائه فطفحت بها قلوبهم وفاضت بها مشاعرهم وتدفقت عيدا وطنيا وعرسا قوميا حيث خرجت له جموع الاسرة الاردنية عن بكرة ابيها شيبا وشبابا رجالا ونساء فتية وفتيات واطفالا في عمر الورود منذ صباح امس الباكر الى شوارع العاصمة وساحاتها والطرق المؤدية الى المطار لتكون في شرف استقبال الحسين الذي حول الحلم الى حقيقة وجسد الامال والطموحات العربية الى صيغة عملية نموذجية من الوحدة والاتفاق.

وعرفانا من الاسرة الاردنية بالانجاز القومي الكبير الذي تحقق باعلان مجلس التعاون العربي غصت الشوارع والساحات وارض المطار والطرق المؤدية اليه بابناء اسرة الحسين الواحدة.. يلوحون بالاعلام ويافطات الزينة وينثرون الورود على طول الطريق التي سلكها الحسين لدى عودته مساء امس الى عاصمة ملكه السعيد.

رأينا

عربي اخر كبير .. وهكذا، جاء المجلس، ليطل من خلاله العرب، على مستقبل مشرق بالامل، وليفتح بينهم، بوابة التلاقي على الثقة، وليكون فاتحة خير، على طريق التكامل العربي الاشمل، والامن العربي المنيع .. فهو والحالة هذه، ليس محورا، وليس تكتلا ضد اي طرف عربي .. وانما هو الساحة التي تفتح ابوابها للاشقاء جميعا .. والصرح القومي، الذي تأسس، ليتيح للعرب، ان يكون لهم وزنهم وحضورهم، في عصر التكتلات الدولية الكبيرة، عصر توازن المصالح، وليؤكد لهم، انهم صانعو الحدث واصحابه..

لقد تحدث الرئيس صدام، في مستهل الجلسة التي شهدت ولادة المجلس، فشرح فلسفته، القائمة على عدم التدخل في شؤون الاخرين .. واسلوب قيادته، الذي يتمثل في القيادة الجماعية .. ومبادىء العمل، القائمة على التكافل بين اعضائه .. وتحدث الحسين، فجدد التأكيد، على الطبيعة القومية، للمجلس، والاهداف القومية العريضة المرجوة، التي كانت الحافز على قيامه .. وطريق البناء القومي الشامل، الذي اختاره المؤسسون، طريقا له ..

كذلك، آثر الحسين ان يجدد التأكيد، على ان العرب جميعا، هم اصحاب الحدث المجيد، الذي ولد في بغداد .. وانه جاء ليعزز مكانتهم، وليفتح المزيد من الآفاق امامهم، نحو التكامل، وليتيح للامن القومي العربي، ان يبنى على اسس راسخة..

وليس سرا، ان الربط بين التكامل الاقتصادي، والامن القومي، الذي شد انتباه الملايين من العرب، في حديث الحسين، يجعلهم يتطلعون الى قوة ذاتية عربية، اقتصادية وثقافية وعسكرية، تتبوأ مكانها في المنطقة، وتكون عاملا جوهريا، من عوامل استقرارها، وازدهارها .. لا سيما، ان لدى الدول المؤسسة للمجلس، معطيات القوة الاقتصادية، والثقافية .. فضلا عن ان لديها، اكبر قوة عسكرية عربية على الاطلاق ..

ولا يخفى، ان دول مجلس التعاون العربي، باقدامها على تأسيس المجلس، تكون قد خطت خطوة حقيقية، نحو تصحيح التوازن الاستراتيجي في المنطقة، على النحو الذي يعيد للحضور العربي، وزنه وتأثيره، ويتيح للعرب، ان يمارسوا الخيارات، التي تتطلبها مصلحتهم، في ردع العدوان، والتصدي المباشر، لاي تهديد من التهديدات، والقيام بدور قوي، في عملية ارساء السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ان الحدث المجيد، الذي صنعته عمان والقاهرة، وبغداد، وصنعاء، كان انتصارا للمد القومي .. وقد رسخ في اعماق الانسان العربي، الايمان والثقة بمستقبل مشرق، يتبوأ فيه مكانته، كشريك اساسي، في صنع التقدم الانساني، وبناء الاستقرار، واعادة الازدهار، الى الساحة العربية كلها..

الاخبار العربية والعالمية

العراق يزود الكويت بالماء

الكويت - رويتر - قال السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية امس، ان العراق وافق على تزويد الكويت بخمسمئة مليون جالون من المياه العذبة يوميا.

وقال السيد الشاهين في مؤتمر صحفي ان العراق اعرب عن استعداده للسماح للكويت بالحصول على ٥٠٠ مليون جالون من الماء يوميا من بينها ١٥٠ مليون جالون للشرب والباقي للري.

وقد توصل الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء الكويتي الى هذا الاتفاق خلال زيارة للعراق في الاسبوع الماضي.

وتدرس الكويت وهي دولة تعتمد الان بشكل اساسي على المياه المحلاة بناء خط انابيب طوله ٢٩٠ كيلومترا من قناة شط العرب بين نهري دجلة والفرات في جنوب العراق.

تعاظم الجدل حول الرواية :

دعوات متتابعة لنبذ اسلوب العنف في معالجة حظر رواية "آيات شيطانية"

عواصم - وكالات - عبرت العديد من الشخصيات العربية والاسلامية عن رفضها القاطع للاسلوب الايراني، في معالجة قضية رواية "ايات شيطانية" للكاتب سلمان رشدي.

ففي باريس اعتبر رئيس بعثة الجامعة العربية في باريس حمادي الصيد امس، ان "الهجوم بهذا العنف" على الكاتب البريطاني يعطي "الانطباع بأن الاسلام هو ديانة هشة".

واعلن الصيد لوكالة فرانس برس ان "الرد بهذا المقدار من العنف على الكتاب الخيالي الذي ينبغي مناقشته يعطي الانطباع بأن الاسلام هو ديانة هشة جدا وغير متماسكة لدرجة ان قصة يمكن ان تهزها".

وهذا التصريح هو اول رد فعل علني لمسؤول عربي على نداء الامام الخميني الذي طلب "اعدام" سلمان رشدي.

واضاف الصيد ان هذه الدعوة الى ذلك "جعلت من كل مؤمن يخرج من المسجد يحمل الذنا شرعيا بقتل جميع الذين لا يوافقون على فكرته حول الاسلام الصحيح".

واضاف ان "الاقناع بالعنف هو افضل وسيلة لدعم رأي الذين يعتقدون انه من اجل الحديث عن ديانتنا وثقافتنا ليس لدينا حجج اخرى".

وفي الكويت قال امس، مسؤول كبير في الكويت التي ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي، انه يعارض دعوة ايران لعقد اجتماع اسلامي طارىء بشأن كتاب سلمان رشدي "آيات شيطانية".

وقال السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية في مؤتمر صحفي لصحفيين اجانب زائرين انه لا يؤيد شخصيا عقد اجتماع اسلامي لمناقشة كتاب آيات شيطانية.

واضاف قوله ان صحفا ومظاهرات كثيرة تنتقد هذا الكتاب ولكنه قال ان مسالة الدعوة لعقد اجتماع لخمس واربعين دولة لمناقشة تلك المسالة امر مبالغ فيه.

وقال السيد الشاهين ان كتبا كثيرة تحاول مهاجمة او انتقاد الاسلام او اي عقيدة اخرى ولكنه قال انه لا يعتقد ان يكون لهذا الكتاب اي اثر على الاسلام او اي دين آخر.

واضاف السيد الشاهين قوله ان الكويت لم تتلق طلبا رسميا من ايران لعقد اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية الدول الاسلامية في الرياض في الشهر القادم ولكن دبلوماسيين عربا قالوا اول امس، ان من المرجح ان تقاطع ايران الاجتماع.

وفي باريس رفض اية الله مهدي روحاني الزعيم الروحي للطائفة الشيعية في اوروبا امس، دعوة الامام الخميني الى تنفيذ "حكم الاعدام" لكاتب الرواية.

وقال اية الله روحاني الذي يقيم في باريس في بيان تسلمته وكالة فرانس برس ان الكاتب "بتشكيكه في عقيدة ومبادىء ديانته هو من دون شك مرتد وهو بهذا المعنى يستحق عقوبة الموت".

لكنه اضاف "ان تنفيذ الشريعة حتى ولو كان في حق مسلم لا يمكن ان يتم عندما يشكل الامر اساءة الى سيادة دولة اجنبية لها قوانينها الخاصة وهو من ناحية اخرى مسيء الى سمعة الاسلام".

واشار روحاني تدعيما لموقفه في هذا الاطار الى فتوى افتى بها الامام علي بن ابي طالب صهر النبي وابن عمه.

وفي لندن ابلغت الحكومة البريطانية القائم بالاعمال الايراني في لندن اكون زادة بسطي، امس ان تهديدات اية الله الخميني بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي "غير مقبولة على الاطلاق ولا تتلاءم مع اقامة علاقات طبيعية بين البلدين".

واضافت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها ان بريطانيا قررت عدم تطوير علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

وقد استدعى بسطي الى مقر وزارة الخارجية في الصباح لمناقشة هذه المسألة وابلغه احد كبار الموظفين في الوزارة وهو ديفيد غور بوث احتجاج الحكومة البريطانية بكلمات شديدة اللهجة.

وفي اسلام اباد قالت باكستان امس، انها ستعزز حملة دبلوماسية تقوم بها بلدان اسلامية لسحب الرواية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية بأن اسلام اباد تدرس رفع دعوى قضائية في شأن الرواية التي تدعو الى الكفر وتمس المعتقدات.

وابلغ الناطق الصحافيين قوله ان باكستان تريد اتلاف الرواية وتطالب باعتذار من السيد رشدي الهندي المولد ومن ناشري الرواية كما تطالب بضمانات بعدم نشر كتب من هذا النوع في المستقبل.

واضاف قوله "هذا الكتاب مهين جدا للعالم الاسلامي وللدين الاسلامي" وان باكستان تريد التأكد من انه "في المستقبل لن يسمح بنشر كتب من هذا النوع".

وفي روما قالت الاذاعة الايطالية امس، ان دور النشر الايطالية قررت وقف توزيع الرواية.

وقال البيان الاذاعي انه كان من المقرر ان تنشر دار نشر ارنولدو موندادوري ترجمة ايطالية للكتاب في الاسبوع القادم ولكنها قررت ان "تعطي نفسها مهلة للتفكير".

وقالت صحف ايطالية ان دار النشر كانت قد طبعت ٢٠٠,٠٠٠ نسخة من الكتاب المترجم.

ونسبت الاذاعة الى دار ارنولدو موندادوري للنشر قولها ان الحافز على هذا القرار هو التطورات الخطيرة للجدال الذي اثاره الكتاب.

اما الناشر الايطالي موندادوري فقد اوضح انه سينشر الرواية خلال الاسبوع المقبل.

وفي نيودلهي اعلن ناطق باسم شركة الخطوط الجوية البريطانية - بريتيش ايرويز - في نيودلهي ان مجموعة من الايرانيين وجهت امس تهديدا الى جميع الطائرات البريطانية التي تقوم برحلات الى الهند ما لم يخرج الكاتب سلمان رشدي فورا من المكان الذي يختبىء فيه.

وفي لندن صرح مساء اول امس الاربعاء صاحب الرواية الغاء جولته في الولايات المتحدة التي كان يعتزم البدء بها نهاية الاسبوع الجاري.

واوضح رشدي وناشر كتابه "فايكينغ بنغوين" في بيان صدر في لندن ان التهديدات القتل التي وجهت الى الكاتب "حملتنا على التفكير بأن المناخ الحالي ليس ملائما للقيام بجولة للترويج في الولايات المتحدة".

والكاتب البريطاني الهندي الاصل الذي يختبىء كما تقول الصحافة في بريطانيا ويخضع لحراسة دائمة من قبل سكوتلانديارد يأخذ بكثير من الجد حكم الموت الذي اصدره الامام الخميني بحقه وحق ناشري كتابه.

وقد وضعت مكاتب دار النشر اللندنية فايكنغ ايضا تحت حراسة الشرطة.

كل الشكر للقراء الكرام

وردت « للرأي » امس عشرات المكالمات الهاتفية من قرائها الكرام محتجين على اية من الذكر الحكيم وردت في احد اعلانات صفحة الوفيات.

والاية هي :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون »

صدق الله العظيم

ولقطع الشك باليقين نحب ان نبين للقراء الكرام ان هذه الاية وردت في سورة العنكبوت ورقم الاية (٦٣).

نكرر شكرنا للقراء الكرام ولثقتهم الغالية بجريدتهم الرأي التي هي منهم واليهم.

في ذمة الله

نعي

ال ابو زيد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمود الحاج علي ابو زايد
ابو رياض
من العباسي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٧٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد مدينة الحجاج - مخيم شنلر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية - مقابل مصنع البطاريات السائلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

حلحول - الخليل - ينعى ال منصور في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم :

الحاج محمود عبدالمحسن منصور
"ابو خالد"

والد كل من السادة خالد وجمال ومحمد واحمد ويوسف الذي وافته المنية يوم الاربعاء ١٥/٢/١٩٨٩ في حلحول عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت ابن اخيه اسماعيل محمد عبدالمحسن منصور الكائن في جبل الزهور الشرقي شمال الدوار بجانب اسكان ريفكو.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

المفرق - ينعى محمد صالح الديسي واخوانه علي وعامر وعمران وعموم ال الديسي في طلوزه فقيدهم المرحوم:

عمر صالح الديسي

البالغ من العمر ٥٠ عاما الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس ١٦/٢/١٩٨٩ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت اخيه محمد ابو صالح الكائن في مدينة المفرق حي الحسين الشمالي قرب المقبرة الشمالية.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب فاضل

ال الدعيبس وال اسعيد وانسباؤهم في الزبابدة والاردن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

بسام فرنسيس سليم مخلوف دعيبس

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الى ٢٧ عاما اثر حادث مؤسف في العين وسوف يعلن عن وصول الجثمان الطاهر لاحقا تقبل التعازي في منزل اخواله في الزرقاء الجديدة شارع ١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

عائلة سلطان التميمي تحتسب عند الله تعالى فقيدهم

الحاج احمد الشيخ شكري سلطان التميمي

والد ابو ناصر وابو عاصم وابو عماد وابو جعفر، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في مدينة الخليل تغمده الله بواسع رحمته، انا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في ديوان التميمي - في جبل الحسين قرب وزارة الداخلية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

اربد - كفريوبا - تنعى عشيرة القواسمة والبطاينه في اربد وكفريوبا والخارج فقيدتهم المرحومه:

الحاجة غضيه احمد سلامه البطاينه

ارملة المرحوم مصطفى محمد القواسمه

والدة رضوان ومفلح والمرحوم فالح التي وافتها المنيه عن عمر يناهز مائة عام.

تقبل التعازي في منزل ولدها رضوان مصطفى وسط البلد برقيا - ال القواسمه - كفر يوبا.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٧/٢/١٩٨٩ قداس وجناز عن راحة نفس المرحومه:

انطوانيت نقولا عودة جرايسه
ام جورج

وذلك في كنيسة الروم الكاثوليك بالزرقاء - الحي الشمالي فعائلة ابو سعدى وعائلة الشوملي يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل محب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

تتقدم عشائر (ال الطهراوي) في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي الشاب

امجد نورس احمد الطهراوي

ويخصون بالذكر معالي السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم وسيادة الشريف فواز زين عبدالله قائد شرطة البادية وحرس الحدود، وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة الاعيان والنواب والوزراء السابقين والمهندسين والمقاولين والاطباء ونخص بالذكر د. جمال الشاعر، د. ظافر الطوباسي، د. حسام الدين خماش، د. معين التل، د. نضال ابو عيد والزملاء الصيادلة والمحامين ونخص بالذكر المحامي خلف مساعدة وجميع وجهاء العشائر ورجال الامن العام ضباطا وافرادا واصحاب الشركات الخاصة والعامة والدفاع المدني وجميع من قام بمواساتنا سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

عشائر الطهراوي

من امن بي وإن مات فسيحيا

الوالد - سليم قربان - لبنان والدكتور صالح قربان وعائلته، استاذ في جامعة اوريانا، وامل زوجة ظافر حداد وعائلتها، والدكتوره مي زوجة ابراهيم شيحا وعائلتها، عميدة كلية القادسية، والمهندسة الزراعية وجوزيف فاخوري وعائلته - لبنان، وكفاح فاخوري وعائلته - عمان، ونبيه فاخوري وعائلته - كندا، وشكري فاخوري وعائلته - لبنان، وجورج قربان - الولايات المتحدة الاميركية، ينعون بمزيد من الاسى والاسف فقيدهم الغالي الكبير:-

المهندس الشاب
شارلي «نضال» سليم قربان
مؤسس وصاحب شركة تكنيكال سيل في بغداد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر (٣٩) عاما، في ٢ شباط ١٩٨٩، اثر حادث مؤسف. وقد قضى حياته في التحصيل والعطاء العلمي المخلص العزيز - في الوطن العربي.

تقبل التعازي في بيت شقيقته الدكتورة (مي قربان شيحا) الكائن في جبل عمان - الدوار الثالث - خلف جمعية الشابات المسيحيات - مقابل القسم التجاري للسفارة الفرنسية - شارع ابو فراس الحمداني - بناية طنوس - وذلك يومي الجمعة والسبت الموافق ١٧ - ١٨/٢/١٩٨٩.

- لا اراكم الله مكروها بعزيز -

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اعنية / جرش - ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة الخزاعلة في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها فقيدها الغالي المرحوم:

منصور حامد طالب الخزاعلة
ابو رواد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٦/٢/١٩٨٩ عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية ام رامح / اعنية / لواء جرش.

تنويه

ورد في عدد يوم امس ١٦/٢/٨٩ اسم الحاجة حمده الحاج عبد حوشيه (ام كامل). والصحيح الحاجة حمده الحاج عبد الفتاح حوشيه (ام كامل). لذا اقتضى التنويه.

نعي سيدة فاضلة

ال ابو دياك في الضفتين والكويت والاقطار العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة:

وصفه ابراهيم حامد مفلح ابو دياك

حرم محمد احمد عبدالفتاح ابو دياك من سيلة الظهر عن عمر يناهز (٥٠) عاما وقد ووري جثمانها الطاهر في الكويت.

تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقها يوسف ابراهيم حامد مفلح ابو دياك في الزرقاء حي معصوم وللنساء في منزل ابن عمها حمدان امين مفلح ابو دياك الزرقاء حي معصوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب

اربد - ينعى ال الجمل في اربد وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

فادي فوزي حامد الجمل

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم الاربعاء ١٥/٢/١٩٨٩ عن عمر يناهز الخامسة عشرة من عمره وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الجمل - اربد وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن شرق مستشفى الاميرة بسمة.

شكر على تعاز

الحصن - تتقدم عشائر المجية والطامات والشتيوات بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم

الحاج عقله شحادة الحجي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالشكر اصحاب المعالي ذوقان الهنداوي وعبدالرؤوف الروابدة وصلاح ابو زيد والدكتور راضي الوقفي والاطباء والمهندسين وضباط الجيش والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل القصراوي بمزيد من الاسى والحزن المرحوم :

علي هلال احمد القصراوي

والد هلال وعبدالله ومحمد وشقيق طالب وراضي هلال والذي وافته المنية بعد ظهر يوم الخميس ١٦/٢/١٩٨٩ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ١٧/٢/١٩٨٩ في مسجد ابو انشيش في حي الدبابية.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه طالب وللنساء في منزل المرحوم الواقع في حي الدبابية - غرب نادي الصقور.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

ينعى ال الوزني واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية والضفة الغربية والخارج ابنهم الشاب المرحوم

مروان شفيق الوزني

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٨ عاما. تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد شفيق الوزني الكائن في ماركا الشمالية خلف المستشفى العسكري (منزل السيد يوسف عبد الحفيظ ابو الرائد) قرب مدرسة ماركا الثانوية للبنات. وللنساء في منزل والده الكائن في حي العبدلات مقابل باب الحديقة ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى رابطة آل ضمرة في الاردن والخارج فقيدها الغالي المرحوم :

محمد نمر عبدالحميد ضمرة
"ابو النمر"

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٦/٢/١٩٨٩ عن عمر يناهز (٦٥) عاما ويصلى عليه صلاة الأحد اليوم في مسجد حي الحسين في الزرقاء، وينقل الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم، للرجال في مقر رابطة آل ضمرة الكائن في الزرقاء حي الحسين قرب عيادة الدكتور مفيد ضمرة وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء حي معصوم.

نعي وجيه فاضل

اربد - زحر - تنعى عشيرة الهزايمة في زحر واربد والزرقاء وعمان والسلط بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

احمد محمد عبدالله الهزايمة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الخمسين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في زحر تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد طايل الهزايمة (ابو حمزة) الكائن في زحر الحي الغربي.

نعي فاضل

ينعى ال ابو شكر بالضفتين ومحمد محمود عمرو فقيدهم المرحوم

الحاج يحيى علي ابو شكر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل يوم الخميس الموافق ١٦/٢/٩٨٩ عن عمر يناهز ثلاثة وخمسين عاما.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام من مساء يوم الجمعة في منزل ابن عمه عمر عبدالفتاح ابو شكر الكائن في الجويدة - الشارع المقابل للواء الامن العام - ثاني دخلة على اليسار.

نعي

تنعى عشيرة الخريسات في السلط واربد وفي داخل المملكة وخارجها المرحوم:

عبد الكريم الفلاح المسعود الخريسات

والد سليمان والعقيد المتقاعد سالم خريسات الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الباكر وبتاريخ ١٦/٢/٨٩ عن عمر يناهز الثمانين عاما وقد تم تشييع جثمانه من مسجد الازهرية الى مثواه الاخير في مقبرة الازهرية في السلط.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده سالم (ابو هيثم) الكائن في منطقة وادي الحلبي قرب بئر ام عطية، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في وادي الاكراد قرب مدرسة الخنساء.

وانا لله وانا اليه راجعون

الذكرى السنوية الاولى على وفاة المرحوم الحاج محمود الحاج توفيق

ان العين لتدمع، وان القلب ليحزن، ولن يجزع من قدر الله واني على فراقك يا ابي العطوف لمحزون.

والدي كما تعودت ان الفظها انت ابي المجاهد، انت الاب المعطي، انت الحنان والوفاء انت الخير كله. بعيون دامعة وقلوب دامية لكنها مؤمنة بقضاء الله عز وجل وقدره نرثيك يا ابي الغالي علينا لقد تعود الناس الرثاء بالشهر ونصف السنة والسنة لكنني سارثيك الدهر كله سارثيك اليوم وغدا وما دام بي نفس يطرق وقلب ينبض نعم سارثيك ما كتب الله لي من حياة فالى جنات الخلد يا والدي مع الابرار والصالحين. ان شاء الله وان لله وانا اليه راجعون.

ابنك المخلص الذي
لفه الحزن لفراقك
محمد وزوجتك واولادك

نعي فاضلة

الزرقاء - تنعى عشيرة العزة والقواسمة في فلسطين والاردن والاقطار العربية المرحومة

فاطمة طلب العزة
ام يونس
زوجة الحاج شعبان القواسمة

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران، تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل زوجها شعبان القواسمة الكائن شرق جامع العرب في الزرقاء.

نعي حاجة فاضلة

ال الناشف وال المقدادي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة بدرية عبدالرحيم المقدادي الناشف

والدة المرحوم عبد الملك والمرحوم هوني وسنان وعامد وخالد

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٤ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب اليوم الجمعة من المستشفى الاسلامي الساعة العاشرة والنصف صباحا.

تقبل التعازي في بيت المرحومة الكائن في جبل اللويبدة شارع الباعونية منزل رقم ٤٧ ايام الجمعة والسبت والاحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

ال العكش وال دنون ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة كاملة سليمان محمد دنون
ام خليل
زوجة ابراهيم العكش

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ١٦/٢/٨٩ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم ١٧/٢/٨٩ من مسجد عثمان بن عفان.

تقبل التعازي في منزل زوجها ابراهيم العكش الكائن في الزرقاء شارع الاندلس قرب مسجد عثمان بن عفان.

انا لله وانا اليه راجعون

آراء

كل يوم

★ تلقينا العديد من الرسائل حول الحدث التاريخي الذي اعلن عنه يوم امس.

ولعل هذه الخطوة المباركة باعلان ولادة مجلس التعاون العربي التي فتحت الطريق امام اسلوب جديد للعمل العربي المشترك وبناء التضامن الحقيقي وتكوين كتلة عربية قادرة على مواجهة المتغيرات والتحديات.

هذه الخطوة هي سبيل العمل القومي الصحيح والتي تنطلق من قاعدة راسخة تنبع من الواقع ومعطياته المختلفة وتتفاعل مع الامكانيات المتاحة التي ترسم الدرب امام اطار عربي يشمل الجميع ويخلق التكامل الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ويفتح الباب واسعا امام تحقيق الوحدة الشاملة.

ومن بين الرسائل العديدة التي تلقيناها هذا المقال للدكتور ماهر الواكد من وجهة نظر اقتصادية، ومع ان المقال فيه الكثير من التمنيات الا انه يحمل تحليلا علميا من وجهة نظر اخصائي في شؤون الاقتصاد وننشره لاقتناعنا باهمية الحوار حول الجانب الاقتصادي في هذا التجمع.

رئيس التحرير

ليسمو التنفيذ الى مستوى تطلعات الحسين ورفاقه القادة

● ماهر الواكد

● التجمع الاقتصادي العربي كخطوة مباركة ورئيسية من خطوات التضامن وتوحيد الجهود العربية لن يكون، كما اكد القادة، قلعة مغلقة، بل انه سيكون صرحا عاليا مفتوحا لكل العرب، ونموذجا يحتذى للتعاون وهو خطوة واسعة الى الامام على طريق توحيد وتجميع القوى العربية في شتى المجالات.

ونطمح والفرحة تغمرنا للتجمع العربي ان يرى وهو يتسنم ادواره الهامة التي يبرز منها تنسيق السياسات الاقتصادية لدوله ومن اولوياتها مواضيع تتعلق بتجارته الخارجية مع العالم وتعيين ادوار كل عضو من اعضائه فيها ومن ثم الحصول على شروط تبادلية افضل سيما عندما يتم الاتصال والتعامل مع العالم على اساس تجمع وليس على اساس كل دولة بمفردها الامر الذي يعزز من القدرات التفاوضية لدول التجمع والتي عندما توحد توجهاتها في المنظمات والتجمعات الدولية فإنها بالتالي توحد وتعزز معها قوتها التصويتية تجاه القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تمس العالم وتهم دول المجموعة.

ونامل للتجمع ان يزيد من حجم التجارة البينية العربية ويوسع عملياتها ويسارع في نموها ويعين ادوار كل عضو فيه ويوفر من العملات الاجنبية للدول الاعضاء نتيجة التركيز على التجارة الداخلية ومنها الصفقات المتكافئة والحصول للجميع على افضل ما يمكن من المزايا التبادلية مع التجارة العالمية.

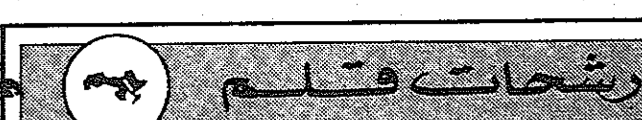
ويسعدنا ان يكون للتجمع شان كبير في تنسيق التعاون مع المجموعات العربية الاخرى ومنها دول مجلس التعاون الخليجي ودول التكامل المغاربي تمهيدا لاقامة مشاريع استراتيجية عربية على مستوى الوطن العربي ككل. فاستغلال الامكانيات المتاحة من معدنية وزراعية وتصنيعية لا بد له احيانا من طاقات تمويلية وتشغيلية وتسويقية كبيرة مما يجعل من غير الامكان لدولة واحدة ان تتحمل متطلباتها في كثير من الاحيان ولذا فإن التعاون والتجمع هو الاسلوب الامثل لاستغلالها.

ولا بد عند تنفيذ الاهداف المرسومة من البدء الجاد في محاولات التخصص في الانتاج اي منع الازدواجية في تاسيس المشاريع الصناعية والخدمية ما امكن مما يتيح لها مجالات واسعة للنمو نتيجة لوجود سوق رحبة تتيح فرص الانتاج الكبير واستغلال الحجوم المثلى للصناعات الكبرى مما يساهم بشكل فعال في زيادة الانتاج وتخفيض الكلفة ويعطي الامكانيات الملموسة للتحسين والتطوير وبالتالي ينعش عمليات التصدير.

وفي مجال الزراعة فإن الاراضي الواسعة للدول العربية المتجمعة والمأمول انضمامها تشكل امكانية كبيرة لوضع استراتيجيات زراعية تحيلها الى سلة غذاء وفيرة تكفي تلك الدول وتؤمن لها الامن الغذائي يساعد على ذلك تواجد مناخات متنوعة اضافة الى الاراضي الواسعة تلك والتي تحتاج الى استغلال او التي لم تستغل بعد الاستغلال الامثل مما سيتيح اعتماد الاساليب الكمية والنوعية من الانتاج يعززها تبادل الخبرات والتجارب المكتسبة بين الدول العربية.

وفي مجالات النقل والاتصالات والربط المائي والكهربائي والسياحة يستطيع المراقب ان يحدد اماكن كثيرة للنشاط المشترك والاستغلال الاوفى للمصادر والطاقات. اما في مجال الامكانيات البشرية فالمشاكل محلولة ويستطيع العرض ان يوافي الطلب بسهولة فالعدد موجود والنوع موجود من حيث الخبراء والفنيين والطاقات البشرية المدربة لكن المطلوب هو تنسيق استغلال هذه الخبرات عن طريق الامانة العامة التي نتمنى لها الاستفادة من تجارب الاعمال العربية المشتركة فوق القطرية التي سبقت وتلافي

البقية ص ١٦



رشحات قلم

حوارات في قضية الوحدة

● محمد ناجي عمايرة

اذ تظللنا خيمة الوحدة.. اغنية العرب القومية منذ كان لهذا الشعب اسم على صفحات التاريخ .. اغتنم هذه المناسبة، لانثر شذى الوحدة عبر هذه الحوارات المكثفة ..

● ● ●

بالتأكيد ليس هناك شكل ثابت لتجسيد فكرة الوحدة.. واذا كنا نميل الى الوحدة الاندماجية الشاملة ونرفع شعارها الخالد منذ مطلع عصر النهضة العربية، هذا، على الاقل، فاننا نقدر تلك الظروف غير الموضوعية والشروط القسرية التي وضعت هذا الشعار على المشجب على مدى هذه السنين الطويلة..

ولهذا نجد انه من الافضل، بعد التجارب المريرة التي عشناها.. والاحباطات التي واجهت المحاولات الوحدوية في النصف الثاني من هذا القرن، من الافضل ان نأخذ بشكل جديد من اشكال الوحدة لعله يكون الاقدر على الاستمرار !!

● ● ●

السادرون في غيهم، والمبحرون مع احلامهم، والمتحجرون مع افكار عفى عليها الزمن، (كأطلال خولة في برقة ثهمد)، التي ذكرها طرفة بن العبد الشاعر في مطلع معلقته الشهيرة.. هؤلاء فقط هم الذين يخرجون من جحورهم التاريخية لينعوا على الناس انهم اتحدوا وليأخذوا عليهم انهم يحاولون التعاطي مع الواقع التجزيئي بكثير من العقل وقليل من العاطفة، وصولا الى هدف واحد كبير نتفق عليه جميعا.. ولا يعارضه الا حلفاء اعداء الامة واشياعهم.

هؤلاء جميعا، ليسوا بالطبع هم الذين يشكلون (الراي الاخر) الذي نحترم، ونصر على التحاور معه وصولا الى اتفاق او توافق !

● ● ●

لمن تحفظوا على مقالي الذي بينت فيه اسباب استبشاري وكل الوحدويين العرب، بقيام مجلس التعاون العربي، ومجلس المغرب العربي المتحد، لهؤلاء، اقول: وفروا تحفظاتكم، وانتظروا.. فالايام حبلى باحداث كبيرة، ستذيب جليد هذه التحفظات، ولا تستعجلوا ولا تحاولوا ان تقرأوا خارطة المستقبل العربي، بالاسلوب نفسه الذي يقرأ فيه بعض المتنبئين الجويين خارطة الطقس !

● ● ●

اوصيكم واياي بتقوى الله !.. ورأس التقوى عندي، ان لا نظلم امتنا وشعبنا وانفسنا..

اننا اذ نتمسك براية الوحدة وتعلي بنيان المبادىء القومية، يجب الا نلغي الخصوصية الوطنية لاي قطر من الاقطار التي تشكل العمود الفقري للجسد الواحد. ولكن هذه الخصوصية الوطنية لا تعني بالنتيجة الالتفاف بعباءة الاقليمية او الانضواء تحت ابط الطائفية.. او النوم تحت شجرة الانعزالية !! وما الى ذلك من امراض وادواء !

● ● ●

امس احسست ان الشمس التي اشرقت هي غير تلك التي تشرق في كل يوم.. وان الهواء النقي الذي اخذت اتنفسه لم يكن من قبل بمثل هذا النقاء.. اليوم أشرقت شمس الوحدة من جديد.. فاصبحت الدنيا غير الدنيا.. والهواء غير الهواء.. وصار للحياة نكهة جديدة ومعنى خاص ..

.. اين انت ايتها الشمس الحرة.. فقد اضنانا الشوق لدفئك.. وتقطعت بنا اسباب الرجاء دونك !

● ● ●

الان وقد انفتح باب الامل.. واصبح مجلس التعاون العربي واقعا ملموسا، وفكرة مجسدة حية، اجد من حقي، وكل مواطن عربي، مطالبة قادة هذا المجلس الذين قدموا لامتهم الماجدة

وشعبهم الواحد، هذه الهدية الغالية، ان يلتفتوا الى شعار الوحدة والحرية والتقدم المرفوع على بوابات هذا الوطن، فيبثوا فيه نسغ الحياة.. ليعود كائنا حيا يسعى بيننا بكل ما يعنيه من ازدهار ومستقبل افضل !!

بسرعة

لا نتساءل؟ لاننا نعلم!

● ابراهيم سكجها

بعد ان اقتنعت الاسرة الاوروبية بان المؤتمر الدولي يشكل الطريق السليم الى السلام في الشرق الاوسط، منضمة في ذلك الى الاسرة العربية والاتحاد السوفياتي واسرة

المؤتمر الاسلامي، ومجموعة عدم الانحياز، اي الى العالم باسره باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل..يبدو انها وجدت ان

عليها ان تتجه في ضغطها باتجاه الولايات المتحدة لعلها تخرجها من شذوذها، وتضمها الى الاسرة

الدولية في تبني المؤتمر الدولي طريقا سليما ووحيدا الى السلام المنشود في الشرق الاوسط.

هذا التوجه الاوروبي نقلته وكالة "رويتر" من مدريد عن وزراء خارجية الاسرة الاوروبية، بعد ان استمعوا الى تقرير عن اعمال بعثتهم الثلاثية التي زارت - مجتمعة - الاردن ومصر وسوريا،

وزار اعضاؤها الثلاثة اسرائيل فرادى، للاستماع الى وجهات نظر اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

وفي راي الاسرة الاوروبية: ان المفتاح بيد الولايات المتحدة، التي ما تزال في مرحلة صياغة سياستها، ويجب على الاسرة ان تحاول التاثير على هذه السياسة.

وفي رأينا ان التقدير الاوروبي للموقف سليم، فالولايات المتحدة بالفعل في مرحلة صياغة سياستها، لذلك نراها تتخبط في اجراءاتها وفي تصريحات المسؤولين فيها، والناطقين بلسانها، ويصل التخبط احيانا الى درجة التناقض، فهي تارة هنا وتارة هناك بالنسبة للحدث الواحد، واحيانا لا يفصل بين التارة والتارة فارق زمني يذكر، وانما يفصل فارق بشري يتمثل في من يدلي بالتصريح!

واذا كان وزير الخارجية الاسباني قد حث على الحذر في الايام الاولى لحكومة بوش، فلقد قررت الاسرة الاوروبية ان تطرح اراءها بقوة على حكومة الرئيس بوش قبل الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى الولايات المتحدة في الشهر القادم لشرح وجهة النظر الاسرائيلية..ولعرض ما يسمى بالمبادرة الاسرائيلية..

* * *

قد يكون من الطبيعي ان نتساءل: اذا كانت الاسرة الاوروبية تقوم بهذا الجهد - مشكورة - يدفعها حرصها على السلام

ومصلحتها فيه.. فاين الاسرة العربية من الضغط على الادارة الاميركية وهي في مرحلة صياغة

سياستها وهي - الاسرة العربية - صاحبة المصلحة والطرف الاساسي في القضية؟

ولكننا لا نتساءل لاننا نعلم ان جلالة الحسين سيلتقي الرئيس

الاميركي الجديد جورج بوش في طوكيو خلال الايام القليلة القادمة، وكذلك الرئيس مبارك، وقد يكون

غيرهما من الزعماء العرب وكل منهم صاحب حق، وعليه واجب التحدث باسم الامة العربية في اقدس قضاياها، وهو فاعل ذلك دون شك.

رؤوس أقلام

اعمال الصرافة من يملأ الفراغ

● الدكتور فهد الفانك

من المؤكد ان الصرافين السابقين كانوا يملؤون فراغا معينا في السوق، ويؤدون خدمة هامة للجمهور، قبل ان تتحول اعمال الصرافة الى اداة لخدمة اغراض المضاربة ضد الدينار وقناة مفتوحة لتهريب راس المال الوطني الى الخارج.

والسؤال هو من يملأ الفراغ الذي كان الصرافون يملؤونه، ويقدم الخدمة التي كان الجمهور يحصل عليها منهم، والجواب على ذلك بطبيعة الحال هو الجهاز المصرفي الرسمي الملتزم بالقوانين والانظمة السارية المفعول.

ونحن لا نشك في مقدرة الجهاز المصرفي على ملء هذا الفراغ، ولكنا نعتقد ان البنوك كانت دائما تتجنب التعامل باوراق النقد الاجنبية، وخاصة العملات العربية والعملات الاخرى غير القابلة للتحويل لاسباب وظروف موضوعية.

من ناحية اخرى فان هناك تخوفات حقيقية من ان تقوم بعض البنوك التجارية والشركات المالية بنفس الممارسات التي كان يقوم بها الصرافون، لان البنك مثل الصراف يهمه تحقيق الربح المباشر والسريع ولان المعاملات النقدية التي تتم بالتسلم والتسليم يصعب اخضاعها للمراقبة والاشراف والحصر بل يمكن من خلالها تحقيق ارباح شخصية طائلة.

كذلك يخشى البعض ان الاختفاء المفاجيء لحوالي ٧٥ صرافا سيؤدي عمليا الى انتقال وتركز معظم اعمالهم في يد صراف اخر، يمارس اعمالهم تحت مظلة رخصة البنك التجاري، وبذلك تبقى السلبيات، وتزداد بمقدار تركيز معظم السوق في يد مغامرة ولا تهمها اعتبارات المصلحة العامة الا بالقدر الذي كانت تهم الصرافين.

لذلك فاننا نتمنى لو تم حصر اعمال الصرافة في مؤسسة مصرفية واحدة قادرة على تقديم الخدمة، مثل بنك الاسكان، الذي يملك اكثر من ٨٠ فرعا من طول البلاد وعرضها، فضلا عن الفروع السيارة التي تستطيع ان تغطي الحدود والمناطق النائية.

ان حصر اعمال الصرافة في بنك الاسكان يضمن عملية التنظيم والاشراف وتوحيد الموارد في مجمع واحد، ويساعد في تحديد المسؤوليات، وتمكين المواطنين من الحصول على خدمة جيدة، بعيدا عن المضاربة كما يحول دون تجمع الدولارات في جهة غير الجهة التي تتعرض للطلب، على ان يقوم البنك بهذه المهمة بالوكالة عن البنك المركزي ولحسابه ووفق تعليماته.

يضاف الى ذلك ان بنك الاسكان هو شبه مؤسسة عامة، لم تعرف عنه روح المغامرة او الشراهة في الجري وراء الربح باي ثمن وبكل الوسائل.

أوراق

ادوية ليبية وتهديدات اميركية

● خليل خوري

كدنا ان نصدق بامكانيات تحقيق «الوفاق الدولي» وضرورته استنادا الى استيعاب طروحات البيريسترويكا وبالذات الفصل الخاص باقامة البيت الاروبي الأمن، ولم تكن قناعتنا نابعة من التعامل اليومي مع الشركات المتعددة الجنسيات التي اثبتت عبر مظاهر الصراع الاجتماعي وقيامها بالاستيلاء على فائض القيمة المتوفر في خامات وقوة عمل دول العالم الثالث، وانما القناعة نبتت في تربة التنظير «الغورباتشوفي» فاصبح اليقين لدينا لا يحمل الا تصورات الداعين لتجميل البيئة وتطهيرها من ملوثات العالم الصناعي والقمامة النووية. فاندثر في دهاليز الوعي ما قيل على لسان منظري المنهج المادي الجدلي بان التلوث البيئي هو مظهر من مظاهر الصراع الاجتماعي ونشاط الراسمالية للاستيلاء على فائض القيمة تارة بقوة السلاح وتارة عبر التبعية الاقتصادية.

فما تعرضنا له كان اشبه بغسيل المخ.. ولهذا كنا نهز رؤوسنا بعنف في مواجهة الداعين لقبر «الراسمالية»، لان خروتشوف واضرابه لم يغوصوا جيدا في اعماق «التعايش الدولي» ولم يدققوا في مخططات الشركات المتعددة الجنسيات فقد اصدر خروتشوف احكامه من موقع ذاتي ودوغماتي متحجر وهو في موقفه تجاه مباهج الراسمالية لم يكن افضل حالا من ستالين الذي زج بامكانيات الشغيله السوفيتية في مواجهة صدامية مع البورجوازية الالمانية التي كانت تطمح الى تحويل السوق السوفيتي الى سوق لتصريف منتجاتها فقد كان اجدر بمنطق البيريسترويكا وشعار «البيت الاروبي الامن» في ذلك الوقت نزع انياب الجيش الاحمر وتوظيف قوة العمل السوفيتية في خدمة الشركات الراسمالية - الالمانية في استثمارات مشتركة كما هو حاصل الان، لان التعايش هو الخيار الوحيد لتحقيق «الوفاق» بين الشغيلة وبين من يسرقون قوة عملهم. الا ان فرصة الخيار في هذه الحالة كانت اشبه بفرصة «الخيار» بالنمو في تربة تخلو من الاكسجين ولهذا فقد انتصرت الدغماتية الجدلية المستندة الى مفهوم الصراع الطبقي وانتهى

البقية ص ١٦

٧ أيام

لقد آلمني القحط في شمال ايطاليا؟؟

● حسني فريز

قبل أيام نقل التلفزيون الأردني خبر الجفاف في شمال ايطاليا وان بحيرة، وذكر اسمها، مساحتها [٢٥] كيلومترا قد انحسرت مياهها حتى صارت مساحتها اقل من الثلث. ورأيت الجبال التي تكون مغطاة بالثلج في هذه الايام، وهي جرداء لولا رقع طفيفة هنا وهناك.. وقد راعني المنظر والخبر كما لو كان في مكان من وطني.. صدق او لا تصدق. أشفقت على الناس من نقص المياه، بل انني اشفقت على الارض التي زال عنها الماء!!!؟ والصور التلفزيونية لا تزال عالقة بذهني.

وقد نقول ان العاطفة الانسانية تفيض عند الشيء الحسن او السيء، ولكنها بعد التفكير والتدبر تقدر الامر حق قدره، ولا تلام اذا تألمت لصورة الجفاف ولكن بعد حين ينظر في ما يكتنف ذلك. وبالقياس الى ايطاليا لا بد انك تذكر ما فعلت بليبيا وما صنعت بعمر المختار وكيف اعتدى موسوليني على الجثة، الا تذكر انك تنبأت بالحرب العالمية الثانية نتيجة تلك الحرب الظالمة؟ لم انس ولكن نحن امام مصيبة انسانية فينبغي ان نتفاعل معها بما يجب على الانسان ليكون انسانا.

ولعلك تقول وما شأن الطوفانات وألوف الالوف التي قضت نحبها بالزلازل المدمرة، الم تحزنك؟ طبعا، ولكني لم اتقدم بتقديم عون كما فعل اهل الخير ولكن ما القصد من الكلام على الجفاف في ايطاليا وسويسرا اذن؟

الحقيقة ان تألمي لهذا القحط دعاني لأن اقارن ما شعرت به حيال عصبية طبيعية بما لا يشعر به الناس عند الامم التي ترفل في حلل النعمة والنعيم، كيف تسكت على تقتيل السود وتعذيبهم واهانتهم وسجنهم وذبح الاطفال في فلسطين وبقية المسلسل الدنيء من تكسير الاعضاء وتهشيمها والاغارة على البيوت في الليل والنهار وتدميرها وازهاق ناسها بالغازات السامة واخراج الجرحى من المستشفيات وتعذيبهم كاخوانهم السجناء.

اليس في الدول الغنية المتمدنة ادباء وشعراء وفنانون؟! اين المشاعر الانسانية التي تكون شعرا ونثرا، قصائد ومقالات وقصصا، واذا كانت الحكومات تتصرف بمقتضى سياسة معينة فأين هي الشعوب التي ترى صور الجرائم في التلفزيون والخروج على كل حقوق الانسان بل والحيوان، فانك لا تطيق حتى ان ترى ساق حصان او حمار تكسر امامك عمدا فما بالك بتهشيم اضلاع واعضاء الاطفال الذين يريدون ان يعيشوا في بلدهم التي عاش فيها آباؤهم منذ آلاف السنين.

ان المظالم التي ترتكبها اسرائيل بمباركة من حاميتها التي تمدها باسباب القوة جميعها قد أصبحت معروفة للعالم كله، فأين جهد الشعوب، وهي تعلم ان اسرائيل لم يكن لها وجود قبل وعد بلفور سنة ١٩١٦، وان فلسطين يسكنها العرب من الوف السنين، فأين هم الادباء، وأين هم العلماء واقصد منظمة الذين نذروا أنفسهم لمعرفة الحقيقة وجها والدفاع عنها. ولا تقل لي انهم يخشون سلطان اليهود، لانهم حينئذ لا يكونون احرارا وتكون دمقراطيتهم شبيهة بما في العالم الثالث، ويحتاجون ان نبكي عليهم. الحكاية لا يحتاج الى فهمها عالم ولا جاهل الارض، ارض السود في جنوب افريقيا والبيض يعملون بكل الوسائل لقهرهم وابادتهم. وكذلك الفلسطينيون فاين النصراء؟ قلت عام ١٩٤٥:

أنا عبد ما دام في الأرض قيد — واحد لم يفك من عنق

رأي عربي

انجازات مشهودة

● محمود الريماوي

خلال اقل من عام واحد، تمكن الاردن بقيادة الحسين، من تحقيق ثلاثة انجازات قومية مشهودة تشكل كل منها نقطة تحول ومحطة فارقة في مسيرة العمل القومي.

● الانجاز الاول هو عقد قمة الوفاق والاتفاق التي فتحت الباب واسعا امام احياء مؤسسة القمة العربية بعد طول شلل وتعطيل، وهي القمة التي حققت اجماعا عربيا مساندا للعراق الشقيق.. وقد كان هذا الاجماع، بعد الصمود والاقتدار العراقي هو في اساس العوامل التي انهت الحرب العراقية الايرانية على النحو الذي انتهت اليه بخروج العراق عزيزا منتصرا، وحاملا لراية السلام والتعايش مع الجار الايراني المسلم وقد افضت تلك القمة بعد اشهر فقط الى عقد قمة ثانية في الجزائر تبنت بالكامل رسالة الانتفاضة ومطالبها الوطنية.

● الانجاز الثاني الذي حققته القيادة الاردنية تمثل بالقرار التاريخي الحاذق بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، ورغم ما اثاره هذا القرار من اشجان على الصعيد الشعبي وفي صفوف الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة. وبعد اكثر من نصف قرن على العيش الوطني المشترك، الا ان هذا القرار، وباجماع المراقبين من اتجاهاتهم كافة، وباعتراف العدو نفسه قد اسهم اسهاما مباشرا وفعالا، في بلورة الهوية الوطنية الفلسطينية على اوضح ما تكون، ووضع واشنطن وتل ابيب امام خيار واحد وحيد وهو التسليم بالحقوق الوطنية الفلسطينية، والاعتراف والتحاور مع اصحاب هذه الحقوق وممثليهم.

وفي السياق نفسه، فقد لعب الاردن ممثلا بالحسين، الدور الاول، في نقل اجتماع الامم المتحدة، بكامل اعضائها، من نيويورك الى جنيف تمكينالرئيس منظمة التحرير من القاء كلمة امام ممثلي الدول الاعضاء، وذلك بعد الممانعة الاميركية غير المبررة في منح رئيس المنظمة تاشيرة دخول الى نيويورك.

● اما الانجاز الثالث والذي نعيش في اجوائه الغامرة هذه الايام، فهو السهر على بلورة فكرة التجمع الاقتصادي العربي، واظهارها الى النور ووضعها موضع التنفيذ وما تناقلته وكالات الانباء وتداولته وسائل الاعلام، منذ اب اغسطس الماضي، عن دور اردني يجري بعيدا عن الاضواء، لبلورة صيغة لاتحاد مشرقي عربي، ... لم يكن ذلك كله ببعيد عن الحقيقة... ويوم امس اذاعت وسائل الاعلام، شهادة للرئيس حسني مبارك قال فيها: ان الحسين صاحب فكرة التجمع الاقتصادي العربي. وقد جاءت هذه الشهادة الرفيعة لتزكي الحقيقة التي يعرفها البعض دون البعض الاخر. ورغم ان طريقا شاقا ينتظر هذا التجمع التاريخي، لتحقيق الامال المعقودة عليه، فالثابت ان هذه الخطوة الرائدة، جاءت تستجيب لمنطق العصر. وللتحديات المتزايدة، ولكي تضع حدا، للمنطق القطري وللحسابات الفئوية الضيقة، وتفتح الباب امام ترجمة واقعية عملية وملموسة للامال الوحدوية.

بهذه الانجازات الثلاثة، حقق الاردن حضورا مشرقا ومميزا على الساحة العربية والدولية، واعطى للامة العربية جمعاء، مزيدا من الثقة والامل بحاضرها ومستقبلها، على قاعدة الالتزام بالمصلحة العربية العليا، وحشد الطاقات العربية وتفعيلها، من اجل حاضر عربي مزدهر، ومستقبل عربي كريم واكثر ازدهارا.

الاخبار العربية والعالمية

«الرأي» تشهد تأسيس مجلس التعاون العربي:

قادة المجلس يجرون اتصالات مع الدول العربية الأخرى لشرح أهدافه واليمن الجنوبي مرشح للانضمام اليه

بغداد - «الرأي» - من احمد سلامه..

من فوق هتافات ما يزيد على (١٥٠) الف مواطن عراقي احتشدوا في ساحة الاحتفالات الكبرى في بغداد اعلن الرئيس العراقي مساء امس ولادة مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي.

وقد اضطر الرئيس العراقي لمطالبة الحشود العراقية الملوحة بصور الحسين ومبارك وصدام وعلي عبدالله صالح بالهدوء قليلا حتى يفرغ من القاء بيانه التاريخي الذي اعلن فيه ميثاق مجلس التعاون العربي.

ولما وصل الرئيس العراقي في كلمته الى انه «تقرر على بركة الله تأسيس مجلس التعاون العربي وفقا لما يلي»: -

علت صيحات جماهير الشعب العراقي وزغاريد الحرائر مباركة هذا التجمع القومي ومحيية القادة الاربعة. وقد بكت الالاف فرحا لهذه المناسبة.

وقد كان يوم امس الخميس يوما بغداديا حافلا بالنشاط القومي، ومنذ الصباح نقل الصحفيون على عجل الى قصر المؤتمرات حيث كانت تجري الترتيبات لتوقيع ميثاق مجلس التعاون العربي من قبل القادة الاربعة، لكنهم لم يتمكنوا من حضور حفل التوقيع.

وقد جلس الصحفيون بانتظار الاذن لهم بالدخول، لكن جلالة الحسين وعلى عادته في حب الصحفيين قد تخطى الترتيبات وجاء صوته قويا الى قاعة الصحفيين مباشرة حيث كان يلقي خطابه في قاعة مجاورة، لذلك تمكن الصحفيون من متابعة جلسة التوقيع عبر صوت الحسين.

وبعد التوقيع على الميثاق انتقل القادة الاربعة الى ساحة الاحتفالات الكبرى، حيث كان في انتظارهم الاف الجماهير العراقية التي احتشدت للاحتفال بهذه المناسبة التاريخية.

وكان جلالة الحسين يرتدي الكوفية الحمراء حيث وقف مع اخوته متشابكي الايدي يردون تحية الجماهير العراقية.

ومن منطلق ان مجلس التعاون العربي الذي اخذ هذه الصفة الشاملة من خلال تسميته «بالعربي» وما اورده جلالة الملك الحسين في كلمته من توضيح لطموح المجلس على هيئة مناشدة الدول العربية الاخرى الانضمام اليه، فان بعض المصادر القريبة من المجلس قد ذكرت ان قادة الدول الاربع سيجرون اتصالات مع بعض الدول العربية لشرح اهداف المجلس.

وذكر مصدر مصري مطلع على ما جرى داخل أروقة المؤتمر لـ«الرأي» ان اليمن الجنوبي من اقوى المرشحين للانضمام الى مجلس التعاون العربي، كما اشار المصدر نفسه الى ان المجلس قد يتخذ مبادرات قريبا لدعم السودان الشقيق في حربه ضد الانفصاليين بالجنوب بقيادة «قرنق» خاصة وان من اهداف المجلس كما ورد في ميثاقه الحفاظ على الأمن العربي بمفهومه الشامل،

وتستطيع «الرأي» ان تؤكد ان مجلس التعاون العربي الذي هو برئاسة العراق في الدورة الحالية قد أقر مسألة الاستمرار في السعي لتحقيق عقد القمة العربية، سواء العادية المقرر ان تعقد في الرياض، او قمة طارئة.

ويشير المزاج العام للمؤتمر الاول لمجلس التعاون العربي الى ان هذا المجلس قد وضع بشكل واضح في قائمة اولوياته السياسية دعم منظمة التحرير الفلسطينية بكل الاشكال، وان دول المجلس التي ترتبط جميعها باكثر العلاقات متانة مع المنظمة، ستعمل قريبا على دعم الجهود الفلسطينية الرامية الى عقد مؤتمر دولي يفضي الى تحقيق تسوية قومية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي.

١٢٥ معتقلا في يوم واحد

شهيدان جديدان في جنين ورام الله مصادمات عنيفة في نابلس والقدس وغزة

الارض المحتلة - «وكالات» - انضمت طفلة وشاب فلسطينيان امس الى كوكبة شهداء الانتفاضة المباركة، متأثرين بجروحهما التي اصيبا بها قبل يومين.

فقد استشهدت الطفلة «اكتمال نعيم ذيب» (٤) سنوات من قرية تياسير قرب جنين، متأثرة بجروح خطيرة اصيبت بها في رأسها صباح يوم الاثنين الماضي من جراء انفجار جسم غريب من تلك التي تلقيها قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة.. واصيب في الحادث نفسه شقيق الشهيدة وعمره (١٠) سنوات.

واستشهد الليلة قبل الماضية الشاب «اكرم هلال حسين رشيد» (٢١) عاما، من قرية خربثا المصباح قضاء رام الله، متأثرا باصابته في رأسه.

وجرح امس برصاص الجيش الاسرائيلي والضرب المبرح حوالي (٥٠) مواطنا فلسطينيا خلال الاشتباكات التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المحتلة امس والليلة قبل الماضية.

وافادت التقارير الواردة، ان سلطات الاحتلال شنت في الاربع والعشرين ساعة الماضية حملة اعتقالات واسعة تركزت في مناطق بيت لحم والقدس ونابلس وجنين، وبلغ عدد المعتقلين في هذه الحملة (١٢٥) مواطنا فلسطينيا في حين اقتلعت ما مجموعه حوالي (٣٠٠) شجرة زيتون ولوز وخوخ في قرى عابا والزبابدة في منطقة جنين وبدو في منطقة رام الله.

وهددت السلطات الصهيونية اكثر من (٣٥) مواطنا بهدم منازلهم بدعوى البناء غير المرخص، والقت حلويات مسمومة في مدينة الخليل وقرية الزاوية القريبة من نابلس لقتل الاطفال الفلسطينيين.

وذكرت التقارير ان الفرق الضاربة، ووحدات الجيش الشعبي الفلسطيني قامت بجمع هذه الحلوى المسمومة واتلفتها، ولفتت انظار المواطنين الى الحيطة والحذر وعدم التقاط او اكل هذه الحلوى.

وسجلت الفرق الضاربة والجيش الشعبي امس نشاطا بارزا حيث حطمت حوالي (٣٧) سيارة لقوات العدو وعصابات المستوطنين، بينها سيارة الحاكم العسكري لمنطقة جنين، كما اصابت بجروح خطيرة مستوطنا صهيونيا في قلقيلية عندما هاجمت سيارته بالحجارة والزجاجات الفارغة امس.

وتم امس تحطيم زجاج باص اسرائيلي في منطقة باب العامود في مدينة القدس الشريف، فهرعت قوات الشرطة وحرس الحدود، واغلقت المنطقة واعتدت على النساء بالضرب واعتقلت طالبتين.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قريتي العيزرية، واعتقلت عشرين شابا فلسطينيا، وعناتا، واعتقلت منها تسعة شبان، كما جرفت (٤٥) شجرة زيتون وخوخ وتين من اراضي قرية بدو، وعندما حاول الاهالي منع جنود الاحتلال من تنفيذ الجريمة قام هؤلاء الجنود باطلاق النار والغاز على المواطنين.

وقد عم السخط والاستنكار الشديدان القرى المجاورة اثر هذا العمل الاجرامي.

وواصلت سلطات الاحتلال اقامة الحواجز الضريبية، واحتجاز سيارات المواطنين وبطاقات هويات التجار في منطقة رام الله بدعوى عدم دفع الضرائب المفروضة عليهم، كما داهمت قريتي سردا وكفر مالك واعتدت بالضرب على المواطنين وحطمت محتويات العديد من المنازل.

وذكرت الانباء ان المستوطنين عطلوا شبكة الهاتف الموصلة بين قرى منطقة رام الله الشرقية وبين المدينة، في حين ابلغت قوات الاحتلال عشرات المواطنين في قريتي دير السودان والمزرعة الشرقية بضرورة ابراز

البقية ص ١٦

ولي العهد الكويتي يؤكد أهمية مواصلة التنسيق مع العراق

الكويت - واع - قال الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان زيارته الاخيرة للعراق كانت تهدف الى مواصلة التنسيق والمتابعة بين البلدين الشقيقين في عدة امور حيوية.

واضاف في حديث مع رؤساء تحرير الصحف السعودية الذين يزورون الكويت حاليا لمناسبة العيد الوطني الكويتي - ان ما يهمنا هو مواصلة مراحل التكامل والتنسيق بيننا وبين العراق الشقيق.

واكد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ان اي تنسيق عربي هو قوة للامة العربية في وجه التكتلات العالمية، وكلما كان التنسيق في المواقف قويا كلما تقدمت الدول في البناء الحضاري.

وشدد على ان اي تنسيق عربي في نطاق الجامعة العربية سيعود بالخير والنفع على الامة العربية.

واشار ولي عهد الكويت الى ما حققته دول مجلس التعاون الخليجي العربي في النواحي الاقتصادية والعسكرية والامنية وتحقيق التكامل الاجتماعي ووضع القواعد المنظمة لهذا التكامل.

الحسين ومبارك وعلي صالح زاروا نصب الشهيد في بغداد

بغداد - بترا - زار جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة العقيد علي عبدالله صالح صباح امس نصب الشهيد في بغداد حيث وضعوا اكاليل من الزهور على النصب وقرأوا الفاتحة على ارواح شهداء العراق والامة العربية.

ورافقت القادة العرب خلال مراسم وضع اكاليل الزهور بعثات الشرف المرافقة لهم.

لدى انتهاء زيارته للسنغال:

عرفات يعرب عن ارتياحه لدعم القارة الافريقية للقضية الفلسطينية

دكار - أ.ف.ب - انهى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس زيارة الى السنغال شكلت دفعا لهذه الدولة التي ستنظم القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وانها كذلك تحية للسنغال التي لطالما دعمت المنظمة الفلسطينية.

وبدا لدى مغادرة عرفات دكار صباح امس بدون ان نعرف بالضبط اين ستقوده جولته الافريقية انه سيواصلها محاطا بالاعتبار الذي تتمتع به دولة فلسطينية اعلنت قبل بضعة اسابيع فقط في العاصمة الجزائرية واعترف بها عدد كبير من الدول الافريقية.

وقال عرفات اول امس الاربعاء خلال مؤتمر صحافي عقده في القصر الرئاسي في دكار ان افريقيا لم "تخذلنا" ابدا حتى انها اعطتنا مقعد مراقب في منظمة الوحدة الافريقية في حين اننا لا ننتمي الى القارة الافريقية. واعرب عرفات عن ارتياحه التام لوجوده في افريقيا حيث تلقى المسألة الفلسطينية "دعما مستمرا" مشيرا الى علاقات "الاخوة" والصداقة والتقدير التي تربطه بالرئيس السنغالي عبده ضيوف.

ويلاحظ المراقبون في الواقع ان دكار لم تتخلف ابدا عن الوقوف مع افريقيا الى جانب منظمة التحرير. ومن الطبيعي بالتالي ان يوجه الزعيم الفلسطيني بعد كل هذه السنوات تحية الى السلطات السنغالية.

يذكر ان زيارة عرفات تأتي قبل شهر من تولي السنغال رئاسة مجلس الامن الدولي مما قد يكون مفيدا للفلسطينيين على حد اعتبار الاوساط الدبلوماسية في العاصمة السنغالية.

وكان عرفات برفقة عبدالرحيم احمد العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واحمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير وسلمان الحرفي مستشاره للشؤون الافريقية.

مقتل شخصين في هجوم على حانة في بلفاست

بلفاست - رويتر - هاجم مسلحون احدى الحانات في بلفاست امس وقالت تقارير غير مؤكدة ان شخصين قتلا بالرصاص وجرح اربعة اخرون.

وقالت الشرطة ان المسلحين طلبوا من رواد الحانة ومعظمهم من البروتستانت المتشددين الوقوف في صف واحد وفتحوا النيران عليهم من على مسافة قصيرة.

الحوراني يؤكد استعداد المنظمة للتشاور والتنسيق مع سوريا

الكويت - رويتر - قال السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المنظمة ابلغت الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة باستعدادها للتنسيق مع كل الاطراف العربية المعنية بالمؤتمر الدولي ومن بينها سوريا.

ونقلت صحيفة الوطن الكويتية امس، عن السيد الحوراني قوله ان اوساطا صديقة وخاصة موسكو التي تهتم بوحدة الموقف العربي في المؤتمر الدولي سألت القيادة الفلسطينية في اتصالات جرت مؤخرا بين الطرفين عن العلاقات مع سوريا.

وقال ان المنظمة ردت بأنها على استعداد للتنسيق مع كل الاطراف العربية المعنية بالمؤتمر الدولي وانها سبق ان طرحت اجراء مشاورات بين الاطراف العربية الخمسة مصر وسوريا والاردن والمنظمة ولبنان.

واضاف السيد الحوراني الذي كان يتحدث لمراسل الصحيفة في تونس يقول "ان - السيد ياسر عرفات - طرح خلال لقائه الاخير مع جلالة الملك الحسين ضرورة التنسيق مع سوريا حتى وان كانت هناك خلافات بينها وبين المنظمة".

وقال السيد الحوراني "ان اقدام سوريا على الاعتراف بالدولة الفلسطينية يفتح آفاقا للعمل والحوار الجدي".

واكد مجددا استعداد المنظمة للتشاور والتحاور مع سوريا" شريطة ان يكون لدى الطرف الاخر نفس الاستعداد".

افتتاح القمة المغاربية الثانية في مراكش:

ليبيا تدعو الى وحدة كاملة والمغرب يطالب بتكامل "براغماتي"

مراكش - ا ف ب - افتتحت القمة المغاربية الثانية رسميا امس الخميس في قصر البلدية في مراكش.

ويشارك في اعمال القمة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع.

وذكرت مصادر رسمية مغربية ان وزراء خارجية الدول الخمس اتفقوا خلال جلسة عمل اخيرة عقدوها قبل ذلك على النص المعدل النهائي لوثيقة تأسيس اتحاد المغرب العربي.

وسيبحث القادة المغاربة تسمية للتجمع المغاربي وعن حل وسط بين رؤيتين احداهما تنطلق من مرتكزات عقائدية وتدعو الى وحدة كاملة وتتبناها ليبيا والثانية تنطلق من مفهوم تكاملي براغماتي تعكس مواقف المغرب في صفة خاصة.

وصرح رئيس الوزراء المغربي عزالدين العراقي يوم الاربعاء ان العبرة ليست في الشكل او في التسمية وانما في المضمون واكد في الوقت ذاته ان (مشروع الوثيقة التأسيسية) للتجمع المغاربي هو المطروح على القمة بعد التعديلات التي كلفت تونس ادخالها لمراعاة تحفظات الاطراف المختلفين.

تصريحات المسؤول المغربي تدعو الى التساؤل في رأي الدوائر السياسية والدبلوماسية في مراكش حول امكان تنازل المغرب عن (الشكل) مقابل تنازل ليبيا عن (المضمون) كله او بعضه لا سيما ان الاطراف المغاربية الثلاثة الاخرى تونس والجزائر وموريتانيا لا تبدي حماسا كبيرا للمطالب الليبية وان تباينت الدرجات.

ويرى المراقبون المعنيون بشؤون المغرب العربي ان المغرب على استعداد من جانبه للقبول باشياء كثيرة طالما ظلت في نطاق البحث وبعيدة عن الالزام. فالمطلوب هو (البحث عن اندماج اقتصادي واجتماعي) على حد قول رئيس الوزراء المغربي وان مشروع الوثيقة التأسيسية للمغرب العربي الكبير قبل تعديله يستخدم عبارات من نوع العمل على (توحيد السياسات الخارجية) والعمل على (انشاء مجال اقتصادي متكامل) والعمل على (توحيد سياسة البحث العلمي) والسعي الى (توحيد السياسات الاعلامية والثقافية).

وتعتقد الدوائر السياسية في مراكش ان الحل الوسط الذي ستتوصل اليه القمة المغاربية يقع في المسافة بين التنازلات الليبية عن جزء من المضمون والقبول المغربي المبدئي بالعمل على (تحقيق الوحدة الاندماجية) للمغرب العربي الكبير.

واذا كان هناك اجماع على انجاح قمة مراكش بل وتأكيد رسمي لتوقيع الوثيقة التأسيسية ل(اتحاد المغربي العربي) او (المغرب العربي المتحد) فان الرهان الاكبر هو نجاح مشروع (الاندماج) المغاربي او في حد ادنى انجاز (التكامل الاقتصادي).

التحديات التي تواجه دول المغرب العربي كلا على حدة كبيرة وعلى راسها المشكلات الاقتصادية. لكن الصعوبات التي ستلاقيها في تحقيق التكامل لا تقل عنها حجما. والادراك المتزايد لاهمية الالتقاء المغاربي في عالم لم يعد فيه مكان للكيانات الصغيرة على قول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ليس كافيا وحده لتجاوز هذه الصعوبات.

فالخبراء الاقتصاديون يرون ان التكامل بين دول المغرب يصطدم بعقبات عدة ابرزها تفاوت الدخل الفردي بين الدول الخمس (٨٦٠٠ دولار دخل الفرد في ليبيا مقابل ٢٢٠ دولارا في موريتانيا) والتفاوت الكبير في البنى الاقتصادية مما يستوجب اعادة بناء هذه البنى من الصفر لتنويع القطاعات الانتاجية والغاء الطابع التنافسي الراهن بين السلع والمنتجات المغاربية فضلا عن اختلال النظم السياسية.

اسماء الجرحى والمعتقلين:

● الجرحى:

زهير ابو سعيد، خليل الموجي - م. جباليا، سعيد عبدالله ابو عمران، محمد ابو القيصان، تيسير ياسين - الشيخ رضوان، مصطفى محمد كرسوع، محمد عبدالله، محمود العبد السبعاوي، محمد عبده الملاحي، صالح يوسف الجمل، يوسف محمد هنيه، عبدالله يوسف هنيه، فاطمه نمر هنيه، عيسى محمد هنيه، يونس نمر هنيه، محمد يوسف هنيه، ايوب موسى هنيه، احمد يوسف هنيه - م. الشاطيء، محمد عبدالرحمن غفار - حي التفاح، حيدر محمد شنيوي، حمادة سليم حنون - الزيتون، طعمه محمد الشندي - الشجاعية، سامية جمال وشاح - م. البريج، احمد عبدالكريم السيسي - رفح، عودة حمدان ابو عاذره - م. رفح، محمود رفيق الحاج حسن - قباطية، مامون محمود ابراهيم الدويكات، سهيل نعيم محمد دويكات، محمود عبدالوهاب المبيض - عسكر البلد، حسين عبدالمعطي حسين عبدالمعطي، اسامه محمد اسماعيل انيس - جماعين، علي خليل ابو جنيد - مخيم عسكر القديم، سائد صالح اسماعيل، جلال جبر عمران، مروان علي صابر - حواره، سليمان سالم - دير صلاح.

● المعتقلون:

علي الكرنز، محمود ابو عرقوب - م. البريج، رمضان خليل السوالمة - رفح، حسين محمد عجوه - م. الشاطيء، سلمان خضر تلجي - الشجاعية، روبين النتيفي، عزيز رجب بصة، سفيان نعيم بصه، عبد الناصر بصه، ماهر سلمان البصه، بهيج يوسف بصه، عبد يسري محفوظ، محمد سعود النادي، يوسف مسعود النادي، حسين اسعد ورني، خليل ابراهيم ورني، هاني مصطفى الياسيني، محمد مصطفى الياسيني، خالد عبدالله المكحل، رجائي هاشم الياسيني، جمال خالد مبارك، كامل سعيد فرعون، محمد تيسير العروم، عامر علي ابو ريش - العيزرية / القدس، ابراهيم محمود

البقية ص ١٦

معارك متقطعة واشتباكات متفرقة بين الجيش والقوات اللبنانية

بيروت - وكالات - انتهكت معارك متقطعة يوم امس، وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه بين الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية.

وقالت مصادر امنية ان جنود الجيش تبادلوا مع مقاتلي ميليشيات القوات اللبنانية اطلاق قذائف الهاون (مورتر) والصواريخ ونيران الرشاشات الثقيلة في ضاحيتي الرابية وانطلياس المسيحيتين الى الشمال الشرقي من بيروت وذلك بعد اقل من يوم واحد من اعلان وقف اطلاق النار.

واضافت المصادر تقول ان القتال نشب في المنطقتين بعد ان فتح رجال الميليشيات النار على سيارة جيب تابعة للجيش.

واتهم بيان صدر عن الجيش ميليشيات القوات اللبنانية بالبدء بالقتال وقال ان الميليشيات تحشد قواتها في عدة مناطق.

وكان جنود الجيش ومقاتلو الميليشيات قد بقوا في نقاطهم بعد المعارك في المناطق المسيحية بعد ان رعى البطريرك المسيحي الماروني نصرالله صفير وقفا لاطلاق النار لانهاء المعارك التي ادت الى مقتل ٥٠ شخصا واصابة ١١٠ بجروح.

وقال دبلوماسي غربي انه اتفق على وقف لاطلاق النار لفتح المجال امام اجراء مفاوضات بين الجانبين.

واضاف يقول ان اخفاق المفاوضات قد يؤدي الى مواجهة كبيرة في المناطق المسيحية.

واعلن الجيش اللبناني المنتشر في المناطق المسيحية امس الخميس انه اصبح يسيطر على ثلاثة من مداخل (المنطقة المسيحية) الاربعة واتهم ميليشيا القوات اللبنانية بعدم احترام وقف اطلاق النار المعلن مساء اول امس الاربعاء.

واوضحت قيادة الجيش في بيان لها ان الجيش يسيطر الان على معبر المتحف في بيروت وعلى نقطتي العبور في المتن شمال شرق العاصمة. واوضح البيان ان (المواطنين يستطيعون سلوك هذه المعابر بطمأنينة حيث لم يعد من وجود عليها الا للجيش الشرعي وحيث لم تعد تفرض ضرائب).

واوضحت الشرطة ان القوات اللبنانية لا تزال تسيطر على معبر البربارة على الطريق الساحلي شمال لبنان. وتفرض القوات اللبنانية على هذا المعبر ضرائب وبخاصة على البضائع كما كانت تفعل على نقاط العبور الاخرى.

وقد انتهز السكان فرصة الهدوء النسبي التي وفرها وقف اطلاق النار الحذر للخروج الى الشوارع وتفقد منازلهم ومتاجرهم وللحصول على المواد الغذائية.

وقالت امرأة متوسطة السن (الحمد لله انهم اوقفوا القتال. اشعر بان هذه الهدنة تشبه حقنة من المورفين).

مقتل خمسة اشخاص في انهيار مبنى تاريخي

طولون - رويتر - قال البوليس ان عمال الانقاذ انتشلوا خمس جثث من انقاض مبنى تاريخي في طولون انهار بعد انفجار ناجم عن تسرب غاز.

واضاف البوليس قوله ان عمال الانقاذ بحثوا طوال الليل عن ناجين من الانفجار الذي وقع اول امس الاربعاء وسوى المبنى بالارض. ومن المعتقد ان تسعة اشخاص قد يكونون تحت الانقاض حتى الان.

ونقل شاب عمره ١٩ عاما انتشل من تحت انقاض المبنى الذي اقيم في القرن التاسع عشر الى المستشفى للعلاج من الصدمة واستخدمت الشرطة الكلاب في محاولة للعثور على ناجين اخرين.

هايدن حاكما عاما لاستراليا

كانبيرا - ا.ف.ب - اقسم وزير الخارجية الاسترالي السابق بيل هايدن اليمين الدستورية امس قبل توليه مهام الحاكم العام لاستراليا.

وفي احتفال اقيم في البرلمان وعلى اصوات ٢١ طلقة مدفعية تم تولية الممثل الواحد والعشرين لملكة بريطانيا في استراليا للسنوات الخمس القادمة.

وبيل هايدن (٥٦ عاما) ترك مكانه في قيادة المعارضة لرئيس الحكومة الاسترالية الحالي بوب هوكي عشية الانتخابات العامة عام ١٩٨٣ والتي ادت الى تسلم حزب العمال السلطة.

وتعيين هايدن في منصب فخري بالدرجة الاولى من دون سلطات دستورية اساسية يشكل برأي المراقبين جائزة ترضية.

وهايدن هو ثالث وزير خارجية يصبح حاكما عاما. شرطي سابق واب لثلاثة اولاد. يتحدر هايدن من اسرة متواضعة من كوينزلاند.

العمود

ذئب طليق في شوارع واشنطن

واشنطن - ا.ف.ب - في شوارع واشنطن ذئب تمكن من الافلات من قفصه وهو يجوب شوارع العاصمة الاميركية منذ مساء اول امس الاربعاء لكن الحيوان الذي يحمل اسم اثينا (ودي) وحتى (خجول جدا) حسب افادة صاحبته.

والذئب ذو الفرو الاسود الذي يبلغ الثانية من العمر هو شعار الحظ لمحطة اذاعة فيربنكس في الاسكا.

وقد جيء به الى واشنطن في اطار حملة ترويج للاذاعة لكنه تمكن من الفرار من قفصه مستغلا لحظة من عدم انتباه صاحبته.

احد مسؤولي مصلحة الرقابة على امراض الحيوانات قال "ليس لدينا ما يدعو الى الاعتقاد ان الذئب يشكل خطرا" لكن مدير البرامج في الاذاعة المعنية اوضح انه "سيكون من الصعب الامساك به".

الحصول على ١٤,٥ مليون دولار بدل عطل وضرر

لوس انجلس - ا.ف.ب - منحت محكمة في لوس انجلس في اعقاب محاكمة لا سابقة لها مبلغ ١٤,٥ مليون دولار كتعويضات عطل وضرر الى مارك كريستيان (٣٥ عاما) عشيق الممثل الاميركي الراحل روك هدسون بعد ان اعتبرت ان سلوك هذا الاخير الذي اخفى عن عشيقه اصابته بمرض الايدز كان (شائنا).

وكان هدسون توفي اثر اصابته بالمرض المذكور في تشرين الاول سنة ١٩٨٥ عن ٥٩ عاما، واثار موته رعبا حقيقيا من الايدز في اوساط السينما في هوليوود.

وخلصت لجنة المحلفين الى ان الممثل اتفق مع سكرتيره مارك ميلر لاخفاء مرضه تجنبا لقطع علاقاته مع مارك كريستيان.

وخضع هذا الاخير لفحوصات مخبرية وتبين حتى الان انه غير مصاب بالمرض.

واكدت المحامية مارغريت دايفيس وصاحبة كتاب (العشاق والاطباء والقانون) تعليقا على المحاكمة ان "المحلفين قالوا لاميركا انه يتعين الكشف للشريك عن الاصابة بالمرض".

وصرح متحدث باسم مؤسسة مكافحة الايدز ستيفن بيتروف ان كريستيان كان له الحق في معرفة الحقيقة حول مرض هدسون. واضاف ان "كل فرد يعيش علاقة جنسية عليه ان يتحمل مسؤولياته على حد سواء ازاء نفسه وازاء الاخرين".

من النظرة الاولى

حقق طالب بريطاني غنما رائعا. والقصة ان تاجر القطع الفنية اللندني كريستي باع اول امس مرة ثانية في المزاد العلني صحنا نادرا ب ١٩ الف جنيه (حوالي ٢١٠ الاف فرنك فرنسي) كان الطالب اشتراه بجنيه ونصف الجنيه من بائع اغراض عتيقة. ولاحظ سيمون هال هذه القطعة الفريدة من نوعها في سوق في فارنبورو جنوب لندن وعرف طالب الفن من النظرة الاولى اسلوب هانس كوبر احد مؤسسي حركة فن السيراميك الانكليزي المعاصر.

مهرجان دولي للفنون في نيويورك

نيويورك - ا.ف.ب - تشهد نيويورك في حزيران ١٩٩١ المهرجان الدولي الثاني للفنون في نيويورك الذي سيشمل ١٥٠ تظاهرة فنية حسب ما اعلن رئيس المهرجان مارتين سيغال.

واوضح سيغال خلال مؤتمر صحافي عقده في مانهاتن اول امس الاربعاء ان المهرجان الاول الذي اطلق عليه اسم "مهرجان ماموث" وتوزعت نشاطاته طيلة شهر كامل صيف ٨٨ اتاح تعيين الهدف بدقة.

وقال انه تم جمع ١١ مليون دولار خلال المهرجان الاول انفق منها ٩,٩٤ ملايين دولار وسيخصص الفائض البالغ ١,٥ مليون دولار لمصاريف المهرجان الثاني.

واضاف سيغال ان هذا المهرجان لن يتمحور على موضوع القرن العشرين بل على موضوع الفنانين المتمايزين واوضح ان عناية خاصة ستخصص للفنانين الاجانب او الذين لا يجيئون عادة الى نيويورك.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي
المدير العام: د. راضي الوقفي
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٨٤٣١١، ٦٨٣٦٦٤ — تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسيمل ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجور البريد للمشتركين في الخارج



تصوير:
ارتين ويوسف العلان